الجمعة
١٨ ديسمبر (كانون اول) ١٩٦٤
١٤ شعبان ١٣٨٤
٩ كيهك ١٦٨١
18 DEC. 1964
Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٠ — العدد ٢٨٤٩٧

الأهرام

الاعلانات: في القاهرة: دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا – في الاسكندرية: دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة – ٢٥٠ قرشا الستة أشهر – ١٢٥ قرشا الثلاثة أشهر – وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



١٥ مليما

اطلب

دراسة جديدة على أوسع نطاق شعبي وعلمي لسياسة التعليم العالى

الاتحاد الاشتراكى : وضع ترتيبات عقد مؤتمر عام فى الجامعة يحضره جميع الأساتذة لمناقشة أسس التطوير

وزارة التعليم العالى : عقدت عدة اجتماعات رأسها الوزير واتخذت فيها الخطوات التنفيذية لتطبيق قرار مجلس الأمة

الجامعات والمعاهد العليا بدأت منذ أمس وضع اجراءات تطبيق نظام الدراسة القديم

على أوسع نطاق شعبى وعلمى بدأت دراسة جديدة لسياسة التعليم العالى ، فى الوقت الذى تتخذ فيه الجامعات والمعاهد العليا اجراءات تنفيذ القرار الذى أعلنه السيد على صبرى رئيس الوزراء أمام مجلس الامة — تلاقيا مع رغبة المجلس — بتأجيل تنفيذ التعديلات الجديدة فى نظم التعليم العالى . وقد بدأ فى المجال الشعبى الاعداد لمؤتمر عام ينظمه الاتحاد الاشتراكى — ويحضره جميع أعضاء هيئات التدريس فى الجامعات ، لبحث على أوسع مدى أسس تطوير التعليم العالى تحقيقا لايجاد جيل صالح من الخريجين . وفى المجال العلمى بدأت وزارة التعليم العالى عقد سلسلة من الاجتماعات لبحث تنفيذ قرارات مجلس الامة من جهة ، ومن جهة اخرى تستكمل أبحاثها الخاصة بتطوير التعليم .

وعلم مندوب « الاهرام » أن الامانة العامة لشئون الجامعات فى الاتحاد الاشتراكى وضعت ترتيبات عقد المؤتمر العام لاساتذة الجامعات والمسئولين عن التعليم العالى ، وسيعقد هذا المؤتمر خلال اجازة نصف السنة الدراسية التى تبدأ يوم ٢٨ يناير .

وسيعقد صباح الاربعاء القادم اجتماع فى مقر الاتحاد الاشتراكى يحضره الدكتور رشدى سعيد عضو الامانة العامة ويشترك فيه امناء لجان الاتحاد الاشتراكى لهيئات التدريس فى كليات جامعتى القاهرة وعين شمس . وبعد هذا الاجتماع الذى سيكون بمثابة خطوة تمهيدية للمؤتمر العام — يبدأ عقد سلسلة من الاجتماعات فى الكليات ، يحضرها جميع أعضاء لجان الاتحاد الاشتراكى لمناقشة مشكلات التعليم الجامعى والاقتراحات التى تقدم لحل المشكلات .

وفى ختام هذه المؤتمرات يتم تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر العام ، وفى نفس الوقت يتم اعداد جدول اعماله فى ضوء المناقشات التى جرت فى اجتماعات لجان الاتحاد .

وهناك اتجاه لان يمتد حضور المؤتمر العام بحيث يشمل هيئات التدريس كلها فيحضره جميع الاساتذة والاساتذة المساعدون والمدرسون والمعيدون ، مما يوفر تمثيل الجامعات تمثيلا كاملا فى المؤتمر .

على ان هناك اتجاها آخر يجعل الاشتراك فى المؤتمر مقصورا على اعضاء لجان وحدات الاتحاد الاشتراكى فى الكليات وعددها ٤٠ لجنة تضم ٨٠٠ عضو من بين اعضاء هيئات التدريس فى الكليات المختلفة .

وزارة التعليم العالى عقدت امس سلسلة اجتماعات حضرها الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى ووكيلا الوزارة ، الدكتور عبد الفتاح اسماعيل والاستاذ محمد كامل صديق ، لبحث الخطوات التنفيذية للقرار الذى اعلنه السيد على صبرى امام مجلس الامة مساء امس الاول . ويقضى هذا القرار بتأجيل تنفيذ مشروع نظام الفصلين ومد الدراسة فى بعض الكليات وفى المعاهد العليا . وستعقد غدا اجتماعات اخرى يحضرها عمداء المعاهد العليا الصناعية والتجارية والزراعية لبحث اجراءات العودة الى نظام الدراسة القديم .



د . عبد العزيز السيد — د . رشدى سعيد



د . عبد الفتاح اسماعيل — د . عبد اللطيف بدر الدين

النظام الذى سيطبق بالمعاهد

وصرح مصدر مسئول فى الوزارة بانه بالنسبة للمعاهد العليا الصناعية والتجارية ، لن يستلزم الأمر اجراءات غير عادية ، نظرا لان هذه المعاهد تسير على نظام الفصل الواحد . اما المعاهد الزراعية — وكانت الترتيبات قد اعدت ليطبق فيها نظام الفصلين — فان الوضع يتطلب اتخاذ اجراءات سريعة وحاسمة ، خاصة وانه كان من المقرر ان يؤدى طلبة هذه المعاهد امتحان الفصل الاول فى الشهر القادم .

وقال المصدر ان العودة بالمعاهد العليا الى النظام القديم يعنى الآتى :

١ — فى المعاهد التجارية والزراعية تكون الدراسة ٤ سنوات يمنح بعدها الخريج شهادة البكالوريوس .

٢ — فى المعاهد الصناعية تكون مدة الدراسة ٥ سنوات على مرحلتين : الاولى ٣ سنوات والثانية سنتان ، فيما عدا معهد القاهرة للتكنولوجيا فمدة الدراسة فيه ٤ سنوات فقط . وتمنح هذه المعاهد دبلوما متوسطا بعد المرحلة الاولى ، والبكالوريوس فى التخصص بعد المرحلة الثانية .

لا ضرر على الطلبة الناجحين

وفى الجامعة صرح مسئول ، بانه تطبيقا للقرار الجديد سيكون العمل فى الجامعات على اساس اللائحة القديمة ، وهذا يعنى العودة الى نظام الاربع سنوات فى كليات الزراعة والتجارة ، وفى نفس الوقت العودة الى البرامج والمناهج التى كانت تدرس فى هذه الكليات فى العام الماضى والغاء المواد المستحدثة .

واكد المصدر ان طلاب الكليات الجامعية الذين اعلن نجاح عدد منهم نتيجة للبدء فى تطبيق النظام الجديد الذى تقرر تأجيل تنفيذه ، لن يضاروا على الاطلاق ، ولن تعدل نتيجة اى طالب منهم .

البقية صفحة ٧ عمود ٢



الناصر يلقى خطابين فى بورسعيد والاسماعيلية

يلقى الرئيس جمال عبد الناصر خطابين هامين خلال احتفالات عيد النصر فى بورسعيد والاسماعيلية يومى الاربعاء والخميس القادمين .

وينتظر ان يسافر الرئيس الى بورسعيد يوم الاربعاء القادم حيث يشهد العرض العسكرى الكبير الذى سيقام عند الظهر فى ذكرى الشهداء . ويضع الرئيس فور وصوله الى ساحة اكليلا من الورد على النصب التذكارى للشهداء . كما يشهد الرئيس مهرجانات الشباب فى ستاد بورسعيد عقب العرض العسكرى .

البقية صفحة ٧ عمود ١

... يرأس اجتماعا سريا ... خارجية الدول الافريقية

الامم المتحدة فى ١٧ — من ليفون كيشيشيان — ... وزراء خارجية الدول الافريقية اجتماعا ... رئاسة السيد محمود رياض ، وزير ... الجمهورية العربية المتحدة لبحث التقرير ... لجنة التحقيق والمصالحة الافريقية ... رئيسها جومو كينياتا ، رئيس جمهورية كينيا ... بشأن الموقف فى الكونجو .

... التقرير على وزراء خارجية الدول ... لدراسته ، وبالرغم من ان التقرير ... الا ان المصادر المطلعة صرحت بان ... التى وردت فيه هى سحب قوات ... من الكونجو .

وفد الاتحاد الاشتراكى ... احتفالات عيد الثورة فى كوبا

... الدكتور حسين خلاف وزير العلاقات الخارجية الى هافانا على رأس وفد الاتحاد الاشتراكى يوم الثلاثاء القادم ، ... احتفالات عيد الثورة فى كوبا التى تبدأ ... يناير ، وذلك بدعوة من مجلس الثورة ... ويضم الوفد : الدكتور احمد خليفة ... الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ، ... بلطية ممثلا للعمال ، وفكرى الجزار ... .

... الوفد العربى الى براج ومنها الى ... ويعود الى القاهرة فى منتصف ... القادم .



٦ لجان بمجلس الأمة لدراسة ميزانيات الشركات

بدأت لجنة الخطة والميزانية بمجلس الامة دراساتها لميزانيات المؤسسات والشركات الصناعية ، تمهيدا لاعداد تقرير عنها لعرضه على المجلس . وسوف يتصدر هذا التقرير رد على البيان الذى القاه الدكتور عزيز صدقى ، نائب رئيس الوزراء للصناعة امام المجلس يوم السبت الماضى . ومن المنتظر ان تنتهى اللجنة من عملها خلال ٢٠ يوما .

وقد عقدت اللجنة اجتماعا صباح أمس استعرضت فيه بيان الدكتور عزيز صدقى . وبحثت القواعد الخاصة ببحث الميزانيات . وقد تم توزيعها على ٦ لجان فرعية ، تبحث الاولى ميزانيات مؤسسة الصناعات الغذائية ، وتبحث الثانية ميزانيات كل من مؤسسات الغزل والنسيج ، والتعدين ، والصناعات المعدنية ، والصناعات الهندسية . وتبحث اللجنة الثالثة ميزانيات المؤسسة العامة للبترول .

وتبحث اللجنة الرابعة ميزانيات المؤسسة العامة للبناء والحراريات ، وتبحث الخامسة ميزانيات مؤسسة الصناعات الكيماوية ، اما اللجنة السادسة فتبحث ميزانيات مؤسسة التعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة . ويبلغ عدد الشركات التابعة لهذه المؤسسات التسع والتى تفحص اللجان ميزانياتها ١٥٢ شركة صناعية .

عزيز صدقى

ويعقد غدا السيد حسن عباس زكى رئيس لجنة الخطة والميزانية اجتماعا للفنيين الذين تقرر الاستعانة بهم من موظفى وزارة الخزانة وعددهم ٣٠ ، ليشرح لهم طبيعة المهمة التى سيقومون بها فى اجتماعات اللجان .

وقد اعدت لجنة الخطة « نماذج » للجان الفرعية لتسترشد بها اثناء عملها لاستيفاء العناصر المطلوبة للدراسة . وتختلف النماذج من لجنة الى اخرى ، غير انها جميعا تحتوى على عناصر رئيسية ستراعى عند البحث

حل برلمان سيلان واجراء انتخابات جديدة فى مارس

كولمبو (سيلان) فى ١٧ — ا.ب — اصدر اليوم وليم جوبالاوا الحاكم العام فى سيلان مرسوما بحل البرلمان ، وتحديد يوم ٢٢ مارس القادم موعدا لاجراء الانتخابات الجديدة .

أسلحة وصواريخ جديدة من الاتحاد السوفييتى لاندونيسيا

جاكرتا فى ١٧ — ا.ب — يزور جاكرتا الان ، اثنان من الجنرالات السوفييت موفدين من وزارة الدفاع لاجراء محادثات مع المسئولين الاندونيسيين لتزويد جيش اندونيسيا بكميات جديدة من الاسلحة الحديثة وبخاصة الصواريخ .

وقف احتكار كبار البمبوطية للاتجار فى السفن العابرة ببورسعيد

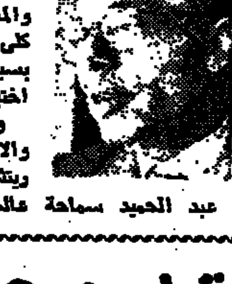
بورسعيد — من حمدى تمام — اعلن السيد عصام الدين حسونه محافظ بورسعيد ، انه تقرر — استجابة لرغبة التنظيم الشعبى — وقف احتكار البيع على السفن التى تصل الى الميناء تباعا بحيث لن يكون البيع على السفن مقصورا على عدد قليل من كبار البمبوطية . وسيطبق نظام الدور على جميع البمبوطية بتقسيمهم الى مجموعات تتكون كل منها من ١٠ افراد للتناوب على السفن التى تصل الى الميناء . وسيسمح لكل مجموعة بنسبة قدرها ٢٠٪ من حصيلة البيع من النقد الاجنبى للاتجار فى مخلفات السفن بحد أقصى ١٠٠ جنيه .

شائعة وفاة سوكارنو ترفع أسعار الاسهم فى سنغافورة

سنغافورة فى ١٧ — وكالات الانباء — ارتفعت اسعار الاسهم فى سوق الاوراق المالية فى سنغافورة ارتفاعا كبيرا بعد ان انتشرت شائعة بان الرئيس الاندونيسى سوكارنو قد توفى ، فى الوقت الذى كان فيه سوكارنو يلقى كلمة يهاجم فيها محطات الاذاعة والصحف الاجنبية التى اذاعت انه مريض جدا ، وانه يحتضر . وقال سوكارنو انه سيستمر فى قيادة الثورة الاندونيسية ، بالرغم من ان المسئولين فى ماليزيا يتمنون له الموت .

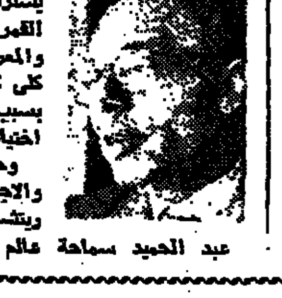
٦ علماء مصريون يدرسون غدا الهبوط على سطح القمر

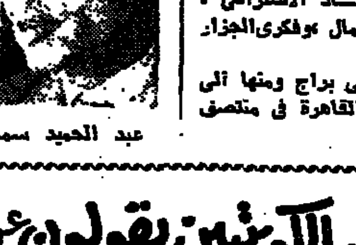
العلماء المصريون يشتركون مع علماء أمريكا فى متابعة هذه الدراسات الهامة











تبدأ فى الساعة الثانية من صباح غد (السبت) دراسة هامة للقمر يشترك فيها العلماء الامريكيون والعلماء المصريون ، لمعرفة تركيب وجه القمر وانسب الاماكن لهبوط سفينة الفضاء عليه فى اواخر عام ١٩٦٩ . والمعروف انه تم اختيار هذه الساعة نظرا لتعرض القمر وقتها لخسوف كلى : كما تم اختيار مرصد القطامية فى صحراء السويس لهذه الدراسة بسبب صفاء السماء فى هذه المنطقة واعتدال الجو فيها . وقد سبقت اختيار المكان سلسلة تجارب واختبارات استمرت ثلاث سنوات .

وحملت ثلاث طائرات من سلاح الطيران الامريكى شحنات المعدات والاجهزة التى يزيد ثمنها على مليون جنيه مصرى وحضر معها الدكاترة : ويتشارد شوريتهل عضو لجنة ابحاث القمر الامريكية وجون سادى ... الامريكى وجلبرت بروش اخصائى الاجهزة الالكترونية .

عبد الحميد سماحة عالم الفلك الامريكى وجلبرت بروش

وفى مقدمة العمليات التى ستبدأ لحظة وقوع الخسوف الكلى للقمر ، رصد حرارة وجه القمر فى مناطقه المتعددة بواسطة احدث جهاز فى العالم (الترمومتر الالكترونى) وكاميرات تليفزيون خاصة وشرائط تسجيل مصممة خصيصا لهذه المهمة .

البقية صفحة ٧ عمود ١

سوريا تقف على حافة اشتباكات بين قواتها المسلحة

تفاصيل خطيرة عن الصدام الذى رافق اقصاء عمران وتطوراته الأخيرة

بيروت فى ١٧ — وكالات الانباء — لم تهدأ الاحداث فى دمشق منذ ان انفجر فيها الصدام الاخير الذى انتهى باقصاء اللواء محمد عمران ، واذاعة انباء سفره الى مدريد . فقد استعدت بعض القوات المسلحة للزحف على العاصمة السورية بقصد انقاذ الضباط الذين اعتقلوا بعد ابعاد عمران .

وقد قيل ان اللواء ١٧ هو الذى يزحف نحو دمشق وان قوات اخرى تحاصر المدينة بالفعل بمدرعاتها . وكانت السلطات قد استعدت فى الواقع لاحتمالات الموقف فوزعت الدبابات لترابط فى الاماكن الهامة من العاصمة السورية .

وتاكد اليوم عن الاوضاع فى سوريا ما يوضح ان احداثا خطيرة وقعت فى صفوف القوات المسلحة منذ ازدياد الخلاف بين الكتل المتصارعة فى الجيش . فبعد ما تردد من انباء استقالة عمران — قبل ان يذاع ابعاده — زحف قسم من القوات المرابطة فى حمص فى اتجاه دمشق ، وسارعت الاركان العامة بارسال قوة من دمشق لقطع الطريق عليها . وكانت هناك اتصالات بين الجانبين تجرى فى الوقت نفسه ثم انتهت بعودة قوات حمص الى مراكزها .

وفى اليوم التالى قامت بعض الطائرات الحربية بالتحليق فوق المناطق الاستراتيجية والمواقع الحساسة من سوريا «للتخويف» ومنع اية حركة مماثلة . وكان حافظ اسد — احد اعوان صلاح جديد — قد عين قائدا لسلاح الطيران بعد ترقيته الى رتبة لواء قبل ان يشتد النزاع بين عمران وصلاح جديد الذى تزعم الكتلة المضادة للنائب السابق للفريق امين الحافظ .

وبعد ذلك جرت تحركات عسكرية فى عدة مناطق وبصفة خاصة فى المعسكرات القريبة من دمشق وفى ضوء هذه الاحداث قررت السلطات السورية اخراج اللواء عمران تفاديا لما قد يؤدى اليه وجوده فى البلاد .

البقية صفحة ٧ عمود ٢

لجنة لتحقيق وقف القتال فى مديرية بحر الغزال بجنوب السودان

اذاع راديو ام درمان ان هيئة الجنوب فى مدينة « واو » عاصمة مديرية بحر الغزال شكلت لجنة تنفيذية لاقناع المواطنين بوقف القتال وتهدئة الاحوال .

وقال ان اللجنة المشكلة من ١١ عضوا اجتمعت بالمسئولين فى المديرية ثم بعمال مصانع « واو » حيث ناشدتهم مباشرة اعمالهم بهدوء وطلبت منهم التعاون مع اخوانهم ابناء الشمال . وقصد اعضاء اللجنة بعد ذلك الى عدة مدن للاتصال بالزعماء لاقناع المواطنين بوقف اطلاق النار اسوة باخوانهم فى المديرية الاستوائية ومديرية اعالى النيل .

وقالت وكالة « الاسوشيتد برس » من كمبالا ان منظمة جنوب السودان والاتحاد الوطنى الافريقى يترددون فى دعوة اللاجئين من الجنوب الى العودة «تحت الظروف الحالية» . واضافت ان وفدا يضم وزيرين من حكومة السودان سيجرى اتصالات بزعماء حركة الجنوب لحملهم على العودة بعد ان صدر عفو عام عن حوادث الجنوب .

استقالة وزارة الكويت

صحف لبنان تتحدث عن ازمة جديدة

اذاع راديو بغداد مساء امس انه تلقى نبأ عاجلا من مراسل وكالة الانباء العراقية فى الكويت يقول ان اعضاء وزارة الكويت سيقدمون استقالاتهم الى الشيخ صباح السالم الصباح رئيس الوزراء وولى العهد . وقال الراديو ان الاتفاق تم على هذا الاجراء كحل للازمة التى بدأت منذ تشكيل الوزارة الجديدة . والخلاف بين البرلمان والحكومة حول اختيار بعض الوزراء .

ونقلت وكالة « اليونيتد برس » من بيروت نبأ نشرته بعض صحف لبنان بان الكويت يواجه ازمة سياسية بين فريقين داخل الاسرة الحاكمة ويتزعم الاول الشيخ سعد عبد الله السالم وزير الداخلية بينما يرأس الفريق الثانى الشيخ جابر الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير المالية .

عارف يشهد الاحتفال بتخريج معلمى «الصاعقة» العراقيين

بغداد فى ١٧ — ا.ش.ا — شهد الرئيس العراقى عبد السلام عارف اليوم ، الاحتفال بتخريج الدفعة الثانية من معلمى رجال الصاعقة بمنطقة الرستميه . وقد اشرف على تدريب الدفعتين الاولى والثانية من رجال الصاعقة العراقيين ، ضباط من جيش الجمهورية العربية المتحدة .

قرينة الرئيس بورقيبة تصحبه فى زيارته للقاهرة

يزور الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس الجمهورية العربية زيارة رسمية ترافقه فيها السيدة ، وسيلة قرينته . وستبدأ الزيارة يوم ١٥ فبراير القادم وتستمر ٦ أيام .

دعوة شيلبين لحضور اعياد النصر فى بورسعيد

تقرر دعوة الوفد البرلمانى السوفيتى الذى سيصل الى القاهرة ظهر غد برياسة السيد الكسندر شيليبين نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتى لحضور احتفالات عيد النصر فى بورسعيد يوم ٢٣ ديسمبر . وقد اعد قصر الطاهرة لاقامة الوفد طوال مدة زيارته التى ستستغرق ١١ يوما . وسوف يصل على نفس الطائرة الخاصة المقلة للوفد ، الدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة فى موسكو .

وسوف يبدأ الوفد — الذى يضم ٩ من اعضاء مجلس السوفييت الاعلى — اتصالاته فى الساعة السادسة والنصف من مساء غد عندما يجتمع بهم السيد انور السادات فى مكتبه بمجلس الامة . ثم يقيم لهم فى اليوم نفسه مأدبة عشاء فى فندق سميراميس .

ويغادر الوفد القاهرة يوم الاثنين بالطائرة الى اسوان لزيارة السد العالى ، ثم يتناول اعضاء الوفد الغداء بدعوة من وزير السد العالى ، والعشاء بدعوة من محافظ اسوان ، ثم يزورون يوم الثلاثاء الاقصر ويعودون بعد الظهر الى القاهرة ليسافروا فى اليوم التالى الى بورسعيد .

وفى يوم الخميس يزور الوفد السوفيتى مصنع الكيماويات بحلوان ، ثم يزور المتحف وبرج القاهرة والاثار يوم الجمعة ، ومديرية التحرير والاسكندرية يوم السبت ، ومصنع كفر الدوار يوم الاحد ، ويحضر السيد شيليبين واعضاء الوفد فى المساء ، جلسة مجلس الامة ، ثم يغادرون القاهرة يوم الثلاثاء عائدين الى موسكو .

وصول أكبر عالم فى البطاريات الصامتة للغواصات

وصل الى القاهرة امس قادما من نيويورك الاستاذ الدكتور ج . بوكرس استاذ الكيمياء الكهربائية فى جامعة بنسلفانيا ، واكبر خبراء العالم فى البطاريات الصامتة التى تولد الكهرباء من الخلايا التى تحول المواد العضوية الى طاقة كهربائية وبغير الاستعانة بالدينامو .

وتستعمل هذه البطاريات الان فى احدث انواع الغواصات حتى لا تحدث اصواتا تكشف عن وجودها ، وتستعمل الان فى سفن الفضاء . وكان فى استقبال العالم الامريكى ، الدكتور مدحت شمس الدين والدكتور ابراهيم عمار ، الفائزان بجائزة الدولة التشجيعية فى العلوم . وسيلقى العالم الكبير محاضرة واحدة فى المركز القومى للبحوث ، قبل سفره غدا الى الخارج .

حزب بن جوريون يهزم ويرفض بحث فضيحة "لافون"

هيئة الحزب أيدت رأى اشكول فى نتائج اثارة القضية

اذاع راديو اسرائيل ان سكرتيرية حزب « ماباى » اجتمعت امس لبحث الازمة الداخلية هناك وقررت أن تدعو اللجنة التنفيذية للحزب لتكليف ليفى اشكول بتأليف وزارة جديدة . واشترك فى الاجتماع كتلة الحزب فى البرلمان الاسرائيلى ولم يشترك فيه اشكول .

وقد رفضت السكرتيرية باغلبية ١٦ صوتا ضد ٨ أصوات طلب بن جوريون الخاص بتشكيل لجنة تحقيق قضائية لاعادة التحقيق فى فضيحة لافون التى مضى عليها ١٠ سنوات واحدثت هزات داخلية عنيفة فى اسرائيل .



اشكول — بن جوريون

وقال راديو اسرائيل ان بن جوريون كرر فى الاجتماع ضرورة اعادة التحقيق واعلن انه لن يشترك فى التصويت . ولكن السكرتيرية رفضت طلبه تأييدا لرأى اشكول فى نتائج اثارة القضية ثانية « بالنظر الى ما ستؤدى اليه من مآسى » ، وتعتبر هذه اول جولة .

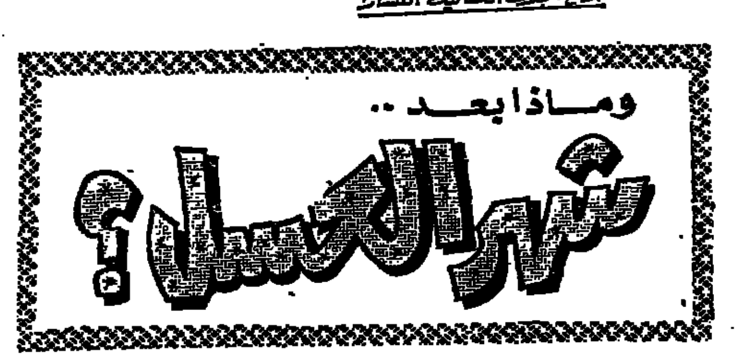
وفى المساء اجتمعت اللجنة التنفيذية للحزب — وهى تضم ٢٠٠ عضو — لبحث قرار السكرتيرية وفى الوضع الذى ينتج عن استقالة اشكول الذى القى بيانا من راديو اسرائيل فى الساعة التاسعة الا ربعا عن تطورات الازمة .

مدمرات أمريكية تقوم بدوريات فى خليج تونكين

واشنطون فى ١٧ — وكالات الانباء — صرحت المصادر المطلعة بان البحرية الامريكية ارسلت عددا من المدمرات للقيام بدوريات فى خليج تونكين حيث حدثت الاشتباكات الاخيرة بين السفن الحربية الامريكية وسفن فيتنام الشمالية .

تفجيران ذريان جديدان أجرتهما أمريكا فى صحراء نيفادا

واشنطون فى ١٧ — ر — اعلنت امس لجنة الطاقة الذرية ان الولايات المتحدة اجرت تفجيرين ذريين تحت الارض فى منطقة صحراء نيفادا .



السيول تغمر ١٥٧٠ فدانا فى محافظتى الاسكندرية والبحيرة

يبدأ اليوم الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة ، فى تفقد الزراعات التى اتلفتها السيول فى محافظتى البحيرة والاسكندرية .

وقد غمرت المياه جميع المحاصيل من الخضر والفاكهة فى محافظة الاسكندرية . ويتراوح عمق المياه فى الحقول والحدائق بين ٥ و ١٠ سنتيمترات . وكان اكثر الزراعات تأثرا بالسيول محصول القمح والشعير فى مساحة ١٥٧٠ فدانا . كما ترتب على سوء الاحوال الجوية توقف زراعة الشعير فى مساحة ١٠٥١ فدانا .

ونتج عن اشتداد هطول الامطار تساقط ثمار الموالح وتلف بعضها وارتفعت المياه الى ١٥ سنتيمترا فى بعض الحدائق وطلبت وزارة الزراعة سرعة خفض منسوب المياه فى الترع لتمكين مياه المصارف فى محافظتى البحيرة والاسكندرية من التسرب اليها .

وقد تعطل نقل الاسمدة الى مخازن الجمعيات التعاونية فى محافظة دمياط بسبب السيول أيضا .

وتقرر ايفاد لجنتين من وزارة الزراعة لتقدير خسائر المزارعين وتوزيع المعونات العاجلة عليهم .

ارغام طائرة انجليزية على الهبوط فى القاهرة

الطائرة خالفت التعليمات وسارت خارج الممر

اضطرت احدى الطائرات الحربية البريطانية الى الهبوط فى مطار القاهرة الدولى امس ، تنفيذا للاوامر التى صدرت اليها من ادارة المطار التى لاحظت انحرافها خارج الممر الجوى المخصص لطيرانها وتحليقها فوق الدلتا .

وقد سمح للطائرة باستئناف رحلتها الى عدن ، بعد اجراء التحقيق مع قائدها لمخالفة القوانين والتعليمات ، وكانت الطائرة تحمل عددا من الصناديق بها معدات لاسلكية وملابس نسائية .

طقس شتوى عادى (ص ٥)

هيكل من الأهرام

الألعاب الرياضية

٦ أيام في الغردقة
يوما بيوم مع أبطال مسابقة صيد السمك الدولية في الغردقة

* لماذا عاد المتسابق الانجليزي فورا الى القاهرة ؟
* تمت المسابقة ولم يتم الفندق الذى أقيمت من أجله
* الغردقة الرسمية لم تعلن باقامة المسابقة

لا شك ان النوايا الحسنة جميلة ولكنها لاتستطيع ان تنظم مسابقة دولية مالم يتوافر فيها شرط اساسى هو الخبرة بالتنظيم وبنوع المسابقة موضوع التنظيم . فى نقطة البداية هذه انطلق فى التعليق على بطولة الغردقة الدولية لصيد السمك ، وفى ذهنى اهداف هذا المهرجان من الناحيتين الرياضية والسياحية ويبلغ ما حققه « التنظيم » من هذه الاهداف ، وفكرة عن النقد الموضوعى والنقد الثانى توضح الاخطاء وتبين الطريق الى تلافيها مستقبلا

ذات يوم فى صيف ١٩٦٢ كنت انجول فى الريفييرا الايطالية متوجها من جنوا الى بورتفينو فمررت على قرية صغيرة على الساحل اسمها سان جورجيو – على ما اذكر – تحتفل بمهرجان السمك . كانت القرية تتلألأ بالاضواء وفرق الموسيقى تعزف فى الشوارع والناس يرقصون ويغنون للسمك ، والحوانيت والشوارع مملوءة بأنواع الاسماك

وعندما وصلت الى الغردقة يوم الخميس الماضى لاتابع المهرجان الدولى لصيد السمك لم اجد علما واحدا فى طول المدينة وعرضها ، ولا حركة واحدة تدل على وجود مهرجان ، بل لم اجد علما بأن هناك مسابقة دولية لصيد السمك الا لدى الصيادين الذين استؤجرت قواربهم للابطال الهواة من ١٢ دولة

وسألت رجال الامن والمحافظة عن هذه الظاهرة الغريبة ، فعلمت بكل اسف ان المحافظة ومديرية الامن لا علم لهما بالمهرجان الدولى الا فى يوم الخميس نفسه ١٠ ديسمبر مع ان المهرجان يبدأ يوم ١٢ ديسمبر !

وتوجهت الى فندق دشة ابو منقار ، الفندق السياحى الجديد الفاخر الذى اقيمت المسابقة من اجل افتتاحه ، فتمت المسابقة ولم يتم الفندق ! وانى لاقدر الجهود الجبارة التى بذلتها الهيئات المختصة واللجنة المنظمة للمسابقة لاتمام الفندق ، لدرجة انفاق الشهر الاخير بطوله فى تشغيل ٣ ورديات من العمال ، كل فى اختصاصه ، حتى انتهى الاستقبال والدور الاول انتهاء شكليا !

ذلك ان وفود الدول وصلت ووزعت يوم الخميس على الشاليهات الملحقة بالفندق ، ثم جلست فى الدور الاول للفندق فلفحها الهواء واصابها الصداع . الهواء الداخل من النوافذ التى يجرى تركيبها وضيوفنا جالسون ، وصوت الآلات ودق الشواكيش فوق رءوسهم ، وقد تحمل البعض ذلك كله فى شجاعة ، ولكن احد اعضاء الوفد الانجليزى لم يتمالك نفسه وطالب بالسفر فورا الى القاهرة مع زوجته واولاده ، ونفذ لرغبته ، ومن دواعى الاسف انه مسئول عن شركة سياحية هى التى تولت تنظيم رحلة الدول المختلفة الى الغردقة

والذين بقوا وتحملوا ، بقوا على مضض !

وفى احاديثى مع اعضاء الوفود علمت ان الذى حز فى نفوسهم ان الدعوة الموجهة اليهم تضمنت عبارات جميلة تعيد انهم سيقيمون فى فندق «دى لوكس» – وهو لوكس فعلا – به تكييف ومياه ساخنة وجميع وسائل الراحة ، ولكنهم فوجئوا بالسقالات والمطارق والشواكيش تعمل فوق رءوسهم بهمة ، وفوجئوا بانه لا ماء بارد ولا ساخن هناك !

وقالوا جميعا انه لم يكن هناك مانع ان يقال لهم انهم سيعيشون فى خيمه مجردة ، فالصيادون متقشفون ولو حدث ذلك لما اشتكوا . قالها بعضهم بصراحة ، وقالها البعض الآخر بمجاملة رقيقة مشيرين الى ان اتحاداتهم الفرعية « غررت » بهم ، وهو تعبير مؤدب مهذب ، لان معلومات اتحاداتهم مشتقاة من معلومات اتحادنا « للصيد فى البحار » !

وانا لن اعلق على ذلك الا من ناحية ارتباطه بأهداف المسابقة الرياضية السياحية فمما لا شك فيه انها اقيمت لتشجيع السياحة الى هذه المنطقة للاستمتاع بشمسها وبممارسة رياضة الصيد فى اغنى مناطق العالم بالاسماك ، وقد كان يمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق :

اولا : اتمام الفندق وتجهيزه بكل وسائل الراحة التى ذكرت على الورق

ثانيا : تحديد موعد المسابقة فى احد مواسم السمك المعروفة المشهورة بحيث يكون الصيد غزيرا جدا يحقق الدعاية

ثالثا : تنظيم البطولة عن طريق هيئة مختصة لها خبرة ودراية بالمسابقات الدولية ومستواها من جهة ، وبصيد السمك كرياضة من جهة اخرى !

الفندق لم ينجز ولم يجهز كما شهدنا . وتحديدا لموعد وتكوين اللجنة المنظمة للمسابقة مسألة اخرى وحكاية اخرى نتناولهما فى المقال التالى ثم ندخل فى مسابقة الصيد نفسها وفى احداثها

نجيب المستكاوى



احد المتسابقين من فريق النمسا يحمل قفصا بداخله مهماته فوق راسه .

منظر عام للمشتركين فى مسابقة صيد السمك قبل نزولهم الى البحر للاشتراك فى المسابقة . (تصوير انطون)

الاثنين القادم .. اكبر فيلم فكاهى لعام ١٩٦٥ هدية شركة فوكس للجمهور بمناسبة الاعياد



"الاهرام" خبر صادق .. وتبويب شامل واعلان ناجح ...

فوز القاهرة والسويس بالمرحلة الأولى فى سباق القناة للدراجات

السويس من حسن غنيمة :

انتهت امس المرحلة الاولى لسباق القناة للدراجات الذى اقيم بمناسبة الاحتفال باعياد النصر اشترك فيه ٢٣ متسابقا من ٦ مناطق . هى القاهرة والاسكندرية وبور سعيد والسويس واسيوط والدقهلية بدأ السباق فى الساعة التاسعة وخمس دقائق من صباح امس من كوبرى الرسوة ببور سعيد حتى السويس وهى مسافة ١٨٥ كيلو مترا . وقد وصل الفائز الاول الى السويس وهو ابراهيم يوسف من منطقة القاهرة فى الساعة ٢٫٠٩ قاطعا المسافة فى خمس ساعات واربع دقائق يليه المتسابق حسن محمود فى المركز الثانى وهو من منطقة القاهرة ايضا قاطعا المسافة فى ٥٫١٠٫٢٠ ساعات فالمتسابق على عبد العزيز وهو من منطقة السويس وقطع المسافة فى ٥٫١٠٫٥٠ ساعات .

وكان فى مقدمة المستقبلين للابطال اللواء فؤاد عبد العزيز محافظ السويس وقد علق فى اعناق المتسابقين الفائزين بالثلاثة مراكز الاولى اطواق الزهور ، واقيمت مساء امس حفلة تكريم بفندق بلير وزع فيه المحافظ جوائز المرحلة الاولى للسباق . .

نقل المباريات مستمر !
المحلة والسويس فى طنطا

المحلة – من عبد المنعم ابو شاميه – قرر اتحاد كرة القدم نقل مباراة المحلة والسويس الرياضى التى تقام اليوم ، الى ملعب نادى طنطا الرياضى بناء على طلب مديرية امن الغربية . وكانت قد طلبت نقل المباراة من ملعب المحلة لاسباب تتعلق بالامن ..

هذه المرة الثانية التى تنقل فيها مباراة من مباريات دورى الانقاذ . المباراة المنقولة من قبل هى مباراة الاسماعيلية والقناة .

وزير الشباب
يهنىء أبطال الاسكواش

ابرق محمد طلعت خيرى وزير الشباب امس الى الفريق العربى للاسكواش راكيتس فى لندن مهنئا باحرازه للمراكز الثلاثة الاول فى بطولة لندن المفتوحة للهواة والمحترفين .. ورفع علم الجمهورية العربية عاليا فى ميادين الرياضة الدولية

فوز قبارى حماد
فى مسابقة السدود ١٢٠ سم

فاز امس قبارى حماد بالمركز الاول فى مسابقة السدود على ارتفاع ١٢٠ سم على الجواد جان دارك ، وجاء فى المركز الثانى على الجواد « مشمش » ، وجاء عفيفى كساب فى المركز الثالث . وذلك فى حفل اتحاد الفروسية الذى اقيم على ملعب نادى الجلاء للقوات المسلحة بمصر الجديدة بمناسبة افتتاح الملعب الجديد .

وفى مسابقة السدود على ارتفاع ١٢٠ سم فاز عفيفى كساب بالمركز الاول على الجواد (١٧٧) يليه يوسف ابو جاريه على الجواد زعفران فالنقيب احمد علما على الجواد ظافر فعلونى أمجد . على الجواد (١٣٨) .

تستأنف البطولة صباح اليوم وينظمها نادى الجلاء .

اختيار الفريق العربى لاختراق الضاحية فى تونس

تم امس اختيار الفريق العربى للاشتراك فى بطولة اختراق الضاحية التى تقام فى تونس على ضوء البطولة التجريبية التى اقيمت بمركز رعاية الشباب بالجزيرة . الفريق يتكون من : محمود عثمان وشلبى ابو السعود وعبد العزيز عبد القادر وعبد العال خليفه . اشرف على البطولة العقيد صلاح حسين رئيس منطقة القاهرة والرائد ابراهيم مبروك

توزيع الجوائز
على الفائزين فى صيد السمك

اقيم امس بفندق شبرد ، حفل توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة صيد السمك الدولية ، ووزع الجوائز على الفائزين السيد صلاح عبد الوهاب مدير مصلحة السياحة ، نيابة عن الدكتور عبد القادر حاتم . وقدم رؤساء الفرق المشتركة فى البطولة هدايا تذكارية الى الهيئة المنظمة للمسابقة .

الاسماعيلية ترحب
بفريق الاهلى اليوم

تلقينا من اسماعيل القاضى عضو مجلس الامة عن الاسماعيلية ان جمهورها كلها يرحب اليوم بالنادى الاهلى وبحضوره ويؤكد له ان الروح الرياضية والاخوة بين الرياضيين هما رائد الجميع فى مباراة اليوم بين الفريقين اللذين يضمان نخبة من اللاعبين الذين يعتز بهم جمهور القاهرة والاسماعيلية

فوز المدفعية
ببطولة القوات البرية لاختراق الضاحية

فاز امس فريق المدفعية ببطولة القوات البرية لاختراق الضاحية (ناشئين لمسافة ٧٫٥ ك ، وحصل على ١١٤ نقطة ، يليها فريق المشاه وحصل على ٢٠١ نقطة فالمهندسين وحصل على ٤٦٦ نقطة . تسلم كأس الفريق الفائز النقيب فاروق عبد اللطيف مشرف الفريق .



اين تذهب • ملاهى • دور سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة – المسارح والملاهى

الصوت والضوء

قلعة صلاح الدين ت ٥٣٣٦٠ اللغة العربية ٦٫٣٠ م
الاهرام وابو الهول ٨٩٨٨٨٠ اللغة الانجليزية ٦٫٣٠ م
اتوبيسات سياحية خاصة لنقل الرواد للمنطقة من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير امام الهيلتون تقوم فى تمام الساعة السادسة مساء

اوبرج الاهرام ٨٩٧٩٥٧/٨ باليه ليون جريج ريتا والنمر الشرقى سهير زكى
* ملهى جراناداا ٩١٦٨٧٧ صفية حلمى . باليه بيبى مونتو عمر الجيزاوى . محمد طه
* نايت كلوب المقطم ٧٥٢٨٥ صالة اللعب مفتوحة طول العام . روليت بكارا
* اوبرج الفيوم ١٨ ابو كساه ٤٣٦١٢ القاهرة اقامة كاملة مطعم فاخر موسيقى
* كازينو نيو مونت بيلا مطعم فاخر . موسيقى وراقصة المقطم ت ٥٨٩٢٣
* صحارى سيتى ت ٨٩٦٦٧٢ رقص شرقى . رقصة الزار رقص افريقى وريفى . الفوريلا
* كازينو الشجرة ٨٠١٨٣١ مطعم وبار . صالة شتوية فرقة الرويز الغنائية
* ستريو كلوب ت ٨٩٧٢٢٢ و ٨٩٥٩٦٨ بجوار الاهرام غداء وعشاء راقص
* ملهى شمبانيا كلوب الراقصة شوشو عز الدين برنامج شرقى غربى اوركسترا
* دار الشاى الهندى ٧٢٠٩٦ شاى هندى مع مشهيات ٢٣ طلعت حرب هواء مكيف

هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى

* مسرح دار الاوبرا فرقة بولندا للغناء والرقص الشعبى ٩ م
* مسرح الجمهورية المسرح العالمى ٨٫٤٥ م الدرس والمتحزلقات
* مسرح محمد فريد مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م الخرتيت
* مسرح الهوسابير مسرح الاطفال ٥٫٣٠ م الحذاء الاحمر
* مسرح الحرية المسرح الحديث ٨٫٤٥ م بيت الفنانين
* مسرح ٢٦ يوليو المسرح الكوميدى ٨٫٤٥ م الدنيا حظوظ
* مسرح الازبكية مسرح الجيب ٨٫٤٥ م ياسين وبهية
* مسرح الحديقة الفرعونية ٧٫٣٠ م مجانا فيلمى ريتشارد الثالث وروميو وجولييت
* مسرح القاهرة للعرائس اليوم عطلة

القاهرة – المسارح والملاهى

مسرح الريحانى ت ٩١٢٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم وراك والزمن طويل
مسرح المعهد العالى للموسيقى فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم « شقيقة القبطية »
* لؤلؤة الصحراء ٨٩٧٩٧٢ هدى شمس الدين . بسمه نهاد عزت . الباليه الافريقى
مسرح اسماعيل يس ٧٦٨٦٦ فرقة اسماعيل يس تقدم عازب الى الابد
* ملهى شهرزاد ت ٥٨٨٨٣ فتحية محمود . عبد المطلب شكوكو . ثريا . فاتن . رجاء
* ستريو المطار احدث التسجيلات . عشاء راقص ت ٦٦٠٧٤

القاهرة – دور السينما

مترو البرنامج اسفل الصفحة

* قصر النيل ت ٧٧٥٦١ ارما الغانية بالالوان جاك ليمون . شيرلى ماكلين
* راديو ت ٧٧٥٦٢ بيكيت . بانا فيزيون بيتراوتول ريتشارد بورتون
* ديانا الجاسوس فريد شوقى . آن سمرتز
* كايرو بالاس ت ٥٢٧٤١ موعد مع القدر . سكوب جلين فورد . نانسى كوان
* سهير بالعباسية مستشار الزواج . الوان مغامرات باتلوبيل . الوان
* هوليوود ت ٨٢٤٩٧٢ سبارتاكوس الطوق الحديدى المغامرة الكبرى فريد وحسن
رمسيس ش رمسيس ٤٨٢٥٥ الرجوع الى الحق فضيلة دوريس داى . جيمس جارنر
* اوديون ت ٤٥٧٩٧ هاملت جائزة مهرجان فينيس
* الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ النظارة السوداء . مظهر ون صاحب الجلالة . فريد شوقى
* شبرا بالاس ت ٥٩٧١٨ هجرة الرسول ايهاب وماجده زنوبه . سامية جمال ومحسن
* مصر ت ٨٢٤٢٨٨ آخر شقاوة . رمزى وزيزى فضيحة فى الزمالك . برلنتى
* وهبى ت ٥٩٧١٨ ثورة البنات . حسن ونادية اسماعيل يس فى البوليس
* ريالتو ت ٩٠١٤١ آخر شقاوة النظارة السوداء الجزيرة الغامضة . الوان

مصر الجديدة – دور السينما

* بالاس الشتوى ٦٢٨٦٨ الحب فى روما رحلة السندباد السابعة
* نورماندى الشتوى من دمى وصلبى الطبيب المحتال . دون آدمز

القاهرة – الفنادق

* مينا هاوس ت ٨٩٤٦١٠ حمام سباحة . تنس . جولف عشاء راقص بمينا جاردن
* فندق سنترال ٩٠٩٨٩٩ ، ٩٠٩٩١٤ امام سنترال الاوبرا خدمات ممتازة غرف مريحة
* فندق ابو سميل بالعتبة ت ٩١٩٣١٦ و ٩١٩٤٢٨ مراتب يانسن مفروشات والعة
* لوكاندة الموسكى ٩٠٤٧٤٩ ٥٤ ش الموسكى بميدان العتبة تليفزيون مياه ساخنة
* فندق قصر النيل امام ايمووبيليا ت ٤١١٢١ اثاث فورمايكا . مراتب يانسن
* توريست بالاس ٩١٥١٢٦ بجوار الاوبرا . اثاث فاخر مياه ساخنة . اسعار معتدلة
* فندق عمر الخيام الزمالك ت ٨١٩٩١٦ النادى الليلى . عشاء راقص على انغام فرقة بل بويز النجمة الفريدة سوزى خيرى الدخول مجانا
* فندق عمر الخيام زمالك ماى فير كلوب عشاء ورقص كل ليلة
* فندق اطلس ت ٩١٨٣١١ الجمعة والاحد شاى ٥–٨ م على انغام بيانو الاستريو نادى الجيشا الليلى اوركسترا جولين حنشا رقص شرقى سهير مجدى رقصة ليمبو
* فندق قصر المدينة ٩١٤٢٩٧ ش بورسعيد (ناصية الموسكى) ادارة فندق رضوان
* فندق مونتانا ت ٩٠٤٣٦٠٨ و ٥٤٣٦٤ – ٢٥ ش شريف اثاث فاخر . مياه ساخنة

القاهرة – المطاعم

* مطعم صوفو ماكولات لبنانية شرقية ٢١ ش عدلى ت ٥٤٣٦٠
* الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٨١٥٥٤٠ سمك . كباب
* مطعم نافرنا ش الالفى الذ الاطعمة . افخر الوان النبيذ والبراندى

الاسكندرية – المسارح والسينما

مترو البرنامج اسفل الصفحة

* سيد درويش ماتينيه مسرح الاطفال سواريه شمس النهار
* راديو ت ٣٠٢٨٢ الطريق شادية وسعاد وتحية ورشدى
* ديو ت ٢٩٠٣٦ الجاسوس فريد شوقى . آن سمرتز
* امير ت ٢٧٦٧٨ انتشار افريقيا جاك هوكنز . ر. اتنبورو
* ستراند ت ٢٢٣٢٢ سفينة القراصنة الشيطان . سكوب الوان
* ريالتو ت ٢٤٦٩٤ نسور الانقاذ بول برينر ريتشارد ويدمارك

الاسكندرية – دور السينما

* ريتس ت ٢٩٠٤٨ ثورة البنات . نادية وحسن ليالى الاسر
* لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ هارب من الحياة ملك المغامرة
* الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ قبلة مصاص الدماء للكبار جنون العظمة . للكبار فقط

الاسكندرية – الفنادق والمطاعم

* فندق ماجستيك بميدان عرابى بالمنشية ت ٢٥٩٥٧ يطل على البحر اثاث فاخر
* فندق بورسعيد ٢٤١٥٦ ٢٥٠٠٤٠ – ٢١ ش البورصة القديمة مطل على البحر
* فندق وكازينو نصار ت ٢٥٣٧٠ – ٢٤٧٢٤ طريق الكورنيش قاعة فخمة
* كافيتريا وحلوانى عينو ٥٦ صفية زغلول ت ٢٨٢١٢ وجبات خفيفة حلويات
فندق الميديترانيه ٦٢٧٠٨/٦ غرف بحمام وتليفون وتليفزيون أسعار مخفضة للشتاء
* مطعم وحاتى عمر الخيام محطة الرمل ت ٢٧٦٠٠ و ٢٢١٩٦ قاعة شرقية فخمة
* باستروديس ت ٢٩٩١٧ رستوران بار نايت كلوب تكييف . اوركسترا الجند
* مطعم وحاتى الاخلاص ٤٩ ش صفية زغلول ت ٢٢٥٧١ – ٢٤٤٢٤
* رستوران سانتا لوتشيا ش صفية زغلول ليالى نابولى ت ٢٤٢٤٠ – ٢٠٢٢٢
* مطعم رمسيس ت ٢٦٥٩٤ و ٢٠٨٧١ – ٢٥ ش الغرفة التجارية قاعة شرقية

بور سعيد – الفنادق والمطاعم

* اوتيل دى لابوست ٢٠٤٨ و ٢٥٧٠ موقع ممتاز مطعم كافيتريا غرف فاخرة
* كازينو بورتياج ت ٤٢٤٧ حديقة الشمس الجميلة استعداد للحفلات والافراح
* فندق الكونتيننتال ٢٠٤٩ موقع ممتاز . مياه جارية اسعار معتدلة . نظافة تامة
* ملهى عمر الخيام ت ٣٦٨٠ ادارة : قدرى ونسوان نمر راقصة . مشروبات فاخرة
* ملهى شيش كباب ٤٩٥٤ الذ الاطعمة والمشروبات برنامج راقص شرقى وغربى
* حلويات حروج ت ٤٦٧٤ شيكولاته ومنتجات جروبى هدايا راقية . اسعار مغرية
* مطعم وحاتى العلمين ٣٤٢٦ اجمل وافخم مطاعم المدينة كباب . طيور . خضار . اسماك
* مطعم وحاتى الشرق ٨٧١٧ و ٥٤٢٦٤ – ٢٥ ش شريف فول . كباب . طيور . اسماك

برامج الاذاعة والتليفزيون

البرنامج العام

٥٫٥٨ افتتاح ٦٫٠١ موسيقى ٦٫٠٦ القرآن الكريم ٦٫٣٥ حديث ٦٫٤٤ البرامج ٦٫٤٧ غناء ٧ الاخبار ٧٫١٥ صباح الخير ٧٫٢٥ غناء ٨ الصحافة ٨٫١٥ غناء ٨٫٣٠ التسعيرة ٨٫٤٠ غناء ٩ ربات البيوت ٩٫٣٠ الاطفال ١٠ انباء ١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١ كلمة فى خير ١١٫١٠ صلاة الجمعة ١٢٫٠٥ انباء ١٢٫١٢ غناء ١٢٫٢٠ شباب الغد ١٢٫٥٠ غناء ١٫١٥ برنامج (٤٦١٢٠) ١٫٣٠ الناصيه ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ المشكلات العالمية ٣ فى سبيل الحرية ٣٫٣١ غناء ٤٫٤٥ البرامج ٥ الاخبار ٥٫١٠ الاكبر ٥٫١٥ قلعة النمر ٥٫٣٠ غناء ٦ جرب حظك ٦٫٢٣ غناء ٦٫٤٥ برنامج (٤٦١٢٠) ٧ انباء ٧٫٠٥ دورى الكرة ٧٫١٠ غناء ٧٫٤٥ درس الجمعة ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫١٥ غناء ٩٫٣٠ المائدة ٩٫٤٥ نحن والعالم ٩ قصة ٩٫١٥ غناء ٩٫٣٠ المائدة المستديرة ١٠ انباء ١٠٫٠٥ شريط الانباء ١٠٫١٥ غناء ١٠٫٣٠ مسابقة ٣ ايام فى القاهرة ١١ الاخبار ١١٫١٥ الاحتفال بليلة نصف شعبان ١٢ ام كلثوم ١٢٫١٥ الاسبوع فى ساعة ١٫١٥ انباء ١٫٣٥ الترتيل ١٫٤٠ ختام

٢٫٣٠ غناء ٢٫٤٥ مسابقة ايام ٢٫٥٠ غناء ٣ الثار ٣٫١٥ انباء ٣٫٢٠ غناء ٣٫٢٠ الخليج ٣٫٤٠ غناء ٤ اذاعة فلسطين – ٥ البرامج ٥٫٠٥ الحقائق ٥٫١٥ غناء ٥٫٢٠ مسابقة ايام ٥٫٢٥ غناء ٦ انباء ٦٫٠٥ غناء ٦٫٣٠ شارع الصحافة ٦٫٤٥ غناء ٧ حجر الاساس ٧٫١٠ غناء ٧٫٤٠ طريق النور ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ كفاح العرب ٨٫٣٠ غناء ٨٫٤٥ امة العرب ٨٫٥٥ غناء ٩٫١٠ الثار ٩٫٢٥ تسابيح ٩٫٣٠ الجنوب اليمنى ٩٫٤٥ اغانى الاقطار ١٠٫٣٠ كفاح العرب ١٠٫٤٥ غناء ١١ على هامش السيرة ١ انباء ١٫١٥ يارب ١٫١٥ انباء ٢٫٠٠ الترتيل ٢٫٢٥ ختام

مع الشعب

٤ افتتاح ٤٫٠٢ القرآن الكريم ٤٫٠٧ عود ٤٫١٠ غناء دينى ٤٫١٥ البرامج ٤٫٢٢ غناء ٤٫٣٠ الاخبار المحلية ٤٫٤٥ غانيون ٤٫٥٠ غناء ٤٫٥٥ خمسة الا خمسه ٥ غناء ٥٫٢٠ شباك الاستعلامات ٥٫٤٥ انا الشعب ٦ المجتمع العمالى ٦٫٤٥ غناء ٧ الجيل الصاعد ٧٫١٥ الاخبار ٧٫٢٥ دورى الكرة ٧٫٣٠ جرنان القريه ٨ غناء ٨٫١٥ القانون خدمة الشعب ٨٫٣٠ تسجيلات ٩٫١٥ برنامج ١١ سؤالا ٩٫٥٦ اغانى الاسرة ١٠ مع الشعب فى اسبوع ١١ اخر الاسبوع ١١٫١٥ سهرة الجمعة ١٢٫٣٠ انباء ١٢٫٤٠ سهرة الجمعة ١٫٠٥ بزق ١٫٠٨ الترتيل ١٫٢٠ ختام

صوت العرب

٥ افتتاح ٥٫٠٢ القرآن الكريم ٥٫١٧ غناء ٥٫٢٠ الجنوب اليمنى ٥٫٤٥ غناء ٦ كفاح العرب ٦٫١٠ غناء ٦٫٣٠ الصحف ٦٫٤٠ ام كلثوم ٦٫٤٥ نهار نافل ٧ اذاعة فلسطين ٩ غناء ٩٫١٥ طريق النور ٩٫٢٠ غناء ٩٫٤٥ دراسات عربية ٩٫٥٥ غناء ١٠٫١٥ انباء ١٠٫٢٠ غناء ١١ الحقائق ١١٫١٠ غناء ١١٫٢٠ مع المستمعين العرب ١٢٫٢٠ اذاعة المغرب ١ مايطلبه العمال ١٫٣٠ كفاح العرب ١٫٥٠ غناء ٢٫٢٠ قرآن لك

البرنامج الثانى

٩ افتتاح ٩٫٠٢ كتب عالمية ٩٫١٧ شرح وتحليل يقدمهما الدكتور حسين فوزى لكونشرتو البيانو والاركسترا رقم ٤ لبتهوفن ١٠٫٢٥ الوان من الشعر ١٠٫٥٠ محاضرة عن الادب الفرنسى المعاصر لجيتان بيكو مدير الآداب والفنون بوزارة الثقافه الفرنسيه بدار الجامعة العربيه ١٢٫٢٥ ختام

برنامج التليفزيون

١٠ القرآن الكريم ١٠٫١٥ عزف منفرد ١٠٫٢٠ غناء ١٠٫٣٥ مسلسلة « العائلة » ١١ شعائر صلاة الجمعة من ... التليفزيون ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٣٠ انا والمجتمع ... الخدمة اللاسلكية ١٫٤٥ نور ونور (ندوة عن الجهاد) ... مباراة كرة القدم بين ... الحديد والقنال ٤٫٣٠ غناء ... نافذة على العالم ٤٫٥٥ ... ٥ جنة الاطفال ٥٫٣٠ يكرونيد ٦٫١٥ مجلة المرأة ٧ الاخبار الاولى ٧٫١٥ من عالم الحيوان ٧٫٣٠ تمثيلية (الختام) ... مباراة كرة القدم بين الاهلى والاسماعيلى ٩٫٥٠ غناء الاخبار الثانية ١٠٫١٥ مسا... اعياد النصر ١٠٫٢٠ فيلم امريكى ١١٫٤٠ ختام .

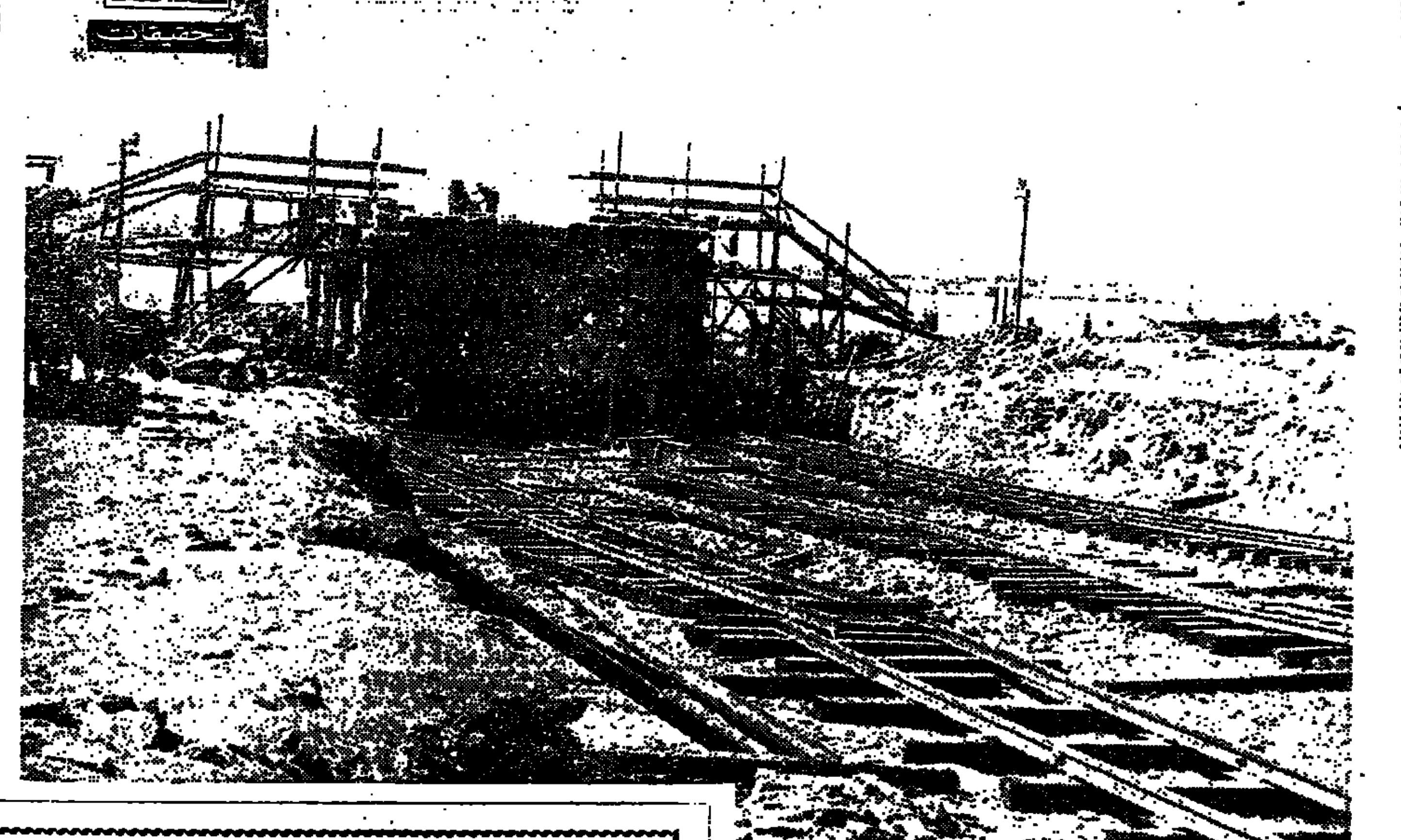
البرنامج الثانى

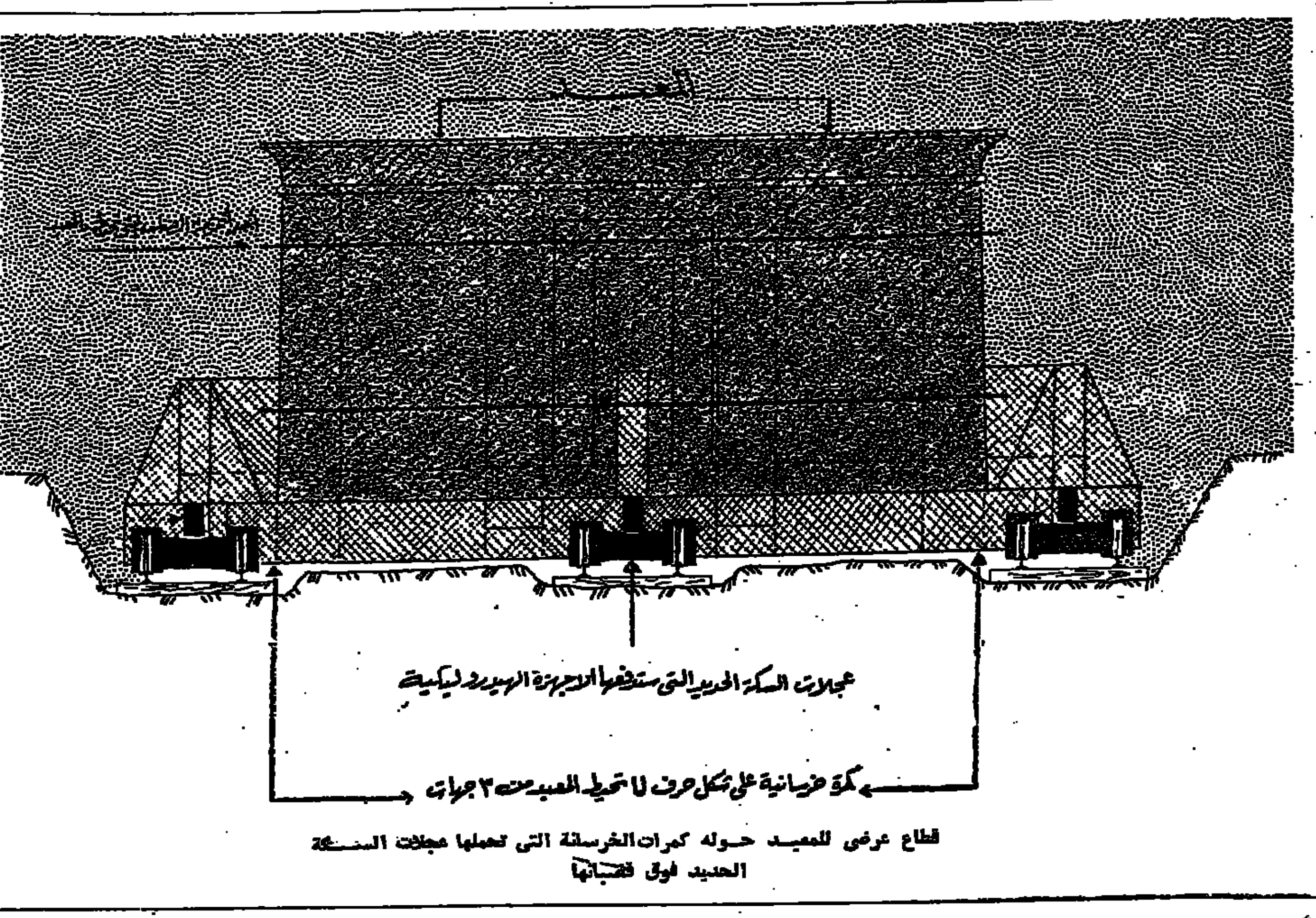
١٠ القرآن الكريم ١٠٫٥ السيرة العطرة ١٠٫٣٠ على شط النيل ١٢٫١٣ ختام – ٤ القرآن الكريم ٤٫١٥ الاب الصديق ٤٫... مساء الخير ٤٫٥٨ غناء ٦ ... ستوفى برك ٥٫٦٠ غناء الاخبار ٦٫١٥ خطاب الرئيس عيد العلم ٦٫٣٥ برنامج من الالف الى الياء ٧ لقاء كل يوم ... اخبار الاخبار ٨٫١٧ عروض البرامج ٩ الاخبار الثانية ٩٫١٥ رقصة ٩٫٣٠ المائدة المستديرة ١٠ غناء ١٠٫١٠ الاسبوع ايلم ١١٫٣٠ ختام

البرنامج الثالث

٦ القرآن الكريم ٦٫٠٥ عرض البرامج ٦٫١٠ الكيمياء الاساسية ٦٫٣٠ مواقف غيرت وجه التاريخ ٦٫٥٥ صور من فرنسا ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٧٫٤٥ فيلم كندى ٨ الاخبار بالانجليزية ٨٫١٥ تكملة الفيلم الكندى ٨٫٢٥ حلقة اجنبية ٨٫٤٥ ما وراء الطبيعة ٩٫٢٥ فيلم فرنسى ١٠ الاخبار ... ١٠٫١٥ تكملة الفيلم الفرنسى ١١٫٢٠ ختام .

عملية مثيرة بدأت أمس لنقل المعبد رقم ١٢ فى طابور معابد النوبة التى يجرى الآن انقاذها من الغرق





قطاع عرضى للمعبد حوله كمرات الخرسانة التى تحملها عجلات السكة الحديد فوق قضبانها

معبد بأكمله .. فوق عجلات قطار تسير به ٥٠ مترا كل يوم

قدس أقداس تحتمس تحرك أمس
على قضبان القطارات الى موقعه الجديد

النوبة : من محمود كامل

تحرك أمس معبد عمدا الاثرى بالنوبة مسافة ٥٠ مترا فى الطريق الى موقعه الجديد الذى يبعد ٤ كيلومترات عن الموقع الحالى المعبد كتلة واحدة وزنها الف طن على قضبان السكة الحديد تدفعها ثلاثة أجهزة ضغط ضخمة بمعدل ٧٠ سم فى الدفعة الواحدة .. تستغرق عملية الوصول الى الموقع الجديد ٧٥ يوما تنتهى مع اوائل شهر مارس القادم . طار الى النوبة عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة وطه الشلتاوى وكيل عام الاثار ليشهدا حركة المعبد الذى بناه تحتمس الثالث فى النوبة القديمة .

آراء حول الانقاذ !!

ولقد سبقت عملية انقاذ معبد عمدا الذى يحمل الرقم ١٢ بين المعابد التى تم انقاذها حتى الآن مباحثات عديدة اشترك فيها مجموعة من الخبراء والاثريين انقسمت اراؤهم حول طريقة الانقاذ بعد ان تبين ان رقة النقوش الموجودة على جدران هيكل المعبد وقدس الاقداس به تحول دون تقطيعه ونقله على دفعات خوفا على هذه النقوش من الانهيار والضياع بينما تبين ان صلة الاعمدة بحالة جيدة تسمح بعملية التقطيع ومن ثم بدأ البحث عن طريقة غير التقطيع لانقاذ المعبد . واقترح بعض الخبراء اقامة طبق من الخرسانة المسلحة تحت ارضية المعبد وتركه حتى تصل المياه اليه فيتم تعويمه وسحبه بالجرارات الى الموقع الجديد حيث يتم تثبيته هناك . واقترح بعضهم اقامة علبة مسلحة حوله ورفعه بنفس الطريقة التى اقترحها الخبير الايطالى جازولا فى انقاذ معبدى ابوسمبل ثم قدم الخبراء الفرنسيون اقتراحا بنقل المعبد كتلة واحدة الى موقعه الجديد فوق قضبان سكة حديد تماما كما حدث فى فرنسا بالنسبة « لشاتو دولانداس » و « هرم برونوى » وفندق « دى كاليريس » بمارسيليا و « شاتو سوسى » بباريس وكلها مبان ذات قيمة اثرية تم نقلها كتلة واحدة الى أماكن جديدة . وقدم الفرنسيون عرضا من حكومتهم بأن يتم انقاذ المعبد بهذه الطريقة على نفقة الحكومة على أن يكون ذلك فى حدود ٢٠٠ الف جنيه تدفع اغلبها فى تعويضات الرعايا الفرنسيين فى مصر والباقى تقدمه فرنسا بالعملات الحرة . ثم قدرت تكاليف النقل بنحو ٢٥٠ الف جنيه ووافقت الجمهورية العربية على تحمل فرق المبلغين وتم الاتفاق مع مصلحة الاثار على أن تتولى فرق الانقاذ التابعة لها نقل صالة الاعمدة وتقوم احدى الشركات الفرنسية المتخصصة فى نقل المبانى بالسكة الحديد بنقل المعبد ذاته بتكليف من الحكومة الفرنسية . وفى ١٠ مايو تلقى المهندس احمد لطفى قائد فرقة الانقاذ التابعة لمصلحة الاثار التى تعمل فى معبد الدر تعليمات بالتوجه الى معبد عمدا لفك صالة الاعمدة ونقلها للموقع الجديد ويوم ٢٢ من نفس الشهر كانت آخر قطعة من صالة الاعمدة فى الطريق الى موقعها الجديد فوق قمة الجبل تاركة الموقع لقضبان السكة الحديد التى تمتد لتحمل المعبد ذاته الى نفس المكان .

المعبد كتلة واحدة !!

وأرسلت الحكومة الفرنسية مجموعة من مهندسيها الى الموقع لتحديد موعد بدء العمل الذى تحدد له أول اكتوبر الماضى ليبدأ بتخلية المعبد من جميع الجهات ليصبح كتلة واحدة تشد جدرانها الاربعة احزمة من الصلب من اعلى واسفل تمنع اية حركة تؤثر على تماسك أحجار الجدران . وبعد ذلك بدأ الكشف عن أساسات المعبد الى عمق ١٧٠ سم ثم قسمت الاساسات الى اقسام بدأ حفر كل قسم منها بالتبادل ثم صب كمرات خرسانية على أرضية من البلاستيك مكان كل قسم يتم حفره ليصبح المعبد بأكمله قائما طولا وعرضا على كمرات مسلحة متقاطعة تفصلها عن الارض طبقة البلاستيك وذلك بعد أن حقنت الطبقة السفلى من احجار الجدران بالاسمنت لتقويتها وسد الفراغات بين كل حجر . ثم بدأت عملية تقسيم كمرات الخرسانة ذاتها الى ابعاد متناسبة مع ثقل الجزء الذى تحمله فوقها من أحجار المعبد ليوضع تحت كل قسم من اقسامها الاحد عشر وحدة من عجلات السكة الحديد المركبة على القضبان الممتدة من تحت المعبد الى الطريق الذى سيسير عليه المعبد الى موقعه الجديد الذى يبعد ٢٥٠٠ متر من الموقع الحالى ، وفوق كل وحدة عجلات يجرى تركيب رافعة تتولى سد الفراغ بين مجموعة العجلات وكمرة الخرسانة التى تحمل ثقل المعبد والتى أصبحت هى والمعبد كتلة واحدة . وذلك يعنى أن المرحلة الأولى من العملية قد انتهت استعدادا للمرحلة الثانية التى بدأت أمس وهى مرحلة الحركة حيث تم توصيل الروافع بجهاز الضغط الهيدروليكى المتصل فى نفس الوقت بأجهزة الدفع الثلاثة المركبة على القضبان خلف المعبد والمتصلة بقواعد عجلات السكة الحديد . وعندما بدأ جهاز الضغط عمله بدأت الروافع عملها فى رفع كمرات الخرسانة ففصلتها عن الارض وأصبح ثقل المعبد كله موزعا على الروافع المحملة على عجلات السكة الحديد المركبة على القضبان الممتدة على الطريق . وفى الوقت نفسه بدأت أجهزة الدفع عملها فتمددت اذرعتها تحت الضغط الهيدروليكى لتدفع أمامها عجلات السكة الحديد وفوقها المعبد كتلة واحدة ويتولى جهاز الضغط الهيدروليكى فى نفس الوقت مراقبة ارتفاعات الروافع ومناسبة مستوى كل رافعة مع منسوب ارضية الطريق بحيث تتعدل ارتفاعات الروافع اتوماتيكيا مع مستوى الطريق السائرة عليه عجلات السكة الحديد حتى يظل جسم المعبد فى مستوى واحد طوال العملية ، كذلك يقوم جهاز الضغط بمراقبة حركة الروافع وأجهزة الدفع بحيث اذا توقفت احداها عن العمل توقفت كلها فورا حتى يتم اصلاحها فتعود للعمل من جديد .

الى الموقع الجديد !!

ولقد بدأ المعبد حركته لاول مرة صباح أمس فى دفعات منتظمة الى الامام بمقدار ٧٠ سم كل دقيقة ونصف دقيقة بمعدل اقصاه ٥٠ مترا كل يوم . وذلك يعنى ان وصول المعبد الى موقعه الجديد الواقع على منسوب ١٨٥ سوف يستغرق ٧٥ يوما من الحركة الدائمة . وخلال العمليات الجارية الان فى الموقع تجرى اقامة سد رملى مؤقت على منسوب ١٢٩ ليحمى منطقة العمل من مياه النهر التى تزحف فى غير رحمة وراء الرجال والتى يصل ارتفاعها الان الى منسوب ١٢٧

ان أول مارس القادم سوف يشهد نجاح أول تجربة لانقاذ أحد معابد الفراعنة بالسكة الحديد ويومها يعود الى باريس المهندسان الفرنسيان بوتيليه وكامبون والى القاهرة يعود المهندسون المصريون الثلاثة : احمد الشناوى ومنصور يوسف وماهر المنشاوى الذين شاركوا فى عملية النقل المثيرة ويعود معهم طه الشلتاوى المهندس الذى اشرف على عمليات انقاذ ١٢ معبدا فرعونيا فى النوبة القديمة .

محمود كامل

المهندس طه الشلتاوى المشرف على انقاذ المعابد فى مناقشة على الطبيعة .

رصاصة فى رأس أكبر طبيب فى السويس : هل قتل أم انتحر ؟

مات اكبر طبيب فى السويس وهو الدكتور الانور الهجينى مدير المستشفى الاميرى السابق مقتولا برصاصة اخترقت راسه . لم يعرف احد هل انتحر الطبيب ام ان مجهولا قتله وهرب

ولقد اكتشف الحادث امس عندما دخل عزت عبد العظيم التومرجي فى عيادة الطبيب منزله ليوقظه كعادته فى كل صباح .. لكن التومرجي فوجىء ـ كما جاء فى بلاغه الى شرطة السويس ـ بالطبيب ملقى فوق السرير بحجرة النوم والدم يسيل من جرح فى راسه وبجوارها مسدس الطبيب الخاص به

وفور ابلاغ الحادث الى الشرطة انتقل الى مكانه اللواء فؤاد عبد العزيز مدير الامن والرائد حمدى السعيد رئيس شعبة البحث الجنائي كذلك انتقل الي مكانه سلامه مجلي وكيل نيابة السويس وبدأت معاينة دقيقة لمكان الحادث . وانتشر رجال المباحث يجمعون التحريات التى قد تؤدى الى القاء اضواء على ما حدث

ولا يزال التحقيق مستمرا حول مقتل الطبيب دون ان يتوصل الى نتيجة قاطعة وان كان يدور حول احتمالين :

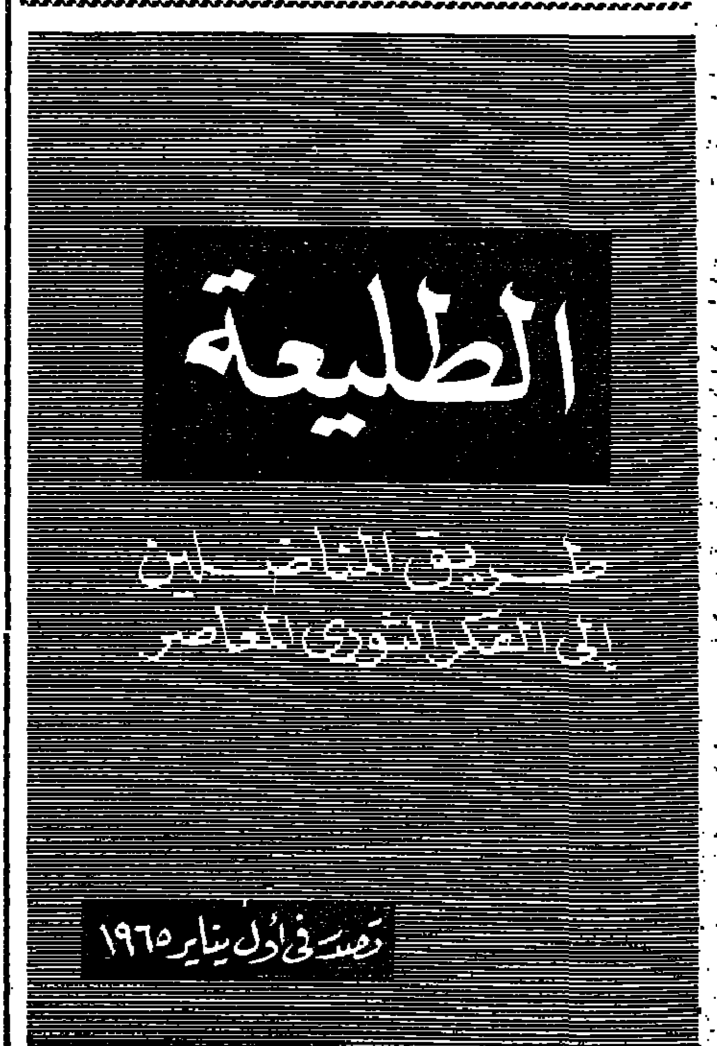
● اما ان يكون الطبيب قد انتحر ويؤيد هذا الاحتمال ان الرصاصة التى اخترقت راسه انطلقت من مسدسه الخاص . كذلك فان الطبيب كان يعانى ـ خلال الايام الاخيرة ـ حالة نفسية قلقة بعد سفر زوجته واولاده

● او .. ان يكون الطبيب قد قتل بيد مجهول دخل عليه واستخدم مسدسه ـ اى مسدس الطبيب ـ فى ارتكابه الجريمة وصوبه الى الراس ليوهم انه قد انتحر

إصابة أنيس سراج الدين فى حادث تصادم أمس

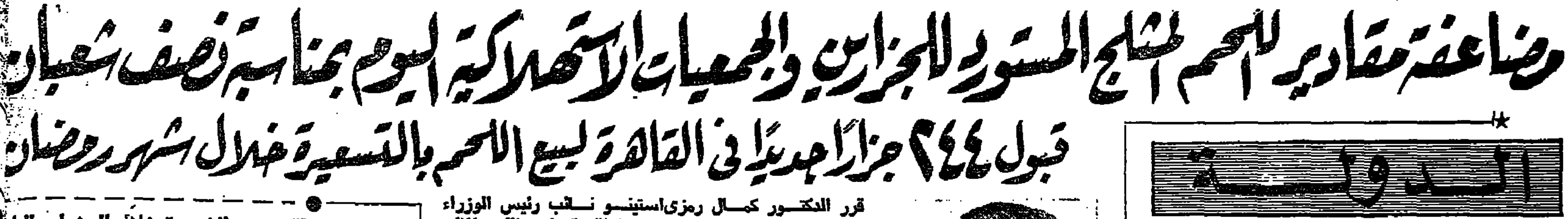
أصيب المهندس انيس سراج الدين فى حادث تصادم وقع بعد ظهر أمس فى طريق القاهرة ـ السويس الصحراوى ونقل الى المستشفى فى حالة خطرة .

وقد كان المهندس انيس سراج الدين عائدا من الغردقة فى طريقه الى القاهرة بعد انتهاء مسابقة الصيد الدولية .. وفى الطريق كان يقود المهندس بسيونى احمد بسيونى الذى ركب بجواره بينما جلس فى المقعد الخلفى سفرجى انيس سراج الدين . وفى الطريق الصحراوى عند نقطة عجرود حاول المهندس انيس سراج الدين ان يتفادى سيارة نقل فانقلبت سيارته واصيب بكسور خطيرة فى رأسه وصدره وساقه اليمنى فنقل الى مستشفى الهلال بالسويس فى حالة خطرة بينما اصيب المهندس بسيونى بجروح بسيطة ، وكذلك السفرجى .





هكذا من الأجيال



مضاعفة مقادير اللحم المثلج المستورد للجزارين والجمعيات الاستهلاكية اليوم بمناسبة نصف شعبان

قبول ٢٤٤ جزاراً جديداً في القاهرة لبيع اللحم بالتسعيرة خلال شهر رمضان

قرر الدكتور كمال رمزى استينو نائب رئيس الوزراء للتموين والتجارة الداخلية ، مضاعفة مقادير اللحم المثلج المستورد اليوم (الجمعة) من ١٠٠ الى ٢٠٠ طن المقرر توزيعها على الجزارين المعتمدين من الوزارة وعلى المجمعات التعاونية الاستهلاكية . وذلك بمناسبة ليلة نصف شعبان وسيفتح الباب — خلال الاسبوع القادم — لقبول ٢٤٤ جزارا جديدا فى القاهرة لبيع اللحم بالتسعيرة خلال شهر رمضان .

رمزى ستينو

كما قرر الدكتور استينو بمناسبة شهر رمضان ايضا .

● تمكين كافة محال الكنافة والفطائر من طلباتهم من الدقيق الفاخر بالتسعيرة الجبرية .

● ومضاعفة انتاج المكرونة ، وزيادة مقطوعية الارز الابيض بمقدار ١٠٠ طن للقاهرة علاوة على المقطوعية الحالية .

● شحن سكر رمضان المقرر للبطاقات ومقداره ٥٠٪ من مقطوعية كل بطاقة اعتبارا من غد (السبت) بحيث يكون فى كافة المناطق تحت طلب البقالين ، على أن يوزع للمستهلكين من ١٥ يناير ١٩٦٥ ، الموافق منتصف رمضان تقريبا ، للافادة منه فى صنع كعك العيد

هذا ، وقد تلقت وزارة التموين أمس أن شحنات متوالية تصل تباعا من اللحم المثلج الامريكى ، من ذلك ٣١٤ طنا قبل نهاية ديسمبر ، ثم ٣ بواخر اخرى تحمل كل منها ١٥٠ طنا ، كما تصل فى يناير القادم ثلاث شحنات اخرى ، مقدارها على التوالى ١٢٥٩ طنا و ٢٥٥ طنا ، ثم ٦٥٠ طنا .

واعلنت الوزارة ايضا انه تم التعاقد مع الصين الشعبية على ٥٠٠ طن لحم مثلج ، ومع استراليا على مثل هذا القدر من اللحم ، ثم ٦٥٠ طنا اخرى من الضأن المثلج من الارجنتين .

اعتداء بريطاني جديد
على اليمن

صنعاء فى ١٧ — ا.ش.ا — اعلنت وزارة الخارجية اليمنية ان القوات البريطانية لاتزال تواصل اعتداءاتها على حدود الجمهورية العربية اليمنية . وقد اخترقت طائرة بريطانية المجال الجوى اليمنى فى الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين ٧ ديسمبر فوق منطقة « ماوية » . كما واصلت القوات البريطانية اطلاق نيرانها عند حدود قعطبة ليلا منذ ذلك اليوم حتى يوم ١٣ ديسمبر .

واضاف البيان ان القوات البريطانية المرابطة حول منطقة « الباحة » قامت باعتداء على مركز « معبق » يوم ٩ ديسمبر باطلاق نيران مدافع البازوكا ، كما حلقت طائرة بريطانية فوق المركز

واعلنت وزارة الخارجية اليمنية فى بيانها ان سلطات الاستعمار البريطانى باعتداءاتها المتوالية وتحرشاتها بحكومة الجمهورية العربية اليمنية تستمر فى خرق القوانين الدولية وممارسة سياستها العدوانية التى تتبعها فى المنطقة مستهينة بارواح واموال المواطنين الامنين وتحديها لقرارات مجلس الامن الدولية الصادرة يوم ٩ ابريل الماضى والذى ادان فيه بريطانيا على عدوانها الغاشم على مدينة حريب

استمرار قبول الطلبات
للكليات العسكرية
حتى ٢٣ ديسمبر

قرر مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية مد فتح باب صرف وقبول طلبات الالتحاق الجديدة للكلية الحربية والكلية الجوية حتى يوم ٢٣ ديسمبر الحالى ، وذلك رغبة فى اتاحة الفرصة امام اكبر عدد من طلبة الجامعات والمعاهد العليا للتقدم بطلباتهم

تأجيل تجنيد الطلاب
فى الشعب الخاصة بدور المعلمين

اصدر المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قرارا بتأجيل تجنيد الطلبة الذين يلتحقون بالشعب الخاصة بدور المعلمين العامة حتى سن ٢٤ سنة . واذا بلغ سن الطالب ٢٤ سنة اثناء العام الدراسى يستمر التأجيل حتى نهاية العام

الـدولـــة

بحث السلبية والايجابية فى أجهزة الدولة الادارية
بطء التحقيق يضيع الهدف من ضبط قضايا الرشوة

اجتمع امس السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية ورئيس لجنة تنظيم الجهاز الحكومى ، بالسيد عبد العزيز البيلاوى رئيس مجلس الدولة ، والسيد محمد سلامة رئيس النيابة الادارية ، ومن اهم ما دار فيه البحث فى هذا الاجتماع مدى السلبية والايجابية فى تصرفات الاجهزة الادارية العليا بالدولة ، وحجم الموضوعات التى تحيلها هذه الاجهزة الادارية او المؤسسات العامة ، الى مجلس الدولة او النيابة الادارية للفتوى واخذ الراى

وقد ظهر من البحث ، ان هناك كثيرا من المسائل الواضحة والمخالفات البسيطة التى يمكن للاجهزة الادارية بالدولة التصرف فيها وانهاءها ، ومع ذلك تقوم هذه الاجهزة بتحويلها الى مجلس الدولة او النيابة الادارية لبحثها ، مما يعطل سير العمل ومصالح المواطنين .

كذلك اتضح ان كثيرا من القضايا التى تتصل بالجهاز الوظيفى ، كقضايا الاختلاس والرشوة ، لازالت معروضة امام النيابة الادارية للتحقيق فيها منذ اكثر من سنة كاملة ، مما يضيع الفائدة الاصلاحية والهدف من سرعة التحقيق فى هذه القضايا وردع المنحرفين ومرتكبى هذه الجرائم .

الرئيس يستقبل
الدكتور استينو

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس الدكتور كمال رمزى استينو نائب رئيس الوزراء للتموين والتجارة الداخلية

الرئيس يستقبل
نهاد القاسم

استقبل امس الرئيس جمال عبد الناصر السيد نهاد القاسم امين المكتب السياسى للاتحاد الاشتراكي العربي السورى

عبد الناصر يحيى
رئيس جمهورية ايطاليا السابق

بعث الرئيس جمال عبد الناصر بالبرقية التالية الى الرئيس الايطالى انطونيو سينى بمناسبة اعتزاله منصبه .

« مع كل المشاعر الطيبة منى ومن شعب الجمهورية العربية لكم بمناسبة اعتزالكم رئاسة الجمهورية الايطالية ، ابعث اليكم بأصدق تمنيات الصحة والعافية راجيا لكم مزيدا من العمر والسعادة .

« وانى لواثق من ان الدور الذى تمتم به للتأثير على مجرى الاحداث من اجل ترجيح كفة السلم واقراره ومناصرة قضايا الشعوب لا يمكن ان ينتهى بمجرد اعتزالكم أعباء المنصب ومشاغله . ولسوف يظل هذا الدور كما كان دائما محركا للشعب الايطالى ليكون فى صف الشعوب التى تناضل من اجل ان يكون الحق والعدل اساسين للتعامل الدولى .

« واذ اكرر تمنياتى لشخصكم ابعث اليكم بأخلص تحياتى وبتقديرى العظيم » .

اتفاقيات تجارية
قيمتها مليون دينار مع العراق

اعلن السيد كامل توفيق دياب المدير العام للشركة العربية للتجارة الخارجية فى الجمهورية العربية المتحدة انه ابرم خلال وجوده فى بغداد عقودا مع القطاعين العام والخاص بلغت قيمتها حوالى مليون دينار وبذلك تصل قيمة الاتفاقيات المبرمة خلال الشهور الستة الاخيرة الى ٢ر٥ مليون دينار

وسوف يتم بمقتضى الاتفاق الجديد تصدير ١٥٠ الف طن من الاسمنت العراقى الى العربية المتحدة وتزويد العراق بكميات من الغزل المصرى .

وزارة الاقتصاد تبحث
تعويض الرعايا البلجيكيين والفرنسيين

اجتمع امس السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بالمسيو جورج كارلييه سفير بلجيكا فى القاهرة وبحث معه بعض المسائل المتعلقة بالممتلكات البلجيكية الخاضعة للحراسة تمهيدا لبدء مفاوضات حول اسس الاتفاق على رفع الحراسة عنها

كما اجتمع السيد زكريا توفيق ايضا ببعض المسئولين فى السفارة الفرنسية بالقاهرة وبحث معهم المسائل المتعلقة بالتعويضات التى ستمنح للرعايا الفرنسيين الذين خضعت ممتلكاتهم للحراسة وذلك طبقا للكتابين المتبادلين اللذين تم التوقيع عليهما بين كل من الدكتور لبيب شقير وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والمسيو جاك روا سفير فرنسا فى القاهرة

بحث خطة توزيع الاسمدة خلال السنوات القادمة

بحث امس الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة مع السيد سامى ابو ال[...] مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعى وكبار المسئولين الزراعيين خ[...] وتوزيع الاسمدة خلال السنوات الخمس القادمة - وقد تم خلال هذا الا[...] استعراض احتياجات الحاصلات الزراعية فى الموسمين النيلى والصيفى [...]

وتقرر العمل على توفير هذه ال[...] للزراع طبقا للمعدلات الاقتص[...] حددتها وزارة الزراعة لكل مح[...] مختلف المناطق تبعا لقدرتها الانت[...]

وتقرر كذلك وضع نظام لتثبيت احتياجات البلاد فى السنوات القادمة سواء من الانتاج ال[...] بالاستيراد من الخارج فى ضوء ال[...] الزراعية فى الخطة الخمسية ويقدر يزيد عن التوزيع الفعلى فى ال[...] الخمس الاخيرة .

وسيراعى فى جميع المجالات [...] برنامج زمنى لعمليات نقل الاس[...] اماكن الانتاج والموانىء الى شون [...] الائتمان الزراعى والجمعيات ا[...] بالمحافظات ضمانا لتوزيعها على [...] قبل مواعيد الزراعة بوقت كاف

القيسونى

بحث التقديرات الاقتصادية
بالنسبة للعام القادم

اجتمع امس الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية والمالية بالدكتور لبيب شقير وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور نزيه ضيف وزير الخزانة وتناول البحث التقديرات الاقتصادية بالنسبة للعام القادم (٦٥/٦٦) ، وتقدير الموقف بالنسبة للمتحصلات والمصروفات من النقد الاجنبى ، واوجه الانفاق المختلفة

كما تناول البحث الموقف بالنسبة للميزانية العامة للدولة (٦٥/٦٦) وتقدير مبالغ الاستثمارات والاجور . وسيستأنف الاجتماع غدا

اعضاء الجانب الكوي[تى]
بمجلس البنك العربى الا[...]

الكويت فى ١٧ — ا.ش.ا — [...] ترشيح اعضاء الجانب الكويتى ب[...] ادارة البنك العربى الافريقى و[...] ستة وهم السادة عبدالله بشارة [...] الوهاب محمد وحبيب جوهر و[...] جاسم التمتنون وعبد الوهاب ا[...] وسليمان حداد رئيس المجلس

اتفاق للتجارة والدفع
بين الجمهورية العربية والس[ودان]

الخرطوم فى ١٧ — ا.ش.ا — [...] المستشار التجارى لسفارة السو[دان] [...] القاهرة الموجود حاليا فى الخ[رطوم] باجراء اتصالات مع المسئولين الس[...] للتمهيد للاجتماعات التى ستعقد [...] العاصمة السودانية بين الج[انبين] السودانى والعربى لابرام اتفاق [...] واتفاقية دفع بين البلدين

بحث أسس تسوية
حالات العاملين بالمؤسسا[ت]

صرح مصدر مسئول بالجهاز ا[...] للتنظيم والادارة بان الجهاز يب[حث] [...] الوقت الحاضر القواعد التى يمك[ن] [...] اساسها تسوية حالات العامل[ين] بالمؤسسات والشركات تطبيقا لمش[روع] التقييم والتعادل التى اقرها مج[لس] الوزراء وذلك ضمانا لوحدة المع[املة] جميع العاملين فى القطاع العام

وقال المصدر ان الجهاز قد [...] من مراجعة بعض مشروعات ال[...] والتعادل فى بعض المؤسسات العا[مة] وستعرض على مجلس الوزراء فى [...] يوم الاثنين القادم للتصديق عليها

تم تحديد الذمة المالية لـ ١٥٠ من الذين خضعوا للحراسة

ارسال الأسماء الى البنك المركزى لصرف سندات الذين يستحقون تعويضات

تم تحديد الذمة المالية لنحو ١٥٠ من الخاضعين لحراستى الامن والطوارىء وقد زادت الخصوم على الاصول لنحو ٤٠٪ من هذا العدد وبلغت صفرا ، وتبعا لذلك اوقفت النفقات التى كانت تمنح لهؤلاء الذين تبين أن ذمتهم المالية صفرا كما تحددت النفقة لكل من الباقين على اساس التعويض الذى اثبتته الذمة المالية .

وسترسل أسماء الذين حددت ذمتهم المالية الى البنك المركزى خلال الاسبوع القادم ، تمهيدا لصرف السندات للذين تبين أن لهم تعويضات تمهيدا لصرف السندات لهم قبل نهاية ديسمبر الحالى .

وتجرى الحراسة العامة فى الوقت الحاضر حصرا شاملا للذين يمتلكون وثائق تأمين والذين يسكنون باحدى شقق العمارات التى كانوا يملكونها وبيعت لشركات التأمين تمهيدا لتطبيق التيسيرات التى صدرت اخيرا بشأنهم . ومن المنتظر أن يستفيد عدد كبير من الخاضعين للحراسة بهذه التيسيرات . وقد قامت الحراسة العامة ببيع السيارات التى كانت مملوكة لبعض الخاضعين لها للشركات ومؤسسات القطاع العام .

وتقوم الحراسة العامة فى الوقت الحاضر بفحص المنشآت التجارية التى لم يتم بيعها حتى الآن ، وذلك تمهيدا لتنفيذ القرار الجمهورى الذى يقضى بأنه بالنسبة للاشخاص الذين يملكون منشآت تجارية ولم تبع فيحق لهم استلام هذه المنشآت خصما من التعويض اذا ثبت ان مركزهم المالى يسمح بذلك . وسوف تحدد قيمة هذه المنشآت طبقا لاخر ميزانية اعتمدتها الحراسة العامة .

وتقوم الحراسة بحصر هذه المنشآت تمهيدا لتسليمها لاصحابها الذين سيتقدمون بطلب استلام منشآتهم خصما من التعويض المقرر لهم بشرط الا تكون قيمتها اكثر من ٣٠ الف جنيه

خطة عاجلة لزيادة أراضي النوبة الى ١٦٥٠٠ فدان

اعدت وزارة الرى برنامجا عاجلا لتنفيذ مشروعات الرى اللازمة لزيادة رقعة الاراضى المستصلحة فى قرى النوبة الجديدة بكوم أمبو من ١٠ آلاف الى ١٦٥٠٠ فدان .

وقد اعتمد الدكتور حسن زكى وزير الرى الخطة التنفيذية لهذا البرنامج وهى تقضى بادخال تعديلات على مشروع محطات رى هذه الاراضى ، وترتب على ذلك زيادة العملات الاجنبية من ١٢ مليون مارك الى ١٦ مليونا و ٢٥٠ الف مارك المانى لتغطية نفقات استيراد الآلات والوحدات اللازمة لمحطات الرى .

وتقرر ان تتولى الشركات الالمانية والعربية تنفيذ المشروع باكمله خلال العامين القادمين ، على اساس تمويله من التسهيلات الائتمانية المتفق عليها مع حكومة المانيا الاتحادية ، وبحيث تتم عمليات انشاء محطات الرى فى صورتها النهائية خلال عام ١٩٦٦ .

وتقوم وزارة الرى فى الوقت الحاضر بتوسيع ترعتى الطويسة القبلية والسلسلة البحرية وانشاء فروع لهما لاستيعاب المياه اللازمة لرى الاراضى الجديدة . كما بدأ العمل فى انشاء قنوات للرى بمناطق التوسع الزراعى فى نواحى شميث وخريت فى النوبة الجديدة . وقد بلغت المساحات التى تم استصلاحها هناك حتى الآن وبدأ اهالى النوبة فى استغلالها ٨٧٢٧ فدانا .

بحث جدول أعمال
رؤساء الوزارات العرب

بحث امس السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية مع السفير امين سامى مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية مشروع جدول اعمال مجلس رؤساء الوزارات العرب الذى سيعقد فى القاهرة يوم ٩ يناير القادم

٩ رؤساء وزارات عربية
يشتركون فى اجتماع القاهرة

يشترك السيد على صبرى رئيس الوزراء والفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق فى اجتماع رؤساء الحكومات العربية المقرر عقده فى ٩ يناير القادم بالقاهرة فى مقر الجامعة العربية

وسيشترك من رؤساء الحكومات العربية السادة احمد بلحنين رئيس وزراء المغرب وباهى الادغم كاتب الدولة لرياسة الوزراء بتونس ومحمود المنتصر رئيس وزراء ليبيا والحاج حسين العوينى رئيس وزراء لبنان وحمود الجائفى رئيس وزراء اليمن والشيخ صباح السالم الصباح رئيس وزراء الكويت وبهجت التلهونى رئيس وزراء الاردن .

وهناك ثلاث دول اخرى لن يتمكن رؤساء حكوماتها من الاشتراك فى الاجتماع نظرا لطبيعة المسئوليات التى يتحملونها وهم رئيس الجزائر وملك السعودية ورئيس سوريا .

اما رئيس وزراء السودان فلم يتقرر حتى الان هل سيتمكن من الاشتراك فى الاجتماع او يوفد نائبا عنه لتمثيل السودان

صحف العراق تحذر
بعض الذين يهددون الاستقرار

بغداد فى ١٧ — ر — قالت صحف العراق اليوم ان جماعة مسلحة من الاكراد قد هددت الامن والاستقرار فى المنطقة الشمالية من العراق اخيرا .

واضاف ان بعض الاكراد لم يحترموا البيان الذى اصدره الملا مصطفى البرزانى الزعيم الكردى داعيا فيه الى وقف اطلاق النار وعودة الحياة الى مجراها الطبيعى فى شهر فبراير الماضى .

وحذرت الصحف الذين يطالبون بانشاء دولة كردية من خطر المضى فى دعوتهم العديمة الجدوى ، وقالت ان الحكومة لا يمكنها بأى حال من الاحوال ان تقبل انشاء مثل هذه الدولة . وقالت ان على الجميع ان يعلموا ان وحدة العراق الاقليمية أمر مقدس .

الخدمة العسكرية اجبارية
للفلسطينيين بالاراضى العربية

بيروت فى ١٧ — ا.ش.ا — صرح السيد احمد الشقيرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، بانه يجرى الان وضع قانون يلائم وظروف شعب فلسطين . وان الخدمة العسكرية للفلسطينيين — فى كل ارض عربية — ستكون اجبارية

محمود فوزى يستقبل
السفير الكندى وسفيرنا بالمجر

استقبل امس الدكتور محمود فوزى نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية ، المستر جان شايدلن سفير كندا — وذلك بمناسبة نقله سفيرا لبلاده فى باريس — ثم السيد محمد ابراهيم السفير العربى فى المجر .

عزيز صدقى يزور
اقليم كانتون بالصين الشعبية

كانتون فى ١٧ — ا.ش.ا — وصل الى هنا اليوم الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء والسيدة قرينته والوفد المرافق له وذلك بدعوة من بواى بو نائب رئيس وزراء الصين الشعبية ، وقد حضر لى تشاو نائب مدير المراسم بوزارة الخارجية الصينية من بكين خصيصا ليكون فى استقبال الضيوف العرب . وقد اقام كسينج شينج نائب حاكم الاقليم حفل عشاء تكريما للدكتور عزيز صدقى وقد القى نائب رئيس الوزراء كلمة اعرب فيها عن امله ان تؤدى هذه الزيارة الى تدعيم العلاقات بين البلدين ؛ وكان الوفد العربى قد زار قبل الحفل المعرض الصينى للصادرات

وصول على عامر
من السعودية أمس

وصل الى القاهرة أمس قادما من السعودية الفريق أول على على عامر قائد القوات العربية الموحدة بعد انتهاء زيارته للمملكة العربية السعودية التى استغرقت اسبوعا واجتمع خلالها بالملك فيصل وكبار المسئولين فى السعودية .

وكان قائد القوات العربية الموحدة قد سافر يوم ٨ ديسمبر الحالى الى الرياض على رأس وفد يضم ١٤ ضابطا من القوات العربية الموحدة فى زيارة للسعودية ضمن الزيارات التى يقوم بها لدول الجامعة العربية .

الرئيس السلال يجتمع
بمشايخ قبائل بنى الحارث

صنعاء فى ١٧ — ا. ش. ا. — زار اليوم الرئيس اليمنى عبد الله السلال منطقة بنى الحارث واجتمع بمشايخ القبائل فيها الذين اعربوا عن تمسكهم بمبادىء الثورة والجمهورية .

وقد القى الرئيس السلال خطابا فى ابناء المنطقة اشاد فيه بموقف القبائل اليمنية وراء الثورة واستعدادهم التام للمحافظة عليها .

كما زار الرئيس السلال مقر القيادة العربية فى صنعاء واجتمع باللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد القوات العربية ، وذلك بحضور السيد حمود الجائفى رئيس وزراء اليمن والسيد احمد شكرى السفير العربى .

زكريا محيى الدين
يستقبل التيجانى الماحى بمنزله

تناول السيد التيجانى الماحى عضو مجلس السيادة السودانى : الشاى بدعوة من السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية فى منزله وبصحبته الدكتور عثمان الحضرى سفير السودان الجديد ؛ والقائم بالاعمال .

حسين الشافعى يستقبل
ادجار فور غدا

يستقبل السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية غدا فى مكتبه بالاتحاد الاشتراكى ، السيد ادجار فور رئيس وزراء فرنسا الاسبق .

وسيصل السيد فور الى القاهرة فى الصباح فى زيارة للجمهورية العربية تستغرق تسعة ايام بدعوة من الاتحاد الاشتراكى العربى .

على صبرى يستقبل
مجدى حسنين وسيف اليزل وممثلى هولندا والمانيا الشرقية

استقبل أمس السيد على صبرى رئيس الوزراء السيد مجدى حسنين عضو مجلس الامة ؛ ثم السيد محمد سيف اليزل خليفة محافظ السويس الجديد .

ثم استقبل مستر ادريام فيليبس سفير هولندا ، فممثل المانيا الديمقراطية .

نجاح تجربة حجز مياه السيول فى مطروح وزراعة ٣٠٠٠ فدان

● مطروح — مكتب الاهرام — صرح المهندس السيد المندوه مدير الساحل الشمالى الغربى بان تجربة ملء السد الجديد فى مرسى مطروح والمعروف باسم « سد ام الشطئان » قد نجحت بعد تعليته . وقال ان السد حجز مياه السيول التى سقطت فى الاسبوع الماضى وتحولت الى بحيرة ، بعد ان كانت تضيع فى البحر الابيض ، وامكن بذلك رى ٣٠٠٠ فدان كلها مزروعة بالزيتون واللوز والخضر والفاكهة . ويبلغ طول هذا السد ٢ر٣ كيلومتر وارتفاعه ٦ امتار وعرضه ٣٠٠ متر ، واستغرق بناؤه وتعليته عامين كاملين بمعرفة الخبراء والمهندسين العرب

● ستتولى الحراسة العامة للطوارىء اجراءات بيع شركة بركات ولافالالى (مصانع نسيم للزيوت سابقا) الى شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها ، وقد طلبت الحراسة تأليف لجنة برياسة مستشار لتقييم الشركة .

صرح مصدر عربى مسئول فى برلين بأن المانيا الشرقية ستفتتح مركزا ثقافيا دائما فى الجمهورية العربية المتحدة خلال شهر فبراير المقبل . وسيضم المركز لتعليم اللغة الالمانية بالمجان فى القاهرة وسيقوم بالتدريس فيه مدرسون المان على دراية باللغة العربية .

● اعتمدت وزارة الصحة ٨٠٠ الف جنيه لادوية الوحدات الريفية للعام القادم ، يبلغ عددها ٤٥٠ ، ستوزع هذه الادوية على الوحدات بمعدل ٢٥٠٠ جنيه لكل وحدة بدلا من ١٠٠٠ جنيه .

● بحث امس الدكتور حسين خلاف وزير العلاقات الثقافية الخارجية مع المستشار الثقافى لسفارة الكويت وسائل تدعيم العلاقات الثقافية والفنية بين البلدين .

● يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم وفد زراعى عراقى برياسة السيد محسن القزوينى مدير المصرف الزراعى للاطلاع على تنظيمات الاصلاح الزراعى فى الجمهورية العربية .

● تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر السدود والقناطر الدولى الذى سيعقد فى مدريد فى العام القادم وتشترك فيه حوالى خمسين دولة لمناقشة احدث الابحاث العلمية عن اقامة السدود والطرق الحديثة فى اقامتها . وستقدم الجمهورية العربية للمؤتمر بعده ابحاث هامة لمناقشتها .

● يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن اثنان من شباب الزراع الامريكيين حيث يقضيان ٦ اشهر فى زيارة المشروعات الزراعية الكبرى ومحطات التجارب الزراعية والمعاهد والمدارس الزراعية ومراكز الارشاد الزراعى وذلك تنفيذا للاتفاق المبرم مع هيئة الزراع والشئون الدولية الامريكية .

● وافق مجلس ادارة معسكرات الشعب فى ابو قير على اقتراح السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية بتخصيص بعض معسكرات ابو قير لايواء السكان الذين انهارت بيوتهم بسبب الامطار .

● انتهت وزارة الرى من اعداد مشروع يقضى بتقليل نسبة الملوحة فى بحيرة قارون للاكثار من الثروة السمكية وزيادتها فى الجمهورية .

أخبار

● تبرع السيد / محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية بمبلغ خمسة آلاف جنيه لصندوق الاتحاد العام لطلاب الجامعة والمعاهد العليا فرع الاسكندرية ، مساهمة من المحافظة لتحقيق رسالة الاتحاد .

● اقر المجلس الاستشارى الاعلى للنيابات برياسة السيد نصر الدين كامل وكيل وزارة العدل ، تعيين ١٢ معاون نيابة فى وظيفة مساعد نيابة .

عماد رشدى
تسلم مهام منصبه الجديد

بنى سويف — لمراسل الاهرام — بدأ امس السيد عماد رشدى محافظ بنى سويف الجديد فى ممارسة اعماله بالمحافظة ، وقد عقد المحافظ اجتماعا مع المسئولين عن شئون التموين بالمحافظة لدراسة المشاكل التموينية .

كما استقبل المحافظ رؤساء مجالس المدن والقرى واعضاء مجلس المحافظة .



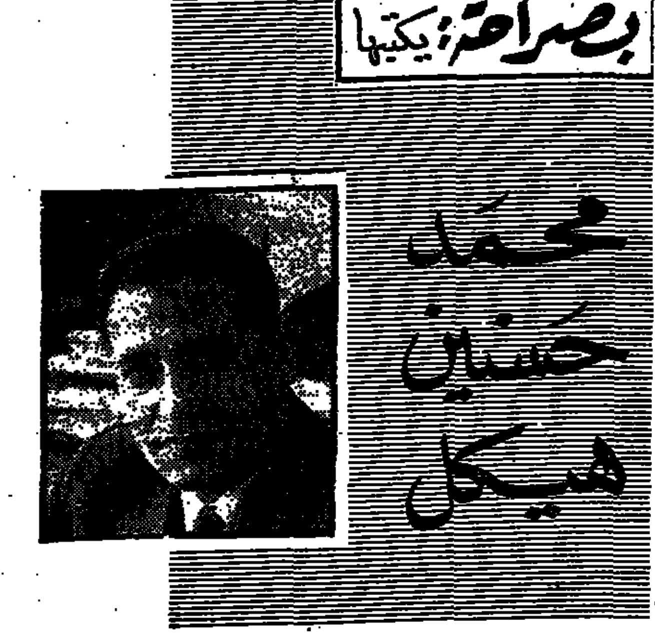
السنة — ٩٠ — العدد ٢٨٤٩٧
الجمعة ١٨ ديسمبر(كانون اول)١٩٦٤ — ١٤ شعبان ١٣٨٤ — ٩ كيهك ١٦٨١

ملحق أسبوعي الأهرام عدد الجمعة

٥ - حديث يتجدد عن العمل الداخلي ومشاكله

من المسئول عن البيروقراطية ؟

بصراحة يكتبها



ـا زال الحديث عن وقراطية » ! .

يد في مطلعه ان أستأذن ، عدة ملاحظات اقصد من القاء ضوء مركز على بعض :

انني حين اتحدث عن وقراطية » لا اتحدث عن لذات أو عن مجموعة من .

« حكم المكاتب » الذي ـده ويعنيه تعبير وقراطية » هو نظام كامل أوضاع وافكار ثبتت نفسها ن ولوائح اصبحت بدورها وقوالب لها القدرة على بك وتصوغ الاوضاع ر من جديد وعلى الدوام ة مفرغة لا تنتهي الا بضربة تكسر الاتصال وتقطعه الفرصة بالتالي لبداية حرة حق الاختيار .

، صورة أكثر تحديدا فان كاتب الذي نعاني منه في ـ أحيانا ـ هو منطق عام نشا وساد في مصر مرحلة الثورة الشعبية عية لكنه استمر بعدها نفسه تحكما وتعنتا بدون قوة تصده وتردعه .

يجيء الصد والردع ويف ... ولكن يجيء .

ورة هي علم تغيير المجتمع د التعبير الذي استعمله عبد الناصر هذا الاسبوع به يوم عيد العلم .

ورة — حتى الان — لم التغيير حكم المكاتب في وبذلك فان جهاز الحكم رض الاوضاع والافكار انت عصورا طويلة قبلها جتمع يختلف عما كان او جاهدا ومخلصا الى ، عما كان

ـوانين واللوائح في اى ضمان وتحقيق مصالح ات صاحبة السلطة ية فيه بحكم سيطرتها ية .

السلطة قبل الثورة الف الرجعية والاقطاع ا قوة الاستعمار وبالتالي ضاع والافكار السائدة ع والتي صاغت نفسها ل قوانين ولوائح كانت مصلحة هذا التحالف

ـورة في مجال العمل اسقطت هذا التحالف اقامت بدله تحالفا يمثل وى الشعب العاملة .

الثورة حتى الان في جال الاداري وتغييره نضا مروعا

ن التحالف الجديد لقوى العاملة يجد نفسه ملزما ا بقوانين ولوائح نبعت اوضاع مجتمع التحالف الرجعية والاقطاع ار ! .

ذلك ان حكم المكاتب في ؤدي في بعض الاحيان قا فقط ، لكنه في بعض ؤدي دورا متناهيا في

يخدم التحالف الجديد عب العاملة ! .

حالف القديم الذي كان ا لخدمته — قائما او الاطلاق .

الصورة التي يبدو المكاتب في مصر أحيانا تغير منطق ... تحكم ية ظاهرة او خفية .

صفة عامة حديثي عن ية ، ليست المسألة جموعة من الافراد كما هي نظام كامل ، له اوضاعه وافكاره ، تجسدها قوانينه ولوائحه ! .

❷ ليست صورة «البيروقراطي» في خيالي ، هي صورة موظف الارشيف في مصلحة «الرخص» على سبيل المثال وانما صورة « البيروقراطي » اكثر من ذلك وجاهة وبكثير ! .

اننا نستطيع ان نعثر على النماذج البيروقراطية في المكاتب الواسعة، باسهل مما نعثر عليها في المكاتب المكدسة بمن فيها من الموظفين .

ان الموظف الصغير اسير لعنكبوت البيروقراطية وليس هو ناسج خيوطه ! .

وبنفس المقدار فلست اعتبر ان كل « مدير » هو صورة حية للبيروقراطي !.

ولقد قلت واقول دائما ان العناصر البشرية التي اتيحت للعمل الوطني هي التي مكنته بكفاية رائعة ليس لها نظير في العالم الثالث كله من اجتياز مرحلة التحول والتاهب لدخول مرحلة الانطلاق .

ان عددا كبيرا من الرجال والشباب الذين اتيحت لهم فرصة تولي مناصب الادارة اثبتوا فيها جدارة تستحق الاعجاب وحققوا بعملهم نتائج باهرة .

وشهادة لا تنكر لجدارتهم ان ما استطاعوا تحقيقه قد تم برغم الاوضاع والافكار الادارية التي ما زالت سائدة ، وليس بسبب قوة دفع زودتهم بها هذه الاوضاع والافكار ! .

كانوا يجدفون في قواربهم ضد التيار .

واذن فان صورة البيروقراطي ليست هي دائما صورة موظف الارشيف الصغير ، ولا هي بالضرورة صورة المدير في كل الاحوال ! .

❸ ان مسئولية الدور المعوق او المعطل الذي يمكن ان تؤديه البيروقراطية هي اصلا واساسا مسئولية « سياسية » .

ان « السياسي » هو المسئول اذا تجاوز دور « البيروقراطي » لحدوده .

ان «السياسة» هي استعمال سلطة الدولة ، وسلطة الدولة فوق جهاز الحكم ، جهاز الادارة اى الجهاز البيروقراطي تلك بدهية لا تحتاج الى جدال حتى في غير ظروف الثورات .

وفي « بريطانيا » مثلا كانوا يستعملون تعبيرا شائعا يقول ان « وزارة الخزانة » اقوى دائما من « وزير الخزانة » .

اى ان الجهاز الاداري في وزارة الخزانة كان دائما يستطيع ان يطوي كل وزير سياسي يتولى منصب « الخزانة البريطانية » .

وكانوا يقولون شيئا مماثلا في «الولايات المتحدة الامريكية» عن اجهزة « وزارة الدفاع »

كانوا يقولون ان «البنتاجون» — قيادة الجيش الامريكي — اقوى من اى وزير سياسي يتولى « وزارة الدفاع » .

لكن ذلك القول اثبت عدم صحته حتى في داخل نفس النظام اى بغير ثورة شاملة .

ان المسألة هي مسألة قدرة السياسي الذي يمارس سلطة الدولة في نطاق اختصاصه ويفرض افكارها الجديدة على اى جهاز اداري او بيروقراطي .

ان وزيرا لوزارة الدفاع في الولايات المتحدة مثل «ماكنمارا» وزيرها الحالي استطاع ان يفرض على « البنتاجون » سياسة جديدة كانت شبه انقلاب على التفكير العسكري السائد قبل عهده والذي كان يقوم على مبدأ « الردع الشامل » في استعمال القوة النووية .

المسألة في ظني مسئولية « سياسية » قبل اى شيء آخر حتى بغير ظروف الثورة .

وفي ظروف الثورة الشاملة تصبح «السياسة» مسئولة اكثر عن فرض التغيير وفتح الطريق امامه .

معنى ذلك ان خطر « البيروقراطية » على التجربة المصرية لا يقع على «البيروقراطية» ذاتها لكن النظام السياسي نفسه مسئول عنه قبل اى طرف من الاطراف .

ولقد تكون للنظام السياسي نفسه ظروفه ، وهو أمر ساتكلم عنه تفصيلا فيما بعد ، لكن اية ظروف لا تغير موضع المسئولية.

ان الظروف تستطيع ان تضع المسئولية في اطارها الشامل لكنها لا تستطيع ان تنقلها من مكان الى مكان .

ان النظام السياسي هو وحده الذي يقدر ان يفرض التغيير على الاجهزة البيروقراطية خصوصا بقوة اندفاع الثورة .

وغير ذلك لم يكن منطقيا :

◀ ليس منطقيا على سبيل المثال ان يبادر الجهاز البيروقراطي الى تغيير نفسه لمجرد ان سلطة الدولة فوقه قد انتقلت من يد تحالف الرجعية والاقطاع والاستعمار الى يد تحالف جديد للفلاحين والعمال والمثقفين والجنود والراسمالية الوطنية .

ان الدولة الجديدة هي التي يجب أن تغيره لسبب هام هو انه في يدها وحدها اتجاه التغيير .

◀ ليس منطقيا على سبيل المثال ان نتصور ان الجهاز البيروقراطي سوف يقبل التغيير بسهولة .

ان تردده امام التغيير طبيعي، بل ان مقاومته للتغيير هي الطبيعة نفسها .

ان التغيير مغامرة وليس قبول المغامرات مما يندفع اليه البشر قفزا وانما البشر في الغالب أسرى ما تعودوا عليه والمثل الشائع يقول ان الشيطان الذي تعرفه اكثر امانا من الملاك المجهول ! .

◀ ليس منطقيا على سبيل المثال ان نظن ولو للحظة واحدة ان التغيير يمكن أن يحدث بمجرد شرح عيوب البيروقراطية والدعوة الى ادارة حية مرنة متجاوبة مع العمل الوطني في كل دقائقه ... في اى دقيقة .

ذلك انسانيا مستحيل الوقوع

ان الثورة لم تغير اوضاع الملكية الاقطاعية في مصر بشرح مساوىء الاقطاع ولا باصدار قانون يمنع استغلال الاقطاعي للفلاح وانما الثورة من أجل التغيير الاجتماعي حطمت نظام الملكية القديم نفسه واعادت توزيع الارض من جديد :

ذلك هو الاسلوب الثوري للتغيير وكان ينبغي أن يمارس في مواجهة خطر البيروقراطية .

لا يمارس ضد فرد او جماعة

ولكن يمارس ضد النظام البيروقراطي القائم ... ضد الاوضاع التي قام عليها والافكار ... ضد القوانين واللوائح التي تجمد فيها ويريد منها تجميد ما حوله ! ! .

❖

ان هذه الملاحظات الثلاث تقودني — استطرادا معها — الى السؤال الذي قصدت ان يكون موضوعي اليوم وهو :

— لماذا تأخرنا حتى الان في علاج مشكلة البيروقراطية ؟ .

ولماذا قلت في حديث سبق في الاسبوع الماضي ان خطر البيروقراطية يتزايد ؟ .

☐

نبدأ بالشطر الاول من السؤال « أسباب تأخرنا حتى الان في علاج المشكلة » .

لقد مرت المسألة في واقع الامر بادوار واطوار متعددة لكن بدايتها جميعا هي ذاتها بداية الثورة في مصر والظروف التي قامت فيها .

ان ما حدث في مصر يوم ٢٣ يوليو كان رد فعل مستميت ضد اليأس الذي كان زاحفا بالدمار على كل شيء في مصر ! .

كانت القاهرة المحترقة وقتها بعد يوم السبت الاسود الشهير في ٢٦ يناير ١٩٥٢ هي الرمز المعبر عن الحقيقة المروعة كلها .

ولقد خرجت المحاولة المستميتة لتحدي اليأس من آخر مكان كان ينبغي ان تخرج منه .

خرجت من الجيش حيث استطاعت طليعة ثورية محدودة ان تقوم بحركة اندفاع ليس لها حدود وأن تستولي في فجر ٢٣ يوليو على سلطة الاجبار في الدولة وهي الجيش ، وبذلك — حتميا وتلقائيا — سقطت الدولة القديمة ، الدولة الملكية ، دولة تحالف الرجعية والاقطاع والاستعمار ، ثم قامت دولة جديدة .

لكن الطليعة الثورية المحدودة، التي تمكنت بالتجاوب الشعبي الكاسح مع حركتها ، من اسقاط الدولة القديمة ، لم تكن على استعداد لاقامة الدولة الجديدة .

كانت هي نفسها أول واكثر من فوجيء بان سلطة الدولة قد انتقلت الى يدها .

لقد كانت الطليعة تملك مجموعة من الامال ولكن سلطة الدولة لا تستطيع ان تدير عجلاتها الضخمة بالامال المبهمة وانما هي في حاجة الى خطط وبرامج

ولو كانت الطليعة التي انتقلت اليها سلطة الدولة — تنظيما سياسيا لكان الامر ابسط واسهل

التنظيم السياسي — كما ينبغي أن يكون — يملك اهدافه على شكل خطط وبرامج ، ويملك الكوادر — اى الاطارات السياسية التي تستطيع الاشراف على تنفيذ الخطط والبرامج وفق اهداف التنظيم ، ويملك الجماهير الواسعة المنظمة التي استندت اليها الطليعة في الوصول الى سلطة الدولة .

ومن هذا كله ، لم تكن طليعة ٢٣ يوليو تملك غير الامال وحدها

لا خطط ولا برامج، ولا كوادر سياسية اى اطارات ،ولا جماهير منظمة ، كان هناك بحر من الجماهير يؤيدها لكنه تاييد مفتوح بغير التزام محدد او تنظيم .

وكان الافق من حولها اطلالا ورمادا ترمز اليه العاصمة العظيمة المجيدة في محنة الزمان الرهيبة التي ابتليت بها حريقا مجنونا بالغضب وبالسخط ! .

بعد هذه البداية كانت الادوار والاطوار كما يلي :

❶ في غيبة تنظيم سياسي له كوادره — اطاراته — كانت الدولة الجديدة في حاجة الى التسيير الاداري تمارس به تسيير دفة الامور حتى تتاح لها فرصة التفكير في شكل المستقبل .

وفي غيبة الخطط والبرامج كانت الدولة الجديدة في حاجة الى من يحول لها الاحلام المبهمة الى اجراءات محددة تاخذ طريقها الى التنفيذ ... ولو خطوة خطوة ... الى حين تتمكن من ربط تصور شامل للثورة .

- وكانت الدولة الجديدة ترى تصور النظام البيروقراطي القديم عن خدمة اهدافها لكنها لم تكن تستطيع الاستغناء عنه وقصارى ما استطاعته وقتها — بمشورة بعض البيروقراطيين انفسهم — هو ان تفتح الباب لعملية التطهير المعروفة التي جرت في ذلك الوقت

ولم تكن المسألة في حاجة الى تطهير بعض الافراد وانما كانت الضرورة الملحة هي التغيير ... ولكن كيف السبيل اليه ... بل كيف السبيل الى تصوره وقتها ؟

وقتها كانت سلطة الدولة قد انتقلت الى الثوار ... ولم يكن هؤلاء الثوار قد تمكنوا بعد من توضيح مفهومهم للثورة ذاتها ولابعادها المترامية .

في نفس المرحلة كانت انظار الثوار متجهة — قبل اى شيء آخر — الى الاحتلال البريطاني.

هكذا كان على الدولة الجديدة ان تعتمد على الجهاز البيروقراطي القديم .

❷ لكن حوافز الثورة كانت تتدافع وكانت الامال المبهمة تنضج بسرعة على دفء الحرارة الثورية واخلاصها .

وبدأت الدولة الجديدة تحاول بسرعة أن تختار من العناصر ما تعهد اليه باحلامها التي تظهر ملامحها اكثر مع كل يوم يمر .

وبحكم الظروف فقد كان مجال الاختيار المفتوح أمامها لتجنيد العناصر المختارة هو المجال البيروقراطي نفسه سواء في الناحية المدنية أو في الناحية العسكرية .

ولذلك فان العناصر المختارة في بعض الاحيان ليس فيها كلها فلقد كانت هناك نماذج متطورة مدهشة — انتقلت الى اماكنها الجديدة بنفس الافكار القديمة .

حملت معها المنطق البيروقراطي، الى المستوى السياسي الذي صعدت اليه .

وكان ذلك تدعيما للبيروقراطية التقليدية من حيث كان ينبغي ان يكون انقلابا عليها ! .

❸ مع تقدم الثورة وبروز مضمونها الاجتماعي فلقد اتخذت الخطوة التي استطاعت اكثر من غيرها حتى الان خدمة العمل الوطني الثوري وحصر خطر البيروقراطية عليه ، واعني بها عملية الدوران من حول الاجهزة البيروقراطية القديمة وخلق اجهزة جديدة تنشأ في جو مختلف وتنبع من افكار مختلفة وتعبر عن اوضاع مختلفة .

اجهزة جديدة خلقها العمل الوطني خلقا من احتياجات تطوره :

المؤسسة الاقتصادية ، وزارة الصناعة ، هيئة قناة السويس ، هيئة السد العالي، هيئات اصلاح الاراضي وتعمير الصحاري ، الاصلاح الزراعي ، وغيرها .

هذه الاجهزة الادارية الجديدة التفافا من حول الجهاز البيروقراطي القديم استطاعت ان تقتحم ميدان العمل الوطني وان تحمل اضخم المسئوليات فيه ؛ وتنجح في حملها .

هذه الاجهزة في الواقع قامت بدور راس الحربة في اندفاع العمل الوطني وفيما تحقق من انجازاته .

لا اقول ان هذه الاجهزة بغير مشاكل ... لكن مشاكلها من نوع آخر .

هي مشاكل الانطلاق ... وليست مشاكل الاختناق ! .

❹ لكن الدوران من حول الاجهزة البيروقراطية القديمة خلق مشاكله .

اول مشاكله انه قد اصبحت هناك ازدواجية في العمل الوطني يمكن أن تؤثر عليه ، حتى على ما تحقق من نجاح ! .

لقد اصبحت هناك حساسية بين الاجهزة القديمة والاجهزة الجديدة .

الحساسية تحولت الى عداء .

العداء كان يمكن أن يتحول الى حرب بين عملاقين على حلبة العمل الوطني .

الاجهزة الجديدة التي تضخمت بشكل خطير بكل ما اضافته اليها اجراءات الثورة الاشتراكية في ناحية .

والاجهزة البيروقراطية القديمة بكل ما في يدها من سلطة وضع القوانين واللوائح خصوصا في ظروف تشتد الحاجة فيها الى التخطيط الشامل والى متابعة التخطيط ... والى الرقابة ايضا .. حذرا من الاستغلال واتقاء لشروره ! .

❺ ولقد وقعت الاجهزة الجديدة بحكم تضخمها واتساعها باستمرار في أخطاء واضحة .

ان التضخم والاتساع فتح المجال لعناصر كثيرة تتولى مسئولياتها بروح تختلف عن روح جماعات الرواد الذين بداوا عملية تأسيس الاجهزة الجديدة.

جاءت عناصر كثيرة من ميدان راس المال الخاص كان بعضها يحمل معه المفاهيم الضارة للاستغلال واكاد اقول الجراثيم الضارية .

كان هناك الخطر من ان يستفحل الضرر وتنتقل العدوى

وكان الخوف دائما من احتمال نشوء طبقة جديدة .

ان ادارة الملكية العامة تجربة جديدة في مصر بل في العالم الثالث كله .

كان المدير في السابق هو صاحب رأس المال في الغالب ، ولم تكن الراسمالية المصرية قد وصلت بعد الى حيث تصنع طبقة المديرين غير المالكين .

كان مفهوم الادارة دائما مختلطا بالاحساس بالملكية الشخصية .

والملكية العامة مفهوم يختلف في كل شيء .

ان الخشية من احتمالات الضرر وانتقال العدوى بدأت رويدا رويدا تدفع الاجهزة الجديدة الى احضان الجهاز البيروقراطي القديم وتقربها منه وكان هو بدوره من اكبر عوامل الضغط في هذا الاتجاه يريد احكام سيطرته ... او ربما يتصور ان هناك غنيمة من حقه اقتسامها .

ولقد ساعد الاخذ بمبدا التقسيم النوعي على ان يتمكن الجهاز البيروقراطي القديم من اقامة نطاق حول القطاع العام الذي يمثل الاجهزة الجديدة والنمو الضخم المتسع الذي حدث لها وما يكمن فيها من احتمالات للضرر وللعدوى ! .

❻ بتاخر الممارسة الديمقراطية الكاملة فان المزيج البيروقراطي الناتج من اختلاط الاجهزة يمكن ان يؤدي الى تفاعلات خطيرة :

◀ في غيبة قوى الضغط الجماهيري فانه يستطيع بسهولة ان يطوي كل « سياسي » يوضع على قمة اى جهاز منه ويغرقه في طوفان من أحكام القوانين واللوائح ... والضرورات ! .

◀ في غيبة رقابة جماهيرية فانه يستطيع ان يستفحل وان يستشري وان يضع مصلحته فوق مصلحة الجماهير .

وذلك بالضبط ما عبر عنه جمال عبد الناصر في خطابه اثناء افتتاح الدورة الثانية لمجلس الامة حينما قال في حديثه عن الممارسة الديموقراطية :

« اننا لن نسمح للبيروقراطية ان تتصور نفسها طبقة جديدة ترث امتيازات الراسمالية المالكة القديمة » .

☐

ان الوصول الى هذه المرحلة في الحديث أوشك ان يجيب تلقائيا على الشطر الثاني من السؤال الذي بدات منه استطرادي الى الموضوع .

الشطر الثاني الذي يقول « لماذا قلت ان خطر البيروقراطية يتزايد » ؟ .

غير ما بدا خلال حديثنا اليوم كله حتى الان ، هناك عدة اخطار محددة يمكن ان تزيد الان اذا بقي خطر البيروقراطية بغير مواجهة حاسمة :

❶ تستطيع البيروقراطية ايقاف اندفاع الثورة تماما في المرحلة الاجتماعية

في المرحلة السياسية كان يمكن لخطى ثورية كثيرة ان تتم نتيجة اللقاء المباشر بين القيادة الثورية وبين الجماهير بغير حاجة الى وسيط اداري .

لكن بناء الاشتراكية انتاج وخدمات اولا وقبل اى شيء آخر، والانتاج والخدمات كلاهما يحتاج الى اجهزة التنفيذ القادرة على حمل المسئولية .

❷ تستطيع البيروقراطية ما هو اكثر من ايقاف الاندفاع.. تستطيع رده الى الوراء .

فان الملكية العامة للجزء الاكبر من وسائل الانتاج ، بل وخضوع الجزء الباقي لسيطرة الملكية العامة ، معناه ان اى فشل في الادارة يمكن ان يهبط بمستوى الانتاج .

وذلك بالتالي يفرض الانكماش في نطاق الخدمات .

واذن فهو التراجع الى الوراء بدل الاندفاع الى أمام .

❸ تستطيع البيروقراطية باوهام السيطرة ان تؤثر في تحالف قوى الشعب العامل نفسه وان تؤدي الى صدوع فيه .

على سبيل المثال تستطيع البيروقراطية في الزراعة ان تجعل الفلاحين وهم القوة الاساسية في التحالف الوطني القائد للتجربة الاشتراكية يفقدون حماسهم لدورهم الطليعي فيها

على سبيل المثال ايضا تستطيع البيروقراطية في التجارة ان تجعل الراسمالية الوطنية وهي بين قوى التحالف القائد تفقد ايمانها بدورها بلوترتمي فريسة لهمس الرجعية وغواياتها ! .

❖

تكلمت كثيرا واوشك ان اقع في خطأ لا اريد الوقوع فيه .

خطأ الخلط بين تحليل المشاكل وحلها .

حللنا كثيرا ... ولكن ما هو الحل ؟ .

ان التحليل بغير وصول الى حل ، هو نوع من التنفيس يريح لبعض الوقت ، لكنه نوع من التخدير ايضا نستيقظ بعده مع الالم .

لكي يكون التحليل ايجابيا .. لابد من الحل

ما هو الحل ؟ .

سؤال معضلة ! .

محمد حسنين هيكل

شهد مجلس الامة هذا الاسبوع في مناقشة سياسة التعليم العالي لحظات ديمقراطية رائعة .

لقد جاءت الحكومة الى المجلس بسياسة للتعليم العالي بدا الاتجاه العام في المجلس معارضا لها .

وكانت الحكومة نفسها بعد ذلك هي التي وقفت ممثلة في رئيسها على صبري تقترح تأجيل تنفيذ السياسة الجديدة للتعليم العالي سنة كاملة تجرى خلالها اعادة دراستها بالاشتراك بين الحكومة والمجلس ومؤتمرات المتخصصين في الموضوع .

ووقف رئيس المجلس — انور السادات — يطلب الكلمة كواحد من الاعضاء ليقول « ان ما حدث هو انتصار للديمقراطية الاشتراكية » .

كان انتصارا عظيما بالفعل .

أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

تل أبيب

احتمالات قيام انقلاب عسكرى لحسم الخلاف على الحكم فى اسرائيل

استقال ليفى اشكول من رياسة الحكومة ووضع حزب الماباى واسرائيل معه امام احد امرين اما ان تختاره هو واما ان تختار بن جوريون ! .

وليس هناك شك فى أن استقالة ليفى أشكول بهذه السرعة هى لعبة سياسية ناجحة . فهو يعلم اكثر من غيره مدى صعوبة اختيار خلفا له . وهو يرى ان موجة تأييده فى الفترة الاخيرة اقوى من قوى بن جوريون . ووضح ذلك فى الاغلبية الساحقة التى نالها أمام بن جوريون من فكرة توحيد الاحزاب العمالية . وكان لابد له أن يستخدم هذا الموقف لصالحه قبل أن تنتهى موجة المد ويعيد بنجوريون تنظيم صفوف انصاره وينقض على الحكم. ولذلك استقال اشكول بعد ان وصلت الازمـــة فى اسرائيـــل الى ذروتهـــا بأن القى كل مـــن بن جـــوريون وليفى اشكول القفاز فى وجه الاخر . وأصبح على اسرائيل ان تختار بين واحد منهما .

فبن جوريون يهدد بالانسحاب من حزب الماباى وتشكيل حزب جديد برياسته مالم يعد التحقيق فى قضية لافون .

وليفى اشكول يشترط للعـــودة الى الحكم عدم فتح باب التحقيق فى قضية لافون

والمشكلة بدأت فى الشهر الماضى حين اختلف ليفى اشكول مع بن جوريون على فكرة توحيد الاحزاب العمالية فى جبهة واحدة . وانتهت بهزيمـــة بن جـــوريون وتأييد حزب الماباى . فانسحب بن جوريون من سكرتيرية الحزب ، واعتقد البعض ان الانسحاب نهائى ، ولكنه كان البداية للازمة .فقد قرر استخدام الورقة الرابحة فيده طوال السنوات العشر الماضية وهى قضية لافون الخاصة بالقاء القنابل فى القاهرة والاسكندرية والتى قبض على ابطالها وكشف الستار منها . وعاد على أساسها بن جوريون الى وزارة الدفاع بعد ان اقيل لافون وزير الدفاع فى ذلك الوقت . واعلن لافون انه لم يكن يعرف شيئا من هذه العملية . وأخرج بن جوريون اوراق العملية فاذا بها بتوقيع لافون وفى التحقيق ظهر أن هذا التوقيع مزور .

فطالب بن جوريون بعرض المسألة على لجنة قضائية ورفض الحـــزب ومجلس الوزراء . وشكلت لجنة تحقيق برياسة ليفى اشكول الذى كان وزيرا للمالية فى حكومة بن جوريون . وانتهت الى براءة لافون . وغضب بن جوريون واستقال من الحكم .

وفى الشهر الماضى بعدازمته مع اشكول تقدم بوثائق الى المدعى العام طالبـــا تشكيل لجنة قضائية لاعادة التحقيق مع لافون . والوثائق من قسمين .

ا — تقرير تفصيلى عن العملية اعده الصحفى الاسرائيلى جاجاى اشمد بعد أن اعطاه بن جوريون وهو وزير دفاع الحق فى البحث فى وثائق وزارة الدفاع السرية .

ب — مذكرة قانونية اعدها اثنان من كبار المحامين فى اسرائيل حول مسئولية لافون وادلة قانونية لتشكيل لجنة قضائية للبت فى الموضوع .

وقد اعلن المدعى العام تأييده لطلب بن جوريون لاعـــادة فتح باب التحقيق فى القضية من جديد

وتسربت القصة الى الصحف مما أدى الى اثارة مشـــكلة خطيرة . اذ طالبت القوى المعارضة لبن جوريون والمؤيدة لليفى اشكول بالتحقيق مع بن جوريون لاحتفاظه بوثائق سرية على الرغم من خروجه من الحكم . وكان من الممكن الا تتجاوز حد الهمسات لو لم يتدخل فيها وزير العمل ايجال الون . انبعث بخطاب الى المستشار القانونى للوزارة يسأله عن أمكان أصدار تشريع يعطى لبن جوريون الحق فى الاحتفاظ بكافة البيانات التى يراها دون تعرض لقيود أو رقابة .

واعتبر المستشار القانونى هذا التصرف تدخلا فى عمله وتوجيهـــا له . وتسربت القصة مرة أخرى الى الصحف وأعلن ليفى اشكول انه موقف يدعو للاسف . أن يتبادل اثنان من كبار المسئولـــين الاتهامات على صفحات الجرائد . واكد وزير العمل انه لم يفعل اكثر من استفسار وانه لم يطلب منه العمل على اصدار قانون ، وتدخل وزير العدل وايد موقف المستشـــار ثم سارع وزير الاسكان بتأييد وزير العدل . وكانت أزمة وزارية .

وانتقل الانقســام من صفوف الحكومة الى الاحزاب . فالاحزاب التى تشترك فى الحكم تؤيد ليفى اشكول فى عدم فتح باب التحقيق ، وأحزاب المعارضة تؤيد بن جوريون باعتبار ذلك يخلق ازمة . وفعلا قدمت اكبر خمسة أحزاب معارضة طلبا بطرح الثقة بحكومة ليفى اشكول.

واصبحت المشكلة مشكلتين . واحدة خاصة بين بن جوريون وليفى اشكول حول اعادة التحقيق وواحدة بين وزير العدل ووزير الاسكان فى جانب ووزير العمل فى جانب آخر ، حول تدخل وزير العمل فى اختصاصات مستشار الحكومة القانونى .

ويبدو غريبـــا ان يطلب بن جـــوريون التحقيق ، وأن يعارض ليفى اشكول . فبن جوريون مازال مصرا على ان لافون هو المسئول لان براءته تعنى اتهام الرجال الذين اعادوا بن جوريون الى الحكم عام ١٩٥٥ وهم رجال وزارة الدفاع وقادة الجيش وليفى اشكول يعارض لان اثبات ادانة لافون يدينه هو ايضا باعتباره عضو اللجنة التى برأت لافون .

ولذلك فالموقف بالغ الصـــعوبة . لان حزب الماباى يعلم ان استقالة ليفـــى اشكول خلقت مشكلة خطيرة قد تقضى على الحزب . اذ ليس هناك من يخلفه فى الحكم وخاصة فى الوقت الحاضر الا اذا اعيد بنجوريون. وان الحزب اذا أيد موقف ليفى اشكول، فان هناك عددا من الوزراء على رأسهم وزير العمل حتما سيقدمون استقالتهم من الوزارة مما يؤدى الى ضرورة اعادة تشكيلها من جديد ، وهو أيضا أمر صعب . واذا لم يؤيدوا ليفى اشكول فانه سوف يستقيل ومعه عدد من الوزراء .

وفى جانب آخر يعلم الحزب ان تأييده لليفى اشكول قد يدفع بن جوريون الى الاستقالة من الحزب وتشكيل حزب جديد فعلا ولو أن هذا أصعب ، الا أنه اذا نفـــذه فســـوف يقضى على مكانة حزب الماباى وربما يبعده نهائيا من الحكم . وهكذا أصبح الموقف بالغ الصعوبة ، اذ أصبح على الحزب أن يختار بين زعيمه بن جوريون أو ليفى اشكول وبالتالى بين وجوده فى الحكم أو انقسامه الى أكثر من جناح وبخاصة ان احزاب المعارضـــة انتهزت هذه الفرصة لطلب طرح الثقة

وان كان ليفى اشكول قد استقال قبل طرح الثقة بيوم ، والموقف الان هو :

أما أن يختار حزب الماباى ليفى اشكول وبالتالى يوافق على شرطه لاعادة تشكيل الحكومة وهو عدم فتح باب التحقيق فى قضية لافون . واذا فعل فهناك احتمال يكاد يصل الى اليقـــين الى ان اشكول سوف يتخلص من كل الاصوات التى تؤيد بن جوريون فى الحكومة حتى لا يتعرض لازمة أخرى . وهذا يجعل من المسألة حياة أو موت لجناح بن جوريون .

واما ان يقبل بن جوريون وفى هـــذه الحالة بفتح باب التحقيق من جديد فى قضية لافون ويؤدى الى انقسام الحزب

وبالتالى تدعيم صفوف المعارضة ممـــا قد يؤدى الى ضرورة حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة .

ويبدو أن فى كلتا الحالتين لم يعد هناك مفرا من انقسام حزب الماباى الذى ظل يحكم اسرائيل فى وزارات ائتلافية منـــذ خلقها الاستعمار .

ويمكن تلخيـــص الآراء التى دارت فى الكنيست — البرلمان — حول الازمـــة فى ثلاثة اتجاهات :

رأى يرى حل البرلمان وطرح المشكلة فى انتخابات عامة على الشعب ليحـــدد بنفســـه موقفه من قضية لافون . وهذا ما تريده احزاب المعارضة .

ورأى يرى بأن التحقيق فى قضيـــة لافون عمل غير مجدى وليست له من فائدة الا اعادة الفضائح التى يحاول الماباى ان يتناساها .

والرأى الاخير يرى انه لابد من اجراء تحقيق عن طريق سلطة قضائية . وانه ليس هناك تفسير لرفض الحكومة وضع القضية فى يد القضاء وخاصة وانها تحس وجود اشخاص فى الحيـــاة وهم لافـــون نفسه واقطاب الجيش وبالتحديد مدير المخـــابرات الذى استقال منـــذ شهرين

وقيل ان فساد جهازه واعتمـــاده على الارهاب وتزييف القضايا هو السبب الاول لاستقالتـــه ومن بين قضـــايا التـــزييف المتهم بها هى قضية لافون . ولذلك فالمسألة فى نظر هذا الفريق تحتاج الى **ادانة او تبرئة هؤلاء الاشخاص وتحديد المسئولية حتى لا يظل شخصان متهمـــان بقضية واحدة بينما احدهمـــا الجـــانى والاخر برىء ! .**

والموقف الان يحتاج الى حل سريع ، لان الوقت وهو يمر واسرائيل بدون وزارة يعنى أن تظل قوى كل فريق فى حركة نشطة للسيطرة على الموقف .

والاحتمال الذى يقفز الى الوجود فى هذا الموقف المعقد هو ان يتدخل جيش اسرائيل فى الموقف لحسم الخلاف وخاصة وانه يتعلق بمستقبل عدد من رجاله . وقد سبق ان تدخل هـــذا الجيش سنة ١٩٥٥ واعاد بن جوريون الى الحكم فيما يقرب من الانقلاب العسكرى . وقـــد يتحرك الجيش مرة اخرى فى انقـــلاب عسكرى آخر . وخاصة وان رجل مثل ديان وكان رئيسا لاركان حرب الجيش فى وقت الفضيحة يوم كان لافون وزيرا للدفاع رفض أن يدلى ببيانات عن القضية امام اعضاء الكنيست بحجة امن اسرائيل

فاذا لم يسارع اشكول بتشكيل الوزارة فان الوقت سيسير لصالح بن جوريون حتى اذا تدخل الجيش ولم يختار بنجوريون لرياسة الوزارة . اذ هناك احتمال آخر بأن الجيش اذا تدخل سوف يختار أحد العناصر الشابة فيه للحكم للتخلص من الخلافات السياسية التى مزقت اسرائيل طوال السنوات العشر القادمة ■

جورج تاون

الازمة الدســـتورية التى حققت اهداف الاســـتعمار فى جيـــانا البريطانيـــة

اعلن ريتشارد ليوت الحاكم العام فى جيانا البريطانية تعيين فوربس بورنهـــام زعيم حزب مؤتمر الشعب الوطنى المعارض رئيســا للوزراء خلفا لشيدى جاجان ، وقد يبدو هذا الاجراء امرا عاديا الا انه — فى الحقيقة — ينطوى على اهمية كبيرة تتعلق بمصير هذه المستعمرة البريطانية فقد صدر هذا القرار وسط ازمة دستورية نشبت بعد رفض جاجان الاستقالة على الرغم من عدم حصوله على الاغلبية اللازمة للاحتفاظ بمنصبه فى الانتخابات التى جرت فى اوائل الشـهر الحالى .

فقد اشارت نتائج الانتخابات الى ان احدا من الاحزاب لم يفز بالاغلبية المطلوبة وهى ٥١٪ من مجموع المقاعد البرلمانية البالغ عددها ٥٣ مقعدا . فقد نال حزب الشعب التقدمى الذى يراسه جاجان ، ٢٤ مقعدا وهى ٤٢٪ من الاصوات فقط ونال حزب بورنهام ٢٢ مقعدا كما فاز حزب القوة المتحدة الذى يراسه بيترا داجويار بسبعة مقاعد .

وجاءت هذه النتائج متفقة مع ماكانت تخططه بريطانيا منذ فترة طويلة لهذه المستعمرة . وتدور مخططات بريطانيا حول تعطيل منح هذه المستعمرة استقلالها

مع ابعاد جاجان عن الحكم لما له من ميول اشـــتراكية اعتبرتها بريطانيا وامريـــكا ميولا شيوعية . ومارست الولايات المتحدة الضغط على بريطانيا لتفادى وجود جاجان فى الحكم لاعتقادها بانه قد يحاول ادخال الشيوعية الى امريكا اللاتينية .

وبدات بريطانيا فى تنفيذ مخططاتها منذ عام ١٩٥٣ عندما فاز جاجان فى اول انتخابات اجريت فى المستعمرة واصبح رئيســا للوزراء . واتبعت بريطانيا سياستها المعهودة وهى سياسة التفرقة لتفوز هى بالسيادة، وكان اولى نتائج هذه السياسة نجاحها فى بث الفرقة بين زعيمين سياسيين من زعماء المستعمرة وهما جاجان وبورنهام بعد ان كانا صديقين مخلصين وكان بورنهام عضوا فى حزب جاجان .

واتاح التكوين العنصرى الذى نشات على اســـاســـه أحزاب جيـــانا البريطانية الفرصة للاستعماريين للتلاعب بمقدرات هذه المستعمرة . فقيام الاحزاب على اساس عنصرى زاد من الخلاف بينها نتيجة للخلافات القائمة بين الطوائف المختلفة . فحزب جاجان يمثل سلالة المهاجرين الهنود وعددهم ٢٩٦٫٧٧٠ نسمة بنسبـــة ٤٩٪ من عدد سكان المستعمرة البالغ ٦٢٠ الف نسمة . ويمثل حزب بورنهام طائفة الزنوج ويبلغ تعدادهم ١٩١٫٠٤٠ نسمة بنسبة ٤١ فى المائة من عدد السكان ، اما الحزب الثالث وهو حزب داجويار الذى يرجع الى اصل برتغالى فهو يمثل الطبقة المتوسطة التى تضم الاقلية البرتغالية والصينية والعناصر المختلطة .

وكان نجاح بريطانيا فى بث الخلافات بين الزعماء الثلاثة سببا فى انخفاض نسبة الاصوات التى حصل عليهـــا جاجان فى المرات الثلاث التى فاز فيها حزبه — قبل الانتخابات الاخيرة — وكان اخرها عام ١٩٦١ . كما كان سببا فى استحالة على الزعماء الثلاثة الاتفاق على الاستقلال فى المباحثات التى جرت فى العام الماضى بلندن .

واكتملت المؤامرة بعد ان قررت بريطانيا اتباع نظام التمثيل النسبى فى الانتخابات الاخيرة . فبعد فشل محادثات لندن بعث الزعماء الثلاثة بخطاب الى وزير المستعمرات فى حكومة المحافظين البريطانية السابقة تاركين له فيه القرار الاخير . فاذا به يقرر اجراء انتخابات جديدة ولكن بنظام جديد حيث اعيد تقسيم الدوائر الانتخابية لتؤثر على اغلبية الحزبين الكبيرين المتنازعين والحيلولة دون حصول حزب واحد على اغلبية مطلقة . لقد شجع هذا النظام على ظهور احزاب صغيرة من الاحزاب الاربعة التى قرر حزبان منها قطع علاقاتهما بالحزب الحاكم وهما حزب العدل والحزب الاسلامى المتحد لجيانا . والحزبان الاخران هما حزب التقدم والمساواة والسلام . وحزب جبهة العمال المتحدة .

ومع بداية المعركة الانتخابية بدات حملة اعتقالات واسعة لعدد كبير من رجال السياسة منهم نحو ٣٤ من اعضاء حزب جاجان . كما اعلنت حالة الطوارىء فى البلاد وحشدت بريطانيا فى المستعمرة قوات قوامها ١٣٠٠ جندى بريطانى لتشكل ضغطا على سير المعركة الانتخابية ووسيلة تستطيع من خلالها فرض الحل الذى تبغيه . وبرز الهدف تماما عندما اعلن انتونى جرينوود وزير المستعمرات البريطانى ان حكومته لن تمنح الاستقلال لجيانا البريطانية الا اذا اقتنعت بقيام حكومة مستقرة فيها. كما خرجت انباء من وشنطن تقول ان موضوع جيانا كان من المسائل التى بحثت فى اثناء زيارة هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا للرئيس الامريكى جونسون .

وبعد ظهور نتائج الانتخابات رفض جاجان الذى اتهم بريطانيا بتزييفها ، الاستقالة من منصبه . وكان ذلك سببا فى اثارة ازمة دستورية جمعت سحب الخطر فوق جيانا . ولكن الاستعمار استقر رأيه على اختيار بورنهام رئيسا للوزراء واقالة جاجان بالقوة . واختيار بورنهام — فى حد ذاته — يعبر عن اهداف بريطانيا . فالمعروف ان بورنهام اكثر زعماء جيانا ميلا الى الغرب كما انه مستعد لتشكيل وزارة ائتلافية مع اى حزب اخر الا حزب جاجان .

والحقيقة ان الحل الوحيد لهذه الازمة هو ان يتم التحالف بين الخصمين جاجان وبورنهام للعمل من اجل الحصول على الاستقلال باعتبار ان الاستقلال يجب ان يكون هو الهدف الاول امام جميع الزعماء السياسيين فى جيانا البريطانية ■

روما

استقالة رئيس الجمهورية التى أثارت أزمة سياسية

اثيرت فى العاصمة الايطالية ازمـــة سياسية تمثلت فى عملية انتخاب رئيس للجمهورية خلفا لانطونيوسينى الذى اعلن استقالته بسبب سوء حالته الصحية . وكان سينى قد انتخب فى مايو ١٩٥٢ لمدة سبعة اعوام ، الا انه أصيب منذ اربعة اشهر بجلطة فى المخ ، أدت الى اصابة نصفه الايمن بالشلل .

وقد أحدثت استقالة سينى انقساما بين الاحزاب الاربعة التى تتكون منها الحكومة الائتلافية ، وداخل الحزب الديمقراطى المسيحى ، أكبر الاحزاب فى ايطاليا والذى ينتمى اليه الدو مورو رئيس الوزراء . وكان مبعث هذا الخلاف هو : —

■ هل يتم اختيار الرئيس الجديد من بين الاحزاب الاعضاء فى الحكومة الائتلافية أو من الحزب الديمقراطى المسيحى ؟

■ هل يتم اختياره من بين المؤيدين للاتجاه الوسط اليسارى أو من المعارضين له ؟

وفيما يتعلق بالمسألة الاولى ، فقد ادت الى انقسام الحزب الديمقراطى المسيحى عن الاحزاب الثلاثة الاخرى الاعضاء فى الائتلاف . فلقد شهدت ايطاليا حتى الان أربعة رؤساء كان أولهم دى نيقولا الرئيس المؤقت للدولة الذى حكم من عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٤٨ وكان من الملكيين ثم أعقبه الرئيس اينودى وكان من الاحرار . ثم الرئيسان جرونشى وسينى وكلاهما مـــن الديمقراطيين المســيحيين . ولذلك فان الاحـــزاب الثلاثة الأخرى وهى الحـــزب الاشتراكى والحزب الديمقراطى الاشتراكى والحزب الجمهورى تعارض فكرة اختيار رئيس ثالث مـــن الحـــزب الديمقراطى المسيحى . وهى تؤيد ترشيح جوسيبى ساراجات وزير الخارجية الحالى وزعيم الحزب الديمقراطى الاشتراكى . وفى حالة انتخابه سيكون أول يسارى يتولى رئاسة الجمهورية الايطالية .

ومن جانب آخر يصمم الديمقراطيون المسيحيون على اختيار رئيس من الحزب لتدعيم مبدأ ضرورة اختيار رئيس الجمهورية من اكبر حزب فى ايطاليا .

وفى الوقت نفســه ، اختلف أعضـــاء الحزب حول المرشح لخلافة سينى، فبعضهم يؤيد أمينتورى فانفانى رئيس وزراء ايطاليا السابق الذى يحلم بالثأر من الدو مورو . فالمعروف ان مورو هو الذى أبعد فانفانى عن زعامة الائتلاف الوسط اليسارى . كما يأمل فانفانى فى أن يؤيده الشيوعيـــون والاشتراكيون بالاضافة الى أحزاب الجناح اليمينى التى يحتاج الى أصواتها لمواجهة الائتلاف . وهناك جماعة أخرى داخل الحزب تؤيد باولو اميليـــو تافيان وزير الداخلية وجماعة ثالثة تؤيد جيوفانـــى ليونى وهو رئيس سابق للحكومة وأكبر

ليونى وهو رئيس سابق للحكومة ولمجلس النواب الايطالى

وكان هذا التضارب فى الاراء بـــين الاحزاب الاربعة الاعضاء فى الحكومـــة سببا فى استحالة اختيار مرشح واحد توافق عليه الاحزاب الاربعة . وذلك فى الوقت الذى تتمتع فيه هذه الاحزاب مجتمعة بقوة كبيرة لاختيار مرشح واحد . فالذى يقوم بعملية الانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ والنواب مجتمعين فى جلســـة مشتركة تضم ٦٣٠ نائبا و ٣٢٠ من اعضاء مجلس الشيوخ ، فضلا عن ثلاثة من أعضاء المجالس الاقليمية . فالاغلبية المطلوبة لاختيار أى مرشح هى ٤٨٣ صـــوتا . ونظرة على عدد البرلمانيين من أعضـــاء الاحزاب الاربعة التى تشـــكل الائتلاف تشير الى انهم يتحكمون فى ٥٣٨ صوتا .

والحقيقة ان أخطر ما فى الموقف أن التوتر الذى يحيط بمعركة اختيار رئيس الجمهورية قد يؤدى الى سقوط الائتلاف. فثمة احتمال بأن يتم الوصول الى اتفاق ينسم بالتطرف بحيث يختار مرشح غير كفء . ومن هؤلاء المرشحين الذين قد يتم انتخابهم سيزار ميزاجورا رئيس مجلس الشـــيوخ الايطـــالى وبونسيارى دوكشى رئيس مجلس النواب وليونى وتافيانى وبلستور وزير التنمية ■

نيروبى

اعـــلان النظـــام الجمهورى فى كينيا بعد عام من الاستقلال

اكتملت مظاهر الاستقلال التام لكينيا بعد ان انتهت رئاسة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا لها، وانسحاب آخر جندى بريطانى منها . فمع احتفال شعب كينيا بمرور عام على الاستقلال أعلن تحولها الى جمهورية وأختيار جوموكينياتا رئيـــس الوزراء السابق رئيســا لها . كما تم انسحاب آخر فوج من الجنود البريطانيين الذين كانوا يمثلون آخر صورة من صور الاحتلال البريطانى لكينيا .

وكانت فكرة اعلان النظام الجمهورى فى كينيا قد برزت خلال الحملات الانتخابية التى سبقت استقلال البلاد فى ديسمبر من العام الماضى . فقد كان برنامج حزب اتحاد كينيا الوطنى الافريقى (الكانو) الذى يتزعمه كينياتا يتضمن هذه الفكرة وبعد أن فاز الحزب فى الانتخابات وتولى جومو كينياتا رئاسة الوزراء تقدمت حكومته الى البرلمـــان بمشروع قانون لاعـــلان الجمهورية وتطبيق نظام الحزب الواحد . وكان هذا المشروع موضع اعتراض من جانب حـــزب اتحـــاد كينيا الديمقراطى الافريقى (الكادو) الذى يتزعمه رونالد نجالا . فقد كان الحزب ينادى بتطبيق النظام الفيدرالى فى كينيا بشكل يحمى النزعات القبلية الموجودة فى البلاد .

وقد تمت الموافقة على القانون الذى قدمه بعد موافقة البرلمان الكينى على الدستور الجمهورى وبعد موافقة نجالا على حل حزب الكادو وانضمام أعضائه الى حزب الكانو الحاكم . وعلى الرغم من أن تطبيق النظام الجمهورى ونظام الحزب الواحد يعد — فى حد ذاته — نصرا لكينيا، الا انه يحمل معنى آخر اكثر اهمية فقد حطم آخر أمل للاستعمار الذى كان يحرص على التفريق بين الزعماء السياسيين لتسهل له السيادة غير المباشرة . كما ان هذين النظامين يعدان اكثر الانظمة السياسية ملاءمة لكينيا خاصة وانهـــا **دولة حديثة الاستقلال فى حاجة الى تنظيم مركزى للمحافظة على وحـــدة البـــلاد واستقلالها .**

ومن جهة اخرى انتهت عملية انسحاب قوات الاحتلال البريطانى التى بدأت مع أعلان الاستقلال فى العام الماضى . وتسلمت القوات الكينية قواعدها لاول مرة بعد احتلال دام اكثر من ٧٠ عاما .. فقـــد كان عـــدد القـــوات البريطـــانية فى كينيـــا يبلغ ٥٥٠٠ جنـــدى يحتلـــون قاعدتين هما قاعدة « كاهاوا » وتبعـــد عشرة أميال عن نيروبى العاصمة وقاعدة « جيلجيل » وتقع فى الشمال . كما كانت قوة من سلاح الطيران البريطانى تضم ثلاثة اسراب من الطائرات تحتل قاعدة ايستليت وتقع على مشارف العاصمـــة

ونهاية الاستعمار تبدأ مرحلة جديدة تعد بالنســـبة لكينيا مرحلة الانطلاق فى سبيل تحقيق الرفاهية الكاملة للشعب الكينى .

وهنـــاك مشكلتـــان تعـــدان من ابرز المشكلات التى تواجه كينيا وهما :

ا — مشكلة البطالة . وتعتمد هـــذه المشكلة على الموقف الاقتصـــادى الذى يحاول كينياتا تدعيمه بكل السبـــل . فالمعروف أن الاستعمار ترك كينيا وخزانتها خاوية وميزانيتها أقرب الى الصفر . ولكن الحكومة بدأت تدعيم اقتصادها باقامة علاقات تجارية واقتصادية مع الـــدول الافريقية والاجنبية . وفى الوقت نفسه عملت الحكومة على تشغيل أكثر من ٣٠ الف متعطل خلال العام الماضى .

٢ — وهى مشكلة البطالة ، أخرى كانت أكثر منها أهمية الا ان كينياتا تغلبت عليها حتى قاربت على وهى المشكلة القبلية التى كانت تهديدا خطيرا لوحدة البلاد . فطبقا لاحصاءات عام ١٩٦٢ يبلغ تعداد ٨٫٦٧٦٫٠٠٠ نسمة منهم ١٧٨ الف ا ٣٩٫ الف عربى و ٦٦ الف اوروبى ا أما الباقون فهم من الافريقيين وينتمو ... مايقرب من ٦٠ قبيلة . وكان زعما الطوائف والقبائل ومنهم عدد من ال يثيرون النزعة القبلية لدعم مركزه السياسى . وكادت المشكلة ان تصل حد كبير من الخطورة . بحيث أصبح الساسة يهتمون بأصلهم القبلى أكث اهتمامهم بكونهم من ابناء كينيا ، ... الدستور الجديد خفف من حدة هذه ال كما نجح كينياتا نفسه فى أرساء أ الولاء القومى والاندماج الاجتماع فضلا عن تلقيده لبانطه التى تسمح بالد مع الاجانب الذين يثبت انهم لايعملون مصالح كينيا .

وكذلك نجحت كينيا فى اثبات وجـ كدولة افريقية تهتم بمشكلات القار ففى داخل الكيان الافريقى الذى يتم منظمة الوحدة الافريقية لعبت كينيا ور جومو كينياتا دورا كبيرا ، وخاصة يتعلق بالحركات التحريرية الافريقيا ويكفى للتعبير عن هذا الدور ، ما قا كينياتا من محاولات للتوفيق بين الاط المتنازعة فى الكونجو ، بعد اختياره رئ للجنة المنظمة الخاصة بمشكلة الكونجو.

بوليس باكستان يستخدم خشب البامبو فى ضرب المتظاهرين

هذه هى صورة السا... فى كـــراتشى حيث يشـ... الصراع الحربى الآن ب... صفوف الشعب الباكستا... استعدادا لانتخـــابا... الرئاسة التى ستجرى بـ... اسبوعين .

وفى الصورة عـــدد ... رجال البوليس يستخدمو... العصى المصنوعة من خشـ... البامبو فى محاصرة بعـ... زعماء الطلبة المتظاهر... الذين دأبوا على الاشتبا... بقوات الامن طوال الاسبو... الماضى .

لقد عرف أهالى منطـ... جنوب شرق آسيا كلهـ... الفوائد العـــديدة لخشـ... البامبو الذى تكثر اشجا... وغاباته فى المنطقة ، ولكـ... بوليس باكستان اضاف الـ... هذه الفوائد العديدة فائـ... جـــديدة خـــلال معـــر... الرئاسة .

سايجون

قوات فيت كونج نجحت فيما فشلت فيه أمريـــكا

أصبحت الان قوات فيت كونج الثـ... تسيطر على ثلاثة ارباع اراضى فيـ... الجنوبية ، ويدين لها بالولاء ثمانية ملا... من مجموع تعداد البلاد الذى لايتجاوز ... مليونا ونصف المليون فى حين ان حكو... سايجون التى تساندها القوات الامريـ... لاتحـــكم الا على العـــاصمة والمنـــا... المجاورة لها التى لاتتعدى ربع مســـا... البلاد ويقيم فيها نحو ٥٫٦ مليون نسـ... معظمهم فى حالة استياء من نظام الحـ... ومن استمرار المعارك .

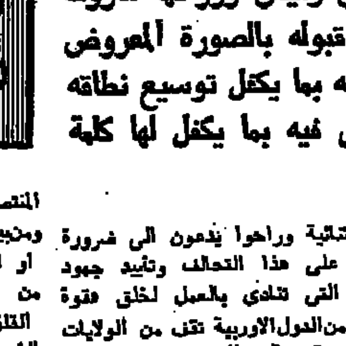
ومن أيام اعترف أحد الزعماء الامريكـ... بعد جولة قام بها فى فيتنام بأن ٣٠٠ ا... من عمال فيتنام الجنوبية الذين يخضعـ... لسلطة حكومة سايجون يستنكرون الحر... الدائرة فى بلادهم والتى لاتبدو لها نهـ...

ولاشك ان اهم خبر اذيع عن فيتنام ... الاسبوع هو ذلك الخبر الذى صدر ... وشنطن وجاء فيه — على لسان المصا... المطلعة — ان الحكومة الامريكية تراجعت فى الوقت الحاضر — عن اعتزامهـــا ... الحروب الى خارج فيتنام الجنوبية و... المشروع الذى ظلت تهلل له الصحـ... الامريكية طوال الاسبوع الماضى كما ردد ماكســـويل تايلور السفير الامريكى ... سايجون اكثر من مرة خلال سفره الى وشنطن وعودته منها .

معنى الأحداث

فلسفة الألمان .. وفلسفة الانجليز فى الانضمام إلى قوة نووية متعددة الأطراف

بدأت الولايات المتحدة تلقى بثقلها كله على ألمانيا الغربية .. وأصبح واضحا انها « الســـلاح » الذى ستستخدمه فى الضغط على حلفائها لاجبارهم على الاشتراك فى مشروع القوة النووية المتعددة الاطراف .. بعد أن فشلت جميع السبل التى استخدمتها لاقناع الرئيس الفرنسى ديجول بالاشتراك فيه .. وبعد أن بدا من بريطانيا — ممثلة فى رئيس وزرائها هارولد ويلسون .. ما يشير الى تردد فى قبوله بالصورة المعروض بها واتجاه متسم بالاصرار على تعديله بما يكفل توسيع نطاقه واشراك دول حلف الاطلنطى الاخرى فيه بما يكفل لها كلمة مســـموعة فيه ..



فقد بدأ وزير الخارجية الالمانية شرويدر هذا الاسبوع سلسلة من الرحلات الى روما وباريس وغيرهما من دول الحلف للدعوة للمشروع ، واقناع حكام هذه العواصـــم بفائدته وضرورته القصـــوى للدفاع عن القارة ضد أى عدوان محتمل عليها. وهذه الرحلات التى بدأها شرويدر تمثل جانبا من الصراع الدائر فى ألمانيا نفسها حول معنى ما تمثله هذه القوة بالنسبة لمن يتحمل مسئولية الدفاع عن القارة .

فشرويدر يمثل أنصار الدعوة فى المانيا الى الاعتماد اعتمادا كليا على الولايات المتحدة باعتبارها للقوة الوحيدة بين دول حلف الاطلنطى القادرة على حماية القارة، والوقوف فى وجه القوة الكبرى الاخرى وهى الاتحاد السوفيتى . وهو فى دعوته يواجه حملة شديدة من المستشار الالمانى السابق كونراد اديناور وانصاره الذين اتجهوا الى فرنسا . فوقعوا معها اتفاقية تحالف ثنائية وراحوا يدعون الى ضرورة التركيز على هذا التحالف وتأييد جهود ديجول التى تنادى بالعمل لخلق قوة ثالثة من الدول الاوربية تقف من الولايات المتحدة موقف الند للند ، ولاتكون مجرد اداة فى يدها تستخدمها كما تشاء وحين تشاء وقد اشتد الصراع بين الجانبين فى المانيا الغربية الى الحد الذى بدا فيه انصار أديناور ينادون صراحة باستقالة شرويدر وابعاده عن الميدان السياسى .

وليس من شئ فى ان شرويدر لم يلق بنفسه فى أحضان الامريكيين حبا فى الامريكيين أنفسهم ، أو عن اقتناع بأن القوة النووية المتعددة الاطراف التى يدعو اليها هى الحل النهائى لمشكلة الدفاع عن بلاده .. وانمـــا هو — ومن يمثلهم فى المانيا الغربية وهم الكثرة الغالبة — يرون فيها خطوة أولى نحو عودة المانيا الى مجدها وسبيلا الى وضع يدها على الاسلحة النووية التى حرمت عليها الدول المنتصرة فى الحرب العالمية الثانية — ومن بينها الولايات المتحدة نفسها — انتاجها أو استخدامها .. وليس أدل على هذا من أن دول الحلف الاخرى تبدى من القلق الناجم عن احتمال امتلاك المانيا الغربية للاسلحة النووية أكثر مما يبديه الاتحـــاد الســـوفيتى أو الدول الاخرى المتحالفة معه .. فبعض هذه الدول — أو معظمها ، قاسى من مرارة بطش القوة الالمانية . والسنوات العشرون أو الخمس والعشرون الماضية لم تكن كافية لكى تنسى هذه الدول ماقاسته من آلام هذه القوة.. وهى لاتريد أن تجازف بتمكين المانيا من استعادة قوتها حتى ولو كانت حليفة لها فالتحالف بين الدول لايمكن أن يكون أبديا .. وقد ضربت المانيا الاتحاد السوفيتى وهو حليف لها فى بداية الحرب العالمية الثانية !

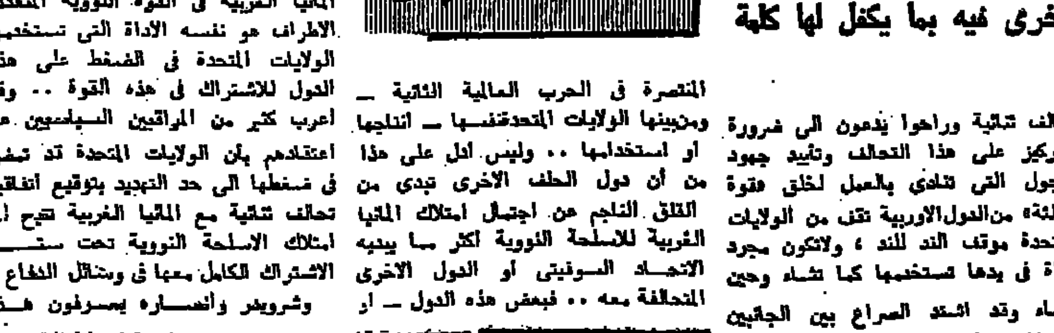
ومن الغريب أن هـــذا الخوف الذى تبديه دول الحلف الاخرى من اشتراك المانيا الغربية فى القوة النووية المتعددة الاطراف هو نفسه الاداة التى تستخدمها الولايات المتحدة فى الضغط على هذه الدول للاشتراك فى هذه القوة .. وقد أعرب كثير من المراقبين السياسيين عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة قد تمضى فى ضغطها الى حد التهديد بتوقيع اتفاقية تحالف ثنائية مع المانيا الغربية تتيح لها امتلاك الاسلحة النووية تحت ستـــار الاشتراك الكامل معها فى وسائل الدفاع .

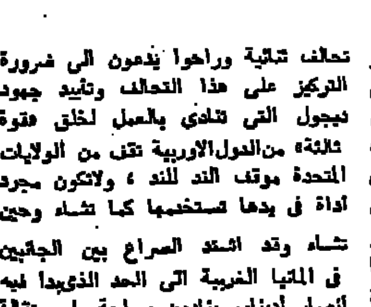
وشرويدر وانصـــاره يعرفون هـــذه الحقيقة تماما .. وهم يستغلونها الان أحسن استغلال فاذا نجحت أمريكا فى « تمرير » مشروع القوة النووية المتعددة الاطراف ، وضع الالمان اقدامهم على أول الطريق الى التسلح النووى .. وسيكون تسلحهم فى المراحل الاولى مقيدا. فهذا أمر لاشك فيه .. ولكن التطورات الدولية كثيرا ما تكون اقوى من اى قيد .. وعندئذ سيفلت الزمام من ايدى الامريكيين .. وسيواجهون مشكلة جديدة .. مشكـــلة قوة ثالثة تقف فى وجههم ، ولاتقل قوة وبأسا من القوة التى أرادوا — عن طريق تعزيز قوة المانيا — ان يهددوها بها!!

أما بريطانيا .. الدولة الكبرى الاخرى بين دول الحلف الرئيسية الثلاث — فرنسا والمانيا — فأمرها يختلف تماما . فالانجليز يعرفون انهم لم يعودوا « قوة كبرى» يجوز أن يحسب حسابها فى ميادين الحروب الكبرى .. وأذكر حديثا دار بينى وبين مستر كريستوفر مايهيو عضـــو مجلس العموم البريطانى فى شهر يناير الماضى وقبل أن يتولى حزب العمال الحكم فى بريطانيا قال فيه أن حزب العمال يعرف ان كل شلن ينفق على بناء رادع ووى او قوة نووية مستقلة فى بريطانيا ضائع فيما لافائدة فيه .. وفى رأى الحزب ان الدول الاوربية يجب أن تعتمد أعتمادا كليا على الولايات المتحدة فى شئون الدفاع عن القارة .. على اســـاس أن الولايات المتحدة لايمكن أن تسمح للاتحاد السوفيتى باجتياحها .

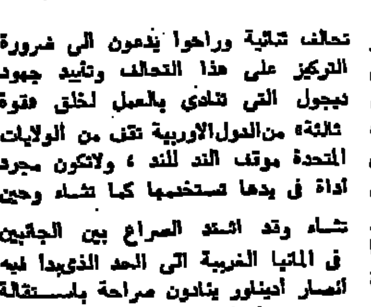
وفلسفة الانجليز فى هذا أن الامريكيين لابد سيدافعون فى أوروبا لاحبا فى أوروبا نفسها ، ولادفاعا عن مصالح دولها .. ولكن دفاعا عن مصالحهم أنفسهم .. السياسية والعسكرية والاقتصادية .

يوسف صباغ

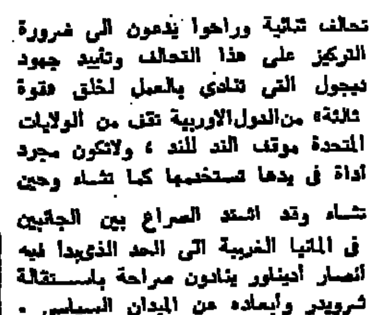




ديجـــول



ويلســـون





شرويدر

السياسة الدولية

عدد الجمعة

كذلك فقد ظهرت دلائل أخرى تشير الى الامريكيين بداوا يعترفون بالفعل بهزيمتهم جنوب شرق أسيا أهمها :

١ — الخطاب الذى القاه ادلاى ستيفنسون ممثل الولايات المتحدة فى الامم حدة واعلن فيه أن بلاده يسعدها ان سحب قواتها من فيتنام اذا تحسن ضع الى درجة أمكان الانسحاب بسلام .

٢ — الهجوم الذى شنه السناتور ين مورس فى مجلس الشيوخ الامريكى الب فيه حكومته بأن تعترف بالامر اقع وهو أنها خسرت المعركة فى الشرق صى .

وعلى ذلك فان أمريكا لم تفشل فقط فى نطاق الحرب الى خارج فيتنام الجنوبية ما فشلت ايضا فى مد نطاق هذه الحرب ل فيتنام الجنوبية لان قوات فيت كونج تفوقت عليها فى تحقيق هذا الهدف .

وهناك عدة اعتبارات تمنع أمريكا من معارك الحرب الى فيتنام الشمالية لاوس :

■ أن هذا الاجراء قد يحدث بعض رر لقوات فيت كونج ولكنه لن يوقف ناطها ، بل على العكس سيحفزها الى اعفته كماحدث بعد معركةخليج تونكين الصيف الماضى .

■ قد يؤدى هذا العمل الى أحداث فعل انتقامى عنيف من جانب الصين عبية وربما ايضا الاتحاد السوفيتى ، الامر الذىتعمل امريكا علىتجنبه ■

وشنطن

بى بيـــكر يسخر من لس الشيوخ الامريكى

عاد مجلس الشيوخ الامريكىهذاالاسبوع ، استئناف التحقيق مع روبرت بيكر كرتير البرلمانى السابق للرئيسجونسون صوص الثروة التى جمعها بالوسائلغير روعة . وكان هذا التحقيق قد بدأ الشتاء الماضى ، ولكنه توقف خلال يف لكى يبدأ من جديد مع الشتـــاء الى .

وكان روبرت بيكر — الذى يشـــتهر م بوبى بيكر — يعمل سكرتيرا برلمانيا يم الاغلبية فى مجلس الشيوخ — وكان ئيس جونسون يشغل هذا المنصب فى الوقت — وقد استغل بيكر الصداقة توطدت بينه وبين جونسون فى عقد يد من الصفقات المريبة مع الشركات رى التى حصل منها على مبالغمجموعها ينا دولار مقابل التوسط لدى اعضاء س الشيوخ من اجل اصدار التشريعات تخدم مصالح هذه الشركات .

واخر هذه الصفقات التىتحققفيهاالان نة اللوائح والقوانين بمجلس الشيوخ حكاية «الاكرامية» التى بلغت قيمتها الف دولار والتى قدمتها احدى شركات اولات الى بوبى فى مقابل ان يرسو طاء على هذه الشركة لبناء ستاد رياضى وشنطن وكانت قيمة العطاء ٢٠ مليون ر ، كذلك فقد خصصت الشركة ذاتها اكرامية » اخرى قدمتها الى الحزب يموقراطى مساهمة منها فىالانفاقعلى علية لانتخاب جونسون رئيسا للجمهورية ن ان هذه الصفقة جاءت خلال فترة خابات الرئاسة لعام ١٩٦٠ .

وقد شهد احد موظفى الشركة امام جنة بانه سلم بوبى فعلا مبلغ ٢٥ الف لار على خمس دفعات قيمة كل دفعة ا ٥ الاف دولار ، وقال موظف اخر دفع الى بوبى العشرة الاف دولار اتية .

الا ان اصحاب الشركة دافعوا عنهذا براء وقالوا ان شركتهم تعودت ان ع « الاكراميات » لموظفى الدولة من آن ، اخر .

كذلك فقد تقدم الى اللجنة محاماسمه ون فاينر وشـــهد بأنه تقدم الى بوبى كا بمبلغ ٥ الاف دولار فى مقابلالاسراع اصدار قانون يخدم مصـــالح احدى ركات التى يتولى هذا المحامى تعبير ونها القانونية ، ثم قال ان بوبى لم ل شيئا من جانبه ، لان مجلس الشيوخ حدر القانون من تلقاء نفســـه بعد ان ع المحامى مبالغ اخرى مجموعها ٥٠ ، دولار .

والصعوبة فى هذه التحقيقات هى ان جنة لاتستطيع ان تثبت اى شىء على ى بيكر ، فالقوانين الامريكية مطاطة وصا بالنسبة لنواحى الكسب الفردى ويصعبفيها التمييزبينالكسب المشروع ر المشروع ، كما ان بوبى نفسه كان الدهاء بحيث لم يترك اى دليل مادى ه وذلك كله فضلا عن براعة محاميه ار بنيت وليامز الذى ينجح فىتشكيك جنة فى كل شىء ويثير امامها الاسئلة مما تحصل عليه من الاجوبةوالمعلومات

وقد قررت اللجنة اخيرا ان تستدعى ر جنكنز — المساعد السابق للرئيس سون الذىاقيل منمنصبه بعد محاكمته سية اخلاقيةلسماع اقواله بخصوص ائح بيكر حيث ان الاثنين كانا صديقين منلعدةسنوات،كما كاناليشكلان «ثلوثاً» الرئيس جونسون .

والمعروفان هناكاسرة من كبارالمقاولين جونسون يتردد عليها باستمرار ، دما اصابته اول نوبة قلبية منذ عشر ات كان موجودا فى بيت تلك الاسرة . ها يرجع الفضل فى تعريف بيكر على سون ثم فى تعيينه فى منصبه الذى غله فى جمع الاموال من كل سبيل . اشـــهر فضائح بيكر الســــابقة هى يحة السكر ، حيث كان تصدير السكر يكى الى اوروجواى ممنوعا ، ولكن اتفق على ان يتولى القيام بعملية دير هذه بشرط ان يحصل على عمولة ها دولار من كل طن ، واستطاع ان هذه الصفقة بالفعل بعد ان حصل مجلس الشيوخ على تشريع يسمح بهذا دير ■

مدريد

ون يعود الى أسبانيا بعد اولة الرجوع الى الارجنتين

عقد مجلس الوزراء الاسبانى جلسة ة برئاســـة الجـنرال فرانكو رئيس الدولة تقرر فيها السماح لجوان بيرون رئيس جمهورية الارجنتين السابق بالبقاء فى الاراضى الاسبانية على شرط ان يتخلى عن جميع اوجه النشاط السياسى . كما قررت الحكومة الاسبانية ان يغادر انصار بيرون الاراضى الاسبانية فى مدة اقصاها ٧٢ ساعة .

وقد جاء هذا القرار بعد ايام منمحاولة قام بها بيرون للعودة الى الارجنتين . فقد غادر مدريد فجاة الى ريو دى جانيرو بالبرازيل حيث كان يريد مواصلة رحلته الى مونتفيديو عاصمة أوروجواى ليحاول من هناك دخول الارجنتين . ولكنالسلطات البرازيلية رفضت السماح لبيرون ومرافقيه بمواصلة الرحلة واعادتهم بالقوة الى اسبانيا تحت حراسة مشددة ..

وكانت هذه اول مرة منذ ان رحل بيرون عن الارجنتين فى سبتمبر عام ١٩٥٥ عقبالانقلاب الرجعىالذى دبره الاقطاعيون والرجعيون بالاشتراك مع الكنيسة .. يحاول فيها بيرون اتخاذ خطوة ايجابية للعودة الى بلاده . فمنذ رحيله وهويعلن انه سيعود حتى انه تنبأ بعد بضعة اشهر منمنفيهبانهسيعود لتولى رئاسة الارجنتين بعد تشوب ثورة داخلية . ولكن ذلك لم يتبلور فى صورة محاولة حقيقية الا هذه المرة .

والحقيقة ان الاستعدادات لعودة بيرون بدات منذ اوائل العام الحالى . ففى شهر سبتمبر الماضى ســـافر الى مدريد الزعيم العمالى الارجنتينياوجستو فندور على رأس وفد من انصار بيرون للاجتماع به ووضع الخطة الخاصة بعودته . وفى الارجنتين نفسها كانابرز مظاهرالاستعداد لعودته هو احتفال انصاره فى اكتوبر الماضى بمرور ١٩ عاما على الانقلاب الذى قام به وتولى على اثره الحكم فى الارجنتين .

ومع هذه الاستعدادات كانت تبرزالزيادة المطردة فى نفوذ بيرون الى درجة انها طغت على نفوذ اى سياسى اخر فى الارجنتين . فقد استطاع بيرون وهو فى المنفى ان يسيطرعلى قوة سياسية كبيرة فى وطنه تتمثل فى الحركة العمالية التى تضم نحو ثلاثة ملايين من انصاره. وكان فندور زعيم الحركة يحاول من جانبهاعادة الحقوق السياسية الكاملة لانصار بيرون من طريق الفوز بحق تنظيم حزب سياسى قانونىيمكنه دخول الانتخابات التىستجرى فى مارس القادم فى حالة عـــدم عودة بيرون حتى هذه الفترة .

ولذلك فرغم فشل هـــذه المحاولة الا انه مازال هناك احتمال كبير فى ان تتحقق نبوءة بيرون ويعود الى الارجنتين بطريقة او باخرىخاصة وانجميع الظروف لاتزال فى صفه . فالارجنتين تمر بازمة خطيرة تتمثل فى الانشقاق القائم بين الاحزاب السياسية مما يؤكد ان امام انصاره فرصة كبيرة للفوز بالاغلبية البرلمانية اذا اتيحت لهم فرصة متكافئة مع الاحزاب . كما ان الجيش الذى يعداكبر قوة فى الارجنتين تتنازعه تيارات مختلفة تزيد من تفككه . وكان ابرز مظاهر هذا التفكك الانقلاب العسكرى الفاشل الذى وقع فى العام الماضى وادى الى تسريح ٥٥٠٠ من جنود البحرية ■



فى الخطاب الذى القاه اندريهجروميكو وزير خارجية الاتحـــاد الســـوفيتى فى الجمعية العامة للامم المتحدة خلال دورتها الحـــالية .. شـــن حملة عنيفـــة على السياســـة الغربية تجـــاه الكونجـــو وكـــوبا والشرق الاقصى ونزع الســـلاح ومشروع القـــوة النـــووية المتعددة الاطراف .

وفى نفس لحظة التقاط هذه الصورة له وهو يخطب التقطت ايضا اربع صـــور لممثلى اربع دول من اربع قـــارات مختلفـــة اثناء استماعهم اليه وهـــم : مندوب نيجيريا (يسار اعلى) مندوب كمبوديا (يمين اعلى) ومندوب الولايات المتحـــدة (يسار اسفل) مندوب فرنسا (يمين اسفل) .

اتجاهات الصحف العالميـــة

اختلفت اهتمامات الصحف هذا الاسبوع حسببلد كلمنها ممايعطى صورة واضحة حول نظرة كل من هـــذه الصحف لابرز الاحداث . وان كانت هناك احداث معدودة اجمعت كل الصحف على الاهتمام بها .

وفى مقدمة هذه الاحداث ظاهرة تثير الاهتمام حقا وهىكثرة التحقيقات الصحفية عن الصين الشعبية فى كل الصحف برغم اختلاف اللغات ومراكز اصدارها . ولم يخل موضـــوع منهـــا عن الاشارة الى القوة الذرية للصين . وكأنما تقصد هذه الحملة الجماعية الى اعداد الاذهان لدى قراء العالمالغربى لقبول الصين الشعبية كحقيقة واقعة . او قد يكون مجردمقدمة لاشراكها فى المجتمع الدولى منخلال الامم المتحدة . اذ اصبح خطرا على مشروعات الامن الغربية بقاء الصين الشعبية بقنبلتها الذرية بعيدة عن اى اشراف من المجتمع الدولى على تحركاتها .

وكان الحدث الثانى الذى اشتركت الصحف فى الاهتمام به هو الاتجاه خطوة نحو نزع السلاح الجديد ، بقرار موسكو تخفيض ميزانيتها الحربية وقرار امريكا بعدها بالا تتوسع فى الميزانية الامريكية. وكانت الصحفالفرنسية هىاكثر الصحف اهتماما بهذه الخطوات واعتبارها خطوة موفقةلانقاذ مباحثاتنزع السلاحمن الجمود. مع ملاحظة انفرنسا ممتنعة عن الاشتراك فى هذه المباحثات منذ بدات فى مارس ١٩٦٢ بجنيف . اما الصحف الامريكية فقتعمدت ابراز انه ليس هناك اى ترابط بينقرار الحكومة الامريكية والقرار السوفيتى . وابرزت بيان البيت الابيض الذى اكد انه لم يتم اتفاق مشترك مع موسكو للقيام بهذه التخفيضات .

وانقسمت الاهتمامات لدى الصحف بعد هذا الاجماع على الحدثين السابقين الى كثير من الحوادث .

فالصحف الفرنسية مثلا كانت مهتمة الى حد بعيد بتطورات الازمة فى المستعمرة البريطانية جيانا بامريكا اللاتينية . ويبدو ان ذلك يرجـــع الى اعتبارها تصفيـــة للمستعمرات البريطانية وهـــو امر يهم فرنسا التى صفيت مستعمراتها وهو ايضاامتداد لاهتمام فرنساالزائد بأمريكا اللاتينية وخاصة بعد زيارة ديجول لعشر دول منها .. ولذلك تابعت باهتمامايضا اخبار ازمة بيرون ومحاولاته العودة الى الارجنتين . وقد شغلت الصحفالفرنسية بابراز لقاء البابا مع تشومبى . وشاركتها فى ذلك الصحف الامريكية .

وكان اهتمام الصحافة الامريكية موجها نحو عدد من القضايا . فابرزت مثلا خبر لقاء ايزنهاور ونيكسون مع جولدووتر الذى اعلن انه يسعى مع الزعيمين الى العمل على اعادة وحدة الحزب الجمهورى . وكان طبيعيا ان تهتم ايضا بما يدور فى فيتنام حيث الالاف من الجنود الامريكيين يواجهون زحف قوات فيت كونج الشيوعية. وكان الجانب الذى اهتمت به الصحف الامريكية من مرض يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة هو انه ادى الى توقف المباحثات حول الازمة المالية للامم المتحدة .

واتجهت الصحف البريطانية الىجانب اكثر محليا فتابعت مؤتمر حزب العمال السنوى وابرزت بوضوح تكذيب ويلسون لما تردد من اتفاق سرى تم بينه وبين جونسون حول موافقة بريطانيا على الاشتراك فى القوة الذرية .

وقدمت فى صـــدر صـــفحاتها الاولى المشروع الامريكى البريطانى المشترك لانشاء قوة سلام دولية تابعة للامم المتحدة . والمعروف ان خروشوف كانقد تقدمبمشروع مماثل قبل عزله بشهور .

وخرجت الصحف البريطانية بموضوع هو امتداد للاهتمام بالصين الشعبية . اذ كشفت عن المشكلة التى تواجه الهند بعد تسلح الصين بالاسلحة الذرية ومدى قدرة القوة الذرية الامريكية والسوفيتية فى تحقيق مظلة واقية للهند من اى تطرف من الصين لاستخدام الاسلحة الذرية ضد الهند ، خاصة وانه اعلن عن قدرة الهند على انتاج الاسلحة الذرية لوارادت .

اما الصحافة الســـوفيتية فقـــد تركز اهتمامها حول اعلان الجمهورية فى كينيا ونهاية الاستعمار البريطانى بتصفية قواعده هناك .

واشارت الى ان الحزب الاشتراكى الديمقراطى فى المانيا الغربية ،وهو زعيم المعارضة بدا يزحف الى الحكم وان هناك احتمالات كبيرة بفوزه فى الانتخابات القادمة

وكانت الصحف الامريكية اكثر الصحف اهتماما بالاحداث التى تدور فى العالم العربى . فهى التى اهتمت اكثر منغيرها بنشر طلب الجامعة العربية لطرد الجنرال بيير كوينيج الفرنسى الموالى لاسرائيل من مناصبه بخمس شركات فرنسية،وهو اهتمامليس بجديدلما عرفمن تاثير الصهيونية على الصحف الامريكية . وكذلك تابعت ما يدور فى السودان والازمة التى تطورت فى الجنوب .

ووضح فى الصحف البريطانيـــة تركيز كبير على معركة الانتخابات الفرعية التى ستدور فى الشهر القادم على احد مقاعد مجلس العموم التى خلت . وكان هذا المقعد لحزب المحافظين . ويبدو منجميع التوقعات ان حزب الاحرار قد يفوز بهذا المقعد . فاذا حدث فان الموقف لا يتغير بالنسبة لحزب العمال طالمـــا هو غـــير متحالف مع حزب الاحرار الذى سيصبح له عشرة مقاعد بينما تقل مقاعد حزب المحافظين الى ٣١١ . وبذلك يكون التغير عبارة عن اعادة توزيـــع النسب داخل صفوف المعارضةدون انتتاثر اغلبية حزب العمال .

وارتبط ذلك كله بخطاب ويلسون فى مؤتمر حزب العمال حيث اشار فيه الى انه قـــد حان الوقت للحكومة لاتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة الموقف الخطير فى الداخل دون مراعاة، لما اذا كان هذا القرار سوف يؤثر على شعبيتها او انه يرضى الناخبين ام لا ! .

وفى فرنسابرزتمشكلة اضرابات عمال الكهرباء والمواصلات الى الوجود لتضاف الى الرصيد الكبير من اضرابات العمال الذى شهدته فرنسا خلال هذا العام . وفى نفس الوقت الذى كانت تتابع فيه اضراب عمالها كانت تنشراخبار اضرابات طلبة الجامعات فى الولايات المتحدة . وكأنها تقول للشعب الامريكى ان فرنسا ليست وحدهاالتى تواجهمشكلة الاضرابات ومدى اضرار ذلك على اقتصادها .

وكانت الصحف الامريـــكية هى اكثر الصحف متابعة لاخبار اجتماعات مجلس السوفييتالاعلى والمناقشات التى دارت حول خروشـــوف . واخرجت صحيفـــة الصانداى تايمز البريطانية ملحقها الملون كله عنخروشوف واعماله والاسباب التى وراء عزله . ومـــع العدد الــكبير من المقالات عدد من الصور الرائعة لنشاط خروشوف واقواله سواء فى الداخل او خلال رحلاته الكثيرة ■

كتب من العالم

المراسل الصحفى

تاليف جون هوهينبرج

يعتبر المراســـل الصحفى الذى يمثل صحيفته فىدولة اجنبية أويقوم بتغطيةانباء حدث من الاحـــداث ، من الشخصـــيات الهامة ، لما يقدمه من خدمات فى المجالات المختلفة.وعلى الرغمما يتهم بهالمراسل الصحفى من انه يتمتع بالدهاء والمكر الا انه يشتهر بالنشـــاط وعـــدم الشـــعور بالملل .

ومؤلف هذا الكتاب يعد من اوائـــل الكتاب الذين تعرضوا لشخصية المراسل الصحفى والدور الهام الذى يقوم به خلال الاحداث الهامة . وقد قضى المؤلف عدة سنوات فى ميدان الصحافة قبل ان يعمل كاستاذ لها فى معهد الدراســـات العليا بجامعة كولومبيا . فخـــرج كتابه يحمل دراسة وافية عن قصة المراسلين الصحفيين منذ البداية ونبذات عن كبار المراســلين والمحـــررين الصـــحفيين فى العالم .

ويعتقد المؤلف أن اهميـــة المراســـل الصحفىتبرز منخلالجمعه للانباءوتغليته الاخبارية للاحداث العالمية . ومثل هذه الخدمات قـــد حركت شـــعوبا وارعبت رؤساءدول كمااسقطت بعض الحكومات . ويعتقد أن مالا يقل عن أربع حروب من الحروب التى نشبت فى اواخـــر القرن العشرين، ومن بينهاحرب المكسيك وحرب فرنسا وبروسيا وحرب روســـيا وتركيا عام ١٨٧٧ والحرب الاسبانية الامريكية ، كانت نتيجة لنشاط صحفى بصورة مباشرة أو غير مباشرة !

ولقد قام المراسلون الصحفيون بتغطية اخبارية لعدد ضخم من الحروب والثورات والتمردات ، التى وقعت خلال الـ ١٥٠ عاماالماضية. فقد كان المراسل الصحفى فى الماضى يقوم بمهمة المراسل الحربى ، وذلك قبل أن يتخصص بعض المراسلين فى شئون الحروب . أما فى أوقات السلم فقد أثبت بعض المراسلين أنهم مغامرون لما يقومون به من رحلات وسط الاحراش ويجوبون البحار وأحيانا يكتشفون مناطق جديدة لم يسبقهم اليها أحد .

ويبـــدأ تاريخ المراســـلين الصحفيين فى أواخر القرن الثامن عشر فى انجلترا . ففى ذلك الوقت كان القارىء البريطانى متعطشـــا لمعرفة كل مايتعـــلق بالثورة الفرنسية ، فبدأ يطالب بالمزيد من أخبار الثورة . وخلال سنوات حكم نابليون بونابرت لفرنســـا ، أصبحت مدينة هامبورج هى محطة الاستماع التى يتجمع فيـــها المراسلون حيث يستطيعون التقاط الاخبار الخاصة بحروب نابليون .

ولكن حتى ذلك الوقت لم يكن احد من المراسلين يحاول حضـــور المعركة نفسها . فأشهر معركتين فى التاريخ وهما معركة الطرف الاغر، التى وقعت عام ١٨٠٥ . ومعركة ووترلو ، التى وقعت عام ١٨١٥ ، لم يشهدهما أحد من المراسلين . لذلك كانت تفاصيل هاتين المعركتين تنشر فى صحف لندن بعد أيام من وقوعهما .

ولم تمر سنوات حتى تم علاج هذه المشكلة واصبحت الحـــرب من الاحداث المثيرة الضخمة التى تتطلب تغطية اخباريه جيدة . وفى الحـــرب المكســـيكية بذل المراسلون الصحفيون مجهودات جبارة لتغطية أخبارها . فقد كانوا يركبون الخيول لمسافات طويلة ، ويتنقلون بالسفن بين الشواطىء البعيدةالمتعددة بين فيراكروز ونيو أورليانز ، لنقل الاخبار .

وكانت عملية تغطية أنباء حرب القرم من المهمات الصحفية الشهيرة لسبب واحد وهو أن الذى قام بها كان ويليام هوارد روسيلمراسل صحيفة «التايمز» اللندنية. والذى يعد من اعظم الصحفيين العالميين . وخلال الحـــرب الاهليـــة الامريـــكية بدا نشاط المراسلين الصحفيين يأخذ طابعا واضحا . فقد جمعت صحيفة «نيويورك هيرالد » الامريكيـــة وحدها ٤٠ صحفيا بعثت بهم فى وقت واحد الى جبهة القتال . ثم انتقلت الفنون الصحفية الامريكية الى أوروبا حيث أستخدمت بعد ذلك فى الحرب بين فرنسا وبروسيا ، بنجاح كبير . ففى « سيدان » كان يعمل هولت وايت ، وهو صحفى بريطانى يمثل صحيفة « نيويورك تريبيون » . وقد كلف بالعمل فى القيادة الخاصة بالجيش البروسى ، حيث تمكن أن يشاهد بنفسه انهيار المقاومة الفرنسية واستسلام الامبراطور الفرنسى .

وبعد أن جمع وايت معلوماته تمكن من السير على قدميـــه عبر خطوط القتال البروسية والفرنسية ، حتى وصل الى الحدود البلجيكية المحايدة ، ثم ركب جوادا سار به حتى شاطىء « المانش » . وبعد اكثر من يومين من السفر المتواصل ، وصل الى مكتبه فىلندن ، وهو اشبه بالحطام. ومع ذلك لم يضيع دقيقة واحدة من الوقت فقد جلس الى مكتبه وكتب قصة اخبارية من ستة أعمدة ، أعتبرت بعد ذلك أعظم قصة اخبارية فى ذلك القرن .

ويعتقد المؤلف أن تلك الفترة كانت هى العصر الذهبى للصحافة ، فقد كان الصحفى يستطيع التجول كما يشاء كما يستطيع ان يكتب مايحلو له . واقترب هذا العصر من نهايته مع بداية الحرب اليابانية الروسية . فقد استخدمت اليابان الرقابة العســـكرية ، ووضـــعت جميع المراسلين الاجانب تحت رقابة شديدة . حتى أن ونستون تشرشل الذىكان مراسلا شابا خلال حرب البوير كتب عن هذه الفترة يقول « كيف يستطيع الصحفى أن يقوم بمهمته تحت هذه الرقابة ؟ فعملية ارسال الانباء تتأخر ٤٨ ساعة كما تحدد عدد الكلمات بخمسين كلمة » .

ويقدم المؤلف نبذة عن حياة واعمال عدد من كبار المراسلين والصحفيين فى العالم ، ومنهم جورج ويلـــكينز كيندال وجانوريوس ألوسيوس ملكجاهان وهنرى مورتون ستانلى وغيرهم. كمايتعرض لعدد من المحررين الصحفيين الذين يتمتعون بشهرة اقل على الرغم مما قاموا به من أعمال صحفية باهرة .

ثم يختتم كتابه بمناقشة المشكلات التى تواجه الصحفى فى العصر الحديث . ومن أهمها مشكلة أطلق عليها اسم « مشكلة صحافة القطعان » . وهىتتمثل فىاجتماع آلاف المراسلين الصحفيين فى مكان واحد ، وفى وقت واحد ، ليغطوا جميعا انباء حدث ضخم كزيارة البابا بولس السادس للاراضى المقدسة ، أو حفل زفاف ملك اليونان . كما يعارض اطلاق اسم التحقيق الصحفى على مايكتبه كل صحفى من آلاف الصحفيين ، الذين يحضرون مؤتمرا صحفيا واحدا .

والمشكلة الاخرى التى يناقشها المؤلف هى منافســـة الصحـــافة الاليكترونية او التليفزيون. فقداصبح منالسهل على المراسل الصحفىأن يشاهد بعض الاحداث الهامة كتتويج البابا ، مثلا ، على شاشة التليفزيون . وبمثل هذه الطريقة لم يعد أمام الصحف فرصة التنافس على الوصول الى السبق الصحفى واقتناص الاخبار التى كانت فى الماضى تغطى الصفحات الاولى لبعض الصحف فقط . واصبح التنافس بين الصحف على طريقة شرح الحدث والتكهن بما وراءه وتحويل الحقائق الى أخبار مثيرة .

فقد كانرأس مال الصحفى فىالسنوات الاولى للصحـــافة لا يتجـــاوز قـــدمين قويتين كان يحتاج اليهما اكثر من حاجته الى القدرة على التعبير عن افكاره . وكان السباق فى الماضى يعتمد على السرعة فىاقتناص الخبر ونقله ، حتى اطلق على الصحافة فى هذه الفترة اسم « صحافة الثوانى والدقائق ■

مسز باندرانيكه

لم تكن تتخيل أنها ستصبح أول سيدة تترأس وزارة

صورة عن قرب

القوى الرجعية التى اغتالت زوجها عام ١٩٥٩ هى نفسها التى سحبت الثقة من وزارتها هذا العام

اعتبـــارا من أمس أصبح البرلمان الســـيلانى منحلا ،وبدأت الاســـتعدادات لمعركة أخرى فى « الجزيرة المقدسة »ـــ كما يســـميها أهلها من أجلاجراء انتخابات عـــامة جديدة يوم ٢٤ مارس المقبل .

وقد جاءقرار الحل هذا بعد ان نجحت أحزاب المعارضة اخيرا فى أن تسحب الثقة بأغلبية صوت واحد — فى برلمان مؤلف من ١٥١مقعدا — منحكومة السيدة سيريمافو باندرانيكة.فقد سبق أن حاولت المعارضة اكثر من مرة أن تسقط هذه الحكومة — وهى الاولى فى العالم التى تراسها المراة ولكن هذه المحاولات كانت تفشل دائما .

وفى هذه المرة الاخيرة استطاعـــت المعارضة أن تضم اليها عددا من النواب المنشقين عن حزب « الحرية » الحاكم . والذى ترأسه ايضا السيدة باندرانيكة — ومن هنا استطاعوا أن يسحبوا الثقة من الحكومة بصوت واحد ..

وكانت المناسبة التى استغلتها المعارضة هى اقدام الحكومة على أصدار تشريع يقضى بتأميم عدد من الصحف الكبرى التى قالت عنها رئيسة الوزراء : « لست أعتقد أن هناك صحفا أكثر خيانة لبلادها من صحف سيلان فهىتساند المصالح الاجنبية على حساب المصلحة الوطنية » .

الا أن باندرانيكة — التى يقولون أنها تتمتع بارادة حديدية — لم تذعن لقرار سحب الثقة وانما طلبت من الحاكم العام انيحل البرلمان فى الوقت الذى قدمتفيه استقالتها واصرت عليها . كما أصدرت بيانا قالت فيه : أن الاجراء الذى أتخذه البرلمان لايمثل وجهة نظر الشعب »

أمل لم تكن تحلم به

والجدير بالذكر ان أحزاب المعارضة — التى يقف معظمها فى وجه الاجـــراءات الاشتراكيةـــ قد استعانتبالكهنة البوذيين من أجل أحراج مركز الحكومة قبل اجراء سحب الثقة منها — وهذه القوى الرجعية ذاتها هى التى أوعزت — فى سبتمبر ١٩٥٩ الى كاهن بوذى أن يقتل سولومون باندرانيكة رئيس وزراء سيلان السابق وزوج السيدة سيريمافو ، وهو الحادث الذى كان نقطة البداية نحو بزوغ نجم مسز باندرانيكة فى المجال السياسى .

والسيدة سيريمافو — ومعنى أسمها «المحظوظة» — هى محظوظة فعلا — فقد ولدت لاسرة أرستقراطية ذات تاريخ عريق فى تقلد المناصب الوزارية ، وحققت أملا لم تكن هىنفسها تحلم به أو حتىتتخيله ، وهو وصولها الى منصب رئيسة الوزراء ونجاحها فى تسيير دفة الحكم لمدة أربع سنواتونصفسنة حتىالان فىهذهالجزيرة التى تشبه ثمرة جوز الهند وتضم ١١ مليون نسمة مقسمين الى شيع وطوائف متصارعة ، كذلك فقد قلبت البرلمانالذى سحب منها الثقة بان حلته وبقيت هى فى الحكم الى حين اجراء الانتخابـــات الجديدة التى تشير الدلائل منذ الآن الى انها ستسفر عن فوز كبير لحزب السيدة باندرانيكة .

وفى سيلان ٣٠ حزبا سياسيا يدور معظمهـــا فى فلك الخـــلافات العنصرية والايديولوجية المنتشرة فىالجزيرة الصغيرة فهناك ثلاث طوائف رئيسية هى : السنهال وهمأهالى البلادالاصليون ويشكلون نسبة ٧٠ فى المائة من التعداد ويدينون بالبوذية ويتكلمون لغة خاصة بهم ، ومنهم باندرانيكة نفسهـا، والتاميل وهم مناسلاف المهاجرين الهنود وتدين غالبيتهم بالهندوسية ولهم ايضا لغتهم الخاصة ، ونسبتهم ٢٠ فى المائةوهميعتبرون انفسهماغلبية مضطهدة لان اللغة الرســـمية للبـــلاد هى اللغة السنهالية والديانة الرسمية هىالبوذية. والطائفةالثالثة هى المسلمون (٧فىالمائة) كما انهناك بعض المختلطين الذين يجمعون بين الدماء السيلانية والاوربية .

واهم الاحزاب السياسية هى :

١ — حزب الحرية (سرى لانكا) وهو حزب اشـــتراكى ينادى بسياسة التأميم والاقتصاد الموجه فى الداخل والحيـــاد الايجابى ومناهضة الاستعمار فى الخارج وله ٧٥ مقعدا فى البرلمان

٢ — الحزب الوطنى المتحـــد : وهو يميل الى الغرب ويعارض الاتجاهـــات الاشتراكية وله ٣٠ مقعدا فى البرلمان

٣ — الحزب الفيدرالى : وهو حزب طائفى يمثل التاميل ويطالب بنوع من الحكم الذاتى لهم ويعارض استخدام السنهالية كلغة رسمية ، وله ١٦ مقعدا فى البرلمان

٤ — الحزب الاشتراكى : وهو حزب يسـارى يتبع مذهب تروتسكى ويطالب بمحاربةالاستعمار الغربىولكنه يدعو الى الحياد بين المعسكرين، وله ١٢ مقعدا فى البرلمان

٥ — الحزب الشيوعىويسمونه «الجبهة الشعب المتحدة » وله ٤ مقاعد .

قوة الاعصـــاب

وقد ولدت سيريمافو فى ربيع ١٩١٦ وتلقت تعليمـــا متوســـطا فى المدارس الكاثوليكية ولكنها لم تحد من تمسكهـــا بديانتها الاصلية وهى البوذية ، ولاتزال حتى الان تواظب على اداء الصلوات فى المعابد بين ايدى الكهنة البوذيين .

وعندما بلغ عمرها ٢٤ سنة تزوجت من سولومون باندرانيكة الذى كان فى ذلك الوقت وزيرا للصحة والحكم المحلى قبل الاستقلال ، حيث وجهت نشاطها فيما بعد للحياة الاجتماعية والعمل من أجل رفع مستوى المراة الريفية والمراة العاملة فى سيلان .

ثم جاء حادث اغتيال زوجها فى خريف عام ١٩٥٩ وسرعان ما تحولت بكل طاقتها الى السياسة فتولت رياسة حزب الحرية الذى كان قد انشأه زوجها عام ١٩٥١ ثم خاضت معركة الانتخابات العامة فى صيف ١٩٦١ فأحرزت الاغلبية البرلمانية لحزبها .

وقد استهلت باندرانيكة فترة حكمهـــا بتأميم مزارع الشاى والمطاط وشركات التأمين والبنوك ، ثم مرافق النقل والمنشآت البترولية الامر الذى أثار عليها صحافة الغرب وبعض الصحف الناطقة باســـم الاستعمار فى سيلان .

وكما أن زوجها قد خلص بلاده من القواعد العسكرية البريطانية فقد نجحت هى أيضـــا فى القضاء على الســـيطرة الاقتصادية الاجنبية ، وادركت مدى الخطر الصهيونى فى اقتصاد ســـيلان فقطعت جميع العلاقات مع اسرائيل . وقالت أن وجود هذه العلاقات كان خطا كبيرا من الاساسوان زوجها كان يعتزم انيصحح هذا الخطا قبل مصرعه .

ولم تمض على باندرانيكة ستة أشهر فىالحكم حتىقامت الرجعية بمحاولة لقلب حكمها ، ولكنها قضت على المؤامرة فى مهدها .

وقد سئلت ذات مرة عما اذا كانت المراة تستطيع ان تحل محل الرجل فى ادارة دفة الحكم فأجابت ان الامر كله يتوقف على مدى قوة أعصاب الحـــاكم بصرف النظر عما اذا كان رجلا أو امراة ..

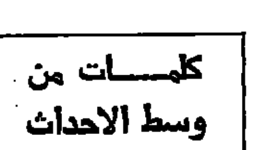
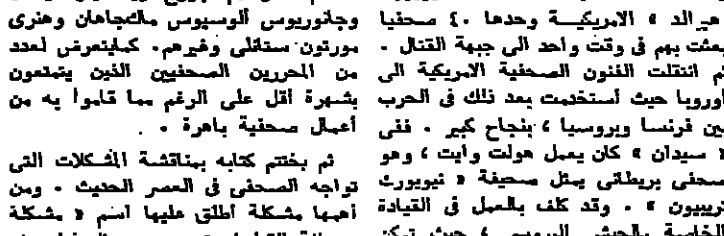
تميمة ذهبيـــة

والسيدة باندرانيكة — فضلا عن رياستها للوزارة — تجيد اشغال البيت واعمال المطبخ اجادة تامة وهى أم لثلاثة أطفال .. أبنتان ٢١ ، ١٩ سنة تدرسان فى اكسفورد وأبن أسمه أنور ١٥ سنة لايزال تلميذا بمدارس سيلان .

والهواية الوحيدة للسيدة سيريمافو — رغم اصلها الارستقراطى — هى زيارة القرى والاختلاط بالفلاحين ، وهى ترتدى دائما السارى المصنوع عادة من الحرير الطبيعى كما تضع فى قدميها صندلا مذهبا وتعلق فى رقبتها تميمة ذهبية أما وجهها فلا أثر فيه للمساحيق ، وهو يكتسى بلون برونزى طبيعى يتفق مع لون شعرها الفاحم

وقد زارت الجمهورية العربية المتحدة وهى رئيسة للوزراء — مرتين (مارس ١٩٦١ ، أكتوبر ١٩٦٢) ، كما رأست وفد بلادها الى المؤتمر الثانى لاقطاب دول عدم الانحياز بالقاهرة فى أكتوبر الماضى .

حسن فؤاد

كلمـــات من وسط الاحداث

● لقد اقتنع الاوروبيون فى زامبيا بانه اذا اراد احد ان يجمع العسل من الغابة فيجب الا يشكو من لسعات النحل

كينيث كاوندا

● ان الدولة القوية المسالمة نادرا ما تواجـــه صعوبة فى كسب صداقة الدول الأخرى

بيير ميسمير
وزير الدفاع الفرنسى

● ان تأييـــد الدول المحبـــة للســـلام فى افريقيـــا وآسيا للثورة لا يعد تدخلا فى شئون الكونجو

جاستون سومياليو
من زعماء ثورة الكونجو

● من المحتمل أن أكون أحد رؤساء الوزراء القلائل الذين ينظفون أحذيتهم بأيديهم .

هارولد ويلسون

شـــهد مطـــار كينـــدى الـــدولى بنيـــويورك هـــذا الاســـبوع وصـــول اربعـــة من اكبر اعوان جوان بيرون رئيس جمهـــورية الارجنتين الاســـبق الذى يقيم الان فى اسبانيا .

وقد كان هـــؤلاء الاربعـــة يحاولون الوصـــــول الى باراجواى فى محاولة ثانية لاعادة بيرون الى الارجنتين ، وكان بيرون نفســـه قـــد قام بالمحاولة الاولى قبـــل ذلك بحيث طـــار الى اوروجواى ولكنه لم ينجح فى العودة الى بلاده .

وعلى اثر هاتين المحاولتين حذرت السلطات الاسبانية الرئيس الارجنتينى السابق من القيام باى نشاط سياسى، وطلبت ان يكتب اقرارا بالكف من محاولات العودة الى الارجنتين .

جورج برناردشو

بقلم أندريه موروا
تقديم الدكتور حسين مؤنس

أندريه موروا ... ودراساته الانجليزية

هذه الدراسة فصل من كتاب يعتبر من امتع ما كتب اندريه موروا ، وان كان من أقل مؤلفاته شهرة عندنا ..

الكتاب عنوانه « ساحرون ومنطقيون » وهو عنوان فيه مهارة وبلاغة اجتهدنا في محاكاتهما في الترجمة العربية ، ولكننا لم نصل — بعد الاجتهاد — الى هذه البلاغة الممتعة التي امتاز بها موروا ، وهي بلاغة ينسب نفر من النقاد بعض اسبابها الى اتقانه اللغة الانجليزية وولعه بهـا ؛ والاديب اذا مهر في لغة غير لغته وتضلع فيها اكسبه ذلك طلاوة وعمقا وسعة أفق وقد لوحظ هذا فيما كتب جيته بعد استبحاره في مطالعاته الفرنسية ، وفيما كتب كارلايل بعد تمكنه من الالمانية، والدوس هكسلي نتيجة لقراءاته الواسعة في الفرنسية ..

ومن المعروف أن اندريه موروا دخل الادب الفرنسي من الباب الانجليزي .. وربما كان ذلك من نتائج موطنه الاول ، فهو من مواليد مدينة البيف في اقليم نورمانديا بشمال غربي فرنسا (سنة ١٨٨٥) . هناك كان أبوه يملك مصنعا للنسيج . ورث موروا هذا المصنع عن أبيه وظل يديره طوال حياته . أندريه موروا ليس اسمه الحقيقي ، انه اسمه الادبي أو اسم قلمه كما يقولون ، لان اسمه الاصلي اميل هيرتسوج ، وأسرته من أصل الزاسي .

تخرج في جامعة كان (وهي غير كان المعروفة في الرفييرا) في نورمانديا . اجازاته كلها كان يقضيها في انجلترا . قليلون من الفرنسيين فهموا الانجليز كما فهمهم موروا . الفرنسي الذي يفهم الانجليز او يحبهم نادر . معظم الفرنسيين يعجبون بالانجليز ولكنهم يجدون فيهم غرابة أو شذوذا او برودا او انانية ، واشياء أخرى كثيرة لا يحبونها . هذان البلدان يفصل بينهما ذراع بحرى عرضه أميال قليلة ، ولكنه فاصل حضارى أوسع من المحيط الاطلسي .

من أوائل القرن الحالي اقترب البلدان أحدهما من الاخر سياسيا . جمعتهما المصلحة المشتركة وهي الاحتفاظ بالمستعمرات ، واجتهد الكثيرون من مفكري البلدين في تقريب أحدهما من الاخر . اندريه موروا كان من أكبر من سفروا بين البلدين ، واليه يرجع جانب كبير من الفضل في خلق جو تفاهم فكرى بين شقتي القنال .

كانت وسيلته في ذلك هي الكتابة في موضوعات انجليزية بأسلوب يجمع بين ظرف الفكر الفرنسي وشموله وحصافته ، ونفاذ الفكر الانجليزي وواقعيته ودعابته . كتابه الاول الذي أذاع صيته « صمتات الكولونيل برامبل » يجمع هذه الخصائص كلها . انه لمحات من حياة ضابط اسكتلندي اشترك في الحرب العالمية الاولى تفيض بالطرفة والذكاء وخفة الظل . الكتاب الثاني «أحاديث الدكتور اوجرادي» صلة للاول ، وبطله ايرلندي عمل طبيبا في نفس الحرب . هنا نجد نقطة لقاء بين موروا وبرناردشو ، لان كليهما أجنبي عن انجلترا كتب عن الانجليز . سنشير الى ملامح أخرى من هذا التشابه اثناء هذا العرض .

المشهور عندنا من كتابات موروا هي تراجمه لشيلي وبايرون ودزرائيلي وبعض كتبه الانشائية مثل «فن الحياة» لم نترجم شيئا من قصصه وهو طريف فيه من نظرة الفيلسوف أكثر مما فيه من استرسال القصاص . دراساته التصويرية في موضوعات الادب والحياة لاتقل متعة أو أهمية عن تراجمه الكبيرة . مقاله عن ديكنز في كتابه المسمى «دراسات انجليزية» يعد من احسن ما كتب عن أمير القصصيين الانجليز . يندر أن تقرأ بحثا عن ديكنز دون اشارة الى مقال موروا .

دراسات ممتعة عن تسعة من أبناء الانجليز

الكتاب الذي نحن بصدده الان مجموعة دراسات عن تسعة من أهل الادب الانجليز هم : رديارد كيلنج ، هـ . ج . ويلز ، برناردشو ج . ك . تشيسترتون ، جوزيف كونراد ، ليتون ستريتشي ، كاثرين مانسفيلد ، د . هـ . لورانس والدوس هكسلي .

الدراسات التسع تجرى على منهج واحد واضح سهل ، يقوم على فقرات قصيرة ولكنها مركزة محملة بالمعاني ، لو فصلت كلا منها لصارت فصلا من كتاب . الفقرتان الاولى والثانية تعرضان حياة من يترجم له . هذه ناحية هامة ينساها الكثيرون ممن ينشئون مثل هذه الدراسات ينسون أن يأتوك — ولو على سبيل الاختصار — بحياة من يكتبون عنه ، كأنه من المفروض أنك تعرف أن الجاحظ ولد في البصرة حوالي سنة ١٦٥هـ — ٧٨١ ومات فيها سنة ٢٥٥ هـ — ٨٦٩ .. وأن المتنبي ولد في الكوفة سنة ٣٠٣ هـ — ٩١٥ وقتل قرب دير العاقول سنة ٣٥٤ هـ — ٩٥٥ .. وجيته ولد في فرانكفورت سنة ١٧٤٩ وتوفي في فايمار سنة ١٨٣٢ . التواريخ والوقائع المادية في حياة الرجال أسرع الى النسيان من غيرها ، ولا يمكن أن تتصور انسانا دون اطار من زمنه وميدان حياته .

ترجمته لبرنارد شو من أجمل دراسات هذا الكتاب . لقد قرأ كل منا عن شو وله ما يسرت له ظروفه ، ولكن دراسة موروا ترينا اياه في صورة ان لاتكن جديدة فهي مبتكرة وطريفة مثل شو نفسه .

برنارد شو أيرلندي أصيل

في مقدمة دراسته عن شو يروى موروا نادرة ذات مغزى كبير في التعريف بالرجل في مستهل حياته الادبية سأله صحفي أن يعرف نفسه فقال : « برنارد شو رجل اعزب ، ايرلندي ، نباتي ، كذاب ، دجال وهو اشتراكي ومحاضر مولع بالموسيقى ينكر انكارا شديدا المركز الذي تحتله المرأة في حضارتنا ، ويؤمن بالفن ايمانا جادا »

ويقول موروا معلقا على هذه العبارة انها نقطة بداية مناسبة لدراسة عن شو ، فهي تعطينا مثالا ناصعا من طريقته المميزة في الكتابة ، وهي طريقة تتلخص في احداث وقع مفاجيء فكه في نفس القاريء عن طريق ايراد الحقائق في بساطة وتهكم ، فكل ما في هذه العبارة صحيح ، فقد كان برنارد شو بالفعل ايرلنديا . بحكم مولده في دبلن في ٢٨ يونيو ١٨٥٦ ، ولكنه لم يكن كاثوليكي الاصل او كاثوليكي العقيدة مثل سائر الايرلنديين ، وانما كان بروتستانتيا ، وله في ذلك عبارة طريفة : « ان البروتستنتي الايرلندي هو الوحيد في العالم الجديد بهذه الصفة ، لانه الوحيد الذي يحتج » ومن المعروف أن كلمة « البروتستانت » معناها المحتج .

والاثر الايرلندي واضح في تفكير شو وطريقته في الحياة ؛ فايرلندا — مثلا — بلد متناقضات ؛ ولم يغرم شو في حياته بشيء قدر غرامه بالمتناقضات والسير بأفكاره في اتجاه يخالف ما ألفه البشر ، مثال ذلك قوله : « لاتعمل للناس ما تحب أن يعملوه لك ، فان ميولهم قد تختلف عن ميولك » وقوله : «لاتقاوم الاغراء أبدا بل جرب كل شيء واستمسك بكل ما تجده طيبا لك .. والقاعدة الذهبية هي انه لاتوجد قاعدة ذهبية »

وقد قال تشسترتون ان ايرلندا بلد قديسين ، وشو التزم في حياته طريقا هو أقرب الى الزهد والتقشف ، فقد عاش عزبا لايقرب النساء ، نباتيا لاياكل اللحم ، ولم يشرب الخمر ولا عرف التدخين ، حتى القهوة والشاي حرمهما على نفسه ، لانه كان يعتقد ان كل استثارة للذهن جريمة اعتداء على الذات الانسانية . ولم يكن شو يضيق بالفقر أو يتململ منه ، فقد قال يصف أوائل سنوات سعيه أيام كان لايظفر بما يسد ضروراته : « لاأستطيع القول بأنني ذقت الفقر حقا ، فقبل أن استطيع كسب شيء بقلمي كنت أملك مكتبة عظيمة في المتحف البريطاني ، وكان لدى أجمل معرض للوحات الفنية قرب ميدان ترافالجار . وماذا كنت أستطيع أن أعمل بالمال ؟ أدخن السيجار ؟ أنني لا ادخن . اشرب الشمبانيا ؟ أنني لاأشرب .. أشترى ثلاثين بذلة من آخر طراز ؟ اذن لاسرع بدعوتي للعشاء في قصورهم أولئك الناس الذين اتحاشى رؤيتهم قدر ما أستطيع .. أشترى خيلا ؟ ان الخيل خطرة . سيارات ؟ أنها تضايقني والان ولدى من المال ما أستطيع أن اشترى به هذه الاشياء كلها فانني لااشترى الا ما كنت اشتريه أيام كنت فقيرا . ومن ناحية أخرى فان لدى خيالا خصبا ، وعلى قدر ما تعي ذاكرتي من الماضي لاأذكر أنني احتجت شيئا أكثر من أن أستلقي وأغلق عيني لاتصور نفسي كما أحب وافعل في الخيال ما أريد .. وأذن ، ففيم كان ينفعني الترف التعيس الذي يزخر به شارع بوند؟»

والايرلندي بطبعه رجل رقيق حساس ، ولكنه يكره أن يظهر عواطفه وينفر من الحديث أو التفكير العاطفيين ، وبرنارد شو كان في حياته كلها ممثلا للواقعية الايرلندية في مقابل العاطفية الانجليزية التي يسخر منها . ولم يكن وضع شو في انجلترا وضع المواطن الذي يتحدث عن مواطنيه ، وانما وضع مواطن ينتمي الى جنس مغلوب مسود — ولكنه عزيز أنوف — يتحدث عن غالبيه وسادته .

وكان شو نباتيا ينفر من أكل اللحوم ، لان ذلك في رأيه شيء بغيض بالفطرة ، ويفرض على الانسان لونا ثقيلا من العبودية ، فان ألوفا من الناس تنقطع لرعي الماشية وتربيتها وتسمينها ثم ذبحها ليأكلوها مع الاخرين ، وهذه كلها أعمال غير جديرة بالبشر . وكان يرى أيضا ان القوى والطاقات التي أودعها الله في النبات أعظم بكثير مما أودعه في الحيوان تصور القوة الانفجارية المودعة في بذرة في حجم راس دبوس فاذا بها تصبح مع الزمن شجرة طولها عشرون مترا وتزيد ، وتمتد جذورها تحت الارض مثل هذا القدر . اذا دسسنا تحت الارض خروفا كاملا تعفن وتلاشى . قارن هذا بتلك !

أسرة شو ...

وأسرة شو أسرة متواضعة ، ولكنها لم تكن فقيرة أو معدمة ، ولكن شو عندما يتحدث الينا عن بيته نتصور وكأنه يتحدث عن آل رومانوف أو الهوهنتسولرن ، فهو يحكي مثلا كيف غضب أبوه عندما علم انه يلعب مع ابن تاجر أوان ومسامير وحدائد بالتفاريق (بالقطاعي) ، ولاندري ما الذي كان يجعل والد برنارد شو (وكان يبيع الدقيق في بعض الاحيان) يشعر أنه أعلى مقاما من تاجر أوان ومسامير ، ولكن الذي يقوله شو أن أباه استحلفه بشرفه وكرامته الانسانية الا يعود الى اللعب مع ذلك الغلام . ولم يكن برنارد شو راضيا عن تفكير أبيه هذا ، وقد تعلم — كما حدث لاستاندال من قبل — كيف ينظر الى اسرته في استخفاف ويتحدث عنها فيما بعد بصراحة بالغة القسوة .

مثال ذلك أنه يقول : « كان والدي سكيرا عنيدا ، واذا دعي مرة للعشاء لم يكن من المؤكد ان يصل صاحي الذهن واعيا ولكن المؤكد هو انه لن يخرج بعد العشاء الا مخمورا بصورة مخجلة ، وربما كان هناك شيء من الطرافة في سكير مرح ، أما السكير المنقبض فشيء لايحتمل . وقد كان ابي — من ناحية المبدأ — مقاطعا للخمر وما كان يجوز له أن يشربها ، ولهذا فقد كان اذا وقع تحت أغرائها وعب فيها ينتابه ضيق وشعور بالخجل وتأنيب الضمير بصورة كانت تجعل حياتنا غير محتملة» ، وهذا كلام قاس يذكرنا بكلام ديكنز عن المستر ميكوبر .

أما والدة برنارد شو فكانت تكبر أباه بعشرين عاما ، وكانت امرأة ذكية ذات حس موسيقي مرهف ، وكان لها صوت سوبرانو [illegible] بالعناية الموسيقي الايرلندي جورج فندالير لي وكان يقيم معهم في البيت ، ومن هذا الرجل أخذ شو ذخيرة طيبة من العلم بالموسيقى ، وقد نفعته هذه الذخيرة فيما بعد ، اذ كان أول عمل له في الصحافة ناقدا موسيقيا .

ولم يوفق شو في المدرسة : وقف له « الجبر » في الطريق ولم يستطع هضم اللاتينية ، ومن هنا كان آخر فصله . ترك المدرسة والتحق بمكتب سمسار عقارات براتب قدره ١٨ جنيها في السنة ، ثم ترقى وأصبح صرافا في المحل وزاد راتبه شيئا ، وضاقت نفسه بهذا الحظ الضئيل ، فترك العمل ورافق أمه والموسيقي فندالير الى لندن »

ثم انفتح الطريق أمامه ..

كان من العسير على برناردشو ان يشق طريقه في لندن . كانت سنه اذ ذاك فويق العشرين سنة . تناول أعمالا شتى ليكسب عيشه ولكن قلبه كان معلقا بالكتابة . من الغريب ان شابا كهذا اقتدر منذ شبابه الباكر على أسلوب قوى مبتكر . لم يكسب من الادب بين سنتي ١٨٧٦ ، ١٨٨٥ الا ستة جنيهات : دفعوا له ١٥ شلنا عن مقال ، وخمسة شلنات عن قصيدة ، وأربعة جنيهات من صياغة اعلان عن دواء ، والجنيه الباقي من عمل شبيه بهذه .

خلال هذه الفترة كتب خمس روايات رفضها كلها الناشرون . أولاها كانت تسمى « عدم نضوج » ، وكان الذي قرر رفضها الكاتب المعروف ميريديث ، كتب على هامشها : « لا » . تلك كانت أيامه العسيرة المثمرة في آن واحد . كان يعيش من فضل ما يكسب ابوه وأمه . كان يقرأ من الصباح الى المساء في نهم بالغ . عندما كان يتعب من القراءة والكتابة كان يمضي الى متاحف الفن .

قصة تحوله الى الاشتراكية معروفة دخل في زمرة هنرى جورج وسيدني ويب وبياترس بوتر وأصبح عضوا في الجمعية الفابية . من هذه الزمرة كان هـ . ج . ويلز ، ولكن بينما تطور هذا من الاشتراكية الى نوع من الفاشية الارستقراطية ظل شو ملازما لهذه الاشتراكية التي أرسى قواعدها مع زملائه الفابيين : وهي ليست اشتراكية ديموقراطية ، وانما كانت مذهبا خاصا جديرا بأن يدرس على حدة .

عن طريق هذه الجمعية بدأ الناس يعرفونه . تعودوا رؤيته بوجهه الطويل ولحيته الحمراء يقاطع المتكلمين ويوجه اليهم أغرب الاسئلة وأذكاها . بفضل صديقه وليام آرشر حصل على أول عمل أدبي دائم محترم ، عمل ناقدا موسيقيا ثم مسرحيا . استلفت الانظار بنصاعة أسلوبه وقوة احكامه . في مقالاته النقدية كلها تصدى للدفاع عما سماه الفن التقدمي : فاجنر في الموسيقى وهويسلر في التصوير وابسن في المسرح . كان يوقع مقالاته بامضاءات غريبة مثل كورنو دى باسيتو في جريدة ذي ستار ، ج.ب.س في ذي وورلد . كتب كتابا عن موسيقى فاجنر حول فيه أساطير النيبلونجن الى بيان اشتراكي

كان أظهر ما ميز كتابته ولفت أنظار الناس اليه هو أسلوبه الفكه اللاذع ، وكان يقول في ذلك : «لكي يسمع الناس ما أقول اضطررت الى ان أتكلم على نحو يجعل الناس يتصورون انني مجنون مجنون يسمح له الناس بالحقوق والحريات التي يتمتع بها مضحك البلاط . » ضاق الانجليز المتمسكون بالشكليات بطبعهم بهذا الرجل الذي كان يحدث ضجة هائلة ليدعو لنفسه ، هذا النقد لم يكن يضايقه في شيء . كان يقول انه على استعداد لان يطوف شوارع لندن حاملا على ظهره آلة موسيقية تدار باليد ومتنكرا في هيئة بهلوان اذا كان هذا ضروريا ليسمع الناس ما يقول ان الرجل الذي يتضايق اذا ضربوا طبلا على باب بيته هو الرجل الذي ليس لديه ما يعلن عنه .

تأثر بنيتشه وصمويل بتلر وابسن . وربما كانت مسرحيات ابسن هي التي اجتذبته الى الكتابة للمسرح . أول مسرحية مثلت له «منازل الارمل» (١٨٩٢) لم تلق نجاحا كبيرا . بعد ست سنوات (١٨٩٨) ظهر أول مجلد من مجموعة مسرحياته المسماة « مسرحيات مرحة وغير مرحة » . هنا بدأت تقدمه تثبت وشهرته تطير . عندما أخرجت مسرحيته « الاسلحة والبشر » على مسرح الافنيو في لندن (ابريل ١٨٩٤) تحددت مكانة برناردشو كواحد من أكبر أدباء العصر . فيما بين هذا التاريخ و١٩١٥ وصل شو الى القمة واصبحت رواياته تمثل على مسارح الدنيا بصورة لاتنقطع من اليابان الى لندن . في سنة ١٩٢٥ حصل على جائزة نوبل للاداب »

جورج برناردشو ، وج . ب . س .

استطاع برنارد شو بخياله البعيد وجدة ارائه وبراعة عبارته ان يخلق في المحيط الانجليزي شخصية غريبة تختلف عن كل ما ألفه الانجليز ، شخصية كان برنارد شو نفسه يسميها ج.ب.س . ، وهذه الشخصية هي التي كانت تلقى في الاحاديث الصحفية باجابات عنيفة مضحكة وهي التي كانت تقارن برناردشو بشيكسبير وتقول ان شو أعظم منه وليس معنى هذا أن ج.ب.س . كان لايعجب بشيكسبير ، بل معناه انه كان يرى ان موقف التأليه الذي تقفه انجلترا من شيكسبير موقف مهين وغير سليم ، وهو نفسه كتب مقالا في الستردای ريفيو يقول فيه : ليسقط شيكسبير ، وهذا الشخص — ج.ب.س . — هو الذي كان يوجه بصورة مستمرة النقد الجارح للشعبين الانجليزي والامريكي .

ويبدو ان شو كان يعتقد ان من واجبه ان يواجه الانجليز بصورة مستمرة بحقائق مريرة وقاسية عن انفسهم ، ويندر ان يدع فرصة لنقدهم في مسرحياته دون ان ينتهزها ، ففي مسرحية «جزيرة جون بول الثانية » يضع ايرلنديا في مواجهة انجليزي لكي يرينا ان الانجليزي سخيف شديد الجمود في حين ان الايرلندي حاد الذكاء ايجابي ، وفي «قيصر وكليوباترة» يضع بين قواد قيصر واحدا يسمى بريتانوس ويجعله صورة لكل العقد والاراء الجامدة التي يتميز بها رجل انجليزي حسن التربية وفي « القديسة جنة » (جان دارك) يصور شخصية قس انجليزي ويجعله نموذجا للقسوة والخبث .

وكان شو حريصا دائما على ان يوجه الى الامريكيين نفس النقد ، ومن المأثور عنه انه قال : « لقد حرصت اشد الحرص على الا اكتب عن الولايات المتحدة كلمة مهذبة ابدا . كان رأيي دائما ان الامريكي مائة في المائة رجل مغفل تسعة وتسعين في المائة .. ونتيجة هذا ان اعجبوا بي اعجابا شديدا ، وسيظلون على اعجابهم بي ، واذا حدث ان اخطأت وقلت لكم مرة في نوبة من نوبات الشيخوخة العاطفية شيئا لطيفا فلا ريب في انهم سيشكون في أنني مازلت بعقلي ، وسيراجعون انفسهم في رأيهم في وينتهون الى انني — اخر الامر — لاأزيد عن ان اكون كاتبا بالغ الرداءة جديرا بالاهمال »

نفوره من العاطفية التقليدية

وأوضح معالم تفكير شو في رأي موروا شيئان : اللاعاطفية ، ثم الواقعية .

العاطفية في رأي شو عدو من أعداء البشرية ، والعاطفي هنا ليس هو الانسان ذو العواطف الصادقة القوية ، ولكنه الانسان الذي يلجأ الى اصطناع عواطف زائفة يستر بها رغبة كامنة في نفسه ، لكي نفهم ما يريده شو بذلك ينبغي ان نتذكر انه في الوقت الذي بدأ الكتابة فيه كان النفاق هو القاعدة العامة في اداب المجتمع الانجليزي . كان الناس يتصنعون التأذي من سماع كلمة قبلية وينفرون من المصارحة باي شيء يتصل بحقائق الغرائز ونزعات النفوس . في ذلك المجتمع الزائف كانت الرذيلة نفسها — من فرط التستر عليها — أن تصبح فضيلة . يصور هذا المعنى قول كليوباترة لقيصر : «انك تشيخ يا قيصر وتريد ان تجعل مشيبك فضيلة »

هذا النفاق الاجتماعي الذي كان سائدا في انجلترا تصوره المحاورة البديعة بين نابليون والسيدة في مسرحية «رجل القدر» : بعد أن يتحدث نابليون عن طبقات الناس ويقول انها ثلاث : الدنيا والوسطى والعليا ويقول ان أهل العليا والدنيا يتشابهون في انعدام المراعاة وقواعد الاخلاق عندهم ، وان الطبقة الوسطى وحدها هي التي يخشى بأسها ، تسأله السيدة عن السبب في حربه المتصلة للانجليز مع انهم كلهم أوساط مباسير — أو من يسمون عادة بالبورجوازيين — يقول نابليون : «لا ، ان الانجليز من جنس آخر ، فان أي انجليزي لايمكن أن ينحدر في الغوغاء الى درجة يفقد معها احساس المراعاة ، ولايمكن كذلك ان ينساق مع الارستقراطية حتى يجرفه طغيانها ، ولكن كل انجليزي يولد ومعه شيء من القوة العجيبة تجعله يشعر انه سيد الارض . وعندما يريد شيئا فانه لا يعترف ابدا بانه يريده وانما ينتظر في صبر حتى يستقر في ذهنه — لا أحد يدري كيف — اقتناع شامل بأن واجبه الاخلاقي والديني يتطلب منه أن يستعبد أولئك الذين يملكون الشيء الذي يريده .. وباسم الحرية والاستقلال القومي — والانجليزي يعتبر نفسه بطلا في هذا الميدان — يستولي على نصف الدنيا ويسمى ذلك تعميرا .. لقد قام هذا الانجليزي بثورتين في بلاده ، ولكنه يعلن الحرب على ثورتنا (الثورة الفرنسية) باسم القانون والنظام . انكم لاتجدون شيئا — خيرا أو شرا — يتردد الانجليزي في عمله ، ولكنكم لن تجدوا انجليزيا يعترف بانه ليس على حق .. كل ما يفعله يصدر فيه عن مبادىء »

هذا النفور الشديد من العاطفية الزائفة نجده عند « شو » في أول مسرحية ناجحة بعض الشيء رآها له الناس ، وهي «منازل الارمل » . هناك نجد رجلا يسمى هارى ترنش يرفض بكل اباء ان يتزوج فتاة لانه عرف أن مال أبيها حرام ، ولكن عندما يتبين ان ماله هو أيضا حرام لايلبث به الاباء والحماس للمبادىء مبلغ التنازل عن ماله ، لانه — كجنتلمان — مستعد ان يقبل كل شيء الا الفقر ، وعلى هذا الاساس يحتفظ بماله الحرام ويتزوج الفتاة ومالها الحرام أيضا .

ولكنه يحترم العواطف الصادقة

ولكن شو يحترم العواطف الصادقة ويعرف كيف يصورها . يتجلى لنا هذا في مسرحية « حرفة السيدة وارن » ، فان هذه السيدة تحترف شيئا شائنا وتجمع منه مالا عريضا تنفق منه على ابنتها فيفي ، وتكتشف الابنة هذا ، ويدور بينها وبين أمها حوار تقول فيه : «اسمعي ياأمي ، انك لم تعرفي بعد من أي نوع من الاشخاص انا : اعتقد ان لدي من الاراء الجامدة اقل مما عندك ، وانا دون شك اقل عاطفية منك . انني اعرف تمام المعرفة ان كل ذلك التمسك بالاخلاق الشائعة اليوم أن هو الا تظاهر فقط ، واذا انا اخذت الان مالك ومضيت انفقه على النحو الذي يفعله أهل الظرف والاناقة فانني اكون بهذا مساوية في قلة القيمة والانغماس في الرذيلة لاكثر النساء حماقة وأقلهن عقلا ، ولن يقول عني أحد كلمة سوء .. ولكني لا اريد ان اكون عديمة الفائدة ، ولا يعجبني أن اذهب كل صباح الى الحديقة لكي اعرض ثيابي على عيون الناس .. هذا كله لايسرني . انني ابنة أمي ، وانا مثلك اشعر بالحاجة الى ان أعمل واكسب المال الذي احتاجه . ولكن بيننا فرقا واحدا : ان عملي لايشبه عملك ، طريقتي في الحياة ليست طريقتك ولهذا فلابد ان نفترق ، وهذا الافتراق لايعني تغييرا كبيرا في نوع العلاقة الجارية بيننا الى الان : من الان فصاعدا بدلا من ان نتلاقى مرات قليلة خلال عشرين سنة لن نتلاقى ابدا .. هذا هو كل الفرق ...»

والان فهذه الفتاة التي تترك ثروة امها الطائلة انما تفعل ذلك لكي تحتفظ بشعورها نحو هذه الأم . انها لن تراها بعد ذلك ، ولكن رابطة البنوة والامومة ستظل قائمة بينهما ، ان التلاقي بين الاب والابن ليس هو الابوة او البنوة ، انما هو مظهر فقط للعاطفة ، والمظهر لاينبغي ان يقتل الحقيقة . لقد قال ايمانويل بيرل ان مظاهر العواطف تقتلها ، وهذا — على وجه التقريب — هو ما أراد شو ان يقوله

نفوره من النفاق الاجتماعي

ولاينكر شو مظهرا من مظاهر العاطفية انكاره للقوالب التقليدية العاطفية التي نجحت المرأة في ان تربطها بشعور الحب وقد هاجم النفاق الغرامي في أكثر من مسرحية من مسرحياته اجملها — في هذا المجال — « الرجل والسوبرمان » . في هذه المسرحيات كلها نجد الجانب الغرامي معروضا بطريقة تخالف ما ألفناه في كل اقاصيص الدون جوان ، ففي هذه الاقاصيص نجد الدون جوان يطارد المرأة ليوقعها في حبائله ، أما في مسرحيات شو فان الدون جوان هو الفريسة والنساء يطاردنه لتستسلم اسيرة بين ايديهن .. وهنا نجد النساء لايتورعن عن شيء في سبيل الوصول الى الهدف . في نهاية مسرحية «دون جوان» عندما يقع جون تانر في الشرك ويجد ان لا مفر من الزواج يقول : «انني اعلن بكل وضوح انني لست رجلا سعيدا . ان « انا » تبدو سعيدة لانها انتصرت ، لانها غلبت» ولكن هذه ليست السعادة ، السعادة هي الثمن الذي يبيع به الاقوياء سعادتهم ان الذي فعلناه هذا الصباح هو اننا تنازلنا عن الحرية ، تنازلنا عن راحة البال ، وتنازلنا قبل كل شيء عن الامل في مستقبل من صنع الخيال ، في مستقبل مجهول ؛ واستبدلنا بذلك كله رعاية البيت والاسرة انني ارجوكم الا ينتهز احد منكم هذه الفرصة ليسخر مني بالقاء خطب غبية يتهكم بي فيها تهكما جافيا .. »

والجحيم في رأي شو هو العيش بالنفاق : ان ينكر الانسان نفسه ويرضى بالسير في الحياة وراء نقاب يستر به وجهه الحقيقي ويذل جسده بان يجعل من نفسه عبدا لكلام فارغ يلوكه .. هذا هو الجحيم ..

الواقعية والواقعيون : المراة واقعية بطبعها ..

واذا كان العاطفي في روايات شو يقوم بدور الخائن او الشرير ، فان البطل دائما هو الواقعي ، ولكن من هو الواقعي ؟

أول الواقعيين عند شو هو الايرلندي في مقدمة « جزيرة جون بول الثانية » يشرح بالتفصيل كيف ان الانجليزي دائما ضحية تصوراته وان صورة الايرلنديين عنده مضحكة وشاعرية في آن واحد ، اما الايرلندي فيرى الانجليزي دائما على حقيقته ، وفي ايرلندا عبارة شائعة تصور رأيهم في الانجليز ، هي التي قالها ولينجتون لنيلسون عندما ضجر من الاعيبه المسرحية واسرافه في الظهور بمظهر البطل ؛ «سيدي لاتكن مغفلا سخيفا ! »

ويرى شو أن المرأة أحصف من الرجل واشد منه التزاما للواقعية ؛ نعم ان النساء يتحدثن دائما عن العاطفة والحب العاطفي ولكن هذا مجرد حديث وحيلة مرسومة ، ذلك ان الهدف الاخير الذي تسعى اليه كل امرأة هو الزواج وانجاب الاطفال ، وقد يكون هذا الهدف خفيا غير واضح عند بعض النساء ، ولكنهن جميعا يعملن للوصول اليه في صبر ومثابرة ، وذلك في رأى شو طبيعي ؛ لان تنظيم العالم عندما اقتضى تقسيم المخلوقات جنسين اختص الاناث بالجانب الاكبر من المسئولية وهو المحافظة على النوع ، وذلك يقتضي من الانثى الاستيلاء على الذكر لتتمكن من اداء وظيفتها . فلتحقيقها الطبيعي ، ولهذا فهي البادئة دائما في مسائل الحب ، وان كان الرجال قد خلقوا اسطورة المرأة التي ينبغي ان تنتظر في صمت حتى يطرق الرجل بابها ويلقي نفسه عند قدميها .. فالحقيقة ان المراة لاتنتظر ولاتصمت ، انها تسعى لغايتها ولو كانت وراء الف باب ..

صور شو ذلك في مسرحية « الدون جوان » . هنا نجد الرجل هو الصيد لا الصياد ، انه يدافع عن نفسه ويقاوم دون فائدة لان خصمه في المعركة هي المرأة ، ومصيرها كله معلق بان تصبح اما ، ولهذا فهي تواصل الصراع دون خوف او تردد حتى يستسلم الخصم . ان الحب عند المرأة انما هو تضحية تقدمها لقوة غالبة عليها ولاتستطيع حيالها شيئا ، انها تضحي بنفسها في ذلك السبيل ، وتضحي بالرجل أيضا .. ان شو يقول : « ان العلاقة بين المرأة والرجل هي علاقة رجل البوليس بالسجين الذي يسير به » ..

في هذا الصراع يخسر الرجل دائما بسبب اسرافه في الخيال . ان غالبية أهل الفن رجال ، وقد تعاونوا جميعا على خداع اخيهم الرجل واقامة عالم خيالي كاذب حوله .. صوروا له المرأة مخلوقا ملائكيا شفافا يستطيع اذا ظفر به ان ينعم بالسعادة في عالم جميل خارج الزمان والمكان .. ويجرى الرجل ويسعى ، ثم يتزوج .. فاذا هو مع انسان مثله من لحم وعظم ، انسان له متاعبه ومشاكله .. انسان يبدأ التاريخ بالنسبة له في الوقت الذي ينتهي فيه بالنسبة للرجل .. اذا اردت ان تعرف رأى شو في هذا الموضوع في التفصيل فاقرأ مسرحيته : «البطل والجندي » ..

هذا جانب من حديث موروا عن شو ، انه الجانب الاكبر ، ولكن الباقي لا يقل اهمية أو طرافة ، حديث كلامه عن بقية الواقعيين وهم الفنانون ورجال الاعمال وهناك اراؤه في السياسة ونظراته في الفلسفة ، وهناك فنه ، ولايتسع المجال لهذا كله ؛ فان اديبا مثل موروا اذا كتب عن اديب مثل شو فقد تلاشت حدود الكلام وطال امد الحوار ، ولابد — على أى حال — من الوقوف منه عند نقطة ما ..

القدر

وراء الأفق

بقلم صلاح عبد الصبور

للكاتب الامريكي اوجين اونيل فضل يرجعه عليكثير من عمالقة المسرح ، وهو أمريكيته فلم يكن وراءه ذلك التراث الاوربي الضخم الذي تنفس أعلام المسرح الاوربي أول انفاسهم في جوه وظله ، بل لقد كان المسرح الامريكي في بداية القرن العشرين — مثل مسرحنا في تلك الفترة — يكاد يعتمد على المسرحيات الموسيقية التي نشأت مع نشأة حي برودواي (ومنا نذكر شارع عماد الدين عندنا) وقد يتجه الى تقديم بعض مسرحيات القارة الاوربية التي تستطيع شهرتها أن تعبر المحيط ، ولعل معظمها كان من المسرحيات المحكمة الصنعة التي اقترنت باسم الكاتبين المسرحيين سكريب وساردو ، أو من المسرحيات الرومانتيكية ، مثل مسرحية « الكونت دي مونت كريستو » المعدة عن الكسندر ديماس والتي ظل جيمس اونيل الممثل ، ووالد اوجين اونيل يمثل بطولتها سنوات طويلة حتى تجمد عند هذا الدور الرومانتيكي الشهير .

وثمة منبع ثالث كان يمد المسرح الامريكي ببعض ما يعرضه في مطالع القرن العشرين وهو اعداد الروايات الشهيرة للمسرح ، ومن أهمها الرواية المعروفة «كوخ العم توم»

ذلك كان حال المسرح الامريكي حين بدأ اونيل تجاربه المسرحية في غضون الحرب العالمية الاولى ، ونحن لانكاد الان نذكر المسرح الامريكي الحديث الا ويرد اسم اونيل الى شفاهنا ، لقد ظل الى منتصف القرن العشرين يمد المسرح بروائعه . ومن الحق أن جيل اونيل قد اتسع لاسماء أخرى كثيرة شاركته في خلق المسرح الامريكي الحديث ، مثل سيدني هوارد وفيليب باري وغيرهما ، ولكن اونيل هو علامة العصر وشارته ، ورمز الخلق والنمو والازدهار معا لمسرح من أهم مسارح العالم الان .

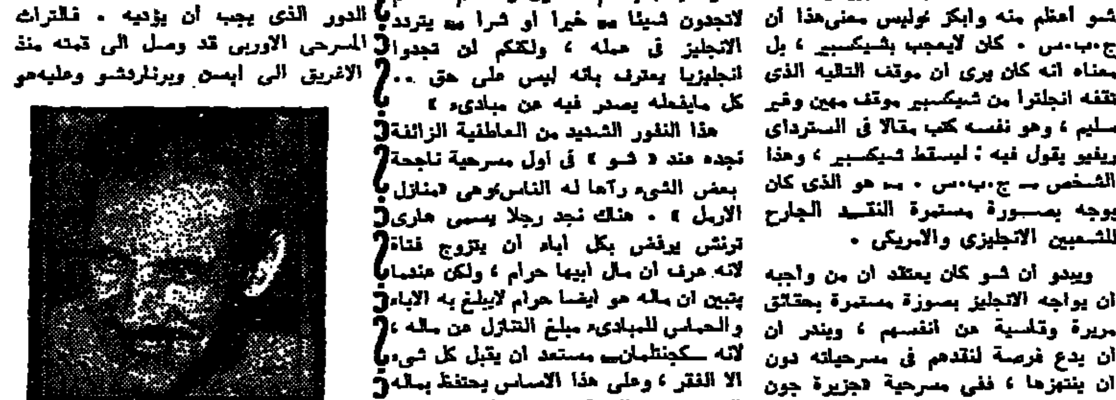
كانت الفرق المسرحية ، حين بدأ اونيل وجيله تجاربهم المسرحية — تنسب الى نجومها الكبار من الممثلين . وكان النص المسرحي هو آخر ما يقام له وزن حين تزمع الفرقة أن تبدأ نشاطها . ولعل هذه الظاهرة المرضية وهي ظاهرة انفصال المسرح عن الادب — كما كان الحال عندنا قبل توفيق الحكيم — تصاحب نشأة المسرح دائما . ولن يوجد مسرح أصيل الا اذا ارتبط المسرح بالادب والفكر مثل ارتباطه بخشبة المسرح . وقد وفق اونيل في كثير من اعماله الى تحقيق هذا الارتباط الحيوى بين جدية النص الادبي وغناه وبين ما تقتضيه أصول الحرفة المسرحية . ولعله قد ادرك الى جوار ذلك جسامة الدور الذي يجب أن يؤديه . فالتراث المسرحي الاوربي قد وصل الى قمته منذ الاغريق الى ابسن وبرناردشو وعليه هو ان يتمثل ذلك كله ، وأن يبدأ من نهاية التطور لامن بدايته . كما أن البيئة الامريكية بيئة جديدة متطورة سريعة الايقاع لم تستكشف بعد الا من خلال أعمال روائية قليلة لجاك لندن وسنكلر لويس وغيرهما . ولذلك فقد حرث يوجين اونيل في سنوات حياته التي امتدت الى عام ١٩٥٣ معظم ارجاء التربة المسرحية عمقا واتساعا ، والتقط شخصياته من مختلف البيئات ، واختلف أسلوبه من الواقعية الى التعبيرية الى الرمزية واستخدم الاقنعة في احدى مسرحياته (الاله الكبير براون) والكورس في مسرحية أخرى (اليعازر ضحك) هذا الى غيرها من وسائل التأثير المسرحي . كما حاول محاذاة التراجيديا الاغريقية في ثلاثية .. (الحداد يناسب الكترا) .. الى غير ذلك من الوان التجربة التي فتن بها ، حتى ليوشك أن يضيف قيمة تجريبية في كل عمل من أعماله .

ذلك كان أحساسه بدور الرائد للمسرح الامريكي الجاد ، ولاشك ان اونيل قد وفق أبلغ توفيق في قيامه بهذا الدور ، وخرج بالمسرح الامريكي من نطاق المحلية الى رحابة العالمية .

وقد قدمت فرقة المسرح العالمي بالقاهرة في الاسبوعين الماضيين احدى روائع اونيل ، وهي مسرحية « وراء الافق » من ترجمة سامي ناشد واخراج حمدي غيث ؛ الذي تقاسم بطولتها مع عبد الله غيث وسهير المرشدي .

ووراء الافق هي أولى مسرحيات اونيل الطويلة ، وقد قدمها للمسرح في عام ١٩٢٠ ونال من أجلها جائزة «بولتزر» الامريكية ودفع به نجاحها الى الصف الاول من أدباء بلده »

ومسرحية وراء الافق دراما واقعية تبرز منها الفكرة التي سيطرت على كثير من اعمال اونيل ، وهي شوق البشر الى تحقيق ذواتهم ، واطلاقهم الزائف للحظات انهم في طريقهم الى تحقيق الذات بعد أن اختاروا ذلك الطريق يجهلون أن هناك قوة أخرى تتدخل في المصير البشري ، وهي قوة أكثر واشد مضاء ؛ اذ بعد فترة من الزمن يـ… انهم قد وقعوا ضحية لاحباط مرير ، … قد اختاروا الطريق الخطأ الذي لا… الا الى الحطام ، وحين تسدل الـ… على الكارثة الباكية تكاد تسمع … القدر ..


عبد الله غيث


حمدي غيث

وابطال المسرحية الثلاثة الذين يكو… في كفة القدر فتعتصرهم اصـ… هم شابان وفتاة . أما الشا… فهما شقيقان ولدا لاب وام ريفـ… أمريكيين ، يملكان مزرعة صغيرة ويعيـ… حياة هادئة وادعة . واكبر الشا… فلاح مستقيم النفس عملي النزعة و… شاب خيالي معتل الصحة ، مولع بالـ… يحلم أن يرى العالم ويخترق الـ… ويصبح كاتبا أديبا .

أما الفتاة فهي جارة لهم مات … وتركها هي وام مقعدة وخلف لـ… مزرعة صغيرة يستعينان على زراعـ… باستئجار العمال

وكلا الشابين يحب الفتاة . أما … فحبه حب رصين هادىء ، يطمع في الز… منها ، ويثق أن تلك الرغبة ليست … التحقيق ، ولم لاتتحقق تلك الرغبة … لاتنصرف عنه ، وأمها تعتقد ان زوا… هو ازدهار مزرعتها وضمان لمستقبل … وأبوه متحمس للزواج اذ يضم المزر… المتجاورتين تحت سلطانه .

أما الثاني فهو يخفي حبه لانه … الفتاة مولعة بأخيه كما انه يطمع في … العالم . واستكمال حياته الجامعية وها هو ذا أمله الاول يوشك ان يت… فخاله القبطان لاحدى السفن قد … ان يأخذه معه في رحلة الى الارجنتين … سنة يرى خلالها العالم وموعد السفر الغد .

كل شيء اذن هادىء مرتب . والمستـ… يبدو مرسوما مضمونا . سيتزوج الـ… أندرو من الفتاة روث ، وسيسافر الاصـ… روبرت مع خاله ، وحين يعود سيستـ… حياته الجامعية ، وقد يصبح كاتبا أو مفـ… وينسى في رحلته هذا الغرام الرقيق … الاخوى الذي يكنه لروث وفجأة يحـ… ما ليس في الحسبان ..

في ليلة السفر تعترف روث لـ… الصغير انها تحبه ، كان الجو مهيأ لـ… الاعتراف فالسماء رقيق والظلال الر… تبدو خلف الافق منعكسا عليها و… نجمة شاحبة ، كل شيء كان يدفع الـ… الرقيقة الى أن تشعر بالحب ، ويد… الفتى الرومانتيكي الى أن يستجيب له أن تتبعث كوامن نفسه . وها هو ذا يـ… الى أسرته ليخبرهم أنه لن يسافر مع … وأنه قد وجد ضالته في حضن الفتاة .

قبلة أو قبلتان تبادلهما الفتى والفـ… غيرت مصائرهما ولايلبث الاخ الاكبر الا … يعلن اعلانا لايتردد فيه انه سيسافر … خاله بدلا من أخيه .

وتزوج روبرت الاصغر من روث ، و… الاب ثم الام وشقيت حياة روبرت ورو… حين هوت المزرعة الى الحضيض لان الـ… لايعرف الفلاحة وكرهته الفتاة والـ… تلمحه على تلك الكتب التي يقرأ فيها فمازال في ركن من قلبه أمل غامض … يصبح كاتبا . لقد احس كلاهما بانتماء الى الاخر نتيجة لنزوة عابرة ذات ليلة وفي ختام الفصل الثاني يكون بيـ… الزوجين مشهد عاصف تجلت فيه براعة اونيل وابداعه ، يبدأ الموقف بخلاف صغير بين الزوجين حول تأخر الزوج عن موعد العشاء ، ولكنه ما يلبث أن يحتد ويتأزم فينكشف عن طبقات وطبقات من كراهية كل منهما للاخر ، واحتقاره لاسلوبه في الحياة ، ثم ما يلبث أن يكشف عن ندم الزوجة على تخليها عن اندرو العملي الى روبرت الضعيف الخيالي ، وما تلبث أن تهتف أمامه باسم اندرو ، وتعلن بانها تحبه ، وأنها تنتظره بعد هذه السنوات الثلاث لينقذ المزرعة ، وينقذ حياتها .

وما تلبث ابنتهما التي رزقاها ، والتي كانت الرباط الوحيد بينهما ان تموت ؛ وينكسر عليها قلب الاب ويفتقد خيط وجوده ويمرض بالسل .

ويجيء اندرو بعد ثماني سنوات من الغيبة ، وقد صار غنيا ثم فقد معظم ماله في المضاربة ليموت أخوه بين يديه .

تلك هو هيكل المسرحية ، وما أصعب تلخيصها في هذا الحيز ، ولكنك تخرج منها وقد تملكك الاحساس بأن الابطال الثلاثة قد فقدوا حياتهم . أولهم تعذب ومات وهو يطلب ان يرى الشمس ، وثانيهم اغترب عن أرضه ، وعاند قدره الذي أراد له أن يكون فلاحا فصار تاجرا وفقد روحه في المضاربة ، وثالثة فقدت ابنتها وسكينة نفسها ووهم الحب الذي عاشت له . لقد نالوا جميعا جزاء التنكر لما رسمته لهم الحياة ، حين حاولوا ان يتمردوا عليها ، وأن يشقوا طريقهم بمحض اختيارهم الحر ، فلم يحقق أحد منهم شيئا مما تمناه .

تلك هي مسرحية الاحباط والفشل التي افتتح بها اونيل حياته المبدعة ، وقد قدمها لنا حمدي غيث على المسرح في اطارها الواقعي الحزين ، وقام بدور اندرو فأداه بقوة واقتدار ، مع اقتصاد رصين في الحركة ، وفني في الاداء الصوتي وقام عبد الله غيث بدور روبرت فانتقل به من الرومانتيكية الخفيفة في الفصل الاول الى العمق المتكسر الحزين في الفصل الثالث في يسر وموهبة وكانت سهير المرشدي ناجحة في دور روث .

ولكني آخذ على حمدي في الاخراج أمرين ، أولهما هو رسمه لشخصية الخال القبطان بصورة كاريكاتورية ، واغلب ظني بعد مراجعة كلمات الدور ان المؤلف لم يقصد الى ذلك ، بل قصد الى خلق شخصية قبطان وحيد ساذج حساس . كما آخذ عليه اختياره لممثلة ذات وجه هادىء هي سهير الشال للقيام بدور السيدة اتكنز ، وهي أمراة عليلة مقعدة مريضة النفس والجسد . وفي ظني ان السيدتين كيت مايو واتكنز كان ينبغي ان تتبادلا ادوارهما .

ألفية ابن مالر



اخيرا استمع الى السمفونية الثامنة للموسيقى النمسوى جوستاف ر ،وهى المعروفة بالالفية — او سمفونية الالف — لان اعدادها يتطلب دا كبيرا من العازفين والمنشدين وقد يبلغون الالف عدا ، اذا اتسع كان لهم . أحصيت فوق مسرح الشانزليزيه مالايقل عن اربعمائة نفس ، لاوركسترا اضيفت اليه آلات كثيرة ، كعدد من البوقات النحاسية القور والطرمبونات) واثنتين من آلات الشلستا وجلوكتشبيل ، وثلاثة سنوج (آريا) ، وبيانو . وقد قارب الاوركسترا بذلك نحو المائة خمسين رجلا وامرأة ، يضاف اليهم خمسون من المراهقات يمثلن كورس صغار ، ونحو سبعين رجلا ، ومائة امرأة ، يؤلفون الكورس الكبير ، ثم انية مغنين « سوليست » .

بقلم الدكتور حسين فوزى

ولم يتسع وقت الحفلة لغير السيمفونية ستغرق عزفها نحو ساعة ونصف ساعة بادة جورج سباستيان ، واداء اوركسترا اعة والتليفزيون .

ومن الواضح ان هذه الممكنات العظيمة اح الا لاوركسترا وكورس تصرف عليه سة عامة فى ثراء هيئة الاذاعة تليفزيون .

سمفونية مالر الفت منذ اكثر من خمسين ا (١٩٠٦) فى ابان مودة «الكولوسال» ، تضخم التفكير الجرمانى فى شعبيته لنية والنمسوية ، وفى عصر التفلسف وسيقى الذى حدا بريشارد شتراوس يؤلف قصيدا سمفونيا على كتاب نيتشه هكذا تكلم زرادشت » .

وفضلا من ان مالر عنى بتلك السمفونية حة الامانى ، وقوة الايمان باقدار الانسان نتصار الانسانية نهائيا (؟) على الشك الالام . وفضلا من ضخامة هذه الالفية وسيقية فهى موسيقى عظيمة فى ذاتها ح قطعا بالفرح واستقبال الحياة بشجاعة مل . انما اعجب ان يتحكم المؤلف الموسيقى كل تلك الاصوات المختلفة فيكتب لها كتابة ئمة ، واضحة لكل شىء فيها مكانه . عجب ان يتحكم قائد الاوركسترا فى ، تلك المجموعات امامه .. بل وخلفه ، ! كشفنا فى لحظتين من لحظات السمفونية بع طرمبونات تؤدى بعض الفقرات . من احد الالواج الجانبية !.

وقد تتصور ان اكثر من اربعمائة نفس ى المسرح يحدثون من الضجيج مايهدد بنى . نعم هناك لحظات تشارك المجموعات يها فى التعبير من الفرح والامل . ولكن لحظات اخرى تهدأ الاصوات ، وتعود لموسيقى الى الحانها الرومانتيكية الحارة فى حركة من حركات السيمفونية الاربع حكت اصوات المنشدين ويتكلم الاوركسترا كبير وحده .

قال عنها جوستاف مالر : « هذه لسمفونية هديتى الى الامة . وكل سمفونياتى السابقة لم تكن اكثر من واسمات واعداد لها . وبينما خالت ؤلفاتى الاخرى تعبر عن المأساة والنفس لمعناة ، فان سمفونيتى الثامنة تمتزج الفرح والهناء »

عندما قاد جوستاف مالر هذه السمفونية نة ١٩١٠ ، وكان عدد المشتركين فى انها الفا ، هلل المستمعون والعازفون لمغنون متحمسين لها ، وحيوا المؤلف لموسيقى وقوفا ، نحو نصف ساعة . بنما قاد جورج سباستيان هذه السمفونية سنة ١٩٦٤ (الاول مرة فى فرنسا) ظللنا صفقنا له وللاربعمائة تحت قيادته وقتا لويلا . وخرجنا نسعى فى مناكب الحياة زائم جديدة : تلكم هى رسالة الموسيقى عظيمة .

والسمفونية التاسعة

خرجت مشرق النفس من آخر حفلة لجمعية كونسيرات الكونسرفتوار » فى سلسلة الكاملة لسمفونيات بيتهوفن التى فتتحتها الجمعية موسمها هذا الخريف يادة اندريه كلويتانس .

بدات الحفلة بافتتاحية «فيديليو» الاوبرا وحيدة لبيتهوفن ، وختمت بالسمفونية لكورالية . وليطمئن القارئ الذى يجتوى ماديثى الموسيقية ، الى اننى لن اعود ى السمفونية ذاتها ، وانما اسجل هنا م نفسى على ترددى منذ ايام وانا اقف بباك مسرح الشانزليزيه لاحجز امكنتى فى ثلاث قادمة . حجزت لحفلة اوركسترا اذاعة والتليفزيون بعزف موسيقى معاصرة حجزت لحفلة السمفونية الالفية تاليف وستاف مالر ولم احجز لحفلة السمفونية تاسعة لبيتهوفن . وما ان غادرت الشباك ى اخذت الوم نفسى اشد اللوم . هل رك كورالية بيتهوفن ؟ ولكنى سمعتها ما مائة مرة ، فى حياتى . وماهى مائة ة ، اذا اسقطت منها حساب الاستماع يها مسجلة ؟ نعم اننى اكاد احفظها من ير قلب ، وقد حللتها وشرحتها تفصيلا برنامج الثانى الذى افتتح بها سلسلتى طويلة عن الموسيقى السمفونية . وطالعت نها كل ماوقع بين يدى من شروح لها حواشى ، فعرفت كل دقيقة فيها ، واحطت لما بما حفلت السجلات من ظروف تحليلها . ولكن : ان اتردد فى حجز تذكرة لاسمعها رة اخرى ، حية ، مجلوة كالعروس ، لى ايدى جهابذة العزف والغناء والقيادة ؟ المجموعة الكورالية هى كوكب بين اخواتها ، فرنسا كلها ، واوركسترا الكونسرفتوار هو عندى من اجل المجموعات السمفونية ، العالم ، وهو ايضا من اقدمها . الم ين له الفضل ، وبيتهوفن على قيد الحياة ، تعريف اهل باريس بموسيقى العملاق لالمانى ؟ الم يترك لنا برليوز صفحات حموما يصف فيها سماعه سمفونيات بيتهوفن بجمعية كونسيرات كونسرفتوار باريس ؟

نعم ، حجزت لسمفونية مالر الالفية سبب واضح وهو اننى لم يسبق لى سماعها . ثم حجزت لموسيقى معاصرة سبب حرصى على متابعة تطورات الفن لى الرغم مما تسببه لى بعض المؤلفات لمعاصرة من ضيق وتبرم .

ولكن اى عذر لى فى ان اغادر الشباك ون ان احجز تذكرة لحفلة السمفونية لتاسعة من جمعية حفلات الكونسرفتوار

وكورال مدام براسور ، وقيادة اندريه كلويتانس ؟

وعدت الى الشباك ، وحجزت مكانى ، كالعادة فى حفلة صباح السبت المعروفة باسم « بروفة جنرال » واذا تياترو الشانزليزيه مزدحم كالعادة ايضا بجمهور من كل الطبقات والاجناس والاعمار . وقد تأملت الوجوه فى الفترات وتفحصتها وقت الخروج فاذا كل هذا العالم مشرق الوجه مبتهج يتقبل الحياة بروح جديد .

انت ياسيدتى المسنة ؟ وانت ياشيخ ؟ منذ كم من السنين ترتادان حفلات الكونسير وكم من مرة استمعتما الى السمفونية الكورالية ، ألم تزهدا ؟

وانتم ايها الشبان والشابات ، كيف بكم بسمع السمفونية التاسعة لاول مرة ؟ تلة ولاشك ، تلتمتعيشون فى عاصمة كبرى من عواصم الحضارة ، كل فن فى متناول احساسكم ، وفهمكم : موسيقى ، مسرح ، نحت ، تصوير ، فن زخرفى .

شكوت لزميل فرنسى فى شبابى من اننى لم ادرك قيمة الموسيقى السمفونية الا متأخرا فى الحياة (اعنى فى الثامنة عشرة من عمرى) فاجابنى « وانا ايضا .. لم ادرك قيمتها قبل بلوغ الحادية عشرة » .. من عمرى !

فى الطريق الى النور

اكتشفت مؤلفا مسرحيا جديدا ، بدا اسمه يظهر منذ عهد قريب ، ويبدو ان روايته الجديدة قد توهلت تنجذب ارتفاعا بمحوظا ... اسم المؤلف فرانسوا بييه دو ، لا اعرف من نشأته اكثر من انه شاب مارس المسرح والاذاعة والتليفزيون ممارسة عملية . اما من ثقافته وتربيته فتنقصنى المعلومات وعنوان روايته الجديدة « يجب اختراق السحاب » اقتطفه من كلام الفيلسوف جوزيف جوبير (١٧٥٤ — ١٨٢٤) ، يقول فيه : « لبلوغ مناطق الضياء ، يجب اختراق السحب ، البعض يقف بها ، والبعض الآخر يعرف كيف يعبرها » .

والضياء هنا هو نور المعرفة المطلقة وفى الرواية تحاول البطلة خلال الاحداث بلوغ منطقة النور عند ماتقرر قرارا عجيبا يعزلها عن اسرتها فتقف وحيدة ومعها ثروتها الكبيرة وقد تحولت الى حفنة صغيرة من الجواهر الثمينة .

يقدم المؤلف روايته بقوله : « القنا هنا قصيدة عن مرة من السائمة تحولت الى قطة برجوازية ، بينما كانت الهرر الذكورة تتعارك يمنة ويسرة .

« وعبثا حاولت ان تتخلص من مسمارها التى اعتادت الحياة فى دفء حضنها حتى كادت الام تختنق .

« وتبعا لفطرتها ، ومن اجل خير اولادها وخيرها بدات تعض وتخربش حتى فرقتها شذر مذر ، ليجابه كل منها الحياة فى حرية ، معرضا لتيارات الهواء ، وليعرف ان نهج الحياة غير معبد ، وارتيادها ليس باليسير . » واضاف هنا ، بالطريقة الشقلباظية الحديثة : « الا انيكون موضوع الرواية شيئا اخر . » ويمكن ان تترجم هذه الاضافة بقولنا « والله اعلم ! . »

والقصة عن فتاة من اهل الجنوب الغربى الفرنسى ، وضيعة احبت فتى من بيئة ارفع ، ولكنه شاب قلق ، قلب . هجرها وسافر بعيدا . ونجحت الفتاة فى حياتها من طريق الزواج ، وورثت عن زوجها مصنعا للماكولات المحفوظة . وولدين وكان لها ابن غير شرعى — هو الاكبر — عينته فى بنك ، وعينت ابنها الثانى مديرا للمصنع ، وتزوج واخلف غلاما . اما الابن الثالث فهو فتى العمر ، عابث ضائع يعاشر قرناء السوء .

وتزوجت مرة ثانية باستاذ جامعى متحذلق مضحك نوعا . حياة كل هؤلاء لاتكمل الا بها ، هى السيدة والسيد عليهم . ولكن حياتها هى فى خريف العمر لم تكمل بهم وقد تذكرت حبها الاول .. عندما عاد الحبيب الى الوطن جثة هامدة ، قامت هى بدفنها ، وعولت على أن تعيش حياتها الاولى فى خيالها ، وانترك زوجها واولادها يكملون حياتهم وحدهم .

يختفى الزوج ، او الزائدة الدودية ، ويتركها الابن الاكبر ليتزوج امرأة فى سن امه ، ويضيع ابنها الثانى ، مدير المصنع وينتحر ويسرقها الابن العابث .. وهى مصرة على « اختراق السحب » فى سبيل الحرية ، فتبيع كل ماتملك وتحول ثروتها .. الى حفنة من جواهر !.

قصة مفككة كما تلاحظ ، اهم مافيها شخصية المرأة التى تحب اسرتها ، ولكنها تريد ان يحقق كل فرد منها حياته مستقلا كما ارادت ان تحيا حياتها المستقلة بصحبة خيالها القديم : وحبيبها الاول يظهر لنا شبحا ، نراه ، ولا تراه هى ، وانما تنفعل بوحيه ، وكأنه الكورس الفعال .

ولااعرف ماذا تكون هذه الرواية مكتوبة لان جان — لوى بارو فى اخراجه لها على مسرح الاوديون (تياترو فرنسا) جعل منها شيئا جديدا حقا على المسرح . فالمناظر تتغير امامنا بسرعة عجيبة ، فى ظلام المسرح آنا ، وفى اضوائه آنا اخر . واشخاص الرواية يتكلم كل فى ناحيته ، حسب توجيه الضوء فى ناحية من المسرح ، او فى الناحية الاخرى . فالابن الاكبر والثانى والاب يخرجون من المنزل امامنا فى ركن ، ليذهب كل منهم الى عمله .. فى الركن الاخر من المسرح . او يذهب الابن الى الكنيسة ليعترف ، ويكون القس قد دخل يحمل كرسيين يجلس على احدهما فى جلسة من يتلقى الاعتراف مولينا ظهره ، ويركع الابن ليدلى باعترافه ، مواجها الجمهور . كل شىء على المسرح يتحرك بفعل الاضواء ترسل هنا وهناك ، فنشاهد احداثا فى اكثر من مكان ، فى وقت واحد ، أو فى اوقات متعاقبة

والممثلة الكبيرة جدا مادلين رينو هى التى حملت عنهم الشخصية المركبة ، شخصية الام محاطة بنخبة من شباب وشيوخ فرقة الاوديون العظيمة .

امرأة فى منحدر الحياة ، اختارت اخيرا بوحى حبها الاول ان « تكون » بدل ان « تملك » وارادت لافراد اسرتها ان « يكونوا » بدل ان « يملكوا » فخلوا جميعا ، ولم تعرف انها نجحت ولكننا نتركها وسط السحاب ، ربما فى طريقها الى اختراقه .. لبلوغ الضياء .

قضايا فكرية

شعرنا المعاصر ومنطق التطور

التطور فى جوهره ليس الا تدرج الكائن الحى فى الصعود الى افق كماله ، وسعيه الدائب نحو تحقيق وجوده الاسمى بكل اصالته

والفن تعبير عن وجدان الامة ...

فاذا ابينا بمنطق التطور أن نعيش بمزاج عصور خلت ، فنحن نرفض بالمنطق نفسه ، أن نستعير مزاجا اجنبيا ، لان الامة لا يمكن ان تحيا بوجدان مجلوب مستعار !

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

كشفت الخصومة حول الشعر الجديد عن اخطاء جوهرية فى فهمنا للقضية من حيث هى قضية تطور محتوم ، يعوزنا فيه ان نضبط مفهومه ودلالته ، حسما لخصومة ماكان يجوز أن تقع بيننا لو اننا فهمنا القضية على وجهها الصحيح .

والخطأ الاول فى تقديرى ، ان فينا من لايزال يجحد حق الشعر المعاصر فى ان يضيف جديدا مبتكرا الى رصيده من عصور خلت ، وهو حق مقرر بمقتضى قانون التطور الذى يسرى على الادب كما يسرى على كل كائن حى . وعندما يقف الادب عند مرحلة التقليد والمتابعة دون ان يتجاوزها الى الابتداع والابتكار فانه يقضى على نفسه بالجمود والعقم ، لايعصمه منها ان تصخب حركته المغلولة بنداء «محلك سر» وان يتضخم انتاجه مادام قد اعوزه الابتكار الاصيل الذى يخصب الوجود الفنى للامة ، وينقلها خطوة على مدارج التطور !

والتطور ليس من اختصاص الكثرة التى تقتحم الميدان بموهبة هزيلة اوبوهم الموهبة فتظل فى المرتبة الدنيا تستنفد طاقتها فى التقليد والمحاكاة وتملأ الساحة الهابطة بركام من محاولات فجة متعثرة ، وانما هو من عمل قلة من الصفوة ، عرجت على السفح الى القمة العالية ، مستشرفة بالانسانية الى آفاق لم يرتدها احد من قبل ، وملبية هيامها الدائم الى الكمال ، وسعيها الدائب نحو عالم المثل ...

وليس من طبيعة الاشياء ولا من سنة الحياة ، أن تقف الانسانية عند مرحلة بعينها تعدها غاية المسعى ونهاية المنطلق ، بل انها ما تكاد تصل الى ماتمثلته وسعت اليه ، حتى يلوح لها افق ابعد لم تكن تستشرف له فيما قطعت من مراحل الطريق ، واذ ذاك تترك أن ماحسبته بالامس مثلا أعلى للحق والخير والجمال ، لايعدو ان يكون تمثلا مرحليا يرقى بها درجة .. الى حيث تميز غاية ابعد ، وتستجلى من رحاب الكون ما لم يكن يبدو لها فى مرحلة مضت !.

ولا يمكن أن تخطو البشرية خطوة فى مراقى تدرجها دون أن يساير هذا التدرج تطور فى ادراكها وغاياتها ومثلها ، ومن هنا كان تطور الفن من سنة الحياة وقانونها الطبيعى . ولكن الذى يحدث احيانا ان تقوم معوقات فى وجه التطور ، تحاول أن ترده عن مساره ، أو تضلله عن مساره الصحيح .

فتتعطل حركة التطور ريثما تسترد الحياة من قوى الصحة ماتقاوم به عوادى المرض ، ثم تستأنف السير بعد أن تكون قد خسرت كثيرا وتكبدت تضحيات باهظة ....

ومع ايماننا الراسخ بأن الوقوف فى وجه التطور تأباه طبيعة الحياة ، وان كل محاولة لتجميد حركة الكائن الحى لابد أن تنسخها آية الكون ، فالذى لاشك فيه ايضا ، ان مثل تلك المحاولة — على عقمها — تعوق خطانا ، وتبدد طاقات ليس من حق اى جيل أن يضيعها على الامة عبثا .

ووعى التطور هو الذى يمنح الصفوة من ابناء القمة ، دون سواهم — حقهم فى ارتياد آفاق من عالم الفن لم يستشرف لها قديمنا . واذا كان فى القضية الزام فهو الزام بالقيادة الوجدانية نحو شوط جديد يبدأ من حيث انتهى شوط سابق ، وليس لزاما بأن يسيروا بنا حيث سار رواد مرحلة مضت ، اتموا رسالتهم فى كشف أسرارها واضاءة معالمها ، والاستشراف بها الى الافق المساير لمستوى التدرج الانسانى فى عصورهم .

وماتخلف ادبنا فى عصور خلت ، الا لانه وقف يجتر قديمه ويحاول أن ينسج على منواله دون دراية باسراره ، ويرى فيه غاية المسعى وقمة الطموح وذروة الكمال والجمال . لذلك حين كان مجد الاديب يقاس بمقدار مايبلغه من شوط ائمه فحول الماضين ، وحين كانت غاية مناه ان يقال انه «متنبى» زمانه او « جاحظه » او « ابو نواسه » او « ابو تمامه » او «وليده البحترى» ..

دون أن يمد الادب تطلعه الى من بعد هؤلاء الذين لبوا حاجة بيئاتهم وأرضوا مزاج عصرهم وسايروا موقفه على مدرجة التطور ..

أجل ، تلك كانت علة التخلف الفنى ، نجد صداها وتفسيرها فيما غشى حياتنا فى تلك العصور من انحطاط عام وجمود مسيطر ، لطول ما اقتاتت من مجد غابر لم تمنحه من وجودها نبض حياة او حس حركة !

وكانت العبرة الكبرى أن سنة الحياة استطاعت بعد حين ان تكتسح تلك المعوقات ، وأن قانون التطور غلب منطق الجمود العقيم ، لكن بعد أن تكبدت الامة خسائر فادحة ، وفاتتها مراحل من التقدم جاهد رواد اليقظة فى تعويضها بجديد من حيويتهم ، ووصلوا بنا الى حيث ينبغى ان ننطلق مع التطور ، باقصى ما نستطيع من طاقة ...

ونقطة الانطلاق يجب ان تبدأ بالتسليم بأن ادبنا المعاصر يجب أن يضيف جديدا الى قديمنا ، وأن يرتاد لنا آفاقا لم يستشرف لها امسنا ، خضوعا لقانون التطور .

واذا اعتبرنا «احمد شوقى» قمة المرحلة السابقة ، فليس الذى يعنينا أن نحاول عبثا أن نكرره — وهيهات — وانما الذى يعنينا ان ينقلنا الشعر المعاصر الى مابعد شوقى !

وشاعرنا العظيم لم يدخل تاريخنا الادبى بقصائده التى قفى بها على آثار الاقدمين ، ولا استحق تمجيدنا بأن كان امتدادا للبارودى ، وانما ارتقى قمة المرحلة ، بما أضاف الى رصيد الشعر العربى من جديد لم يسبق اليه ، وما ارتاد له من آفاق لم يشارفه شاعر قبله ، فاستطاع بذلك أن يعبر بنا شوطا على مدارج التطور .

ونخون وجودنا كله ، اذا نحن كررنا مأساة عصور التخلف وعشنا بمنطقها فى (تقييم) الشعراء بما تصل اليه محاولاتهم من تقليد الكبار السالفين ! وعبث مابعده عبث ، ان نعد قمة فى الشعر المعاصر ، من كل همه أن يقلد شوقى ويحاكيه ، وينسج على منواله كقولتهم المشهورة .

ان شوقى لن يتكرر ابدا ..

ولن يتكرر البارودى ، وابن الفارض ، وابو العلاء ، وابو تمام ...

مهما يقطع مقلدوهم انفاسهم ، فى تكرار الشوط الذى قطعه كل واحد من اولئك العظام ، وبلغوا به أقصى مداه ..

ودعاة التقليد يحسبون أنهم بمحاكاة الخالدين من شعرائنا ، يقضون حقهم علينا من الوفاء والاكبار !

ويغيب عنهم ان «اعادة الشوط» تعنى الاقرار بأن الماضين من شعراء القمم ، قصرت بهم شاعريتهم عن بلوغ غاية الشوط ، بحيث نحتاج الى من يكرر المحاولة !

وذلك مايتعلق به وهم المقلدين الذين لاترى فيهم الحياة غير نسخ ممسوخة شوهاء ، تعوزها الاصالة ، ويلزمها التقليد مكانها فى ادنى السفح ، حيث الكثرة من حكاة الصدى ، والناسجين على منوال غير مبتدع ..

بعيدا عن القمة التى تتطلع اليها الصفوة المؤمنة بالتطور ، القادرة على الانطلاق نحو آفاق جديدة لم تكن تلوح لعصر سلف !

ويصدق هنا على الشعراء الصفوة ، ما يصدق على الابطال من صناع التاريخ وقادة التطور ، مامن احد منهم كان نسخة مكررة من سابق ، ولا عاد فتكرر فى لاحق !

وتحضرنى هنا كلمة واعية للرئيس جمال عبد الناصر ، حين سألته صحافية امريكية من اى شخصية فى التاريخ تستأثر باعجابه واحتفاله ، فكان جوابه :

« ان الرجال لا يكررون انفسهم فى التاريخ ! »

وضلال كذلك ، أن يتصور بعضنا أن التطور يمكن أن يعنى أن نبتر من اصولنا وننفصل عن ماضينا ونهدد تراثنا ..

ويخطئهم أن يدركوا ، ان جديدنا لايمكن أن يقوم على هباء ، كما لايمكن أن تستعار له جذور اجنبية عن ارضه غريبة على مناخه !

والفن تعبير عن مزاج الامة ووجدانها ومن المستحيل ان تحيا امة بمزاج مجلوب او تتذوق الوجود بوجدان مستعار !

ومثل الذين يضللهم الوهم ، فيتصورون ان تطورنا الفنى يمكن ان يبدأ منطلقه بمعزل عن تراث ماضيه ، وأن يخطو فى فراغ تائه ليس فيه اشارة الى معالم خطواتنا السابقة على درب الوجود ، مثل هؤلاء كمثل من يتصور ان البشرية اليوم تتطور منطلقة من مرحلة بدائية ، ضاربة فى فراغ لاأثر فيه من تجارب ماضيها الطويل ، أو انها تحاول اليوم أن تتطور الى عصر الذرة ، بمعزل عن معالم المراحل السابقة فى تطورها من عصر البخار الى عصر الكهرباء !

والزعم بأن تراث ماضينا رجعية تعوق تطورنا وتشل انطلاقنا ، كالزعم بأن تراث البشرية من امسها الذى حلقت فيه بالطائرة فوق السحب ، يشل انطلاقها الى مجهول الفضاء !

والدعوة الى ملء الفراغ بتقليد النماذج الفنية للامم التى سبقتنا على مرقاة التطور ، افدح شرا ونكرا من الدعوة الى تقليد قديمنا ! فلئن وقف بنا هذا التقليد عند مرحلة مضت من وجودنا ، فان تقليد النماذج الاجنبية يمسخنا مسخا ، بما يفرض علينا أن تستعير للامة مزاجا غريبا طارئا ، لايمت الى وجدانها الاصيل بسبب من الاسباب !

والتطور يفقد كل معناه ، اذا اهدر عنصر المكان ، كما يفقد طاقته باهدار عنصر الزمان . وذلك ماالتفت اليه « الرئيس جمال » فى فلسفة الثورة :

« نحن الان لانستطيع ان نعود الى القرن العاشر ، نرتدى ملابسه التى تبدو لعيوننا غريبة مضحكة ، ونتوه فى افكاره ...

« وكذلك نحن الان لانستطيع أن نتصرف على أننا قطعة من الاسكا المتعلقة باقصى اصقاع الشمال ، او على اننا جزيرة ويك النائية فى تيه الباسفيك

« الزمان يفرض علينا تطوره

« والمكان ايضا يفرض علينا حقيقته »

خلاصة ماأريد أن أقوله اليوم ، هو أن وجودنا يفرض علينا أن نضيف جديدا مبتكرا الى تراثنا الشعرى ، فتلك هى سنة التطور ...

ومن هذا التراث — لامن سواه — يكون منطلقنا الى مرحلة تبدأ من حيث انتهى أمسه لتتقدم بنا خطوة نحو عالم المثل الذى يمتد كلما دنونا منه .

واذا كان الوقوف عندما انتهى اليه قديمنا خروجا على قانون التطور ، فان بتر ذلك القديم لايعنى الا الضياع فى متاهة عمياء ، والا المسخ لفكرة التطور بما هى — فى جوهرها — تدرج الكائن الحى فى الصعود الى أفق كماله ، وسعى دائب نحو تحقيق وجوده الاسمى بكل اصالته !

قصيدة





البحار العجوز

للشاعر محمد الفيتورى

الريح تنفخ القلاع .. والسفن
معلقات فى البحار
والشمس ، والنجوم ، والامطار
تثقب خيمة الزمن !

=

لو لفتت وجوهها الى الوراء
السفن التى يحملها الهواء
لأبصرت فوق مرايا الافق الزرقاء
بحارها العجوز ، تحت راية الميناء
قبعة شوهاء
وقدم غائصة فى الماء
ومقلة تبحث عن وطن
وضحكة باردة صفراء
كأنها كفن ..

=

زماننا ضاع .. وضاعت البحار
وضاعت الاصداف فى المحار
ولو كرهناه ، فهذا زمن الذين بعدنا
أتى كما أتوا على تراب مجدنا
وقد زرعناه جفاء ، فليكن حصادنا جفا
لو اننا زرعناه صفاء ، لصفا
ويسعل العجوز سعلتين
ثم ينحنى على غليونه الذى انطفا
يحشوه حسرة وأسفا
ويرمق الميناء فى انكسار :
— كانت قلاعنا تسابق التيار
ليلة حركنا المجاذيف الى ميناء
كانت رياح الشرق تلصق الغيوم فى الفضاء
كنا ندحرج المراسى الثقيلة الصماء
واضطرب النداء
يا أيها البحارة اهبطوا . .
كيف ظننتم ليلة كهذه تمضى سدى
موعدنا الفجر ، اذا السكارى استيقظوا غدا
وانكسرت على بلاط الصمت قهقهاتنا
وقفزت الى الرؤوس قبعاتنا
وجررنا المعاطف الشتوية السوداء
وانزلقت ظلالنا على شوارع المساء
لم تغلق مزلاج بابك الخلفى جيدا

انا وجدناه مواربا يمد كفه على استحياء
كأن كشحاذى القرى ايتها المدينة الحسناء
قد لا يروقنا هدوؤك الجميل ، فاسمحى لنا
بليلة واحدة من الضوضاء
واشعلى جميع حاناتك لالوم علينا ابدا
ألقت بنا الرائحة الوحشية الحمراء
والعرق الذى يسيل فى اشتهاء
على الحوائط الملساء
كنت تخبئين كل هذه الروعة عن عيوننا
اين ؟ عليك لعنة السماء
يافاكهة الشتاء

=

ويضحك العجوز من خلال دمعتين
وينفض الغليون نفضتين :
وحين جعد المساء وجهه . . .
وصفق النورس فى حديقة النهار
كنا نعلق المصابيح على نوافذ البحار
والارض ماتزال فى دوار
والذين قدموا من بعدنا
سيصبحون مثلنا
نحن الذين عبروا البحار دون ما متاع
حتى رسونا فجاة ، على موانىء الضياع
آلهة البحار صارت جيفا
واآسفا . . . واآسفا
ويبحرون مثلنا
ثم يعودون اذا ما اصفرت الازهار
ولن يطول الانتظار
ويضرسون كلما قيل الوداع
ويعرفون غصة الشجن
وغربة الوطن
ونظرة الضياع

... ...

مالم يغيروا الزمن !
مالم يمزقوا القلاع

اخبار الادب والفن

محمود تيمور — عبد القادر حاتم

★ يفتتح الدكتور عبدالقادر حاتم يوم الاثنين القادم معرض الفنان عمر النجدى فى قاعة الفنون الجميلة بباب اللوق .

★ يصدر فى الاسبوع القادم الديوان الجديد للشاعر محمود حسن اسماعيل ، وعنوانه « انا والنفس والطريق »

★ العالم الجغرافى الشاعر د. محمد محمود الصياد ، اختار لديوانه الذى اعده للنشر اسم « سهول وهضاب » .

★ يصدر قريبا الجزء الثالث من « شرح اشعار الهذليين » للسكرى بتحقيق عبد الستار احمد فراج

★ تصدر قريبا طبعة جديدة من كتاب الدكتور محمد مندور فى «النقد المنهجى عند العرب» وقد اضيف اليه كتاب « منهج البحث فى الادب واللغة » .

★ مسرحيتا محمود تيمور « ابن جلا » و « اشطر من ابليس » تصدر منهما قريبا طبعة جديدة .

★ تصدر قريبا لنجيب الكيلانى رواية جديدة ، عنوانها « الذين يحترقون » .

★ تزور القاهرة الان الشاعرة العراقية نازك الملائكة ، حيث تحاضر عن الشعر العربى ، فى معهد الدراسات العربية العالية .

★ فى الجمعية الادبية المصرية مساء الثلاثاء القادم ، يناقش فاروق خورشيد قصة للدكتور احمد كمال زكى ، عنوانها « الموضوع » .

★ تصدر « الدار المصرية للتاليف والترجمة » قريبا ، الجزء الاول من المعجم العربى الكبير « تهذيب اللغة » لابى منصور الازهرى ، بتحقيق عبد السلام هارون .

★ معرض الفنان جمال محمود يفتتح يوم الاثنين القادم بقاعة اخناتون .

★ افتتح اتليه القاهرة موسمه مساء الاثنين الماضى . تشرف على المرسم الفنانة تحية حليم . يشترك معها من اعضاء الاتليه الفنانون راتب صديق وفؤاد كامل وفتحى البكرى واحمد بهاء الدين .

★ « كلمات من الجزيرة المهجورة » احدث كتب الناقد غالى شكرى ، يضم مجموعة من الدراسات النقدية فى الرواية والمسرح والشعر ، صدر هذا الاسبوع فى بيروت .

هكذا من الأصل

حتى لا ينسى زوجك على دعوتك لحضور حفل معه

قد يكون زوجك مقصرا فى حقك ولايصطحبك فى الحفلات التى يدعى اليها ولكنه فى يوم من الايام سيضطر مرغماالى دعوتك . وذلك عندما تاتيه دعوة باسمه واسمك معا وحينئذ لايستطيع انيذهب الى الحفل بدونك .

ان هذه هى فرصتك الوحيدة . فاماان تشعريه فى هذا اليوم بالفخر امام زملائه واصدقائه ، فتشجعيه على دعوتكالى كل مكان يخرج له ، واما ان تشعريه بالخجل ، فتكون هـذه هى المرة الاولىوالاخيرة لخروجك معه الى اى مكان .

نفس هذه الظروف صادفت واحدةمنالقارئات ، فبعثت برسالة تشرح فيها الطريقة التى تصرفت بها فى هذا الموقفقالت القارئة ، وهى ربة بيت وام لطفلين فى المدرسة :

اضطرزوجى اليان يدعونى الى الحفلالذى اقامه مكان عمله بعد ان الح زملاؤه وزوجاتهم على ضرورة حضورى . وكانزوجى معذورا فى حرصه على الخروج بدونى فى مثل هذه المناسبات . فقداهملت نفسى بعد الزواج وبعد انجاب الاطفال بشكل يثير خجله .

لم يكن امامىسوى ثلاثة اسابيع لاعدفيها نفسى لهذه السهرة الهامة. فقررت ان ارسم خطة لاصلاح كل العيوب التيتشوه جمالى فى هذه الفترة القصيرة .

الاهتمام بالايدى

كانت يداى تشبه يدى كل ربة بيت مهملة: الاظافر متقصفة، الجلد خشن بين الاصابع و «العقل» مجعدة ومتورمة من كثرة الغسيل . فقررت ان امتنع خلال الاسابيع الثلاثة من وضع يدى فى الماء واشتريتزوجينمن الجوانتيات الكاوتشوك حتى اذا مابتل احدهما استبدلته بالاخر وفى كل مساء كنت ادهن يدى بكمية كبيرة من الكريم المغذى الدسم ابتداء مناطراف الاصابع الى المعصمين. وفى نهايةالاسابيع الثلاثة زالت كل التشويهات من يدى . وفى يوم الحفلة دهنت المانكير بلونوردى مفضض .

تهذيب الشعر

كان شعرى فى حالة غير مهذبة . فكل المجهود الذى كنت ابذله من اجله هوغسله بالماء والصابون مرة فىالاسبوع وتسريحه بالمشط عند الخروج فقط ، الامرالذى اصابه بالجفاف والتقصف وافقده البريق والحيوية . فقررت ان ادلك فروة الراس مرتين فى الاسبوع بزيت اللوز الدافىء ثم ادلكاطرافه بكريممغذ وذلك خلالالاسابيع الثلاثة . وفى صباح يوم الحفل اذهب الى الكوافير ليقوم بقصه وتسريحهبالشكل الذى يتناسب مع وجهى .

تجارب على الماكياج

لم اكن اهتم منذ زواجى بنوع الماكياج الذى استعمله . فقد كنت اكتفى بوضع اى لون من الروج على شفتى قبلالخروج بثوان . فقررت ان اجرى بعض التجارب على الماكياج لاختارمن مستحضرات التجميل مايناسب وجهى فى تلك المناسبة . فذهبت الى محل متخصص فى بيع مستحضرات التجميل حيث وجدت بعض العيناتالمجانية وقمت بتجربتها . فاكتشفت انه لابد من استعمال كريم اساس افتح نوعا منلون بشرتى لانه يخفى بعض عيوب وجهى بمافى ذلك من اتساع فى المسام وحبوب صغيرة كماانه يعطى الوجه بريقا جذابا فىالمساء

ولكنى اكتشفت ان كريم الاساس قد بدا يزول بعد نصف ساعةوتظهر طبقة دهنية افرزتها بشرتى مكانه . فعرفت انه لابد من دهن الجلد اولا بطبقة من السائل القابض وتركها لتجف على الوجه لمدة دقيقة واحدة ثم وضع كريم الاساس وتركه ليجف لمدة دقيقتين . وبعد ذلك توضع البودرة .

قمت بعد ذلك بتجارب على شرطةالعين وظللت اضغط بالقلم ذهابا وايابا على الجفن لارسمخطا واضحا . ولكن النتيجة كانت رديئة ومشوهة . ثم عرفت بعد عدة تجارب انه لابد من رسم شرطة العين قبل استعمال البودرة او كريم الاساس حتىتساعد الافرازات الدهنية التى يفرزها الجفن فى سير القلم بسهولة فوق الجلد وعرفت ايضا ان استعمال النوع السائل الرمادى انسب لماكياج الحفلات من القلم الاسود الداكن .

ثم اكتشفت بعد ذلك ان اللون الفاتح من الروج انسب واجمل من اللون الغامق فىالمساء . ولكى اضمن بقاءه على شفتى طوال السهرة وضعت طبقة من كريم الاساس قبل وضع الروج .

الفستان والاكسسوارات المناسبة

قمت فى النهاية بتجربة جميع ازيائى امام زوجى . فقال انه لايريد ان يرانى بفستان ملفتللنظر او بفستان عادىبسيط فانتهى الاختيار على انسامبل مكون من فستانوجاكيت من الصوف الازرقالغامق المزين بخيوط فضية خفيفة . والفستان بقصة برنسيس وبديكولتيه مستدير صغير من الامام وواسع نوعا فى الظهر .

واخترت له حذاء بكعب عال من الجلد اللامع الاسود وشنطة صغيرة من نفس الجلد ، وجوربا بدون خط بلون الجلد ، وبروشا من اللؤلؤ .

وفى ليلة الحفل كان زوجى يسير الى جوارى بزهو وفخـر ، ويقدمنى الى كل زملائه ورؤسائه وهو سعيد بوجودى ومنذ تلك الليلة لم تمر مناسبة واحدة دون ان يدعونى زوجى اليها .

استعدى للحفل قبله بأيام باستكمال جمالك واختيار ماكياج السهرة المناسب

تمرينات لاصابع القدم تجعلك تحافظين على نشاطك طوال النهار

وصفة من كوريا

لو اردت ان تتغلبى على الشعور بالارهاق الذى ينتابك كل مساء ، بعد يوم شاق من العمل . واردت ايضا ان تتجنبى كل شعور بالخمول والكسل ، عند الاستيقاظ من النوم ، وحتى بعد قضاء ٨ ساعات فى نوم عميق . قومى بتادية تمرينات رياضية لاصابع قدميك ! هذه هى النصيحة التى يقدمها احـد الاطباء فى كوريا واسمه د. سوداكو الى كل امراة تريد ان تحتفظ بنشاطها وحيويتها طوال اليوم .

ويؤكد طبيب كوريا ان تحريك اصابع القدمين كل صباحوحسب اصول وقواعد معينة ، ينشط المراكز العصبية المخ وينعكس هذا النشاط على الغدد فوق الكلوية فتؤدى وظيفتها بنشاط وينتاب الجسم قوة وحيوية .

ان التمرينات التى يقترحها د. سوداكو لاصابع القدمين عددها خمسة ولا تحتاج لتأديتها الى اكثر من ٣ او ٤ دقائق

اولا تمرين المروحة

استلقى على ظهرك على السرير وقدميك عاريتين . ابعدى بقوة أصابع قدميك بعضها عن بعض بحيث تبدو على شكل مروحة مفتوحة . ثم ضمى اصابعك بقوة حتى تشعرىبوخزة الم بسيطة عند طرف القدم . كررى هذا التمرين ١٠ مرات .

ثانيا : تمرين الفوطة

اجلسى على السرير بحيث تكون قدماك على شكل زاويةقائمة مع الساقين . ثم احضرى فوطة صغيرة اسفل ابهام القدم ثم أمسكى الفوطة من طرفيها واسحبى الابهام بقوةنحوك . ثم أعيدى الابهام الى مكانه بخفة . كررى هذا التمرين ١٠ مرات بالنسبة لابهام القدم اليمنى ثم ١٠ مرات أيضا لابهام القدم اليسرى .

ثالثا : تمرين البيانو

والان حركى قدميك بسرعة ولمدة دقيقة كما لو كنت تعزفين بهما على بيانو . سوف تشعرين باحساس بالاسترخاء .

رابعا : تمرين قرص الاصبع الصغير

اجلسى على السرير واثنى ركبتيك ثم امسكى اصبع قدمك الصغير بواسطة اصبعى الابهام والسبابه . واضغطى عليه بقوة كما لو كنت تقرصينه ثم ابعدى اصبعك الصغير فى اتجاه الخارج وأعيديه الى مكانه الطبيعى (١٠ مرات) . وطوال هذا التمرين يجب أن تظل أصابع قدمك الاخرى ثابتة بدون حراك . ابدئى اولا بالاصبع الصغير للقدم اليمنى ثم باصبع القدم اليسرى .

خامسا : تمرين المشى على اطراف الاصابع

والان اتركى السرير وقفى فى وضع مستقيم ولمدة دقيقة على اطراف اصابعك فى غرفة النوم مع مراعاة استنشاق الهواء بعمق .

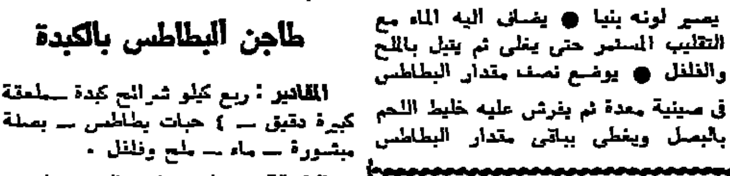
اطباق من البطاطس

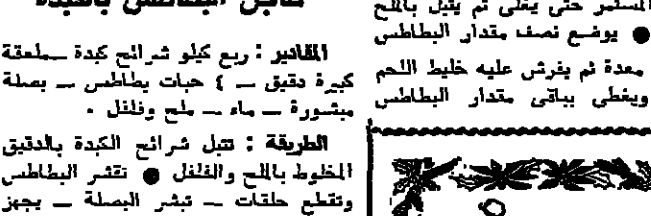
تقدمها سهام حمدى الاخصائية بادارة الارشاد التموينى

صينية البطاطس المهروس

المقادير : كيلو بطاطس مهروسة ناعما ملعقة كبيرة سمن ـ بيضة مخفوقة ـ ملح وفلفل ـ قليل من اللبن ـ ربع كيلو لحم مفرومـ بصلة كبيرة مبشورة ـ نصفملعقة دقيق ـ كوب ماء .

الطريقة: تسلقالبطاطس وتقشروتهرس ناعما جدا ● يضاف نصفمقدار السمن والبيضة المخفوقة والتوابل وقليل مناللبن والبطاطسالمهروسة ويدعك الخليط جيدا حتىيصير متجانسا ● يسيحالسمن وتحمر فيه البصلة واللحم المفروم حتى يتشرب عصارته ثم يضاف الدقيق ويقلب حتى يصير لونه بنيا ● يضاف اليه الماء مع التقليب المستمر حتى يغلى ثم يتبل بالملح والفلفل ● يوضع نصف مقدار البطاطس فى صينية معدة ثم يفرش عليه خليط اللحم بالبصل ويغطى بباقى مقدار البطاطس ● تزج الصينية فى فرن حار مدة ١٠ دقائق ثم تهدأ النار وتترك حتى يحمرالوجه وتقدم .





طاجن البطاطس بالكبدة

المقادير : ربع كيلو شرائح كبدة ـ ملعقة كبيرة دقيق ـ ٤ حبات بطاطس ـ بصلة مبشورة ـ ماء ـ ملح وفلفل .

الطريقة : تتبل شرائح الكبدة بالدقيق المخلوط بالملح والفلفل ● تقشر البطاطس وتقطع حلقات ـ تبشر البصلة ـ يجهز طاجن ويوضع فيه حلقات البطاطس فى طبقات متبادلة مع البصل والكبدة على ان تكون اخر طبقة من البطاطس ● يصب مقدار الماء حتى يصل الى ثلثى الطاجن ● يزج الطاجن فى فرن متوسط الحرارة حتى ينضج مع اضافة قليل من الماء اذا احتاج الامر ويقدم ساخنا .

فطيرة البطاطس

المقادير : كيلو بطاطس ـ ٢ ملعقة زبدة ـ ٧ بيضات ـ ٢ ملعقة بقسماط قليل من اللبن .

الطريقة : تسلق البطاطس ثم تهرس وتضاف اليها بيضة وقليل من اللبن وتدعك جيدا حتى تصير هشة وتتبل بالملحوالفلفل ● تدهن قوالب صغيرة بالسمن ثم ترشى بالبقسماط ـ تبطن القوالب بالبطاطس المهروسة ثم تخبز فى فرن متوسط الحرارة حتى تحمر خفيفا فتخرج منالفرن ● تكسر بيضة فى كل قالب ثم تعاد الى الفرن ثانية حتى يجمد البيض ويحمرخفيفا

تخرج القوالب من الفرن وترش بالبقدونس وتقدم ساخنة .

عجة البطاطس

المقادير : ثمن كيلو بطاطس ـ ملعقة سمن ـ ٤بيضات ـ خضر متنوعة مسلوقة ملح وفلفل ـ ٢ ملعقة لبن .

الطريقة : تسلق البطاطس ثم تقشر وتتركحتى تبرد ثمتقطع مكعبات ● تخلط مكعبات البطاطس مع بقية الخضر المسلوقة وتشوح فىقليل منالسمن ● يخفقالبيض جيدا ويضاف اليه اللبن وخليط البطاطس والخضر ـ يتبل الخليط بالملح والفلفل ثم يصب فى طاسة التحمير المقدوح فيها السمن ● تطهى العجة على النار الهادئة حتىتجمد ويحمرسطحها الاسفل ● توضع العجة فى الفرن ليحمر سطحها العلوى ● تقدم ساخنة وترش بالبقدونس .

البطاطس بالسمك المشوى

المقادير : نصف كيلو بطاطس مسلوقة ومقطعة حلقات ـ نصف كيلو سمك مشوى منزوع الجلد والشوك ـ كوب بسلة مسلوقة ـ كوب صلصة بيضاء ـ ملعقة سمن ـ بقدونس .

الطريقة : توضع حلقات البطاطس فى صحن فرن او صينية فى طبقات متبادلةمع السمكوالبسلة ● تصبالصلصة البيضاء على الوجه ● تقسم ملعقةالسمن وتوزع على السطح ● تزج الصينية فى فرن حار حتى يحمر السطح ويقدمساخنا بعد تجميله بالبقدونس .

٣ أصناف من الفطائر المملحة

فطيرة الجبنة

المقادير : اولا لعمل الفطيرة : ٧٥جراما من الدقيق ـ ٣٧ جرام زبدة ـ نصف ملعقة صغيرة ملح ـ ربع كوب ماء .

ثانيا لعمل الحشو : ملعقتان جبنة رومى مبشورة ـ ربع ملعقة صغيرة ملح ـ قليل من البيض لدهن السطح .

الطريقة : ● ينخل الدقيق وتضاف اليه الزبدة ● تقطعالزبدة بالسكينالى قطع صغيرة ثم تفرك فى الدقيق باطراف الاصابع حتى تختفى تماما مع ملاحظة رفع اليدين الى اعلى فى اثناء الفرك. يعجن الدقيق بالماء بعد اذابة الملح فيه حتى نحصل على عجينة متوسطة الليونة يمكن فردها بسهولة . يفرد الفطير الى سمك ٢ ملليمتر تقريبا . يدهن السطح بالبيض دهنا خفيفا ● يرش السطح بالجبن الرومى المبشور بعد خلطه بالملح ويضغط على الجبنة ضغطا خفيفا حتى يلتصق بالفطير ● يقطع الفطير الى مثلثات باستعمال سكين بعد غمسه فى الدقيق ● يرص على صاج مدهون دهنا خفيفا ● يخبز فى فرن حار من ١٠ الى ١٥ دقيقة حتى ينضج ثم يقدم .

الفطير الملفوف بالعصاج

المقادير : اولا لعمل الفطيرة : ٣/٤ كيلو دقيق ـ ملعقة شاى خميرة بيكنج بودر ـ ربع كيلو زبدة او سمن صناعى ـ نصف ملعقة صغيرة ملح ـ نصف كوب لبـن للعجن .





ثانيا لعمل الحشو : ربعكيلولحم مفروم بصلتان متوسطتان مبشورتان ـ ملعقة سمن ـ توابل ـ ٣ ملاعق ماء ساخن

الطريقة : ● ينخل الدقيق ● توضع الزبدة وتقطع بالسكين قطعا صغيرة ثم تفرك باطراف الاصابع حتى يصير الخليط مماثلا لفتات الخبز يعجن الخليط بسكين عريض او بيد ملعقة . ثم تعمل حفرة فى الوسط ويصب فيها اكثر من نصف مقدار اللبن تدريجيا وبسرعة الى ان تتكون عجينة يابسة نوعا ● توضع العجينة على لوح مرشوش قليلا بالدقيق وتعجن بخفة ثم تفرد الى مستطيل سمك ربع بوصة ● تخلط مقادير الحشو وترفع على نار هادئة مع التقليب حتى يتشرب اللحم السائل الموجود ● يبسط الحشو على الفطيرة مع ترك بوصة من الاطراف يلف بخفة على شكل اسطوانى وتقطع دوائر سمكها ١,٥ بوصة . توضعمتباعدة على صينية مدهونة دهنا خفيفا بالسمن ● تخبز فى فرن حار نوعا لمدة ٢٥ دقيقة حتى تنضج ثم تقدم .

مستديرات الكمون

المقادير : نصف كيلو جلاش طازج ـ ملعقة حلو كمون مدقوق ـ حوالى ربع ملعقة صغيرة ملح ـ قليل من البيض لدهن السطح ـ ٣ ملاعق جبنة بيضة مدهوكة .

الطريقة : ●يفرد الجلاش ثم يدهن السطح بالبيض دهنا خفيفا ● تفرد الجبنة ثم يرش الكمون المدقوق ويضغط عليه ثم يقطع مستديرات صغيرة ● يرصعلى صاج مدهون بالسمندهنا خفيفا ● يخبز فى فرن حار من ١٠ الى ١٥ دقيقة حتى ينضج ثم يقدم .

ماذا نأكل هذا الاسبوع

الجمعة : **الفطور** : بيض برشت ـ لقمة القاضى ـ قهوة باللبن .
الغداء : صينية بطاطس مهروس بالعصاج ـ دقية سبانخ ـ كباب حلة ـ سلطة طماطم وخيار ـ خشاف رمان .

السبت : **الفطور** : فول مدمس بالزبدة زيتون اسود ـ كاكاو باللبن .
الغداء : فاصوليا خضراء باللحم ـ ارز بالشعريةـ خيار مخلل ـ برتقال .

الاحد : **الفطور** : ساندويتشاتبسطرمة بالبيض ـ قهوة باللبن .
الغداء : صينيةكوسة بالبشاملـمكرونة بالصلصة والعصاج ـ سلطة خس بالزيت والليمون ـ ليمون حلو .

الاثنين : **الفطور** : بيضمقلى ـ شاى ولبن .
الغداء : شوربة عدس بالجزر الاصفر وعصير الطماطم ـ كشرى ـ سلطةطماطم بالجبنة القريش والنعناع ـ مهلبية .

الثلاثاء : **الفطور** : فول مدمس بالزيت والليمون ـ جبنة ـ شاى ولبن .
الغداء : سمكمقلى ـ ارز صيادية ـ صينية رؤوس السمك بالدمعة فى الفرن فجل ـ برتقال .

الاربعاء : **الفطور** : عجةبيضبالبقدونس ـ جبنة بيضة ـ شاى ولبن .
الغداء : تورلى ـ محشىكرنب ـ حلقات طماطم بالبقدونس والبصل ـ كريم كرامل .

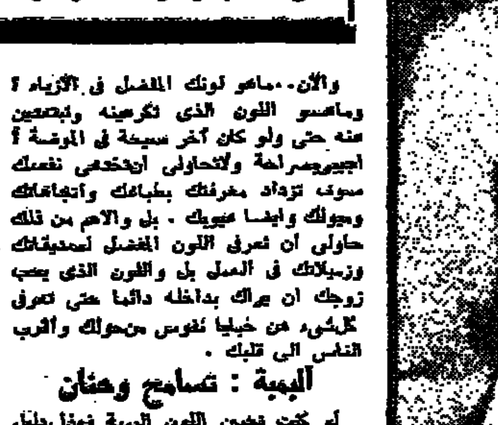
الخميس: **الفطور**: توستبالمربىوالزبدة جبنة نسلة ـ قهوة باللبن .
الغداء : شوربة فراخ بالتربية ـ فراخ ـ بسلة خضراء ـ ارز بالكبد والقوانص ـ الماسية برتقال .

لاشك انك تتبعين الموضة . كل موسم تغيرين من طول الجيب فتقف بعد الركبة مباشرة او بعدها بـ ٢ او ٣ سنتي . تزينين ازياءك بكرانيش او تلغينها وتلجئين الى البساطة او الوضوح . تجعلين زيك يقترب من الجسم او يبتعد عنه ، ينزل بانسياب او يتسع بواسطة كسر . تنزلين بالوسط الى الاسفل او تصعدين به الى الاعلى . ولكن ايضا يجب ان تعترفي انك لاتحايلين دائما على اوامر ملوك الموضة ولا تطبقينها حرفيا وانما تأخذين منها فقط مايناسب قوامك وسنك وظروف حياتك حتى تكوني انيقة مزاناقة اصيلة، لاتاقة مقتبسة .

ولكن .. ماذا يحدث بالنسبة للالوان ؟ ان الالوان التى تظهر كل موسم تجذبك ومع هذا فانت لاتبالين بها وتستمرين فى ارتداء اللون الازرق او البيج او الرمادى . فى كلمة واحدة ترفضين ان تتنازلى عن اللون المفضل لك ولا تملين من ارتدائه ولو حتى على شكل بلوفر او بالطو قديم . لانه بصراحة يعجبك . وتقولين بثقة « هذا هو لونى » . وانت على حق . ولكن اعترفى ان هذا اللون يخونك ويكشف بصراحة ووضوح عن شخصيتك وطباعك .

ان احد علماء النفس فى أمريكا واسمه « فابر بيرن » قام باجراء عدة دراسات على ظاهرة « اللون » فى حياتنا . وفى كتابه « اللون فى حياتنا » راح يتحدث عن تأثير اللون والالوان علينا ويشرح بصفة خاصة الاسباب العميقة واللاشعورية التى تدفعنا الى ان نحب او نكره هذا اللون او ذاك .





لماذا تتمسكين بلون معين

فى أزيائك حتى ولو كان بعيدا عن الموضة ؟

والآن .. ماهو لونك المفضل فى الازياء ؟ وماهو اللون الذى تكرهينه وتبتعدين عنه حتى ولو كان آخر صيحة فى الموضة ؟ اجيبى بصراحة ولاتحاولى ان تخدعى نفسك سوف تزداد معرفتك بطباعك واتجاهاتك وميولك وايضا عيوبك . بل والاهم من ذلك حاولى ان تعرفى اللون المفضل لصديقاتك وزميلاتك فى العمل بل واللون الذى يحب زوجك ان يراك بداخله دائما حتى تعرفى كل شىء عن خبايا نفوس من حولك واقرب الناس الى قلبك .

البيج : تسامح وحنان

لو كنت تحبين اللون البيج فهذا دليل على أن الجانب العاطفى من طبعك يتسم بالتسامح والبعد عن كل عنف فى المشاعر . انت تحبين زوجك بحنان وتعاملينه برقة ، واهتمامك بالاشخاص الذين يعيشون حولك يفوق اهتمامك بنفسك ، أما الناس فهم يحبونك لانك تمتازين بجاذبية طبيعية وطيبة لاحد لها . أن كل ماتطلبينه من الحياة ان تسير الامور على خير مايرام فى العالم الذى تعيشين فيه .

الاحمر : انانية ولكن قلب كبير

الاحمر هو رمز الحب والمبالغة فى جميع المشاعر : فى الحب والكراهية ، فى التضحية والقسوة فانت لاتعترفين بالاعتدال فى أى شىء . والاحمر اساسا وجوهرا هو اللون الذى يجعل الانسان يخرج من ذاته وينطلق كالسنة النار . ان كنت تحبين هذا اللون فان حياتك واهتماماتك متجهة كلها نحو الخارج . وان كنت عادة مندفعة فى مشاعرك فانت ايضا تمتازين بالنشاط والشجاعة والشهامة والكرم الذى يفوق كل حد عندما تريدين ذلك ، وربما لاتكلل كل مشروعاتك بالنجاح لانه يجب عليك أن تحاربى عيبا اساسيا تتصف به كل المغرمات بهذا اللون النارى الا وهو عدم القدرة على الصبر والمثابرة . ان علاقاتك مع الاخرين تتسم عادة بالتهور فى الانفعالات والاحكام السريعة وعندما تحبين فانت على أستعداد للتضحية بكل شىء من اجل سعادة زوجك او اطفالك . واهم عيوبك هى الانانية وعدم القدرة على السيطرة على النفس . واهم ميزاتك القلب الكبير .

البرتقالى : روح اجتماعية

البرتقالى لون حيوى ينقصه الشخصية الذاتية . لو كنت تحبينه فانت اجتماعية ولديك قدرة على التفاهم بسهولة مع كل من يعيش حولك . ولكن عيبك أنك تنقادين بسهولة وتتأثرين بسرعة بآراء الاشخاص الذين تحبينهم . والهدوء الذى يخيم على شخصيتك يقودك الى الاستقرار النفسى ولكن ربما ايضا يقودك الى الانطواء على نفسك لانك نادرا ماتكشفى عن حقيقة مشاعرك ونفسك للناس .

الاخضر : استقرار وتفاهم

انه لون الطبيعة ، ولو كان الاخضر هو لونك المفضل فالحياة معك سهلة ومريحة . وكل ماتبحثين عنه هو الاستقرار والحب والحياة مع زوج يقدرك ويفهمك تعيشين معه فى هدوء وسلام .

الازرق : السيطرة على النفس

الازرق هو اكثر الالوان شعبية . ولو كنت من انصاره فهذا دليل على انك تعرفين كيف تسيطرين على نفسك وتتحكمين فى عواطفك وانفعالاتك . ويرويك التأمرى برغم كل من حولك على احترامك . وانت من جهة أخرى تحبين ان يقدرك الناس ويعجبون بك . كما انك عادة بخيلة فى كلامك وفى حركاتك ايضا . تميلين دائما الى الانطواء بسبب خجلك من ناحية وانانيتك من ناحية أخرى . ان اكثر مايضايقك فى الناس الجهل والغباء .

البنى : محافظة فى كل شىء

لو كنت تحبين هذا اللون فانت محافظة فى كل شىء . كما انك تفكرين ببطء ولكن بعقل ومنطق ومن النادر ان تغيرى رأيك أو تتنازلى عنه . وعندك احساس قوى بالمسئولية ويمكن الاعتماد عليك تماما .

الرمادى : عقل ورزانة

الرمادى يوحى بالهدوء والرضا ، وهو اللون المفضل للمرأة المتقدمة فى السن والتى تمتاز بالرزانة والعقل والقناعة . ولو كنت تحبينه فهذا دليل على ان المظهر الخارجى للاشخاص او الاشياء لايؤثر فيك . والذين يعيشون حولك يحبونك ويقدرون فيك هدوءك وعقلك ورزانتك ونظرتك الموضوعية للاشياء . ولكن ربما ينقصك الحماس للحياة .

الاسود : تواضع ورقة

غير صحيح ان الاسود هو لون الحزن واليأس . انه لون الاناقة ولون التواضع ايضا . لو كنت من انصاره فانت رقيقة ولبقة وتحترمين كل من يعيشون حولك ولا تحاولين ان تطغى عليهم ، بل انك لاتترددين فى ان تفسحى الطريق للاخرين لكى يتفوقوا دون أن تفقدى فى نفس الوقت شخصيتك القوية .

والآن لاتحاولى ان تبحثى بين هذا المسجل من الالوان عن تعريف دائم لشخصيتك وطباعك لانها تتطور على الايام مثلك تماما . ففى شبابك تميلين الى الالوان المرحة ثم تدريجيا تميلين الى الوان اكثر هدوءا . ولكن لو غيرت فجأة لونك المفضل فهذه علامة تنذر برغبتك العميقة فى تغيير اسلوب حياتك .

ليليان

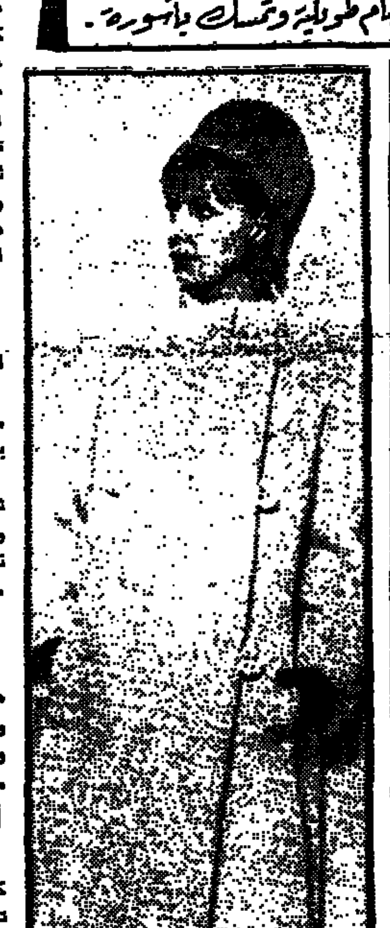
فستان من الصوف الاخضر يزين على الجنب بيافة تقف عند منتصف الاوراك وتزين بازرار ، والكول صغير والاكمام قصيرة والوسط يحوطه حزام رفيع من الجلد يعقد على شكل فيونكة





انسامبل من الصوف البيج مكون من جاكيت تقفل فى الظهر بصف من الازرار وفى الأمام سادة مجردة الاكتاف راجلان والاكمام طويلة ومتسعة قليلا . والكول بعيد عن الرقبة . أما الجيب فمتسعة قليلا وتزين بفتحات جيوب عمودية .

فستان شيميزيه من الصوف الازرق بديكولتيه عند مستوى الرقبة وكورساج يقفل بـ٣ أزرار ويزين بقلابة جيب واحدة أعلى الصدر وجيب متسعة قليلا تزينه قلابات جيوب توأم عمودية . والاكمام طويلة وتمسك بأسورة .



بالطو اسبانى يزين بصفين من الازرار وبأكمام مركبة وطويلة . وهو بدون كول ويظهر من تحت حردة الرقبة ايشارب رفيع من نفس قماش البالطو يزين بعدة ادوار من الخياطة البارزة .



الفستان الاول : بوسط يحوطه حزام وديكولتيه على شكل ٧ وجيب تزين فى منتصف الامام بثلاثة ادوار من الخياطة البارزة . الفستان الثانى : بقصة برنسيس وديكولتيه عميق يصل حتى الوسط ويعلوه كول كلاسيكى ويظهر من تحته بلاسترون من نفس قماش الفستان . الفستان الثالث : بقصة برنسيس ايضا وبديكولتيه على شكل ٧ يقف اعلى الوسط مباشرة ويظهر من تحته بلاسترون يعلوه ايشارب .



فستان لبعد غروب الشمس بديكولتيه مربع صغير وصدر يزين بـ ٨ ازرار وجيب متسعة واكمام تروآكار .

الفستان الاول بصدر بعب وديكولتيه بيضاوى صغير واكمام تروآكار تمسك باسورة أما الجيب فمتسعة بواسطة بانوهات وتزين بقلابات جيوب افقية . والفستان الثانى بوسط نازل يحدده حزام واكمام قصيرة وكول صغير متحرر بعيد عن الرقبة .



هكذا من الأجمل

هكذا من الأصل

من يفوز اليوم ويتصدر الدوري العام الأهلي أم دراويش الإسماعيلية ؟

اليوم .. وفى الساعة الثالثة الا ربعاستنطلق صفارة الحكم فى اربعة ملاعبلتعلن بداية اربع مباريات من مباريات الاسبوع السابع فى الدورى العام الممتاز — الدرجة الاولى — لكرة القدم ...

وفىنفس اليوم فى الساعة الرابعةوالنصفاذا لم يكن هناك وقت ضائع — ستنطلق ايضا صفارة الحكم فى هذه الملاعب لتعلن نهاية هذه المباريات الاربع ... وبعدهاسيجد السؤال الذى اخذ يتردد على لسان الجمهور طوال هذا الاسبوع جوابا ...

وليبدأ سؤال جديد سيظل يتردد على الالسنة ولكن لمدة يومين فقط اى بعدالانتهاء من مباريات يوم الاحد ليجد جوابا ايضا .....

■ السؤال الاول : من سيفوز فى مباريات اليوم ؟ ...

■ السؤال الثانى : من سيتصدر الدورى بعد اسبوعه السابع ؟ ...

لقد تميزت مباريات الاسبوع السادس جميعها بالضعف وعدم الاثارة أو الفاعلية اذا استثنينا مباراة الاسماعيلى والقناة التى تميزت بالاثارة وحلاوة اللعب وربما نتيجة للمنافسة بين الفريقين وحساسية المباراة ونقلها من الاسماعيلية الى القاهرة، اما بقية المباريات فلم يرض عنها الجمهور حتى جمهور الاهلى والزمالك نفسه بالرغم من فوز الزمالك وفوز الاهلى ... يضاف الى هذا نسبة الاهداف التى قلت عن الاسبوع الخامس ، فقد سجلت فى شباك مرمى ١٠ فرق ٩ اهداف فقط مما يدل على أن عبء هذه المباريات العشر وقع على عاتق الدفاع فقط بينما اختفى خط الهجوم هذه الاهداف ، اذا استثنينا ايضا الاهداف الخمسة التى وضعتها الترسانة والاسماعيلى

ومباريات اليوم هى : السكة والقناة والاوليمبى والزمالك والمحلة والسويس والاسماعيلى والاهلى .

الاسماعيلى والاهلى

واهمها جميعامباراة الاسماعيلى والاهلى وترجع اهميتها الى أن الفريقين فى المركز الاول ولكل منهما ٩ نقط وكلاهما سيحاول الاحتفاظ بالقمة ويقدم كل ما عنده حتى يظل فى الصدارة ، فلقاؤهما هو لقاء القمة .. قمة الدورى العام الذى يتنازعه الاهلى والاسماعيلى والترسانة ..وستقف الترسانة من بعيد ترقب هذا اللقاء ويدها على قلبها ... لان مباراتها القادمة مع السواحل ، وهى مباراة لايعرف مصيرها او نتيجتها الا بعد أن يعلن الحكم انتهاء المباراة ...

الدراويش بثوا الرعب فى قلوب جمهور الاهلى بعد العرض الطيب الذى قدموه فى القاهرة وعلى ملعب الزمالك امام القناة وفازوا عليه ٢ — ١ ، كما أن فريق الاهلى خذل جمهوره بعد العرض السىء امام السكة الحديد بالرغم من فوزه عليها ١ — صفر ...

والاهلى يجب ان يتحرك اليوم منذ بداية المباراة حتى نهايتها ، والا يكرر ماحدث فى مباراته الاخيرة ويقف متفرجا على فريق يحاصره فى وسط ملعبه لو وجد المهاجم الخطير لاحرز النصر لفريقه ، وهو وقد خرج بنقطتين ثمينتين يجب أن يضع فى عين الاعتبار ان فرصته فى الاسبوع الماضى غير فرصته اليوم ، فالاسماعيلى يلعبعلى ملعبهووسط جمهورهوهى مميزات ترفع من روح الفريق ، وليس معنى هذا ان يقلل من روحه وكفاحه من اجل الفوز ، فقد انهزم الزمالك على ملعبه ووسط جمهوره امام القناة صفر — ١ .

والدراويش نصبوا السيرك خارج ملعبهم يوم السبت ، فهل ينصبونه اليوم على ملعبهم ويقدمونه لاهل بلدهم ؟

ان عودة رضا الى خط الهجوم زاده ترابطا وفاعلية ، واعاد الثقة الى فريقه بالرغم من أنه لم يصل الى قمة لياقته

الاهلى لم يهزم حتى الان ، فاز فى ٣ مباريات وتعادل فى ٣ مباريات ايضا، فاز على السواحل ١ — صفر وعلى السويس الرياضى ٢ — صفر وعلى السكة الحديد ١ — صفر ، وتعادل مع القناة بدون اهداف ومع الترسانة بدون اهداف ايضا ومع المحلة ١ — ١ اى انه لم يسجل سوى ٤ اهداف حتى الان ....

والاسماعيلى لعب ٦ مباريات ، فاز فى ٤ مباريات وتعادل فى مباراة وانهزم فى اخرى ، فاز على السواحل ١ — صفر وعلى السويس ٢ — ١ وعلى السكة الحديد ١ — صفر وعلى القناة ٢ — ١ ، وتعادل مع المحلة بدون اهداف ، وانهزم امام الترسانة ١ — ٤ ، اى انه سجل ٦ اهداف فقط بواقع هدف لكل مباراة...

السكة مع القناة
والاوليمبى مع الزمالك
والمحلة مع السويس
فى مباريات الاسبوع السابع
فى الدورى العام

الفناجيلى — الاهلى

رضا — الاسماعيلى

حمادة — الزمالك

الاوليمبى والزمالك

وفى الاسكندرية يتقابل النادى الاوليمبى مع الزمالك وهى مباراة حساسة بالنسبة لزمالك لانه يأمل تصدر الدورى العام فهو فى المركز الثانى وله ٨ نقط اى يفارق نقطة واحدة بينه وبين الاهلى والترسانة والاسماعيلى، فربما تسفر مباريات هذه الاندية عن مفاجآت لصالح الزمالك اذا عمل من اجل الفوز اليوم منذ اول دقيقة فى المباراة دون التواكل على انه يخطف نقطتين فى آخر دقيقة مثلما حدث فى المباراة الاخيرة مع المحلة عندما سجل حمادة امام هدفا قاتلا فى مرمى المحلة فى آخر دقيقة من المباراة ...

والاولمبى يحاول أن يثبت وجوده اليوم على ملعبه ووسط جمهوره ، فهو فى المركز السابع وله ٥ نقط وفوزه اليوم يجعله فى المركز الثالث ويعطيه الامل فى المنافسة على المراكز الاولى ...

والزمالك قد ذاق طعم الهزيمة امام القناة وامام السواحل وعرف نتيجة تهاونه ووقف يشهد من قرب صراع الاندية الثلاثة على صدارة الدورى العام ولذلك فنتيجة اليوم تتوقف على مجهوده وكفاحه وترابط خط دفاعه وهجومه وعدم الاعتماد على خط دفاعه الذى تحمل بمفرده عبء المباراة امام المحلة . والاولمبى يجب أن يغير طريقته التى يلعب بها . ليس فى كل مباراة ان يلعب عز الدين متوسط هجوم متقدما فى انتظار كرة مرتدة يخطف بها هدفا يودعه فى مرمى الخصم ، فهو عندما يستسلم للرقابة المفروضة عليه تتركز الهجمات فى الجناحين فقط دون وسط الملعب وتسهل مهمة الدفاع .

المحلة والسويس

وفى المحلة يلتقى اليوم نادى المحلة والسويس الرياضى ، والمحلة فى المركز الخامس ولها ٦ نقط والسويس فى المركز التاسع ولها ٤ نقط. وهى مباراة حساسة بالنسبة للمحلة التى ضاعت منها نقطتان فى مباراتها مع الزمالك بهدف قاتل سجله حمادة امامه وخرج الجمهور واللاعبون فى حسرة والم بضياع النقطتين ، ويهاجم الجمهور بشكل غير رياضى جمهور الزمالك الذى لاذنب له فى كل ماحدث ونرجو الا يتكرر ذلك اليوم مع السويس .

فريق المحلة يجب أن يضع فى اعتباره ان الفوز باحراز الاهداف وليس ان يظل مهاجما بدون فاعلية او عدم التحكم فى التسديد او كثرة المراوغة غير المجدية من جانب زقلط وعادل احمد ، وفرصة المحلة اليوم انها تلعب على ارضها وفى وسط جمهورها ، ومازالت ماثلة فى الاذهان حكاية الهدف الذى لم يحتسبه صبحى نصير لصالح الفريق . . .

والسويس الرياضى احدث مفاجأة فى الاسبوع الماضى بفوزه على الاتحاد السكندرى الذى اصبح — ملطشة — الفرق الان ، فاز عليه ١ — صفر ، ويرجع ذلك لترابطه وكفاحه واخذ درسا من مباراته مع الاهلى الذى فاز عليه ٢ — صفر .

السكة والقناة

وفى القاهرة، وعلى ملعب الزمالك يلتقى اليوم فريق السكة مع القناة ، والفريقان يلعبان اليوم على نفس الارض التى لعبا عليها فى الاسبوع الماضى.. ولقيا هزيمتيهما القناة انهزم امام الاسماعيلى ١ — ٢ ، والسكة انهزمت امام الاهلى ١ — صفر .. فريق القناة قام بواجبه ولكن انعدمت خطورته امام المرمى .. وفريق السكة اضاع فرصة الفوز من يده عندما حاصر الاهلى فى ملعبه ولكنه ينقصه المهاجم الخطير الذى ينهى الهجمات بنجاح ..

القناة تتركز خطورته فى عادل زين ولونه ومدى تفاهمهما فى تبادل المراكز ، والسكة بعد العرض الذى قدمته امام الاهلى واهدرت كثيرا من الفرص ، اصبح خط هجومها عديم الخطورة الا اذا عرف طريق المرمى ..

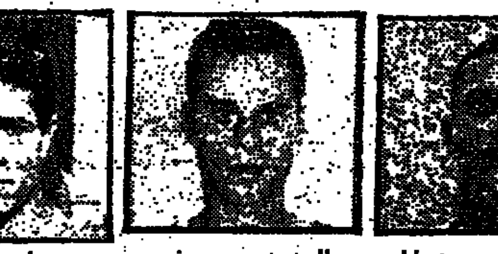
اسماعيل البقرى

حادث فى سباق مدريد الدولى

شهد سباق مدريد الدولى للدراجات موقفا دراميا مؤثرا اثناء المرحلة السادسة من السباق ، ففى الوقت الذى اشتدت فيه المنافسة بين المتسابقين وقع ما لم يكن فى الحسبان سقط فجأة اللاعب « سلفيلونى » الارجنتينى الذى كان مرشحا لاحد المراكز الاولى من على دراجته واصطدم بسور قصر الرياضة ونقل على الفور للعلاج .

..... ٥ مباريات فى دورى الدرجة الثانية اليوم

دمياط والطيران فى اهم مباريات دورى الدرجة الثانية فى الوقت الذى تبدأ فيه مباريات دورى الدرجة الاولى اليوم تبدأ فى الوقت نفسه مباريات دورى الدرجة الثانية دون ان يحس بها احد ، لان الجمهور اقحم نفسه فى التفكير فى دورى الدرجة الاولى وتعلق به واصبح يهتم بالنقطة غير عابىء بالمستوى .. تقام اليوم ٥ مباريات : فى دمياط تقام مباراة دمياط والطيران ، وفى بورسعيد يتقابل نادى بورفؤاد مع المنصورة ، وفى دمنهور يتقابل دمنهور مع طنطا وفى كفر الزيات يتقابل كفر الزيات مع بنى سويف وفى السويس يتقابل فريق معمل البترول مع الترام .



الكرارتى — دمياط　　البسيونى — دمنهور　　عصام — طيران

دمياط والطيران :

ومباراة دمياط والطيران هى اهم مباراة من المباريات الخمس ، فالفريقان فى المركز الاول ولكل منهما عشر نقط فى ٦ مباريات ، فاز فريق دمياط فى ٤ مباريات وتعادل فى مباريتين ولكنه لم يهزم ، اما فريق الطيران فقد هزم مرة واحدة وفاز فى المباريات الخمس ، وستبذل دمياط جهودها اليوم حتى تظل صفحتها بيضاء ومشرقة بدون هزيمة ، وسيحاول الطيران فى الوقت نفسه ان يثبت وجوده اذا استعمل اللعب عن طريق الجناحين حسن وحسنى . .

بورفؤاد والمنصورة :

وفى بورفؤاد يتقابل اليوم فريق بورفؤاد مع المنصورة وهما فى المركز السابع ايضا ولكل منهما ٥ نقط ، وفريق المنصورة لم يفز فى اى مباراة من المباريات الست التى لعبها تعادل فى ٥ مباريات منها ولقى هزيمة فى واحدة اما فريق بورفؤاد فقد فاز فى مباراة واحدة وتعادل فى ٣ مباريات ولقى هزيمتين .. وقد انهزم فى مباراته الاخيرة امام الطيران ٢/١ .

المعمل والترام :

وفى السويس يتقابل اليوم فريق المعمل مع الترام ، وهو لقاء المؤخرة ففريق المعمل فى المركز الحادى عشر وله نقطتان لقى ٤ هزائم وتعادل فى اثنتين ولم يفز فى اى مباراة ، تعادل فى الاسبوع الماضى مع طنطا ١/١ فى السويس ، اما الترام فهو فى المؤخرة وله نقطة واحدة ، لقى هو الاخر ٤ هزائم وتعادل فى مباراة واحدة ، وبقيت له مباراة واحدة هى مباراة دمنهور التى تأجلت بسبب سوء الاحوال الجوية .

دمنهور وطنطا :

وفى دمنهور يتقابل اليوم فريق دمنهور مع طنطا وهى مباراة حساسة للفريقين بالنسبة لقرب البحيرة ، وطنطا تتزعم اندية الغربية ، ودمنهور يتزعم هو الاخر اندية البحيرة ، واملهما الصعود الى دورى الدرجة الاولى . دمنهور فى المركز الرابع ولها ٧ فقط من ٥ مباريات وباق لها مباراة تأجلت فى الاسبوع الماضى بسبب المطر ، لم تهزم حتى الان ، فازت فى مباريتين وتعادلت فى ٣ مباريات . وطنطا فى المركز السادس ولها ٦ نقط فى ٦ مباريات فازت فى مباريتين وتعادلت فى اثنتين وانهزمت فى مباريتين ايضا . . .

كفر الزيات وبنى سويف :

وفى كفر الزيات يتقابل فريق كفرالزيات مع بنى سويف ، وبنى سويف فى ال[مركز] السابع وله ٥ فقط . فاز فى مبار[اة] وتعادل فى مباراة وانهزم ٣ مرات آخر[ها] مباراة كفر الشيخ التى تغلبت عليه [فى] ملعبه ووسط جمهوره ٢/٤ . ففريق [بنى] سويف ظهر حتى الان مهزوزا غير مت[ماسك] بعكس الصورة التى ظهر بها فى ال[موسم] الماضى ، وربما يرجع ذلك الى بد[اية] الخلافات الادارية .

وفريق كفر الزيات فى المركز ال[...] وله ٤ نقط ، فاز فى مباريتين وانهزم [فى] اربع اخرها امام دمياط فى الاسبوع الما[ضى] حيث تغلبت عليه ٢/١.

...ال رفعت يطلب التحقيق مع صاحب مصنع فصل ٤٦ عاملا فى عام واحد

الامانة الفرعية للوجه البحرى تناقش مشكلات ١٥٠ الف عامل

الوزير يعلن أن الأمانة العامة تبحث الغاء تعدد الوحدات الأساسية فى الشركة الواحدة

كتب فاروق كمال

عاشت الامانة الفرعية للوجه البحرى امس على الطبيعة مع مشكلات واقتراحات ممثلى اكثر من ١٥٠ الف عامل تضمهم منطقة شبرا الخيمة .

فقد اجتمع أمس السيد كمال الدين الحناوى امين الامانة الفرعية للوجه البحرى بلجنتى مركز وبندر شبرا الخيمة .. ثم اجتمع بلجنة الاتحاد الاشتراكى بمركز قليوب ، ثم لجنة مركز القناطر الخيرية .



السيد كمال الحناوى امين الامانة الفرعية للوجه البحرى مع اعضاء الاتحاد الاشتراكى بشبرا الخيمة ..

وكان الاجتماع الاول على شكل مناقشة عامة بداها السيد كمال الحناوى بكلمة طالب فيها اللجان بضرورة البدء فورا فى العمل الايجابى على اساس المتابعة المستمرة من اجل خدمة القاعدة الشعبية ، حتى تقف اللجان على جميع مشكلات واقتراحات ورغبات القاعدة .

ثم رفع نتائج هذه الحصيلة من العمل الى لجنة المحافظة ثم الى الامانة العامة للاخذ بها ووضعها موضع التنفيذ . ويراعى فى ذلك ترتيب اهمية كل مشكلة قبل الاخرى بالنسبة للمنطقة .

ثم تناقش الاعضاء فى مشكلة الصراع الذى يعيش فيه العاملون داخل المصانع والشركات بمنطقة شبرا الخيمة .

وقد جاء هذا الصراع نتيجة تضارب اعمال اللجان النقابية مع اعضاء لجنة ووحدات الاتحاد الاشتراكى مع اعضاء مجالس الادارة المنتخبين والمعينين ، مما ادى الى تعطيل مصالح الانتاج والعاملين بالمؤسسات والمصانع .

فرد الوزير الحناوى : بان هناك فعلا صرعا بين اللجان والوحدات ، فقد وجدنا ان الصراع بينها على القيادة ثم على الانتخابات القادمة ، وهناك اشخاص كثيرون يعطون وعودا باسراف للفوز . والدراسة تجرى الآن داخل الامانة العامة لوضع حل لذلك .

واقترح الاعضاء الغاء الوحدات المتعددة داخل الشركة الواحدة ، اذ لا فاعلية لوجود ٩ وحدات فى شركة واحدة داخل منطقة شبرا الخيمة ، ويكفى ان تكون هناك لجنة واحدة ممثلة نسبيا لجميع اقسام الشركة .

فقال الوزير ان الامانة العامة تبحث هذا الاقتراح الخاص بالغائها .

ثم انتقلت المناقشة الى وضع العناصر الفاسدة فى المجتمع .. وتعرض احد الاعضاء لمشكلة صاحب مصنع فصل ٤٦ عاملا خلال هذا العام ، مع حرمان العمال من جميع الخدمات الصحية والاجتماعية ، على الرغم من انه يخصم اشتراكات التامين والادخار من العمال فهو لم يسددها للمؤسسة ، كما انه يقف امام كل تنظيم سياسى ، فهو يحارب اعضاء اللجان النقابية وفصل رئيسها ويحارب اعضاء الوحدة الاساسية وفصل ٩ ما اعضائها .

فطلب السيد كمال الحناوى تشكيل لجنة فورا من اعضاء الاتحاد الاشتراكى لوضع تقرير مفصل عن صاحب هذا المصنع لاتخاذ اجراء معه .

وقال الدكتور احمد سليم عضو لجنة المركز بانه سيشترك فى لجنة التحقيق .

ثم تعرض الاعضاء لمشكلة مجلس ادارة شركة القاهرة للغزل والنسيج وتضم ٨ آلاف عامل .. وقال عبد الستار حسن عضو اللجنة بأن اعضاء مجلس ادارة الشركة المنتخبين قاموا بعملهم بنشاط كامل منذ انتخابهم فى شهر مارس الماضى وقاموا بحل مشكلات متعددة للانتاج وللعاملين حتى ان الشركة حققت ارباحا لاول مرة . ولكن اصدرت المؤسسة العامة للغزل والنسيج قرارا غريبا بوقف نشاط مجلس الادارة لحين النظر فى الاوضاع الموجودة فى الشركة ونحن لا نعرف هذه الاوضاع .

فطلب الوزير من اللجنة ضرورة التحقيق فى هذا الموضوع ، وقال ان البحث فى هذا الموضوع من عمل الوحدات الموجودة بالشركة لمعرفة الحقيقة ، وسوف ابحث هذا الموضوع بنفسى .

ورد احد الاعضاء بأن هناك مسئولين كثيرين فى المصانع والشركات يقولون بأن عمل الاتحاد الاشتراكى عمل سياسى ولذلك يرفضون بحث اى مشكلة تهم القاعدة مع اعضاء الاتحاد .

فقال السيد كمال الحناوى ان شئون الانتاج سياسة ، عدم توفر الخدمات للعمال سياسة ، ومشكله التموين للناس سياسة ، ان مفهوم السياسة يختلف الآن عن مفهومها القديم ، ان السياسة الآن اصبحت تمتزج بكل شىء ، لان لقمة العيش اصبحت هى الاخرى سياسة يجب استمرار بحثها ودراستها . والعمل السياسى هو تذليل عقبات الناس وحل مشكلاتهم وتحقيق رغباتهم .

ثم تكلم عن ان هناك ٨٠ وحدة اساسية فى شبرا الخيمة ليس لها مقر ، الى جانب ان بعض المصانع تغلق ابوابها فى ايام العطلات الرسمية التى يخصصها الاعضاء للاجتماع .

تبحث الآن وضع حل سريع لمشكلة المقار .

فرد الوزير بانه الامانة العامة للاتحاد

ثم تعرض الاعضاء لمشكلة مؤسسة الثقافة العمالية وكيف انها اصبحت لا تفى بالغرض الذى انشئت من اجله وبعد ان كان بها ١٣٦ شركة مشتركة اصبحوا الآن ٣٦ شركة فقط ، والسبب ان مديرها غير متفرغ .

فرد الوزير بأن هناك لجنة من اعضاء لجنة المحافظة للاتحاد الاشتراكى ستحقق فى الموضوع وتتخذ قرارا يرفع للمسئولين بالحل فى هذه المشكلة .

ثم انتقل الوزير الى القناطر الخيرية حيث اجتمع باعضاء لجنة المركز وناقش مشكلات القاعدة وطلب من الاعضاء ضرورة العمل الايجابى ورفع كل اقتراحاتها واعمالها الى اللجنة المركزية حتى يمكن بحثها وحلها .

وفى قليوب : اجتمع الوزير باعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمركز وطلب منهم بعد مناقشة كل الاقتراحات والمشكلات التى تعيش فيها قليوب بضرورة العمل الايجابى مع القاعدة .

واختتم الاعضاء اجتماعهم بطلب الوزير العمل على ضرورة تنفيذ التخطيط الجديد الذى تم اعداده لمنطقة شبرا الخيمة فى اسرع وقت .

اجتماعات مستمرة بالاتحاد لبحث تنظيمات الامانات

اجتمع أمس السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى بالسادة شعراوى جمعه أمين الامانة الفرعية للتنظيم ، وعبد الفتاح ابو الفضل أمين الامانة الفرعية للرقابة والنشر ، وعبد المجيد شديد أمين الامانة الفرعية للشئون الادارية والمالية ، وعبد الحميد غازى عضو الامانة الفرعية للفلاحين والدكتور رشدى سعيد عضو الامانة الفرعية للمهنيين .

وقد تم فى هذا الاجتماع بحث الشئون المتعلقة بهذه الامانات الفرعية .

وقد اجتمعت أمس الامانة الفرعية للصحافة بالاتحاد الاشتراكى العربى فى مقر الاتحاد برياسة السيد خالد محيى الدين ، حيث واصلت بحث الشئون المتعلقة باستكمال الاجهزة الخاصة بها وتحديد الخطوات التنفيذية لخطة العمل .

ويقوم المهندس احمد عبده الشرباصى نائب رئيس الوزراء للاوقاف وشئون الازهر وامين الامانة الفرعية للفلاحين اليوم بزيارة محافظة قنا ضمن جولة فى نطاق نشاط الامانة الفرعية للفلاحين .

وسيجتمع المهندس الشرباصى مساء اليوم بأعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى العربى بالمحافظة ليبحث معهم نشاط الاتحاد فى نطاق الفلاحين .

ويسافر المهندس الشرباصى صباح غد السبت من قنا الى سوهاج حيث يجتمع فى المساء بأعضاء لجنة الاتحاد بالمحافظة لبحث تنفيذ خطة عمل الامانة الفرعية للفلاحين فى نطاق المحافظة .

ومن المقرر ان يصل الى الميناء يوم الاثنين القادم ، السيد عباس رضوان نائب رئيس الوزراء ، بوصفه مشرفا على الاتحاد الاشتراكى العربى فى محافظات الوجه القبلى . وسوف يرأس السيد عباس رضوان عقب وصوله فى الساعة ١١ ظهرا اجتماعا يضم الامناء والامناء المساعدين للجان الاتحاد فى مراكز المحافظة وبنادرها ، ثم يجتمع فى الساعة الواحدة بأعضاء مجلس الامة عن المحافظة ، ويرأس فى الساعة ٤ بعد الظهر اجتماعا عاما .

ويصل السادة كمال الحناوى المسئول عن الامانة الفرعية للوجه البحرى وطلعت خيرى وزير الشباب وشعراوى جمعة الى الاسماعيلية يوم السبت القادم للاجتماع مع المسئولين فى الامانات الفرعية بالمحافظة لتنظيم العمل .

وصرح المهندس محمود يونس الامين العام للاتحاد الاشتراكى بالمحافظة ان اللجنة ستعرض فى الاجتماع الذى سيعقد لبحث شئون الاتحاد بالمحافظة التوصيات التى توصلت اليها وحدات الاتحاد الاشتراكى على مختلف مستوياتها والتى بلغت اكثر من ١٢٠ توصية ، وكيف يمكن تنفيذها بما يتفق مع الامكانيات المتاحة .

كما ستعرض فى هذا الاجتماع المشاكل والصعوبات التى تواجه نشاط لجان الاتحاد الاشتراكى عند قيامها بمهامها ، ومن بينها التأخير فى سداد الاشتراكات ، وعدم توافر الامكانيات .

وقد اعلن السيد كمال الحناوى فى الاجتماع الثانى مع لجنة الوحدات فى مركز قليوب ، انه سيتم اجتماع شهرى بين محافظة القليوبية واللجان الاساسية للبنادر والمراكز فى المحافظة ، وذلك لمناقشة جميع مشكلات القاعدة الشعبية مع الاجهزة التنفيذية المسئولة .

واضاف انه سيتم حل المشكلات التعاونية فى المؤتمرات الفرعية .

واستعرض فى اجتماعه مع لجنة مركز القناطر الخيرية اعمال اللجان الاساسية وطالب بايجاد مقار دائمة لهذه اللجان . كما اوصى بأن تتعاون الاجهزة التنفيذية فى المراكز مع رجال الاتحاد الاشتراكى .

انشاء منطقة حرة

فى مدينة بورسعيد

اصدر الدكتور محمد لبيب شقير وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا بتشكيل لجنة لدراسة انشاء منطقة تجارية حرة فى بور سعيد برئاسة وكيل وزارة الاقتصاد لشئون النقد وعضوية وكيل الوزارة لشئون التصدير والدكتور نور الدين فراج الاستاذ بكلية الحقوق ومندوبين عن الادارة العامة للنقد ومصلحة الجمارك ومحافظة بور سعيد وهيئة قناة السويس والمؤسسة العامة الاستهلاكية ، على ان تقدم اللجنة تقريرها الى وزير الاقتصاد خلال شهر على الاكثر .

وسيترتب على انشاء هذه المنطقة تنشيط وايجاد فرص للعمل

مواعيد الصلاة

الجمعة ١٤ شعبان – ١٨ ديسمبر

الظهر : الساعة ١١ر٥٢ العشاء : الساعة ٦ر٢١
العصر : الساعة ٢ر٤١ الفجر : الساعة ٥ر١٢
المغرب : الساعة ٤ر٥٨ الشروق : الساعة ٦ر٤٦



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس شتوى عادى وتظهر السحب العالية والمتوسطة متكاثرة احيانا ويحتمل شابورة فى مناطق متفرقة فى البكور تتقشع اول النهار

المنطقة الثانية : ارتفاع طفيف فى الحرارة وتكاثر السحب المتوسطة والعالية نهارا مع شابورة فى الصباح الباكر .

المنطقة الثالثة : طقس شتوى عادى وتظهر السحب العالية والمتوسطة متكاثرة نهارا مع فرصة لشابورة فى البكور .

المنطقة الرابعة : يسود الطقس الشتوى العادى ، وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية اثناء النهار

المنطقة الخامسة : طقس شتوى عادى مع بعض السحب المتوسطة والعالية .

المنطقة السادسة : طقس شتوى عادى مع بعض السحب المتوسطة

شروق القمر الساعة ١٥ر٢٣

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٠	١٠	٢١	١٠
الاسكندرية	٢٠	١٠	٢١	١١
مطروح	٢١	١٠	٢١	١٠
بورسعيد	١٩	١٢	٢٠	١٢
المنيا	٢٣	٠٨	٢٣	٠٧
اسيوط	٢٢	٠٨	٢٣	٠٨
الاقصر	٢٤	٠٧	٢٤	٠٨
اسوان	٢٢	٠٨	٢٣	٠٨
سيوه	٢٢	١١	٢٣	٠٩
الوادى	٢٢	—	٢٣	—
الغردقة	٢١	١١	٢٢	١٠

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح متغيرة الى شرقية خفيفة ، جنوبية جهة ... البحر هادىء الى خفيف ... فى الغرب . ارتفاع الموج من ... ٢/٤ متر . ومن ١/٢ الى ١ ١/٢ ... الرؤية حسنة .

الاحمر : الرياح متغيرة الى خفيفة . البحر هادىء . ارتفاع ... ١/٤ الى ٢/٤ متر . الرؤية

فلاح

* نظرا لبرودة الجو .. يجب وضع نتاج الحيوانات فى حظائر صحية مناسبة وعدم تركه يرعى وراء الامهات فى المراعى ، لان ذلك يعرضه للاصابة بالالتهاب الرئوى والنزلة المعوية مما يسبب نفوقها واذا امتنع نتاج الحيوانات عن الرضاعة فان ذلك دليل على مرضه ويجب عرضه فورا على اقرب وحدة بيطرية ويعالج بالمجان .

مطار القاهرة الدولى

... اليوم فى المطار وتطير منه ٤٤ طائرة ★ تطير العربية الى جدة وعدن فى ... صباحا ★ وفى الساعة ٧ر٤٥ تطير سابينا الى بروكسل ★ والى زيوريخ ... تطير العربية فى الثامنة ★ وفى نفس الدقيقة تبدأ العالمية رحلتها الى نيويورك ... ★ وفى الساعة ٨ر٣٥ تطير العربية الى براج وموسكو ★ والى وارسو ... البولندية فى الساعة ١١ر١٠ ★ والى بغداد تطير العراقية فى الساعة ١٢ر٤٠ ... تصل لوفتهانزا من دوسلدورف فى الساعة ٤ر٢٠ ، فى طريقها الى طوكيو ... الساعة ٦ر٣٥ تصل العربية من ميونيخ واثينا ★ ومن لندن تصل البريطانية ... الساعة ٧ر٤٥ مساء فى طريقها الى هونج كونج ★ وتصل طائرة الشرق الاوسط ... الساعة ٨ر١٠ من بيروت ★ وفى الساعة ٩ر٥٥ تصل التشيكية من جاكارتا فى ... الى براج ★ وتصل كانتاس من لندن فى الساعة ١١ر٥٥ فى طريقها الى

المواني

وصلت الى ميناء الاسكندرية أمس :

الباخرة العربية الجزائر وعليها ١١٨ راكبا .

سفينة الركاب اليونانية ميساليا وعليها ١٠٠ راكب وأبحرت فى المساء ... ٨٠ راكبا .

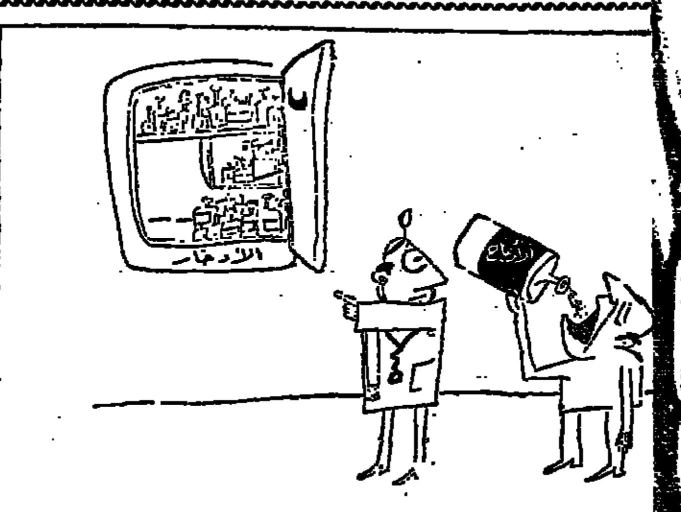
سفينة الشحن الايطالية ازوى لشحن ٤٠٠ طن قطن .

الباخرة البولونية بورنو لشحن ٥٠٠ طن أرز .

وغادرت الميناء البواخر : لاتاقيا الفرنسية واكدينيس التركية واوورولف ... ية .

عبرت القناة من الجهتين ٦٣ سفينة منها ٣٣ من السويس وبينها ١٤ ناقلة ... الناقلة الانجليزية أوراما ذات اثقل حمولة عبرت القناة أمس اذ بلغت ... ا و ٨٩٤ طنا .

ضبط الملازم على الباز ١٨٠٠ جنيه مصرى مهربة من بيروت على الباخرة اليونانية عند وصولها الى بورسعيد صباح أمس .



... ح تتعب .. شيله فى الأجزاخانة ... !!

تدريب طلاب المدارس الصناعية داخل المصانع

تخصيص ٤٠٪ من اعتمادات الخدمات بالأرباح لإنشاء المدارس

اصدر مجلس وكلاء وزارة التربية والتعليم برياسة الاستاذ محمد طه التمروكيل الوزارة عدة قرارات هامة لتدريب الطلاب فى المدارس الصناعية بالمصانع القريبة من مدارسهم ، واعتماد نسبة من الـ ١٠ ٪ المخصصة من ارباح العمال للخدمات الاجتماعية لبناء مدارس ابتدائية وتغذية التلاميذ فى المدارس ، والعناية بمادة الدين وتخصيص جزء من درجاتها لاعمال السنة وتنظيم الامتحان العملى للطلاب الراسبين فى دور المعلمين والمعلمات الذين عينوا بالكافأة للتدريس فى الابتدائى

فبالنسبة لتدريب طلاب المدارس الصناعية الثانوية فى المصانع قرر المجلس ان يكون هذا التدريب عمليا واجباريا للمنقولين من الصف الثانى الى الثالث خلال الاجازة الصيفية على ان تصرف للطلاب اثناء التدريب اجور رمزية تشجيعا لهم . وبعد انتهاء فترة التدريب يمنح الطالب شهادة من المصنع ومديرية التربية والتعليم توضح مدة التدريب ونوعه وتقدير الطالب

وبحث المجلس موضوع التوسع فى انشاء المبانى المدرسية الابتدائية وقرر اعداد مشروع قرار جمهورى بتخصيص نسبة ٤٠ ٪ من نسبة الـ ١٠ ٪ من ارباح العمال المخصصة للخدمات الاجتماعية المركزية لانشاء المدارس الابتدائية . وتخصيص نسبة ٣ ٪ اخرى لتغذية تلاميذ الابتدائى

وقرر المجلس تخصيص نصف درجة – أعمال السنة – لمادة الدين وسلوك الطالب . وتوفير مكان لائق لاقامة الشعائر الدينية فى كل مدرسة ، وتدريب القائمين على تدريس الدين على اهداف وخطة هذه المادة وتزويد المكتبات المدرسية بما تحتاجه من كتب واجراء مسابقات فى الموضوعات الدينية بين الطلبة والطالبات تخصص لها جوائز مالية وادبية . وتعديل مناهج التربية الدينية واختيارها بما يتناسب مع مستوى الطالب فى الحفظ وصلتها بالحياة

وقرر المجلس التوسع فى المدارس الثانوية التجارية لشدة الحاجة الى الخريجين وقرر نقل جميع الفصول التجارية الملحقة بمدارس ثانوية عامة الى مدارس تجارية ، ونقل الفصول التى يزيد عددها على ثمانية وملحقة بمدارس اخرى لتكون مدارس مستقلة

كما تقرر بالنسبة للطلاب الذين عينوا للتدريس فى المدارس الابتدائية ورسبوا فى السنة النهائية بدور المعلمين ورسبوا ان يجرى امتحانهم العملى فى المدارس الابتدائية التى يعملون فيها وتخصيص جميع الدرجات للمواد العملية والشفوية لامتحان اخر العام

مؤتمر طلاب الجمهورية

يستنكر وثيقة تبرئة اليهود

اوصى المؤتمر الاقليمى الخامس لطلاب الجمهورية فى جلسته الختامية التى عقدت فى الاسكندرية بحضور السيد طلعت خيرى وزير الشباب والمحافظ حمدى عاشور ، بتدعيم نشاط لجنة الوحدة الاساسية للاتحاد الاشتراكى العربى بالكليات والمعاهد العليا

كما اوصى المؤتمر بانشاء مؤسسة مالية لمساعدة طلاب المعاهد العليا ، وتوفير الاقامة لطلاب المحافظات . وارسل المؤتمر ٣ برقيات الاولى الى اوثانت بتأييد قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، والثانية الى ديالو تيلى سكرتير منظمة الوحدة الافريقية باستنكار التدخل الاستعمارى فى الكونجو والثالثة لقداسة بابا روما باستنكار موقف الفاتيكان من تأييد وثيقة الكاردينال بيا الخاصة بتبرئة اليهود من دم المسيح

اجتماعيات

ابو نصير يفتتح المعرض الرومانى

نصير يفتتح المعرض المعمارى لرومانيا

افتتح امس السيد محمد ابو نصير وزير الاسكان والمرافق المعرض الفنى المعمارى لجمهورية رومانيا الشعبية . حضر حفل الافتتاح السيد ميرشا نيكولايسكو سفير رومانيا فى القاهرة

السفير العربى بسويسرا

غادر هافانا امس السيد توفيق عبد الفتاح سفير الجمهورية العربية السابق فى كوبا فى طريقه الى سويسرا لتولى منصبه الجديد كسفير للجمهورية العربية المتحدة بها

الدكتور عباس عمار

وصل امس الدكتور عباس عمار نائب المدير العام لمكتب العمل الدولى قادما من اثيوبيا بعد حضوره المؤتمر الافريقى الثانى فى زيارة قصيرة للقاهرة . وقد اجتمع بالسيد انور سلامة وزير العمل . وسيتفقد المشروعات التى يقوم بها مكتب العمل الدولى بالاشتراك مع الهيئات الحكومية المختصة ، واهمها مشروع تدريب الفنيين ومشروع الصناعات الصغيرة .

تخريج دفعة من ضباط الشرطة

احتفل امس بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة عددها ٦٠ ضابطا تم توزيعهم على مديريات الامن المختلفة . وقد سلم السيد عبد العظيم فهمى وزير الداخلية شهادات التخرج للضباط الجدد

الاستاذ موسى رستم

وصل الى القاهرة الاستاذ موسى رستم بعد ان امضى شهرا فى جولة علمية باوروبا

تم بحمد الله خطبة السيد عبد الرحيم الشرقاوى بالسفارة العربية بكمبوديا للانسة فيفى بصحافة آداب القاهرة كريمة السيد عبد المنعم ابراهيم بوزارة الخارجية جعلها الله خطبة مباركة .

يتقدم يوسف مدبولى بالشكر الجزيل لنابغة الطب الدكتور عبد الخالق ترزاكى والدكتور جلال والدكتور محرز والاطباء وممرضات وممرضين وادارة مستشفى الجمهورية لنجاح عملية صمام القلب

محمد ابو حديد نائب وكيل بنك مصر يهنىء عمه الاستاذ

محمد فريد ابو حديد

لنيله جائزة الدولة التقديرية ويتمنى له دوام التوفيق فى خدمة العروبة

الاستاذ سمير محمد العصفورى

أسمى تهانى الوالد والوالدة وسائر افراد الاسرة بالنجاح والامتياز وتقدير السيد الرئيس لتفوقكم والى الامام

رابطة الزراعة المتوسطة

تدعو الزملاء لحضور الجمعية العمومية السنوية التى ستعقد فى تمام الساعة التاسعة صباح الجمعة ٨ يناير ١٩٦٥ وذلك لاجراء الانتخابات واقرار الميزانية ومناقشة التقرير السنوى وتفتح باب الترشيح لعضويتها فى المدة من ٢٠ الى ٣٠ ديسمبر

السكرتير العام مهندس زراعى
عبد الفتاح عبد المقصود

القادمون والمسافرون

القادمون : ● الدكتور عبد العزيز سامى عميد كلية الطب جامعة القاهرة ● موسى رستم مدير مكتب القاهرة العلمى ● عبد العزيز احمد رجب وابو بكر نور الدين محمود فهمى الكاتب وعبد الحليم صادق ومحمود نبيه صلاح ومحمد السعيد محمد وابو الفتوح ابو سبع واحمد عبد الحميد وصادق محمد ومحمد على حسن ومحمد حلمى حسن رئيس واعضاء الوفد الزراعى العربى الى العراق ●

المسافرون : ● محيى الدين خليل رجب مستشار سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى النمسا ● محمد الجوهرى عامر وكيل نقابة المهن التعليمية ● احمد عبد الحميد عناوة وصالح عبد العزيز والسيد محمد خطاب اعضاء نقابة المهن التعليمية لحضور مجلس اتحاد المعلمين العرب ●

كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة

تقيم قداسا خاصا التاسعة صباح اليوم ويصلى نيافة الحبر الجليل

الانبا مكسيموس

أسقف القليوبية ويرسم الشمامسة ويلقى الاستاذ عياد عياد عظة موضوعها « الايغومانس ابراهيم لوقا فى الخدمة »

قاعة الايغومانس ابراهيم لوقا التذكارية

٦٨ شارع بيروت بمصر الجديدة تقيم حفلا خاصا السادسة والنصف مساء اليوم تذاع فيه عظة للايغومانس ابراهيم لوقا مسجلة بصوته ويقدم فريق كورال القاهرة بقيادة الاستاذ ادوار فهيم بعض الترانيم الروحية

محاضرات

مناقشة امراض الجهاز الهضمى

تعقد فى الساعة العاشرة من صباح اليوم (الجمعة) ، ندوة علمية عن امراض الجهاز الهضمى ، بدار الحكمة

الاستاذ زكريا حافظ – الف مبروك زفافك السعيد – محمد عامر وخطيبته

دكتور عبد الحميد جويلى وعروسه

اجمل التهانى بالزفاف – حامد البسيونى

المعهد العالى الصناعى بالقاهرة

اتحاد الطلبة – الاتحاد الاشتراكى بـ ... اسرة تحرير مجلة « الجيل الهندسى » والطلبة يتقدمون للسادة أعضاء مجلس الامة ورئيسه والسيد رئيس الوزراء بخالص الشكر لقرارهم الحاسم بشأن المعاهد ويهنئون جميع طلبة المعاهد الصناعية

دكتور احمد فتحى بالاقصر

دكتور فخرى ينى يهنئكم قلبيا لنوالكم ماجستير الرمد بجدارة

المهندس نبيل تمام يواقيم

تهانينا القلبية بيكالوريوس الهندسة كهرباء
مجدى لطفى المصرى

المواليد

المهندس صلاح الدين صالح يشكر

الدكتور اسماعيل حسنى

حسن رعايته للسيدة حرمه والمولود «خالد»
(٤٤)

تمت خطبة الانسة نعمات محمد كامل المدرسة على السيد عدلى طلبه عليى الموظف بنيابة التوضية وعبد الحميد الصواف يهنىء العروسين

قران ميمون

تم أمس بحمد الله تعالى بدخل بهيج عقد قران السيد / جوده حافظ الخولى الموظف بمؤسسة الاهرام على الانسة عفاف عبد الحميد نصر والعروسان يشكران المهنئين

قران ميمون

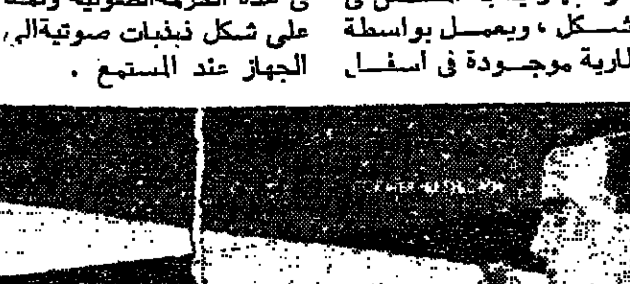
فى حفل عائلى بهيج تم أمس عقد قران المهندس زياد عبد السلام الخشاب والانسة مرفت مصطفى عمر والعروسان يشكران المهنئين

هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

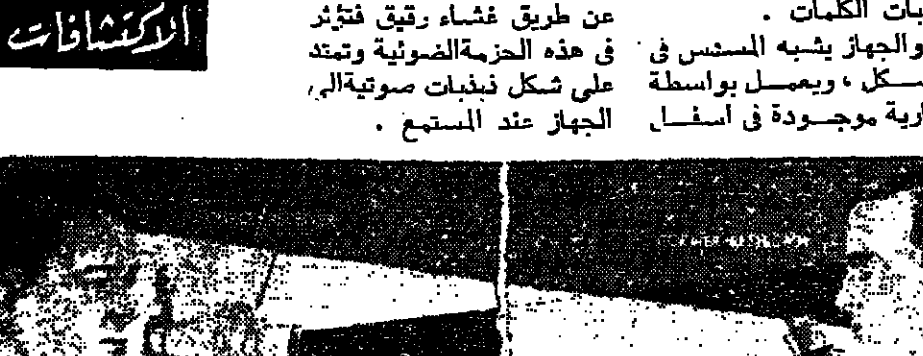
علوم

هل يمكن التكلم من خلال الضوء



جهاز جديد يحتاج الى قوة ليوصل الحديث الى المستمع، دفع الهواء من فم المتكلم الجهاز يعتمد أساسا فى تركيبه على الضوء لتوصيل نبذبات الكلمات .

والجهاز يشبه المسدس فى الشكل ، ويعمل بواسطة بطارية موجودة فى أسفل الجهاز ؛ ترسل حزمة ضوئية الى الجزء الذى يتكلم امامه الشخص . هذا الجزء من الجهاز الذى يتكلم امامه المتحدث يعكس نبذبات الكلام عن طريق غشاء رقيق فتؤثر فى هذه الحزمة الضوئية وتمتد على شكل نبذبات صوتية الى الجهاز عند المستمع .





من ٧٥ سنة فى مصر

□□□ حضرنا من المحلة الكبرى ان قد اجتمعت طائفة الصباغين والزجاجين وباعة الحرير وغيرهم وقدموا عرائض التماس ترفع لجانب الحكومة السنية لرفع عوائد الاملاك والويركو ناب عنهم فى تقديمها حضرات حسن بك السمرة والحاج محمد السعودى وحمودة افندى الاعصر والسيد حسن العبلى وتوجهوا الى مصر لهذه الغاية فالامل ان يصادف هذا الطلب قبولا واجابة رحمة لمقدميه

□□□ لقد تقرر ان سمو الغراندوق بطرس الروسى سيصل الى الثغر الاسكندرى عن طريق برندزى فى صباح السبت القادم وسيأتى الينا من العاصمة حضرة المسيو كوبندر قنصل جنرال هذه الدولة فى القصر لاستقبال سموه

□□□ شرف الجناب الخديوى المعظم العاصمة فى صباح اليوم وتشرف بمقابلة سموه فى سراى عابدين العامرة حضرات النظار وغيرهم ورجع الى حلوان عند الساعة الثانية بعد الظهر وفى صباح الخميس القادم يلتئم مجلس النظار برئاسة سموه .

(« الاهرام » : فى ١٨ ديسمبر ١٨٨٩)

حظك اليوم

الحمل (٢/٢٠—٤/١٩) تجتمع بشخصية ظريفة أو زيارة تجعلك سعيدا راضيا
الثور (٤/٢٠—٥/٢٠) محاولة او مسعى أو تجربة أو فكرة مقدر لها نجاح
الجوزاء (٥/٢١—٦/٢٠) تنشط الى غرض او هدف والعناية تسدد خطاك
السرطان (٦/٢١—٧/٢٢) تطورات تجعلك قلقا فحاول ان تهدا وتستريح
الأسد (٧/٢٣—٨/٢٢) سفر او رحلة قصيرة تعود منها مسرورا
العذراء (٨/٢٢—٩/٢٢) مشكلة أو قضية أو نزاع فعالج الامور برفق
الميزان (٩/٢٣—١٠/٢٢) خبر أو رسالة تفرحك أو حفلة أو مناسبة تسعدك
العقرب (١٠/٢٣—١١/٢١) مساعدة او خدمة أو هدية من شخصية تحبك
القوس (١١/٢٢—١٢/٢١) هدوء عائلى وكسب مالى ونشاط اجتماعى
الجدى (١٢/٢٢—١/١٨) تبدو فى صحة جيدة وسعادة فى الحب والزواج
الدلو (١/١٩—٢/١٧) تصرفات سريعة قد تؤدى الى أخطاء أو مسئوليات
الحوت (٢/١٨—٣/١٩) خطة أو مشروع يحتاج الى عناية فائقة فلا تندفع

« التونسى الفلكى »

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

ما أطولها رحلة !

يمكن وصف المجرة بأنها عجلة مرصعة بالنجوم تدور فى الفضاء

© 1964 Walt Disney Productions World Rights Reserved

وتستغرق مجموعتنا الشمسية التى لا تعدو أن تكون شمسا احدى هذه النجوم .... من القرون لتتم دورة كاملة وهى منطلقة بسرعة ... ميل فى الثانية !

صدق أو لا تصدق



طرزان — بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : تنفس الجميع الصعداء عندما اصبحت الطائرة فى الجو وعمت السعادة على الجميع ما عدا فرنسا التى قطبت حاجبيها لاحساسها بمفاجئة .

وقالت فرانسيس لهم وكفوا عن الكلام والركوب استريحوا !

اعلانات مبوبة

نجف كريستال

معرض قنديل للنجف
لصناعة النجف الكريستال التشيكى
٨ شارع المزين بالموسكى ت ٩٠٢١٩٩

مطلوب تليفزيون

مطلوب تليفزيون جديد او بايصال حجز بسعر مغر ت ٤٢٢٢٤ و٧٤٦٧٢

سيارات

فيات سيكا اريان استعمال شخصى بحالة ممتازة نهائى ٧٥٠ ج ت ٨١٨٥٨٨

بويك رودماستر اربعة ابواب ممتازة براديو الفابريقة نهائى ٤٠٠ ج ت ٦٠١٨١

أوستن ٥٣ بحالة جيدة نهائى ٢٥٠ ج ت ٨٣٣٣١٠ السماسرة يمتنعون
(٧٣١٧٨)

للبيع سيارة رمسيس موديل ١٩٦٥ بدون نمر ت ٨٠٣٢٧١
(٧٥٣١٤)

نصر ١١٠٠ بحالة ممتازة نهائى ١٤٥٠ الوسطاء يمتنعون تليفون ٢٨٦٢٦
(٧٥٣٠٢)

للبيع سيارتين ممتازتين بالراديو تاونس ١٩٥٢ ، توبلينو ١٩٥٢ ت (٢٩٣٥٣ مساء)
(٧٥٢٤٧)

للبيع نصر ١٣٠٠ بالراديو وكماليات اضافية ت ٨٧٠٧٦٥ طول اليوم ٥٠٠٠ كيلومتر
(٦٩٩٦٠)

سيارة نقل تيموس قلاب موتور ديزل ٥٩ بحالة جديدة جدا تليفون ٢٤١٢٤ ، ٢٥٣٢٨ اسكندرية
(٧٢٥٧٨)

للبيع تاكسى مرسيدس ديزل ١٨٠ بحالة جيدة المخابرة ت ٤٥٠٦١ من ٨ — ٢ ظهرا السماسرة يمتنعون

للبيع بويك سوبر مو ٥٦ بالدبرياج بحالتها بالراديو وكاوتش جديد ت ٩١٦٢٥٤
(٧٤٧٤٤)

بالتقسيط والتركيب مجانا راديو سيارة فيليبس
١٠ قطع القاهرة ٤٦٢٠٦ واسكندرية ٣٨٢٥٠

عقار

للبيع بسعر مغر ٨٨٦ م ناصية بشارع جامعة الدول العربية امتداد شارع ٢٦ يوليو بجوار الزمالك ت ٨٣٢٣٩١ الوسطاء يمتنعون

شركات

عقد تخارج وتعديل شركة برزى وزايد بموجب عقد تعديل شركة توصية بسيطة محرر فى ١٧ نوفمبر ١٩٦٤ ملخصه مسجل بمحكمة القاهرة الابتدائية برقم ٤٤٤ سنة ٦٤ شركات والخاص بشركة برزى وزايد للمنسوجات الكائنة بشارع ٢٦ يوليو رقم ٨ وسجلها التجارى رقم ١١٢٩٦٩ تخارج السيد / جان موريس برزى من الشركة وانقطعت علاقته بها نهائيا ابتداء من اول اكتوبر ١٩٦٤ مع بقاء باقى شروط العقد الاصلى والعقود المعدلة له سارية المفعول دون تعديل

للبيع

للبيع تليفزيون نصر ١٩ وناشيونال ١٤ جديدان المخابرة ت ٤٢٢٢٤ و٧٤٦٧٢

للبيع تليفزيون نصر ١٩ بوصة وناشيونال ١٤ جديدان تليفون ٥٦٢٥٦

للبيع تليفزيون فيليبس ٢١ المانى جديد المخابرة ت ٥٣٠١٧ من ٤ — ٩ م

ثلاجة نورج ١١ قدم وبالطو فورير فرنساوى جديد تليفون ٨٢٠٠٨٠
(٧٥٢٩٦)

للبيع تليفزيون RCA نصر موبيليا فورمايكا ٢١ بوصة ت ٨٧١٢٨٨
(٦٩٩٩٥)

للبيع بيانو F.Weber بحالة جيدة المخابرة ت ٨٦١٢٥٨

محل تجارى كبير ايجار قديم ١٠٦ ش العطارين اسكندرية المخابرة بالمحل

للبيع موتور انجليزى بالسولار ٧ حصان ٧٥٠ لفة بحالته الجديدة ت ٤٢٨٤٠
(٦٢٢٤٨)

لبيع شقتك المفروشة
او فيلتك اتصل (ب فريد) ت ٧٨٣٠٦

حجرة سفرة أرو روستيك اسبانيولى بالنجفه البيع اليوم الجمعه بعد الظهر ٣٢ ا ٥ يحيى ابراهيم بالزمالك
(٧٥٣٠٥)

للسفر : بقالة للبيع
بقالة مودرن ومستودع بشارع رئيسى ثلاجة وستنجهاوس امريكانى ٢ ميزان وماكينة « بركل » اتوماتيك وكيس ناشيونال وتليفون ت ٨٢٧٧٨٠
(٧٥٣٣١)

تتبه مركيز و٢ فوتيه صناعة جالديهيه — كرسى مكتب خشب ورد ترابيزه فيفورجيه — راديو ستورات وارنر امريكانى بيكاب — جراز أتوماتيك ١٩ ش عبد الخالق ثروت شقة ٤٠ الدور الثامن البيع والمعاينة اليوم فقط ١٨/١٢/٦٤ من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة الثانية

للبيع ١٥٠ كيلو ثانى أكسيد الكبريت
بمعرض المخلفات الكهربائية واللاسلكية تليفون ٩٠٨٢٣٨
١٢ شارع جنينة الازبكية بالقاهرة

مطلوب شراء

نشترى نقدا . ثلاجة . غسالة . بوتاجاز سخان . ريكوردر . تليفزيون ت ٩٠٢٧١٢

مطلوب شراء فيلا بمصر الجديدة أو الدقى من ٨٠٠٠ ج الى ١٢٠٠٠ ج لوكس تسلم خالية الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٣٢٣٩١

مطلوب شراء :
سيارات
موبيلات حديثة
الدفع فورا
توكيلات
نصر — فورد
جميل فوزى المطيعى
مدخل مصر الجديدة ت ٦١٣٩٣

للايجار

اوضى ٧٠ م بشارع البستان بعابدين تصلح مطعم ورشة اتصل ت ٩٠٣٥٤٨
(٧٥٣٧٧)

للايجار غرفة مفروشة لشخصين بالاكل أو بدونه بوسط البلد ت ٤٧٢٥١
(٧٤٥٠٨)

شقق خالية ومفروشة وعقارات بمصر الجديدة ٦ شارع على شاكر الروبى بجوار كازينو تريمف ت ٨٦٥٧٢٦

مزايدات

شركة القاهرة للتجارة والتامين
بيع بالمزاد العلنى
اليوم الساعة ١٢ ظهرا
سيارة نقل بوذنج ١٩٥٧
سيارة نقل هورش ١٩٥٧
حمولتهما ١٠ طن بحالة جيدة
سيارة برجوارد ١٩٥٦
المعاينة والبيع بمقر الشركة
٢٧ شارع القصر العينى بالقاهرة
الخبير فاروق عبد العزيز
٩٩ شارع رمسيس ت ٧٥٨٦٠

مزاد كبير بالزمالك
اليوم الجمعة ١٠ صباحا
و ٥ مساء اذا لزم الحال
اثاثات ومفروشات وجهاز عروس كامل
١٠ ش الدكتور محمود عزمى بالزمالك
موبيليات . تحف نادرة . سجاد عجمى نجف كريستال . ثلاجة . بوتاجاز . راديو . ٢ تليفزيون ١٤ و٢١ بوصة . سيارة ملاكى . أدوات منزلية . واشياء اخرى
الخبير انطون غطاس
ت ٩٠١٧٥٢ القاهرة ٢٤٥٣٦ الاسكندرية

بيع هام باسكندرية
سيباع بالمزاد محل كامل بحق الايجار يوم الاحد الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٦٤ الساعة ١١ صباحا بشارع ايلوزيس بجوار سينما أوديون بكامب شيزار بما فيه من محتويات — خردوات جديدة وساعات يد وحائط وقطع غيار ساعات متنوعة والفترينات وعدد لتصليح وتركيب الساعات وجميع أشياء المحل كاملة
المعاينة وقت البيع والدفع فورا عند رسو المزاد
٢٪ ضريبة حكومية ٥٪ عمولة
الخبير المثمن (٤٠) ت ٧٥٣١٦
الشاذلى هريدى حسن

اليوم ١٠ ١/٢ صباحا و٥ مساء
فرصة نادرة
بالمزاد العلنى
٢١ شارع الالفى بالدور الاول
« عمارة الطويل »
شركة تصفى قسم الموبيليات
طبقا للمادة ٣٢ من القانون
« الدفعة الاولى »
٣ غرف نوم و٢ صالون و٢ سفرة و٢ انتريه
والدفعات التالية سيعلن عنها
والبيع بدون رسوم حكومية
الخبير المصفى
صبحى جاد احمد
٥١ قصر النيل بمصر
٥٩ سعد زغلول باسكندرية

مزايدات

أوقاف الدقهلية بالمنصورة
بيع بالمزاد السبت ١٢/١٩
آلات زراعية وسيارة وخردة — المعاينة يوميا
الخبير صبحى جاد

اليوم الجمعة ١٠ صباحا والساعة ٤ مساء
لظروف اضطرارية
بيع بالمزاد العلنى
١٣ شارع عبد الخالق ثروت امام السفارة السويسرية
غرفة نوم وسفرة وصالون مذهب فريجيدير وسخان وبوتاجاز وغسالة (سيارة ديستو ٥٨ ممتاز)
المكلف بالبيع
مكتب المصرى للتوكيلات
٤ عماد الدين ت ٥٩٩٣١
الخبير المثمن
حلمى خزام

الاحد ٢٠ ديسمبر ١٩٦٤
العاشرة صباحا
بيع بالمزاد
بصالة كانساروس ٢٢ شارع جواد حسنى (طلعت حرب سابقا)
لمفروشات ستيل ومودرن (صنع الخارج) جزء منها خاص بالنقطة الرابعة التابعة للسفارة الامريكية
غرف سفرة ارو صناعة انجليزية وفرنسية غرف نوم أرو وغيرها — سرير منجد — صالونات مذهبه وغيرها — ترابيزات لنشاى ومرايات مذهبه — تابلوهات — ترابيزات لعب وللخياطة صناعة انجليزية راديو بيك آب — كريستالات — صينى — ٣ سجاده جميلة تبريز اكسترا — مراوح — محولات كهربائية — دولاب وكلاسور صاج — موبيليات وادوات مختلفة للمطبخ ٤ ثلاجة كهربائية لوكس » وستنجهاس » غسالة » هوفر » الخ ..
المعاينة السبت الخبير المثمن
جورج ميخائيليدس
رقم القيد ١٢ ، ١٣
ت ٥٤٩٢٢ — ٧١٩٠١

الاحد ٢٠ ديسمبر العاشرة صباحا
بجاردن سيتى
١ شارع الشمس (عمارة تاجر)
بيع هام بالمزاد العلنى
على . صالون لاكيه ستيل لويس السادس عشر سفرة جميلة مودرن سجاجيد عجمى فترينتان للبيلوهات خشب ورد وبرونز فازات شين ويابانى نجف عظيم كريستال وبرونز باريسى كومودخشب ورد مركترى وبرونز زوج فازات الباتر كاشبوهات شين زوج عواميد خشب محفور مكتب ومكتبة باهو وينيسانى ايطالى كنبة وفوتيلات للانتريه ترابيزات لعب ابليكات برونز حجر نوم بمراتب كاوتش ترابيزات صغيرة خشب ورد لمبادير عامود ساعة من رخام وبرونز والباتر مكنسة كهربائية ساعة كبيرة ترابيزات وكراسى وفوتيلات للفراندة ميزان للحمام ثلاث أجهزة تكييف وثلاجة بالكهرباء فرن وسخان بالبوتاجاز .. الخ
خاصة مؤسسة فورد
المعاينة السبت ١٩ ديسمبر ١٩٦٤
الخبير المثمن
جويدو كاسكو
مقيد تحت رقم ٩ بسجل الخبراء
ت ٥٤٦٦٦ — ٤٤٧٧٤ بالقاهرة

اعلانات مبوبة مختارة

موبيليات

لعروس اليوم
فرصة بمناسبة الاعياد
انتقى الهدية التى تعيش العمر
غرف نوم وسفرة وصالونات وانتريهات
فى حدود كل ميزانية
بتسهيلات فى الدفع
موبيليات الروضة الحديثة
٩٨ ش شبرا . دوران روض الفرج ت ٥٨٧٥٢

مختارات من السوق

تعلموا الرقص بمعاهد روبير لكى ترقصوا فى الكريسماس
ROBERT
الرئيسى : ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤
الفروع : زمالك ٥ برازيل ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة ٢٤ الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨
ومعهد روبير بالاسكندرية
٥٩ ش سعد زغلول بمحطة الرمل ت ٢٨٢٠٤

أراضى للبناء

شركة سليم للتجارة وتقسيم الأراضى
ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوى ت ٨٩٤٧٤٦
تقدم تقسيمها الجديد
حدائق جزيرة الذهب
بجوار مصانع كولدير
بشارع الربيع الجيزى بالجيزة
كما تقدم القطع الباقية من :
مدينة العمرانية الجديدة
بالجيزة
وكذلك القطع القليلة الباقية من :
مدينة سليم بالجيزة
على شارع الربيع الجيزى بالجيزة
التقسيم جارى اعتماده
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا مجانا بسيارات الشركة

أراضى للبناء

نحو اشتراكية تمليك المساكن
ان اشتراكية تمليك المساكن هى :
بأيجار سكنك امتلك



قريبا تقدم ٤٣٢ شقة
مشروع اشتراكية تمليك الشقق السكنية
بمدينة الشروق بالجيزة
المكون من ٥٤ عمارة كل منها ٤ ادوار والدور شقتين
الشقة مكونة من ٤ غرف وصالة او ٣ غرف وصالة
القسط الشهرى ٨ جنيهات بدون فوائد
٤٤٠ جنيها مقدم امتلك (حصتك فى العمارة) شقة ب ١٤٠٠ ج بدون أعباء جديدة سوى ايجار سكنك لمدة ١٢٠ شهرا وتحصل بعدها على ربح ٢٢ ٪ هو مقابل توفير الايجار
الادارة ١ ش مريت باشا القاهرة (الاستعلامات ت ٥٦٦٢٣ ، ٧٥٤٥٤)
الفرع ١٠٠ شارع الهرم محطة ستوديو مصر تليفون ٨٩٥٦٩٣

للبيع قطع اراضى مقسمة ومحددة للبناء
فى اجمل تقسيم سكنى جديد على خط ديزل المطرية
مدينة الزهور
بالتقسيط على ٧٠ شهرا بدون فوائد
وباسعار تبدأ من ١٢٥ قرشا للمتر
للاستعلامات ٨٢٨٥٩٤

شركة مصر رمسيس للتجارة وتقسيم الاراضى
١٨٨ شارع رمسيس بغمرة
لمعاينة الطيبة بسيارات الشركة مجانا
(٦٦٢٩٤)

شركة النيل العقارية للتجارة وتقسيم الأراضى
٢٠٥ شارع الجيش ت ٨٢٥٥٩٥
بجوار سينما مصر مباشرة
تقدم بالاميرية
منشية نجم
بشارع بورسعيد مباشرة
امام محطة أتوبيس ١٥٢ ، ١٥٣
باعظم منطقة سكنية
مساحات مناسبة
باسعار زهيدة . مواصلات سهلة ومتعددة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا

شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الاراضى
١٤ سراى الازبكية ناصية عماد بجوار الامريكين
تقدم لاهالى موظفى وعمال الـ بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا
مدينة التعاون
على ترعة الاسماعيلية خلف مصنع قطع أراضى للبناء على شوارع ١٠ و ٢٢ مترا . مساحات تبدأ من امتار باسعار تبدأ من ١٢٥ قرشا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم
المعاينة يوميا من فرع الشركة بالاميرية بشارع بورسعيد امام الفردوس ت ٨٧٥٤٦٨

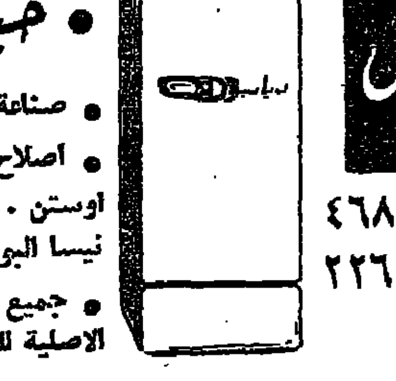
الشركة الاشتراكية لتقسيم الاراضى
٢٧٨ شارع شبرا
ارض اغا خان
تقدم اعظم فرصة
التقسيم السابع والثامن
مدينة السعادة
بشبرا الخيمة
بجوار مزلقان شبرا الجديد
مساحات تبدأ من ١٠٠ متر الى متر نواصى ممتازة شوارع فسيحة ١٠
مواصلات سهلة
الاوتوبيسات ٢٢ و١٣٦ و١٢٢ و ٢٢
تقسيط مريح بدون فوائد
٤٠ و ٥٠ و ٦٠ شهرا
بادروا بحجز القطعة التى تناسب
ضمانا لمستقبلكم ومستقبل اولاد
جميع المرافق على وشك الانتهاء
المعاينة بسيارات الشركة يوميا مجانا
المدير لبيب عبد الشهيد نخلة

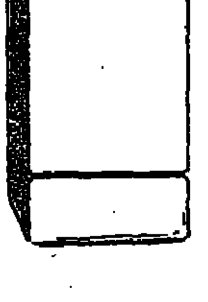
لوازم السيارات

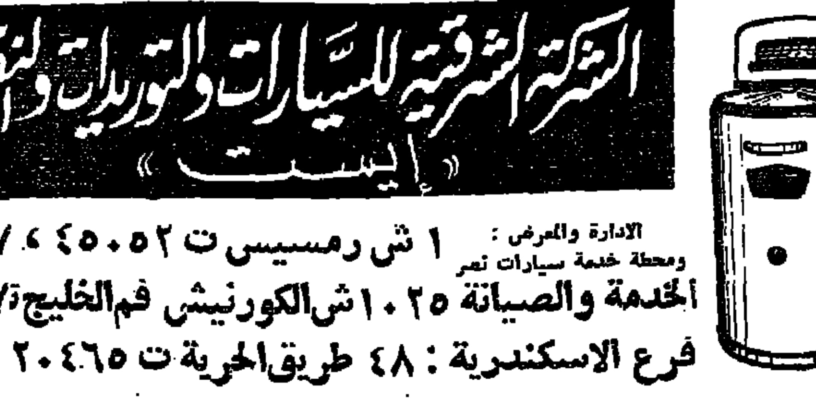
الى شركات النقل واصحاب سيارات اللورى
نصر
سوست نصر خلفية وأمامية ومحتوياتها
موجودة باسعار متهاودة
شركة أبو سمبل للتجارة
وكلاء وموزعون
• شركة النصر لصناعة الدراجات
• اطارات نسر وبطاريات بوليدن
• موتورات ديزل فورد وبركنز
• أدوات صحية ومنزلية حديثة
أبو سمبل
(م . مينا وشركاه) ٣٠ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٦٥٤٨

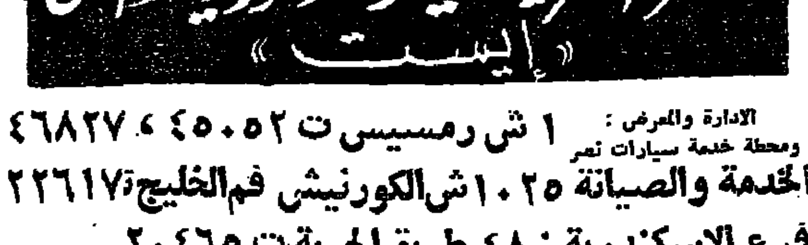


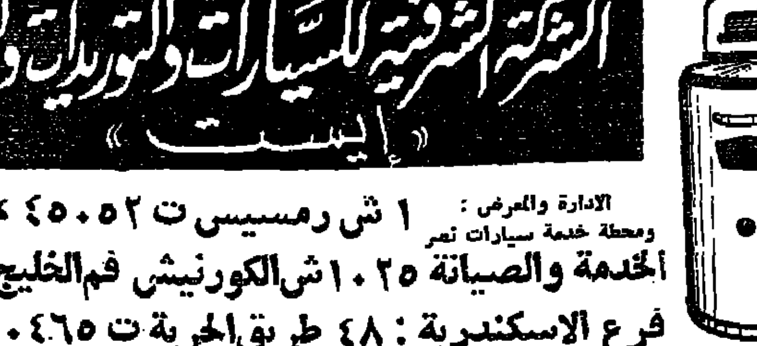
• **خبراء فنيون فى**
• صناعة هياكل السيارات
• اصلاح سيارات نصر
أوستن . ستوديبكر . لاندروفر
نيسا البولاندية والماركات المختلفة
• جميع قطع الغيار
الاصلية للسيارات متوافرة











الادارة والمعرض : ١ ش رمسيس ت ٤٥٠٥٢ ، ٤٦٨٢٧
ومحطة خدمة سيارات نصر
الخدمة والصيانة ١٠٢٥ ش الكورنيش فم الخليج ت ٢٢٦١٧
فرع الاسكندرية : ٤٨ طريق الحرية ت ٢٠٤٦٥

مجموعات رى نقالى
• كيرلوسكار الهندية
• فامو البلغارية
الممتازة بقوة تصريفها وقلة استهلاكها للوقود والزيت — تدار بالمانيفلا على البارد — قطع الغيار متوفرة والصيانة ممتازة
• أفران المصانع الحربية . غسالات نصر (بأنواعها) وثلاجات نصر (دياب)

ـت الى رحمة الله السيدة

ـانم ابو السعود

ـه المرحوم المهندس عبد اللطيف وحـرم على حلمى عثمان مدير لسكة الحديد سابقا ، ومحمـد ـر مدير الخدمات بمديرية المنصورة ـ وجدة كل من اسماعيل الهاكع بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة طبيب نجيب حلمى بالقـوات ومحمد حلمى بهندسة القـاهرة ، حلمى بالتجارة الثانوية بنوبار لمهندس سعيد حامد بيوليتكنيكس العكة بالستيلاوين واحمـد امين ة وعبد الرحمن المنجى بالتعليم ة وعز الدين الملابالخزينة واخوته ، على الهاكع مدير التعليم سابقا ة ونسيبة وقريبة عائلات الهاكع لعكة والفار بالمنصورة وهمـام وستشيع الجنازة اليوم الساعة بعد الظهر من المنزل ٢٥ شارع ـالية.

سوريا تتقف

بقية المنشور فى صفحة ١

التحريات العسكرية استمرت بعد ان قامت السلطات باقصاء ـرين قيل انهم من اعوان عمران، ـل البعض منهم وابعد البعض ـى الخارج . ومن الذين تم اقصاؤهم ـمد عبيد القائد السابق لحرس المسلح .

انباء متناقضة من طبيعة المرحلة ـن الصدام ، فقد قيل من ناحية ـق امين الحافظ قد التقى بـمع ـام صلاح جديد فى الابقاء على القائمة فى سوريا بعكس ما كان ـه عمران من ابعاد الجيش من والقضاء على الطائفية . بينما ناحية اخرى ان الفريق الحافظ ـمت بينه وبين عمران مشادة فى ـاع لهما ، يقف الان وجها لوجه ـمه ومنافسه صلاح جديد رئيس .

ـيد بعد ما اعلنته سلطات دمشق عمران سافر الى مدريد ليعمل سوريا فى اسبانيا ، كما تردد ان انصار مؤيدى عمران موجودون ـة الجنوبية التى سادها التوتر صفوف الوحدات المسلحة .

ـبد الناصر يلقى

بقية المنشور فى صفحة ١

ـن برنامج الزيارة ان يفتتح الرئيس الحميات الجديد فى بورسعيد للحبال داخل المنطقة الجمركية ، ـبد الظهر بتدشين سفينتين عربيتين ، ويشاهد المنشآت الجديدة لبيئة ـويس .

، يمضى الرئيس ليلته فى بورسعيد ـه المؤتمر الشعبى الذى يلتقى فيه ثم يسافر قبل ظهر اليوم التالى ـن) الى الاسماعيلية حيث يفتتح الجديدة بالمدينة ويزور منشآت ـاة هناك ثم يلقى فى المتـساء ـثانى فى مؤتمر شعبى كبير بملعب

دراسة جديدة

بقية المنشور فى صفحة ١

قد مجلس كلية الزراعة بجامعة ، اجتماعا غير عادى امس رأسه ـبد اللطيف بدر الدين عميد الكلية ـواب العودة الى النظام القديم . ـلس تطبيقا لذلك ما يلى :

ـيبطل تدريس « مادة الرياضـة ـة » ولا يكلف الطلاب بالامتحان

تستكمل « مادة المسـاحة ـ وكان يخصص لها ساعـة النظرية وساعتان للعمل ـ محاضرتان فى مادة الرى ويكون فى نهاية الفصل الدراسى الاول . تزاد محاضرات « مادة الاقتصاد ـة » ـ وكان يدرس منهـا ٢ للنظرى ـ مدة ساعة واحدة ، تستكمل بتـدريس الجـزء المحاسبة ويكون امتحانها فى نهاية لدراسى الاول .

ـر تدريس « مادة الكيمياء والنبات » عليه الان ، كما يستمر ايضـا مادة الحيوان » ويكون امتحانها الدراسى الثانى بعد استكمال ـقرر فى الفصلين .

تنظيم الدراسة فى الفصـل الثانى كما كانت عليه فى العام ـ تدريس مادة المحاصيل بدلا من ـصاد والمحاسبة التى تدرس حاليا ، الدراسى الاول .

يعقد امتحان الفصـل الدراسى ـلية فى نفس مـوعده السـابق ، يوم ١٦ يناير القادم .

كلية التجارة فقد صرح مسئول ـخذ اجراءات غير عادية اذ لاتوجد ـدة تقريبا ، ادخلت على برامج ـولى .

ـرح الدكتور عبد الغفور يونس ـة تجارة الاسكندرية بان التغيير الذى سيحدث نتيجة للعودة الى ـقديم ، هو الغاء مادة الرياضة

ـلدكتور جعفر الملاح عميد زراعة ـة ان مجلس الكلية سيعقد غدا ـقرر فيه الغاء مادة « هندسة ـاحة » وهى المادة الوحيدة التى ـلسنة الاولى .

الدكتور احمد عزت عبد الكريم ـمة عين شمس ان كليتى الزراعة بالجامعة ستعودان الى تطبيق ـقديم وسيعقد امتحا ن الفصل الاول بكلية الزراعة فى نفس ـ تغيير .

علماء مصريون

ـقية المنشور فى صفحة ١

ـه من العلماء المصريين فى هذه ـ الاساتذة الدكاترة : عبدالحميد محمد فهيم ومحمود خـيرى ، ـ صبحى وعبدالقوى وابوبكر . ـفـدت الـسفارة الامريكية ـ العلمى الدكتور ويليام كلارك ـه الدراسات ، وفى التسجيلات ـد ان حرارة القمر نهـارا تزيد ـ درجة مئوية وفى الليل تهبطالى ـة تحت الصفر . »

توفى الى رحمة الله الدكتور

محمد الانور الهجين

مدير مستشفى السويس الاميرى سابقا نزوج كريمة الاستاذ حسن قابيل ووالد لسامه الهجين بالمانيا واشرف بموبل اويل وحرم الدكتور سمير حسن بالكويت وحرم المهندس محمود الحفنى بشركة المحولات ونبيلة بكلية الاداب ـ شقيق المرحوم مصطفى حافظ الهجين والمهندس بهجت الهجين بشركة الجوت وحرم المرحـوم احمد فؤاد الصبان وعم حرم عقيد طيار سعد رفعت وتحسين بكلية الطيران وخال حرم جمال صديق بالحديد والصلب وحرم مصطفى كمال بالنصر للمواسير والنقيب محمد الصبان بالمهمات وسمير الصبـان وزوج شقيقه على قابيل السفير فى بيرو وعقيد طبيب مصطفى قابيل بالخـدمات الطبية ودكتور يحيى قابيل بكلية الهندسة وابن عم كل من صالح وصلاح وماهـر وجلال والدكتور محمد سعيد وحسـين وقريب السيد محمد مصطفى الهجـين وانجاله والاستاذ مصطفى على الهجين وانجاله وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ صباحا من جامع عمر مكرم بالتحرير حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٢٥ شارع امين الرافعى بالجيزة

فقيدة آل والى الجندى بالفيوم والفرباني بالاسكندرية

انتقلت الى رحمة الله السيدة

كريمه المرحوم السيد والى الجندى

عمدة قلمشاه

حرم المقدم محمد مسعد الفرباني نائب مامور مركز شبين الكوم وشقيقة السادة مامـون والى امين عام الاتحـاد الاشتراكى بقلمشاه واسماعيل والى وكيل النيابة الادارية واحمد والى عمدة منشاة الفيوم وحرم العقيد جمال السعيد مامور مركز العياط وبنت اخ السادة احمـد والى الجندى عضـو مجـلس القـوات السابق واحمد بدر خان مدير مؤسسة السينما والحاج طلبه سـيف النصر واخوته بقلمشاه وبنت عم السادة اسحق والى المدير المالى بمؤسسة التامينات وحرم احمد زكى حلمى رئيس مجلس ادارة شركة النيل للتامين والاسـتاذ عبـد الخـالق زهـران بلجنة القطن بالاسكندرية وبنت خال السادة العقيد جمال مؤمن مامور شركة المنيا وصفوت مؤمن وكيل نيابة مغاغة وممدوح مـؤمن رئيس محكمة بنها والدكتور والى مؤمن بسوهاج وطه رياض عضو مجلس الامة وكمال رياض مفتش تموين الفيوم وبنت شقيقة حرم الاستاذ طاهر محمد وكيل مجلس الدولـة السـابق وبنت خالـه السادة الدكتور يحيى طاهر الاستاذ بكلية الطب ومحيى الدين طاهر مستشار قانونى محافظة القاهرة والمهندس فؤاد طاهر الاستاذ بكلية الهندسة وعلى طاهر بالنمسا وحرم المستشار حسين عـوض بمجلس الدولة والمهنـدس على نايف بهيئة السنوات الخمس وحرم شـقيق السادة مصطفى الفرباني مدير الجمعية الاستهلاكية ويـوسف الفرباني مـدير الشئون القانونية للجمعية الاستهلاكية واحمد الفرباني مدير مالى وتجارى شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية والرائـد عادل غرباني مدير الشئون الادارية بهيئة القتوة حرم السيد فتحى سليمان المفتش بالتعليم العالى والمهنـدس محمد نـوح بمركز التدريب المهنى للطيران وبنت عمة اللواء محمد شرابى والمهندس عبد الغنى شرابى وحرم المستشار حسين احمـد وحرم السيد محمد العشيرى وقريبـة الدكتور مصطفى شرابى واخوته الاستاذ احمد شافعى وانجاله ونسيبة عائـلات الواصلية ومفتـاح بقلمشـاه وشرابى والعالى ودله والعشيرى وشافعى بالفيوم ومؤمن بطهار ومـوسى بابـو غنـدير ومحفـوظ ببنى عثمـان والفـرباني بالاسكندرية ونوح ورفعت ورائف وعلب المرصفاوى بمصر وسليمان بالشرقيـة وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم من منزل العائلة بالفيوم حيث تقام ليلة المأتم

العقيد جمال الدين سـعيد يشـارك عديله المقدم محمد مسعد الفرباني الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمـه وينعى فيها نبيل الخصال وكريم الصفات اسكنها المولى فسـيح جناته والهمنـا واسرتها الصبر والسلوان

مصاب آل فرج بشاى بامشول انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

اسـكندر فرج

شقيق القمص جاد السيد عزيز من اعيان امشـول ووالد فرج البـاحث الاجتماعى بشركة الصناعات المعدنيـة وعم الدكتـور جاد الرب بديرمـواس والاستاذ صموئيل بديروط الثـانوية ومعزوز بتسليف منفلوط ووليم بالقدس وخال راغب مكين زاهر ونسيب القمص متشالح وجرجس ومعزوز وعبد الكريم وعائلة عبده بصـنبو والمـاتم والعزاء بامشول تلغرافيا ديروط قبلى

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

جبرائيلا هبرا

ارملة المرحوم انطون جـودة ووالدة جودة وشقيقة المطران بطـرس هبرا وشيعت جنازتها يوم امس تغمدها الله برحمته

شيعت امس باسيوط جنازة المرحوم

ثابت جرس اسحق

والعائلة تشكر كل من واساها بالحضور او البرق وتخص بالذكر مجلس المدينـة والمنطقة الطبية باسيوط

انتقلت الى الامجاد السماوية

حرم حنا جرجس عبدالملك

بالمعاش والدة صبحى حنا الجواهرجى وفؤاد حنا المدرس بمراكز التدريب المهنى بالقوات الجوية وعبده التاجر وعمـة رفعت رياض بالبنك المركزى وستشيع الجنازة السـاعة ١٢ بشـارع خـزام المتفرع من الامير طوسون بشبرا

اسـعار الذهب بالجرام

بمحلات امين ونور السرجاني

الصاغة ١٢٥٥٠٩ وعبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

عيار ٢٤	١٠٤ قروش
عيار ٢١	٩١ قرشا
عيار ١٨	٧٨ قرشا

فقيدة عائلة عابدين

بكفر كردى وابو زيد بكفر الديب

شيعت امس جنازة المغفور لها حرم المهندس الزراعى عبد الرءوف ابو زيد وكريمة السيد عبدالحليم عابدين وابنة اخ السيد اللواء عبـد الرءوف عابدين مدير عام التموين الطبى بالصحة والمرحوم عبـد العليم عابدين عمـدة كفر كردى السابق وابنة شقيقة السادة محمد على متولى بكفر شكر والمرحوم محمود على متولى المحامى وامين على متولى بالرقابة الادارية وشقيقة السادة صلاح برياسة الجمـهورية وفوزى بالنصر للسيـارات وعبد اللطيف بالاسمنت المسلح وشقيقة حرم كل من السادة شفيق حسين عامر بالاموال المقررة والمرحوم العقيد كمـال النجار رئيس مدينـة الشهداء سابقـا والمهندس عبد الرازق سليم بالاسمنت المسلح ومصطفى الديبكى وكيـل شركة مصر للبترول بينها وحرم شقيق السـادة المهـندس سيد فهيم ابو زيـد بالتحف الزراعى ومصطفى بالمانيا والاستاذ حامد ابوزيد بالمعاش والاستاذ احمد الرفاعى بالضرائب وبنت عم سيد عبد الرازق عابدين عمدة كفر كردى وقريبة السيد عباس عابدين من الاعيان وبنت خال كل من السادة عبدالحليم عامر ناظر الخلفاء واخوته والعميد عبدالمعز النجار واخوته وعبد الرءوف الطوانسى واخـوته وعبد اللطيف الجندى واخوته وبنت شقيقة حرم كل من السـادة محمد هلال مدير شركة الاقطان بالاسكندرية والعقيد طبيب عبـد الرحيم جبل بغزة وعبـد العزيز طعيمر المدرس بمنيـا القمح وقريبة ونسيبة عائلات كردى بكفر كردى وابو زيد بالقـاهرة وكفـر الديب وسـليم بالولجه وميت كنانه والنجار والديبكى ببنها وعطا الله ومحيى الدين وجبل بكفر شكر وتصير والجندى بجمجرة والطوانسى بالعزيزية والدكتور عبد الفتاح سليمان بمنيا القمح واقيمت ليـلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا عزبة عابدين جمجرة

انتقلت للامجـاد السماوية العروس الوحيدة

ساره عبد الملك

حرم المهندس الزراعى نجيب ميخائيل مفتش الاراضى بالشرقيـة وكريمة عبد الملك جرجس المدرس بالمعاش بالزقازيق وحفيدة حمايه سليمان عمـدة كفر عبد السيد نوار وانجاله كامل المراقب العام بديوان المحاسبـات واسحق المحـامى بالاسكندرية وعوض نائب العمدة وحنا سيـدهم والقمص جـرجس غـبريال بميت بره وقريبة نصيف عبدالملك برى الشرقية والدكتور عـادل كامل ولطفى جرجس واخوته الدكاترة فهـمى وفؤاد وصبحى بالاسكندرية والمهـندس عادل جرجس وشقيقه عاطف والمهندس وليم موصور والدكتور ابراهيم واخوته حرم غبريال جرجس والنقيب المهندس ثابت حلمى وفؤاد كامل وميلاد ثابت وعدلى ميخائيل وقريبة المهندس سمير نصيف واخوته حرم نجاح اقلاديوس المدرس بالثـانوى وفؤاد غالى مـامور ضرائب الزقازيق ونسيبـة ميخائيـل انطـون بمديرية التربية ونجـله محب الخبير بخبراء الشرقية وعمنوئيل وزكى وعزمى ونبيـل جـرجس ونجيب وعبـد الملك بسوريال ايوب التجار بالزقازيق وزكى وجبران وجـرجس وحبيب عبـد الملك وانجالهم وستشيع الجنـازة التاسعة صباحا من منزل الفقيدة بشارع السجان بيوسف بك حيث يقـام العزاء مسـاء اليوم تلغرافيا الزقازيق

جمعيـة نهضـة الشبـاب القبـطى ومؤسساتهـا بالزقازيق تودع للسمـاء العروس الطاهرة

ساره عبد الملك

وتشـاطر عضويها العـاملين الاستاذ نصيف عبد الملك ونجله المهندس سمير الاحـزان للفقيـدة الرحمـة وللاسرة خالص العزاء

مصاب عائلة الزرو

توفيت امس السيدة البارة

بهيه محمد على

حرم المرحوم الحاج خليل الزرو ووالدة المرحوم الحاج عاصم واحمد شـوقى وشقيقة الدكتور احمد نشأت وبنت عم الاستاذ فريد ابو حديد وعمة الدكتور محمد على والدكتور عثمان والاستاذ على المحامى والاستاذ ابو بكر والاستاذ عمر وجـدة عزت والاستاذ عمـر بوزارة العمـل والمهندس يسرى ومحمد عهدى وخـالة النقيب محمد وفاء وبنت خال عبد الهادى بهجت وقريبة عائلة القرملاوى ونسـيبة عائلة السمرا واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا آل الزرو بعين شمس.

توفى الى رحمة الله المرحوم

عبد الرحمن على نصار

شقيق الحاج سيد على نصار مقاول اشغال الفراشة بالسيدة زينب ووالد فاروق بالشركة العامة للبترول بالسويس وحرم عبد البارى عبد الباقى بمصنع الصوه للمكرونة وعم المهندس محمد منصـور بمؤسسة النقل العام بالقاهرة وعلى نصار الضابط البحرى ومنصور نصار مقاول الفراشة وحرم حسنى دويدار بالقوات المسلحة وستشيع الجنازة الساعة ١١ بميدا ن السيدة زينب حيث يقام المأتم

مات رجل الصلاح والتقوى عميـد عائلة عبد العال بكفر حميد الحاج

عبـد القادر حسن

والد محمد بالتربية وعبد الرحمن امين علم الاتحاد وشقيق الحاج سيد واخوته وابن عم محمود نصر شيخ الناحية ومحمد نصر وصهر عبدالواحد زهران وخال محمد ابراهيم عمدة الناحية وعبده شـافعى وقريب عائلة منصور بدهشور وطليل بزاوية دهشور ليالى المأتم بالناحية تلغرافيـا مزغونة

سقط سهوا ينعى المرحوم الاستاذ

نجيب يوسف بقطر

انه قريب ونسيب السادة زكى حنـا واخيه ابراهيم ولبيب مكارى والنقيـب سمير عشم واخيه وجيه والعقيد لطفى جيد شكرى واخيه المهندس سمير ومدحت عزيز حلمى والدكتور المقدم فيكتور رياض والاستاذ رضا داوود وابراهيم خيرى نجيب واخوته وفايز ناشد يعقوب واخيه الدكتور ماهر ولبيب جرجس وانجاله والدكتور مكرم كامل واخيه

فقيد آل عز العرب

شيعت امس جنازة المغفور له

الدكتور محمود عز العرب

والد ... بالصحة ... عز العرب وحرم المهندس سامى فريد وشقيق الاستاذ امين عزالعرب والمرحوم المهنـدس عبـد العزيز عز العرب وحرم المرحوم محمود منتصر والسـادة فريد امبيبى ومصطفى عابد وعم العقيد محمد عز العرب واحمد عزالعرب واخوتهمـا والمهندسين جمال عز العرب ومحمـد عز العرب واخوتهما وخال السادة علـى المليجى وعادل المليجى والدكتور محمد المليجى والملازم محمد منتصر واخـوته واحمد عابد واخوته وابن عم الحاج عبد اللطيف عز العرب وعبد القادر عزالعرب واخـوتهما ونسـيب عائـلات شـاهين بالمنصورة والسحار بالقاهرة وابوشمس بالجعفرية واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا بمصر القديمة

مدير ورؤسـاء الادارات والاقسـام والعاملون بمنطقـة الاقاليم بشركة مصر للبترول ينعـون بمـزيد الحزن والاسى المرحـوم

دكتور محمود عز العرب

والد حرم المهندس محمد سامى فريد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله

سيد محمود على حزين

المهندس بالمساحة بالاورمان والمرحوم محمد محمد ابو العينين المدرس وحـرم عادل صدقى بالطيران ونسيب الحـاج محمد ابو العينين المقاول ومحمد عبـد المنعم ورمضان عبدالمنعم وابن خال الحاج احمد شيمى التاجر بمصر القديمة وعبـد العظيم احمد شيمى بالشركة القـومية للاسـمنت وشقيق محمد محمود حزين بالشركة الشرقية للدخان بالجيزة وقريب محمود سكر بمؤسسة الالوان وستشيع الجنازة فى الساعة الحادية عشر صباح الجمعة من منزله بشارع محمد الصغير بمصر القديمة.

انتقل الى الامجاد السماوية

الصيدلى لبيب رزق

وكيل ادارة بالمؤسسة العامة للادوية زوج السيدة مارى زكى وشقيق الدكتور سليمان رزق الصيدلى والمهندس عزيز رزق المدير بشركة النيل للطرق والكبارى والاستاذ شفيق رزق عميد معهد التربية الفنية والمهندس ابراهيم رزق بشركة ابو المجد ياسين والمهندس فؤاد رزق مديـر ادارة المطاحن وحرم الاستاذ يوحنا عبـد السيد وكيل مدرسة العائلة المقدسة وزوج شقيقة الاستاذ صدقى زكى مدير عـام ادارة الميزانية بوزارة الصحة وعفت زكى وميشيل زكى ناظر الاعدادية بميت غمر وعم الدكتور مجدى شفيق والمهندس نجيب ابراهيم والطالب شوقى عزيز وابن عم المهندس جورجى حنا سليمان مدير عام تفتيش الصرف واخوته والاسـتاذ رزق جرجس وعائلته والاستاذ يوسف سعد وعائلته وابن عمة المهندس ابراهيم نجيب نائب وزير الاسكان والدكتور ابراهيم يوسف واخوته وابن خالة الدكتور صادق بشارة الاستاذ بجامعة الاسكندرية واخوته وقريب ونسـيـب المهندس ابراهيم رزق بوزارة الاشغال سابقا والاستاذ نسلوبرس حنين والاستاذ كامل روفائل والمهندس عزيز شـلبى والاستاذ يوسـف بشاره والكيميائى ماهر قلادة بشركة السكوك وعائلات رزق سليمان بدمانيوه وشلبى سليمان باكوة الحصة وسـيصلى على جثمانه الطاهر بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم والعزاء قاصر على الكنيسة تلغرافيا ١٠٩ شارع مصر والسودان.

شيعت امس جنازة المرحوم

نعيم ابراهيم الشاروني

والد اسطفانوس بتفتيش رى البحيره ورمزى بمعامل انيس عبيد وشـقيق اسحاق ابراهيم بشارونة وقريب ونسيب زكى وحنا فام بالقاهرة وحنا عطية الله بالجيزة والقمص ميخائيل بالشيخ فضل وايليا بشركة ستلا تلغرافيا محمـد العشرى رقم ١ دير المـلاك البحرى والعائلة تشكر المواسين

توفى الى رحمة الله المعلم

احمد امين السلكاتى

صاحب مخزن فراشة بالكحكيين والد حسين النترزى وامين ومجدى ومحمد واحمد باليمن وستشيع الجنازة اليوم من منزله بشارع الدرديرى ١١ بالازهر الساعة الحادية عشر صباحا.

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

جندى مسعد الدويرى

والد كامل بالنقل العام وكرم بالنصر للمسبوكات وابن عم ويصا ابو السعود واخوته ونسيب بستان شحاته وعطيه متى وعبده بسطوروس ومحبوب ميخائيل وانجاله ونقولا بسخرون وانجاله ورزق عواض ونجله صبحى وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة بمنزله ٨٠ ش الكعبة بغربال اسكندرية .

شيعت امس ببنى سـويف جنـازة السيدة البارة

فريزه فانوس جـرجس

ارملة المرحوم يونان ابراهيم تاجـر الاقطان سابقا وخالة اسكندر حناوجورجى حنا وقريبة الدكتور نادرس غالى والاستاذ ناجى عريان وادوارد رياض واخوته وامير بولس وعائلات زيرق وقبور وابوالسعد

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

فله قديس

والدة المقدس بهيج عبيد قبريال مراقب منطقة الملاريا بكوم امبو للفقيدة الرحمة والعزاء بكوم امبو

اعتذار للمعلنين

تعتذر للسادة المعلنين عمن تأخر نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وسننشرها فى اقرب فرصة بإذن الله

البقاء لله
مصاب آل النيـال وصبح

توفى الى رحمة الله المرحوم الاستاذ

احمد نبيه النيال المدير التجارى

وعضو مجلس الادارة بالشركة ـ اسكو المحلات الصناعية للحرير والقطن

والد كل من يسرى بالكلية البحرية وسامى وصلاح وحسام بالنقراشى وزوج كريمة المرحوم صالح احمـد صبيح من الاعيان وشقيق المرحوم اللواء محمد زكى النيال والمهندس محمود حمدى بالمعاش والعقيد مهندس مصطفى شوكت بالمصانع الحربية والمهندس يوسف نبيه بمساحة الاسكندرية والاستاذ عبد العزيز مديـر بنك مصر بمصر الجديدة وحرم المستشار السابق محمد صبحى بهجت وحرم الاستاذ راغب صبرى النيال بتحقيق الشخصية والاستاذ حامد زكريا حامد عبد الشرنبس مدينة بلطيم وعم الاستاذ حسين النيـال بشركة استيا وحرم العقيد محمود القلعى وحرم السيد حسن عثمان فهمى التاجر ونشأت بكلية الطيران والسيدة نبـيلة بشركة طيران عـالية وشريف بهندسـة القاهرة وعاصم بالثانوى وخال الدكتور نبيل نهجت بالقوات المسلحة وحرم السيد سالم عزام بالسلك السياسى السعودى وعادل زكريا بكلية البوليس وحامد وشامل بالثانوى وابن عم العميد احمد منير عبد الرحيم بالقوات المسلحة والاستاذ فؤاد النيال بشركة الكوكاكولا وحرم الاستاذ فؤاد شوقى من الاعيان وحرم الاستاذ عز الدين قايد التاجر وحرم المرحوم العقيد سعد توفيق وابن عم صلاح النيال بوزارة التربية والتعليم وحرم شفيق الصهرجتى مدير مكتب وكيل وزارة الاشغال وحامد جلال من الاعيان وعديل السيد ابراهيم الدسوقى عياد بوزارة الاسكان والسيد يوسف طلحة مدير ادارة التامين والمعاشات والاستاذ احمد خليل صنـع بالتعاون والمهندس جمال الدين الحسينى برئاسة الجمهورية والدكتور احمد جنيدى بوزارة الصناعة والمهندس رفيع الصرفى بالصناعات المعدنية والانسة ثريا منتصر ونسـيب وقريب المرحوم خليل صبحى من الاعيان واللواء على لبيب مدير مطار القـاهرة الدولى والعميد اسماعيل عبد الوهاب واللواء طيار عبد الرءوف عبد الحميـد وعائلات النيال بالاسكندرية ودمنهور وكوم حمادة وصبيح بقليوب والشاهد بالقاهرة وعائلات المرحوم محمد رمضان المحامى والمقدم طيار محفوظ رمضان .

وستشيع الجنازة صباح اليوم الساعة الحادية عشر من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير حيث تقام ليلة المأتم.

العزاء تلغرافيا : النيال : مسـاكن الضباط بمصر الجديدة .

المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج ومديرها العـام ونوابه ومديرو الادارات وسائر العاملين بالمؤسسة ينعون بمزيد الحزن والاسى

احمد نبيه النيال

المدير التجارى وعضـو مجلس ادارة شركة المحلات الصناعية للحرير والقطن (اسكو) راجين للفقيد الرحمة ولآلـه وذويه الصبر والسلوان . وستشـيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة والنصـف صباحا من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير

فقيد آل الشماع باسيوط

انتقل للامجاد السـماوية باسـيوط المرحوم

جورج فرج

التاجر بالخرطوم سابقا

والد جميل التاجر بالخرطوم والمهندس جوزيف بالخـرطوم وجـون بهندسـة الاسكندرية واخوته جاك وجمال وشقيق يوسف فرج وانجاله بالخرطوم وعم مكرم ورشاد رمزى بالخرطوم وابن عم مفيـد اسكندر باسيوط وخال دانيال بطـرس المدرس بالاسكندرية واخيه لمعى مفتش تموين سوهاج وزوج اخت ادوارد بطرس ونجله بالاسكندرية وابن اخت ثابت ناروز ونجله شكرى بالخرطوم ونسيب المقـدم مختار يونان بالحربية وصبحى نصـيف بالمساحة باسيوط وقريب الدكتور فكرى يونان بمنفيس واخوته المهندسين دانيال وطلعت وقريب نصيف نص واخوته نادرس وعياد وصابر فهمى باسيوط وزاهر عزيز بتورت بالسودان وباقى افراد العائلة بالخرطوم والاسكندرية ومصر واسـيوط وستشيع الجنازة اليوم ١٠٫١ صباحا والعزاء تلغرافيا شارع رشدى باسيوط

فقيدة آل السخاوى وخطاب بالبحيرة

توفيت لرحمة الله فى ريعان الشباب

حرم خطاب محمد خطاب

المدرس ببيبان كريمة الشيخ احمـد السخاوى بتفتيش التربية والتعليم بكوم حمادة وشقيقة المهندس معوض السخاوى بالتموين وصلاح السخاوى مدير مصبغة المقطم وحرم الحاج يحيى عياد التاجر ومجدى بالثانوى وبنت اخ المهندس عبد العزيز السخاوى التاجر بالازهر وبنـت عم وخال سمير فودة المدرس بدمنهـور واحمد ممتاز بالمؤسسة العامة للطيران وستقام ليالى المأتم وتلغرافيا ببيان بحيرة

ينعى المهندس قيصر غبريال مـدير اعمال بالطرق والكبارى والده المرحوم

غبريال سليمان داود

صهر برسوم حنا ومحارب حنـس وخال وهبه ووديع ونقـولا بسـخرون وقريب ونسيب عائلة داد وبشاى وتحفة وشرموخ وحنس والعزاء بكنيسـة الملاك بطوسون الحادية عشر الجمعة تلغرافيا ٢ العزيزى روض الفرج

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

حرم المرحوم فام صليب

ووالدة مترى المفتش الاول بالنقـل العـام باسكنـدرية والقمص ايوب بالقاهرة ورسمى المدرس الاول بقويسنا الثانوية وشيعت الجنازة امس باحتفال مهيب بالمنزل ٣٨ الطابية غيط العنب

فقيد العالم الاسـلامى

توفى لرحمة الله المرحوم الشيخ

يوسف السيد شلبى

الاستاذ بكلية الشريعة جامعة الازهر وقد شيعت الجنـازة واقيم المـأتم امس تلغرافيا السـيدة زينب ١٢ ش جلال

مسعود دسـوقى قنديل المدرس بالازهر ينعى الى العالم الاسلامى والده حزنه

الشيخ يوسف شـلبى

ويرجو للراحل الكريم رحمة واسعه

فقيدة بنى عديات

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

المرحومة مريم دويسه

والدة المقدس جاد بقطر تاجر السجاد باسيوط وابراهيم والمقدس عبد المسيح ونجيب ببنى عديات وشـقيقة جرجس تويسه وجدة الفى ابراهيم وزكى عبـد المسيح وميلاد نجيب تجار السجاد بالقاهرة واسيوط وقريبة بقطر وحنا ورزق وعبد الله جرجـس واولادهـم وعبـد الله فرج واخوته والقس ابراهيم عبـد الله بالكنيسة الانجيلية بالجيزة واخوته والشيخ ابراهيم بطرس واخوته كـامل وامين وعبده جورجى وابراهيم باسيليوس واخوته والمقدس حنا ابراهيم واخيـه يوسف وفرج واصف وحلمى لوقا واخوته بالقاهرة وصموئيل بطرس واخوته وسيف جبرائيل وبسطا بولس واخوته وفـرج ناروز وزكريا ميخائيل وتوفيق رزق وفهمى ابراهيم ببنى عديات ومصر والمقدسـين حنا ويوسف ابراهيم وفرج ناروز وعبده جورجى وصموئيل معوض والعزاء تلغرافيا بنى عديات .

مصاب المنيا الفادح

انتقل الى الامجاد السماوية رجل البر والاحسان المغفور له السيد

عزيز ميخائيل حنا

شقيق اديب ميخائيل التاجر وحـرم المرحوم هنرى يعقوب وعم الدكتور مكرم باسيلى بالسعودية وميشيل باسـيلى التاجر وماهر اديب وعديل الدكتور حلمى لوقا وخال شوقى حبيب بالاصلاح الزراعى وحرم شحاته تاوضروس وابن عم السادة صموئيل يوسف بالمصانع الحربية واخوته واسحق روفائيل بمـصر واخوته وزكـى برسوم واخوته والدكتور فهيم يعقـوب وجمال ومجدى وسـامى حبيب يعقوب وابن عمة الدكتور وديع بطرس واخوته وابن خالة زاخر خليل وجرانت ناشـد وحرم المرحوم دوس منقريوس وقريـب ونسيب الاساتذة مكرم دوس واخـوته وسمير رياض مقار واخوتـه وممدوح منقريوس واخوته ورفعت تادرس المحامى وسعد ابو السعد وشحاته فهمى ولويس بشاى بملوى وكمال فهمى والاستاذ يوسف يونان واخوته وافراد عائلة عبد الشهيد وباقى افراد الاسرة بالمنيا والقاهرة وملوى واسيوط وستشيع جنازة الفقيد الساعة العاشرة صباح اليوم (الجمعة) من منزله بشارع اسماعيل حمد بالمنيـا والمأتم والعزاء بالمنيا.

البقاء لله

فى غمرة الحزن والاسى شيعت امس جنازة السيدة الجليلة البارة

حـرم فضيلة الشيخ عبد القادر عامر

(من العلماء) .

والدة صلاح بشركة شملا وبدر المدرس بالنقراشى وحرم سعيد ثروت بنك التسليف وحرم وخالة عبد الحكيم محمد صـالح المدرس بقومية مصر الجديدة وبنت وعمة مصطفى صقر بالمكتب الثقافى بالمانيا وفتحى صقر باسمنت حلوان وحرم السيد محمد بحبح بمنشية سلطان وحرم المهندس الزراعى حسن فؤاد بكفر الشيخ وخطيبة الدكتور كامل حمادة بجامعة لندن وحرم حسين بحبح بالعراق وشقيقة حرم شاهين عامر بمرور الشرقية وخالة اللواء محمود معاذ مدير شركة فيبر والعميد كامل معاذ بسلاح المهمات والمقدم فوزى معاذ بمباحث اسكندرية وفريد معاذ ومحمد السكرى والشيخ محمد بحبح وابراهيم معـاذ المقاول وعبد الهادى حمـزه بمدرسـة الشهداء وزوجة عم محمود وكامل فتـح الله بوزارة التربية وفتحى فتـح الله المهندس بالسكة الحديد وسعيد فتح الله بالمكتب الثقافى بامريكا وابنة خالة زكـى زهران بالمطابع الاميرية واخوته وقريبـة الشيخ مصطفى معاذ والشيخ عبدالظاهر معاذ من العلماء وابنة عم الشيخ حـامد مخلوف وحرم المهندس محمد فتحى محمود بشركة مصر لصناعة وتجارة الزيـوت وحرم المهندس عبد الغفار عبد السميع مدير اعمال الطرق بالعريشية وقريبـة ونسيبة عائلات الشقنقيرى وابو علـم وسلطان تلغرافيا ٢٩٩ شارع رمسيس بالقاهرة.

مصـاب آل ابو المجد بالمنصورة

لبت نداء ربها السيدة البارة المرحومة والدة محمد وسعد واحمد ابو المجـد التجار بالمنصورة والدكتور ابراهيم ابـو المجد الاخصائى بمستشفى اجا والمنصورة ووالدة حرم عثمان جويده والعجمى زين الدين وفتحى بهريز التجار بالمنصورة وخالة الحاج عبد العزيز جبر ومحمـد جبر المقاولان بالمنصورة وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشرة والنصف من منزل الاسرة بالمنصورة حيث تقام ليلة المأتـم والبقاء لله .

فقيدة ابو عمارة

شيعت امس جنـازة المرحومة والدة الاستاذ عبد الحميد ابوعمارة المحاسب بدمياط وحـرم شقيق حامد ابو عمارة ببورسعيد وحرم عم محمد وعبده حامد ابو عمـارة بهيئة القنـاة ورضا بشركة وبى كاسترو وعمة الاستاذ محمد عرنسـه المحامى والعميد عبـد الستار عرنسـه والمقـدم لطفى عرنسـه وخالة محمـد الدسوقى عضو مجلس محافظة بورسعيد وعبـد الخالق الدسوقى مدير مدارس الجهاد ببورسعيد وعلى والتابعى وفتحى عمر بدمياط

تنعى عائلة سـليم بالمعصرة ومحـلة روح عميدها المرحوم

محمد سليم

باشكاتب محكمة الاستئناف سابقـا والد الدكتـور ابراهيم رئيس الطـب الشرعى بالزقازيق واحمـد بالمتحـده للتامين وعادل بالمصرية للزيوت وشقيق عبدالحميد سليم بالعـدل ووالد حرم كل من السيد توفيق وعبد المنعم سعد واحمد فهمى الصباغ ومصطفى توفيق ونبيل سليم وشقيق حرم سعيد مصطفى وخال المستشار اسعد محمـود سعد ونسيب محمـد الحنفى شـمس الدين واحمد سعيد ابراهيم وصهر محمـود توفيق وابن عمة فهمى صادق واخـوته وستشيع الجنازة اليوم السـاعة ١١ ٤١ ش ابو بكر الصديق بمصر الجديدة

جورج لطيف يدعو الاهل والاصـدقاء لحضور جناز الاربعين للمرحومة

هيـلانه خورى

العاشرة صباح اليوم بكنيسـة الـروم الارثوذكس بصلاح الدين مصر الجديدة

ذكرى الاربعين

بقلـوب دامية يملؤها الحزن تدعو اسرة طيـب الذكر المرحوم المقدس

نجيب مسيحه بالمنصورة

الاهل والاصدقاء لحضـور جنـاز الاربعين على روحه الطـاهرة الثالثة والنصف مساء غد السبت بكنيسة الملاك بالمنصورة.

زوجى العزيز الغالى

قلبى يتمزق حزنا لافتقادك كنت مثال الاخلاص والكفاح عزائى سيرتك العطرة بين افواه الجميـع فانعم باحضـان القديسين حتى القاك ـ زوجتك الحزينة

بابا الحبيب ـ نفسى حزينة لفراقك وصورتك الغالية اشتاقت لها عيناى كنت رمز الحنان والمحبة عزائى انك فى الراحة السماوية وافراح الخلود ـ ابنك الحزين مكرم نجيب

والدنا الحبيب ـ رحيلك ادمى قلوبنا ونكراك ماثلة باذهاننا طول حياتنا وفجيعتنا فيك كبيرة عزاؤنا انك باحضان القديسين ـ اولادك ناجى والقبال .

والدنا الحبيب الغالى

برحيلك افتقدنا رعايتك وحنانك فـلا نرى اللهم صبرا لفجيعتنا عزاؤنا انك تنعم الفادى فى المجد الابدى ـ اولادك الحزانى كريم وهانى.

والدنا الحبيب

اعز نداء حرمنا منه القـدر عطفك وحنانك لن يعوض ذكراك خالدة بقلوبنا لن ننساك حتى نلقاك ـ ابنتك اكـرام وزوجها جورج.

اخينا الحبيب المقدس نجيب

لا الايام ولا السنين تنسينا ذكراك بدموعنا نبكيك الى ان نلاقيك يا اعزمالنا فى الوجود ـ متولى مسيحه وعائلته.

عزيزنا المقدس نجيب

اربعون يوما لم يجف الدمع لذكراك مهما طال العمر لن ننسـاك فانعم فى الفردوس لحـين نلقاك ـ نجيب فرج وحرمه وانجاله .

ذكرى الاربعين

اسرة كونـو والعلم يدعـون الاهـل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين للسيدة البارة المرحومة

عفت حنا قلاده

وذلك فى الساعة الرابعة مساء غـد السبت بكنيسة مارى جرجـس بمصر الجديدة

شقيقتى الغالية عفت ـ طلبت لك السعادة وطول البقاء وتكنـك اسرعت ولبيت نداء السماء وتركتينى والحزن يدمى قلبى ـ ساذكرك ما دمت حيـا متمسكا بالصـبر لانك فى احضـان القديسين ـ اخوك منير

شقيقتى المحبوبة عفت ـ اربعـون يوما مضت وكأنها اربعـون عاما فقلبى بملؤه الحزن والعيون لم تجف دموعها ولن ننساك حتى نلقاك ـ اختك بهجة

خالتى المحبوبة عفت ـ اربعون يوما مضت وذكراك حية تشعرنا بالحنـان والعطف والمحبة . وعزاؤنا انك فى ملكوت السموات تنعمين باكليل البر ـ مدلين زكى

جناز الاربعين

اسكندر حنا قلاده وشقيقه المقـدم منير وسمير كوكو المحـامى وباقى اسرة كوكو بمصر والمنشاة يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدتهم العزيزة السيدة

عفت حنا قلاده

الرابعة مساء غد بكنيسة مار جرجس بجوار مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة

تحيى عائلات سامى وعياد بالقاهرة وكفر الحدادين مساء السبت ١٩ ديسمبر ذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة

عائشة محمود سامى

بالحلمية الجديدة بمصر والدوام لله

نقولا ووديع معوض وحرم يوسـف توفيق وصادق زكى واشـقاؤه وافراد العائلة يدعون الاهل والاصدقاء لجنـاز الاربعين لفقيدهم طيب الذكر المرحوم

معوض سمعان عوض

بكنيسة مار جرجس بامبابة الاحد ٢٠ ديسمبر الرابعة والنصف مساء.

ذكرى الصديق تدوم الى الابد اربعين المرحـوم موسى قبريال الوزان مضت الاربعـون يومـا على فراقك يا والدنا الحبيب ودموعنا لم تجـف . عزاؤنا انك باحضان القديسين ابنتك مريدة وزوجها ظريف باسوان

الذكرى السنوية الاولى

تحيى اسرة جاد المـولى بالقصـن الذكرى الاولى لوفاة فقيـدها المرحـوم الحاج

عبد الفضيل جاد المولى

مساء اليوم الجمعة بتـلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام امام منزل الفقيد بالبرقى بالفشن

طلعت نجيب بحقـوق عين شـمس واللواء فوزى نسيم والدكتور نيـازى رزق يدعون الاهل والاصدقاء لحضـور الذكرى السنوية الاولى لفقيدهم طيب الذكر

نجيب غبريال نسيم

مدير ادارة مرفق مطافىء القاهرة سابقا وذلك فى تمام الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة ١٨ ديسمبر سنة ١٩٦٤ م بكنيسة البطرسية بالدمرداش

الذكرى الاولى للمرحوم

ياقوت عبد الباقى

بقلوب عامرة بالايمـان تحيى اسرة الفقيد بتلاوة آى الذكر الحكيم السبت ١٩٦٤/١٢/١٩ بالسرادق المقام بمنزله بشارع ابن وهب بالحضرة

فرج ناشد واسعد ناشد وباقى افراد اسرة طيب الذكر المرحوم

ناشد بقطر يوسف

يدعون الاهـل والاصـدقاء لحضور جناز السنة على روحه الطاهرة الساعة الخامسة مسـاء الاحـد ٢٠ الجـارى بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

لبيب ميخائيل عطاالله

من اعيان الغربية تدعو اسرته الاهل والاصدقاء لحضور جناز ذكرى السنة لانتقـاله الرابعة مساء الاحد ٢٠ ديسمبر ١٩٦٤ بكتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بطنطا.

لبيب

يازوجى الحنـون ـ فقـدتك رجلا والرجال قليل ـ كنت زهـرة يانعة ومصباحا مضيئا لنا عزاؤنا انك ترقـد فى احضان القديسين والابرار

زوجتك الحزينة ماتيلده بشارة

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

فيلبس بطرس مـرقص

الاهل والاصدقاء لحضور جناز السنة الاولى على روحه الطاهرة السبت الساعة الخامسة بكنيسة العذراء بالفجالة.

ذكرى شهيد عزيز

تحيى مسـاء اليـوم السيده بهية رضوان الذكرى السنوية الثانية لزوجها الشهيد الرائد

محمود احمد المليجى

بمنزل والدها المهندس رضـوان محروس ٧ شارع محمود فهمى المعمارى السكاكينى

الذكرى السنوية الثانية

لعميد آل صالح المرحوم الحاج

احمد محمد صالح

تحييها العائلة باكر السبت بملوى

دكتور ادوارد ميخائيل

تقيم الاسرة الذكرى الثالثة لانتقـاله اليوم الرابعة بكنيسة الملاك بعياد بشبرا.

زوجى الحبيب ادوارد : لولا اورشليم السماوية تضىء لنا الى حيث سـبقتنا لصرنا اشقى جميع الناس بفراقك. احبك للابد ـ اليس

اخى الحبيب اختطفك الموت فجـأة وكان فراقك فوق احتمالنا سنظل نبكيك حتى نلقاك ـ اخوك موريس.

اخى الحبيب: لقد حطم رحيلك المفاجىء قلبى وترك الحسرة لنفسى واطفأ نـور الحياة وبهجتها فى عينى . الى اللقاء ـ شقيقتك ماتيلدا.

شقيقنا الغالى : ذكراك العطرة فى قلوبنا. عزاؤنا انك فى احضان القديسين ـ المهندس وليم شحاته وحرمه.

شقيقنا وحبيبنا الغالى لقد حرمنـا الموت من محبتك وحنانك سنظل نبكيك حتى نلقاك ـ دكتور عدلى وحرمه

شقيقى الغالى : طوتك الايام مبكرا وحرمتنى حبك وحنانك وانا فى اشـد الحاجة اليهما ـ شقيقتك عفيفة

بقلب حزين تحيى حرم المرحوم

حسن أحمد فوزى

ذكرى مرور خمسة اعوام على وفاته مساء اليوم الموافـق نصـف سـعبان بمنزله ١٩ كليوباترة مصر الجديدة

اسماعيل محمـود فؤاد والعائلـة يقيمون الذكرى السـنوية السادسـة لوفاة والدته العارفة بالله المغفور لهـا السيدة

فاطمه شـافعى المتعافى

مساء اليوم بمنزله بشارع دمشـق / ٤٥ مدينة رجال القرانب بالدقى

الذكرى الثامنة عشرة للمغفور له

ابراهيم لهيطة

تحى اليوم اسرة الفقيد عزيز ذكراه الثامنة عشرة بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل العائلة ببورسعيد

طبع بمطابع «الاهرام» بالترجمان

هكذا من الأصل

ابتسامات . ودموع . وغرق !

★ كارثة السيول في البحيرة موضع اهتمام القاهرة . عباس رضوان على اتصال دائم مع محافظ البحيرة . عبد المحسن ابو النور فتح مناطق الاصلاح امام الفلاحين المنكوبين . السيد يوسف جند المدرسين . طلعت خيرى نقل معسكر ابو قير الى القرى الغريقة . الفريق محمد فوزى شحن ٥٠٠ خيمة الى هناك . القوات الجوية وضعت طائرات الهليكوبتر تحت تصرف البحيرة . وجيه اباظة ليل نهار بين معسكرات الايواء فى المدارس والمساجد والقصور . كل الجهود تبذل من أجل توفير الغذاء والكساء والمأوى وحصر الخسائر .




■ الوزيرة تصافح بعض المتطوعين من موظفى مديرية الشئون وقد خاض بعضهم مناطق السيول فى دفشو وأغاثوا أهلها .

★ رأيت الدموع من خلال هذه الابتسامة العريضة التي تبدو على وجه الدكتورة حكمت ابو زيد وهي تخوض قنوات السيول التي دهمت عشرات القرى فى محافظة البحيرة ثم حولت بيوتها الى كتل من الطين عائمة فى مياه الامطار وقضت على محاصيل ٦ آلاف فدان منها ١٥٠٠ فدان مزروعة كمثرى .

لقد تعاونت مديريات الاصلاح الزراعى والشباب والامن والشئون الاجتماعية فى البحيرة على انقاذ الاهالى من السيول الجارفة . تحولت المدارس الى معسكرات . اصبح القصر الاخضر فى ناحية خورشيد مقر قيادة الاغاثة . وعندما عجزت كل الاجهزة عن الوصول الى منطقة دفشو (٢١ عزبة) المعزولة شمالى المنطقة الصناعية فى كفر الدوار تطوع ٧٥ موظفا من مديرية الشئون الاجتماعية وخاضوا السيول والطين فى مسافة ٧ كم الى البيوت المعزولة حيث نقلوا مواد الاغاثة .

زارت الوزيرة ومعها وجيه اباظة محافظ البحيرة ومحمد صفوت وكيل الوزارة واسماعيل صدقى مدير الاغاثة واحمد رفعت مدير الشئون فى البحيرة ١٠٠٠ خيمة تقيم فيها مؤقتا الاسر المنكوبة .

استقبلت الابتسامات الوزيرة وهي تخوض فى الماء والطين حتى الركبتين . قالت الوزيرة ان اهل الريف على وفاء نادر المثال انهم يقدرون كل عمل من اجلهم . حتى النية الطيبة والكلمة الطيبة تجد لها مكانا فى قلوبهم . تثير حماستهم وفرحتهم وهم يستقبلون القادمين الى نجدتهم .

عبد العليم المهدى




■ الوزيرة تواسى احدى المنكوبات فى سيدى غازى قرب ابو المطامير .

■ جانب من احدى قرى شمال البحيرة كل الطرقات تحولت الى قنوات . وهذه بقايا اسرة تغادر منزلها المهدد . وفى الصورة مسجد كان مأوى ثم احاطته المياه



■ د . حكمت ابو زيد . وهي تلبس « التوزلوك » والى جانبها وجيه اباظة محافظ البحيرة عند زيارتها احدى القرى الغريقة . وترى وهي تحيى المواطنين الذين انساهم الاهتمام نكبتهم .



■ الاطفال والنساء والرجال حول الوزيرة يشرحون لها ما أصاب دورهم ومحاصيلهم من الأمطار




صالون من جريد النخل فى بيت الفلاحة المصرية



اثار البيت الريفى النموذجى الذى اعدته وزارة الشئون الاجتماعية فى معرضها اعجاب زوار المعرض . البيت من حجرتى نوم وصالون وفناء داخلى واسع وأدوات صحية حديثة . مثلت دور الفلاحة موظفة فى وزارة الشئون كان رواد المعرض يشاهدونها وهي تجلس فى الصالون الريفى المصنوع كله من جريد النخل . (الكراسى والمناضد من الجريد) وهى تعمل فى اعداد المفارش الكناشاه او فستان طفل صغير يرمز الى عمل الاسرة المنتجة التى انتشرت فى اعماق القرى فى ج . ع . م .




❋ أخبارها ❋

● اجلت قرينة رشاد مراد مدير مكتب الجامعة العربية فى نيويورك سفرها الى امريكا حتى الاثنين القادم لتستكمل تسجيل ١٠ اناشيد وطنية من غناء امكلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وفايدة كامل . و٥ الحان شرقية كان قرينها قد طلب ان تحملها معها الى جانب ٢٥ تسجيلا طلبها من اذاعة القاهرة .

● انتخب الشعراء برندا بيكر ملكة على عرش البطاطس فى ولاية ماين الامريكية ! الجائزة عبارة عن عقد مع التليفزيون مدته سنة !



❋ بعد ان نجحت المرأة فى فرنسا والمانيا وهولندا فى ان تكون « عسكرى مرور » . حذت سويسرا نفس الخطو واجرت هذا الاسبوع تجربة لنزول المرأة الى الشارع والوقوف وسط تقاطع الطرق والميادين والمحافظة على نظام المرور ! وقد نجحت التجربة ليس لان المرأة ذات قدرة على السيطرة على حركة المرور ، وانما لان المرأة « عسكرى المرور » جذبت اصحاب السيارات فتعاونوا معها كل التعاون بعد ان اعجبتهم كل الاعجاب حركات يديها وذراعيها الرشيقة ! !

من غير عنوان

كيف يصورون "الطوفان" فى ايطاليا ؟

هل مس الجنون : هيمنجواى . . قبيل انتحاره . . !؟
المتحف الصغير الذى يملكه المخرج هيستون فى ايرلندا !

★ قلت لجون هستون — الذى اكتشف مارلين مونرو وقدمها للسينما — وانا انطلع الى شعيرات ذقنه البيضاء المسترسلة تكاد نسمات الشتاء الصافعة تلفحها : .. لولا اننا نطل الان من شرفة فندق شبرد على نيل القاهرة .. لكنت اتصور انني اجلس مع ارنست هيمنجواى !.. ذات الملامح تقريبا . وذات البسمة المرحة الساخرة . حتى الذقن تؤكد الشبه العجيب بينكما ! .

ويرد المخرج العالمى الذى اخرج منقبل لعالم السينما افلام : الصقر . الكردينال . مولان روج . موبى ديك . فرويد . ليلة السحلية (التى عرضت اخيرا فى القاهرة) . . والذى جاء الى القاهرة ليخرج بالاشتراك مع الايطالى العالمى بيلارتى فيلم « الانجيل » — وكانت كلماتنا عصر أمس قبيل ان يطير هستون بساعات الى روما ليستكمل مناظر الفيلم الداخلية هناك ويشترك ايضا فى تمثيله عندما اسند الى نفسه شخصية نوح . ولهذا اطال لحيته — يرد وكأنه يتذكر طيفا حبيبا الى نفسه .

— .. ارنست هيمنجواى كان من أعز اصدقائى .. فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وانا ازامله فى رحلات الصيد التى كنا نقوم بها الى كوبا .



□ هيستون : □ هيمنجواى : □ شابلن : □ الياتورا :

— .. اذن انت من اقدر الناس على تفسير او القاء قدر اكبر من الضوء على سبب انتحار هيمنجواى . فالحيرة والغموض ما زالا يتصاحبان حول نهاية ذلك الاديب الكبير !.

ويبسم المخرج الطويل ج. هستون (٦٠ سنة) وأصابعه تداعب شعيرات ذقنه ليقول : — حادثة وفاته .. فاجعة كبيرة ما فى ذلك من شك .. ولابد ان شيئا قد اصابه . ربما نوبة جنون ... مسته .. !! ؟ حيث أن شخصيته قد تغيرت تماما . حتى اني عندما لاحظت التغير فاتحت زوجته بما احسسته من تصرفات زوجها .. وخاصة انه قد تعرض لهذا التغير المفاجيء من قبل .. حيث ثار فى وجه اصدقائه — وكنت انا منهم — ثم شعر بالندم فيما بعد وجاء ليعتذر . وهو يكاد لا يفهم لماذا ثار ؟ .

وشيء آخر لاحظته .. .. فقبيل وفاته .. مزق ما كان قد كتبه خلال هذه النوبة النفسية المتلاطمة . وعلى اثرها دخل مستشفى « مايو كلينيك » حيث تم علاجه بالصدمات الكهربائية . وعلى اثرها انتابته حالة يأس . وحزن عميق . ولو انه اخذ يتظاهر بالسعادة والمرح . وتوجه من المستشفى رأسا الى منزله حيث اطلق الرصاص على رأسه .

ولكن شيئا أود أن اذكره . فقد احببت هيمنجواى لمبادئه ولكتاباته . وله ايضا الفضل فى اعادة تقييم الاشياء ووضع مبادئ خلقية . واعتقد ان كلمة « شجاعة » سجلها هيمنجواى فى اعظم قصصه ومعظمها ومن بينها « العجوز والبحر » .. كما أوحى الينا بأن نستعيد تلك الاشياء الجميلة مثل : صيد السمك . والشرب . ومحادثة الناس .! ؟

— بمناسبة الناس .. فانهم يريدون أن يلموا باخبارك ..

— فى نهاية الصيف القادم سأخرج فيلم : « هذه الارض الملعونة » عن قصة لتنيسى ويليمز . وحتى الان لا اعرف من سيقوم بتمثيلها .. لماذا نتحدث عن العمل ؟ .. انا أعلم انك اثرى . فلماذا لا نتحدث فى الآثار وحولها . فانا اهوى جمع التحف والقطع الاثرية النادرة وعندى منها مجموعة قليلة . وقد امضيت ساعات فراغى فى متحفكم ويا له من متحف يجمع الكثير .. وفى العالم عدة متاحف الا انها صغيرة باستثناء اللوفر . ولو انى احب ايضا متحف برلين وميونخ .

. . . .

وجون هيستون يملك مجموعة قيمة مختلفة الحضارات القديمة .. فهو اذن يتواضع عندما استعمل تعبير (قليلة) وعنده متحف صغير فى البيت الذى يملكه فى كاونت جالاوى بايرلندا — حيث ولد اجداده — وفيه تعيش زوجته واولاده .

. . . .

— ولكن اخبار دورك فى الانجيل ؟ . ثم كيف ستخرج : تكوين العالم ؟ . وحكاية الطوفان ؟ . ومتى سنرى هذا الفيلم فى النهاية ؟ .

— سينتهى اخراج الفيلم فى الربيع القادم . وربما اعود فى فبراير القادم ، الى القاهرة حيث أسندت شخصية لوط الى الممثل : جابريل فرزيتى — وهو مشغول الان فى فيلم آخر يمثله فى اسبانيا — ولهذا سيحضرون اليانورا روسى دراجو — مرة اخرى — ليمثلا معا بعض المناظر الخارجية عند منطقة ملاحات الاسكندرية .



□ حماد : □ على الراعى :

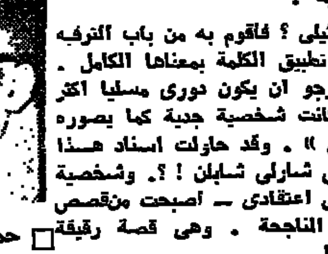
أما تمثيلى ؟ فاقوم به من باب الترفيه اكثر من تطبيق الكلمة بمعناها الكامل . ولهذا فارجو ان يكون دورى مسليا اكثر مما لو كانت شخصية جدية كما يصوره « الانجيل » . وقد حاولت اسناد هذا الدور الى شارلى شابلن ! ؟. وشخصية نوح — فى اعتقادى — اصبحت من قصص الطفولة الناجحة . وهى قصة رقيقة بلا شك ! .

وقد تركت ذقنى — كما ترى — مسترسلة حتى تصل الى صدرى — ولو عن طريق شعر مستعار ايضا — كما يتطلب دورى . وقصة نوح مجزأة الى ٤ اقسام . وسيطول عرضها الزمنى فى الفيلم من ٣٠ الى ٤٠ دقيقة .. كما يجرى اقامة نموذج كامل للسفينة غير منزل ريفى واسطبل للحيوانات . كما ستظهر سفينة اخرى بالقرب من احد سدود ايطاليا حيث تتدفق المياه وهنا سيطفو عليها نموذج المركب وعليها نوح «وكأنهما يرتفعان مع الفيضان الى فوق» هذا ويجرى اقامة نموذج ثالث لسفينة طولها ٧٠ قدما . تصور من بعيد ... وقصة نوح تروى الطوفان الذى تعرض له العالم وكيف انقذ الحياة من الهلاك بان جلب من كل انواع الحيوانات اثنين وادخلهما سفينته . سأستعمل حيلا تصويرية كثيرة . أما الحيوانات فهى تدرب الان . ولدينا مجموعة تشكل حديقة حيوانات صغيرة !.. أما الطيور ... فسنجعلها ترفرف من حول السارية ! .

والفيلم مكون من ٣ أجزاء : قصصى . اسطورى . تاريخى . والفارق بين الثلاثة فى نظرى شاسع . فالقصص تفسر للانسان اشياء عجز هو عن تفسيرها . والاساطير محاولة لتفسر للانسان عراقة أصله . والتاريخ ، كما تعرف ، احداثه سريعة . وقد تناولت القصص وهى الجزء الاول من فيلم « الانجيل » ، فيما يتعلق بالجنة . وسفينة نوح . وبرج بابل . وهذا الفيلم الملون يطول عند عرضه الى ٣ ١/٤ ساعة .

وتسألنى عن كيفية تصوير بداية العالم ؟. انها صعبة !. ولكن لمسات فنية زودنا بها .. ارنست هايوس ، اشهر مصور صامت .. بكاميرا نادرة سجل بها مناظر مختلفة فى انحاء العالم . وستعكس صورة قصة « الخليقة » . صورها بلا خدع . حيث تبدو الطبيعة كما هى مثلا .. تصارع الليل مع النهار . أو البحر مع اليابسة . ولهذا استغل الفنيون معه المد والجزر لتصوير الارض التى نعيش عليها . ولن يستغرق عرضه فى الفيلم اكثر من ١٥ دقيقة .

وما زلت حائرا بين ريتشارد بورتون او لورانس اوليفيه لتسجيل صوت احدهما كصوت الرب ، من غير ان يظهر احدهما طبعا .



يقدمه

اخبار الصباح

● اجرى اليوم فريق من الجراحين الامريكيين جراحة ازالوا فيها انتفاخا فى الشريان الاورطى من قلب دوق وندسور . كان حجم هذا الانتفاخ قد اصبح مثل حجم البرتقالة . وقد حدث فى جزء الاورطى الذى يمتد داخل البطن .

● اعلنت الجزائر امس انها انتجت اول فيلم جزائرى بعد استقلالها . الفيلم اسمه « الجزائريون » ويصور قصة شعب الجزائر .

● ١٠٠٠٠٠ من زهور الجلاديولس وبنت القنصل والزنبق تخرج من القاهرة بعد ٤٨ ساعة الى اسواق اوروبا وتباع فى اعياد الميلاد ورأس السنة .

● يمنى الباقورى (١٩ سنة) صغرى كريمات الشيخ احمد الباقورى مدير جامعة الازهر . تمت خطبتها امس الى النقيب اقدام عبد الواحد نجل الدكتور على عبد الواحد وافى عميد كلية الاداب .

● من أجل السياحة والتاريخ والجمال : رأت حكومة فرنسا ان تمنع اقامة اى مبنى يرى اى طرف منه على بعد ٥ ك . م . من اطراف حدائق قصرى فرساى والتريانون فى ضواحى باريس .

● وصلت الحرارة ظهر امس الى تليفونات البنك المركزى والبنك الاهلى بعد ١٢ يوما من انقطاعها .

● اكد العلماء الالمان ان غريزة الامومة والابوة عند الاسماك قوية جدا ! حصلوا على نتائجهم بعد ان فصلوا مجموعة من الاسماك عن صغارها ووضعوا كلا منها فى حوض منفصل ثم نقلوا الى الحوض كمية من المياه التى تسبح فيها صغارها وبعد لحظة بدت الامهات والاباء من الاسماك تبحث فى جنون عن صغارها التى تحمل المياه آثار مواد افرازاتها !!

● مغنيات الاوبرا المصرية فيوليت مقار واميرة كامل ونبيلة عريان يطرن الى روما اول الشهر فى بعثة دراسية مدتها سنتان .

● استاذ الغدد العالمى د . واسلى سيزور القاهرة اول السنة يقضى فيها ١٠ ايام محاضرا .

● انضم د . على الراعى والمخرج فتوح نشاطى الى لجنة انشاء متحف المسرح المصرى .

● السيرك السوفييتى سيقدم فنونه ٣ اشهر فى مصر ابتداء من مارس .

● الجراح الاديب د . محمد كامل حسين : غادر مستشفى العجوزة الى بيته بعد ان تحسنت صحته .

● نجحت التجارب التى اجريت على استخدام مبيد الحشائش الجديد « جرامينين » فى ابادة « السعد » الذى ينمو فى بساتين الموالح والفواكه .



طارق لن يمثل دكتور زيفاجو
فاتن أبرقت أمس بالاعتذار

★ ابرقت فاتن حمامه الى زوجها عمر الشريف تبلغه ان طارق لن يتمكن من اداء دور د . زيفاجو فى طفولته . وهو الدور الذى يمثله عمر الشريف الان فى اسبانيا .

فاتن اعتذرت نيابة عن طارق بعد ان اكتشفت ان الدور المطلوب من طارق تمثيله سوف يكون داخل مقبرة يكتشف فيها الطفل وفاة أمه . وقد رأت فاتن انه دور عنيف بالنسبة لطارق .

سوف تسافر فاتن وطارق الى اسبانيا لقضاء عطلة راس السنة مع عمر .

اذاعة وتليفزيون ..

الاذاعة والتليفزيون ومباريات الدورى اليوم

ينقل التليفزيون مباراة السكة الحديد والقناة من ارض الزمالك فى القاهرة على الهواء اليوم ، ثم يذيع فى الثامنة على القناة « ٥ » مباراة الاسماعيلية والاهلى التى يتم تسجيلها فى الاسماعيلية .

أما الاذاعة فتنقل على الهواء الاول من مباراة الاوليمبى والزمالك فى الاسكندرية ثم الشوط الثانى من مباراة الاسماعيلية والاهلى فى الاسماعيلية .

بيجو يتخلى عن شخصية الخواجة

يتخلى فؤاد راتب عن شخصية الخواجة بيجو من اول رمضان . عقد على ... مدير برامج الشرق الاوسط جلسة ... ابو لمعة وبيجو ابتكرا فيها شخصية تحل محل شخصية الخواجة ! ... فؤاد راتب ثوب « ابو العريف » الشخصية التى يعرف صاحبها كل ... ويفتى فى كل شىء من الذرة ... الفضاء الى طهو الباذنجان !

البرنامج يخرجه على عيسى ١١,١٥ مساء خلال رمضان تحت ... « ابو لمعة . وابو العريف » .

وراء الميكروفون :

❋ تقدم فوزية المولد من اذاعة الشعب على مدى ٣٠ ليلة خلال رمضان ٣٠ فزورة ضاحكة كتبها حسين طه ... على شكل مسابقة عنوانها « قصة وفزورة » . كل حلقة عبارة عن ... مشهور تنظم وتتضمن الفزورة المطلوبة ...

❋ سيقدم الثلاثى المرح صفاء و... ووفاء المطربين والمطربات الذين ... فوازير رمضان التى كتبها كمال ... ولحنها سيد اسماعيل . التقديم فى ... اغنية قصيرة تستغرق دقيقة تتضمن ... اسماء المطربين والمطربات ماهر ... والتلبانى ومهسا صبرى وشريفة ... وعايدة الشاعر والمونولوجست ... وشكوكو وسيد الملاح واحمد غانم .



جينا لولو بريجيدا : فى أحدث أفلامها : « العرائس »

★ ليس عن الرواية التى الفها ابسن : « بيت العروسة » تمثل جينا لولو بريجيدا فيلمها الان فى قلب روما وعنوانه : « العرائس » .. ولكن عن رواية للكاتب الايطالى الكبير جيوفانى بوكاتشيو .. وتدور قصته فى سطرين عن : (جينا) تملك فندقا انيقا فى قلب روما . يتردد عليه عدد من كرادلة الفاتيكان فى مؤتمر اقتصادى فى احدى قاعاته . ولكن احدهم له سكرتير وهو ابن عمه .. تقع فى حبه صاحبة الفندق . ويقوم بتمثيل شخصية السكرتير امام جينا .. الممثل الفرنسى جان سوريل .